

سلسلة كتب قيمها العلماء (١)

كشف الحجب  
فيما  
قيمة الذهبية من الكتب

تأليف  
أبي عبد الله محمد بن أحمد الأحمد

دار المعراج الدولية

للنشر

ح) دار المعراج للنشر والتوزيع، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأحمد، عمر بن أحمد

كشف الحجب فيما قيمه الذهبي رحمه الله من الكتب - الرياض .

٣٨٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم .

ردمك: ٣-٨١-٧٥١-٩٩٦٠

١- الذهبي، محمد بن أحمد، ت ٧٤٨ هـ - أ- العنوان

ديوي ٢٣٤,٦ ٢١/٠٢٢٠

رقم الإيداع: ٢١/٠٢٢٠

ردمك: ٣-٨١-٧٥١-٩٩٦٠

حُقوق الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دَارُ الْمَعْرَاجِ الدَّوْلِيَّةِ لِلنَّشْرِ

هاتف: ٤٠٨٠٨٠٤ - ٤٠٣٦٢٧٨ - فاكس: ٤٠٨٠٧٩٦

صِب: ٨٥٨ - الرياض: ١١٤٢١

المملكة العربية السعودية

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ .

أما بعد:

فإن أحسن الكلام كلام الله سبحانه وتعالى، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

فهذا مجموع مفيد - إن شاء الله - جمعت فيه ما تكلم عنه الذهبي رحمه الله وقيمه من الكتب التي ذكرها في كتبه . . . والإمام الذهبي رحمه الله الناقد المجرح المعدل سبر غور الكتب، وعرفها فهو ينقدها نقد عالم بها، لاسيما الكتب التي لها اعتناء بالسنة كما سيمرُّ معك في أثناء هذا الكتاب .

وقد قسمت الكتاب إلى جزئين :

الجزء الأول: فيه ذكر الكتب التالية التي وجدت فيها تقييماً للذهبي رحمه الله، وهناك غيرها له لكن لم أر له نقداً فيها وقد رمزت إليها بالرمز التالي :

س = سير أعلام النبلاء مع الإشارة إلى طبعة دار الفكر وكان جل الاعتماد

على طبعة ( مؤسسة الرسالة ).

ص = المعجم المختص، ط ١ مكتبة الصديق - الطائف.

ش = معجم الشيوخ، ط ١ مكتبة الصديق - الطائف.

قرا = معرفة القراء الكبار، ط ٢ الرسالة - بيروت.

علو = العلو للعلي الغفار، ط ٢ دار الفكر - بيروت.

تذ = تذكرة الحفاظ، ط دار الكتب العلمية - بيروت.

عبر = العبر في تاريخ من عبر، ط ١ دار الكتب العلمية.

عند = ميزان الاعتدال، ط دار الفكر - بيروت.

ست = ضمن مجموع ست رسائل، تحقيق جاسم الدوسري.

دول = دول الإسلام، ط ١ دائرة المعارف - حيدر آباد.

أما الجزء الثاني: اختص به التاريخ الكبير المعروف «بتاريخ الإسلام». مع ما

يطبع من كتب حديثة؛ ومما يستدرك به عليّ؛ فاتني.

وتكمن أهمية هذا الكتاب في أمور:

١ - أن الذهبي رحمه الله ناقد بصير عارف بالكتب، معرفة لا تقل عن معرفته بالجرح والتعديل.

٢ - التسهيل على طلبة العلم في توثيق كتاب لصاحبه، أو معرفة اسمه، خاصة عندما تتكرر النسخ، ولا يعرف كيف السبيل إلى معرفتها؟ فذكر الذهبي له - أحياناً - بالاسم مما يساعد في معرفة اسم وتوثيق الكتاب لمؤلفه.

٣ - هناك كتب قد تكون مفقودة، أو نادرة الوجود، فنجد لها ذكر عند الذهبي - رحمه الله - مما يعين على الكشف عنها.

٤ - التسهيل على القارئ؛ لمعرفة الكتاب الذي يذكرُ الذهبي . وما يذكره من تقييم للكتاب: إما بالنصح لقراءته، أو بيان منهج المصنف فيه، أو سبب التأليف، أو فائدة دعت له للتصنيف، أو حتى بالتحذير منه، وعدم الاغترار بما فيه؛ إما لكون صاحبه مبتدعاً، أو أنه سني لكنه وهم إلى غير ذلك من التنبهات والتحذيرات .

٥ - والذهبي - رحمه الله - يذكر بعض النسخ، وأماكن وجودها كما في الرقم (١٢٦)، (١٢٧) و(١٤٢) وغيرها كما سيأتي .

ولم أترجم للذهبي - رحمه الله - لوفرة المصادر التي ترجمت له، وقد أوعب الدكتور بشار عواد معروف - في مقدمة سير أعلام النبلاء - ترجمة للذهبي - رحمه الله -، وقد قمت ببعض التخريجات لبعض الأحاديث، والتعريف ببعض الموضوعات، كما أشرت برأس القلم إلى مكان وجود الكتاب الذي تكلم عنه الذهبي، والتعريف بحاله قدر الجهد والطاقة؛ إذ أن العلماء الذين تكلموا وقيموا الكتب إنما يذكرون مواضيع الكتب لا أسمائها، وأنبه إلى أنني قد أوردت أسماء الكتب التي لم يقيّمها الذهبي بعينها لكن وجدت في تقييمه لصاحب الكتاب إشارة إلى منهج معين له . قمت بتقييم الكتب والدواوين وأسماء المؤلفين تسهيلاً على القارئ، وصنعت له فهرس علمية، وأسميته: «كشف الحجب فيما قيّمه الذهبي من الكتب» وأرجو الله العلي العظيم أن يعفو زللي، وتقصيري .

### قاله وكتبه

أبو عبدالله عمر بن أحمد الأحمدي

دومة الجندل حرسها الباري

منطقة الجوف - ص.ب: ١٤٨



س (١٣ / ٤٣٦)

١ - الآحاد والمثاني<sup>(١)</sup> :

أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني بن أبي عاصم حافظ كبير،  
إمام بارع متبع للأثار، كثير التصانيف (ت ٢٨٧هـ).  
وقال الحافظ أبو نعيم: كان فقيهاً ظاهري المذهب.  
وفي هذا نظر؛ فإنه صنف كتاباً على داود الظاهري أربعين خبيراً  
ثابتة، مما نفى داود صحتها.

ذكر تصانيفه: جمع جزءاً فيها فيه زيادة على ثلاث مائة مصنف،  
رواها عنه أبو بكر القباب، من ذلك المسند الكبير نحو خمسين ألف  
حديث، والآحاد والمثاني نحو عشرين ألف حديث في الأصناف،  
«المختصر من المسند» نيف وعشرون ألفاً، فذكر نحواً من هذا إلى أن عد  
مائة وأربعين ألفاً ونيفاً.

س (٩٠ / ١٥) في ترجمة البربهاري

٢ - الإبانة<sup>(٢)</sup> :

علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري أبو الحسن (ت ٣٢٠هـ).  
... فقيل: إن الأشعري لما قدم بغداد جاء إلى محمد البربهاري،  
فجعل يقول: رددت على الجبائي، رددت على المجوس، وعلى  
النصاري. فقال أبو محمد: لا أدري ما تقول ولا نعرف إلا ما قاله

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق، د. أبو فيصل الجوابره، دار الراجية، الرياض سنة ١٤١١ هـ.

(٢) واسم الكتاب «الإبانة عن أصول الديانة». وقد طبع عدة طبعات، وقد ذكر هذا الكتاب ودرسه  
دراسة وافية الدكتور عبدالرحمن المحمود في كتابه «موقف ابن تيمية من الأشاعرة» فليُنظر.

الإمام أحمد، فخرج [الأشعري] وصنف الإبانة فلم يقبل منه .

س ( ١٧ / ٦٥٤ )

٣ - الإبانة الكبرى <sup>(١)</sup> :

عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي الأنصاري أبو نصر  
السجزي ت (٤٤٤هـ) .

... شيخ الحرم، ومصنف الإبانة الكبرى في أن القرآن غير  
مخلوق، وهو مجلد كبير دال على سعة علم الرجل بفن الأثر .

علو ( ١٧١ )

س ( ١٦ / ٥٢٩ )

٤ - الإبانة الكبرى <sup>(٢)</sup> :

عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري أبو عبدالله ابن بطه  
ت (٣٨٧هـ) مصنف كتاب الإبانة الكبرى في ثلاث مجلدات .

قال ابن بطه: ولدت سنة أربع وثلاث مئة، وكان لأبي بيغداد  
شركاء، فقال له أحدهم: ابعث بابنك إلى بغداد لسمع الحديث، فقال:  
هو صغير، قال: أنا أحمله معي، فحملني معه، فجئت فإذا ابن منيع  
يقرأ عليه الحديث. فقال لي بعضهم: سل الشيخ أن يخرج إليك  
معجمه، فسألت ابنه، فقال: نريد دراهم كثيرة، فقلت: لأمي طاق

---

(١) واسمه «الإبانة في الرد على الزائغين في مسألة القرآن» قال محقق كتاب العرش للذهبي: والكتاب  
في عداد الكتب المفقودة .

(٢) والكتاب مطبوع .



ملحم آخذه منها وأبيعه، قال: ثم قرأنا عليه المعجم في نفر خاص في نحو عشرة أيام وذلك في آخر سنة خمس عشرة وأول سنة ست عشرة فأذكره، قال: حدثنا إسحاق الطالقاني سنة أربع وعشرين ومئتين، فقال المستملي: خذوا هذا قبل أن يولد كل مُحدِّث على وجه الأرض اليوم، وسمعت المستملي، وهو أبو عبدالله بن مهران، يقول له: من ذكرت يا ثبث الإسلام.

قلت: لابن بطة مع فضله أوهام وغلط.

وقال في العلو ص ( ١٧١ ): ابن بطة قال في كتاب الإبانة من جمعه وهو ثلاث مجلدات . . .

وفي طبقة زكريا الساجي ص ( ١٥٠ ): قال الإمام أبو عبدالله ابن بطة مصنف «الإبانة الكبرى» في السنة وهو أربع مجلدات.

س ( ١٥٠ / ١٦ )

عبر ( ١١٧ / ٢ )

دول ( ١٧٥ / ١ )

٥ - ابتداء الدعوة :

النعمان بن محمد المغربي أبو حنيفة الرافضي<sup>(١)</sup> ت ( ٣٦٢ هـ ).

وله تصانيف كثيرة تدل على زندقته.

قال في العبر ( ١١٧ / ٢ ): والنعمان بن محمد بن منصور القراوي

القاضي أبو حنيفة الشيعي ظاهراً، الزنديق باطنياً، قاضي قضاة الدولة

العبيدية، صنف كتاب «ابتداء الدعوة»، وكتاباً في فقه الشيعة، وكتباً

(١) انظر «الاستغاثة أو الرد على البكري» لشيخ الإسلام ابن تيمية (١/١٦٦). و(٢/٥٦٠).

كثيرة تدل على انسلاخه من الدين، يبذل فيها معاني القرآن ويحرفها.  
وقال في السير ( ١٦ / ١٥٠ ) : . . . وصنف في الرد على أبي  
حنيفة في الفقه، وعلى مالك والشافعي، وانتصر لفقه أهل البيت، وله  
كتاب في اختلاف العلماء، وكتبه كبار مطولة.  
وكان مالكيًا، فارتد إلى مذهب الباطنية، وصنف له أس الدعوة،  
ونبذ الدين وراء ظهره، وألف في المناقب والمثالب، ورد على أئمة الدين  
وانسلخ من الإسلام فسحقاً له وبعداً وناق الدولة لا بل وافقهم.

س ( ١٨٣/٥ ) في ترجمة محمد بن عبدالله بن عمرو

س ( ١٢٨/٢٣ )

٦ - الأحاديث المختارة<sup>(١)</sup> :

الضياء محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي

(٦٤٣هـ)

ومن تصانيفه المشهورة كتاب فضائل الأعمال مجلد، كتاب الأحكام  
ولم يتم في ثلاث مجلدات، الأحاديث المختارة، وعمل نصفها في ست  
مجلدات، الموافقات في نحو ستين جزءاً، مناقب المحدثين ثلاثة أجزاء،  
«فضائل الشام» جزآن، «صفة الجنة» ثلاثة أجزاء، «صفة النار» جزآن،  
سيرة المقداسة مجلد كبير، «فضائل القرآن» جزء، «ذكر الحوض» جزء،  
«النهى عن سب الأصحاب» جزء، «سيرة شيخه الحافظ عبدالغني  
والشيخ موفق» أربعة أجزاء، «قتال الترك» جزء، «فضل العلم» جزء.

(١) انظر كلام شيخ الإسلام في اقتضاء الصراط المستقيم (٢/ ٣٤٢)، هو الكتاب مطبوع.

ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى أن مات، وتصانيفه نافعة مهذبة .

وقال في السير ( ١٨٣ / ٥ ) :

... عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»<sup>(١)</sup> .

هذا حديث صالح الإسناد، محفوظ المتن، وقد جمع الحافظ الضياء في كتاب المختارة<sup>(٢)</sup> له، نسخة لعمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده .

وآل عمرو بن شعيب إلى اليوم، لهم بقية بالطائف، يتوارثون الوهط وهو بستان كبير إلى الغاية لجماعة كبيرة هو معاشهم .

والطائف واد طيب كثير الفواكه والأعشاب والمياه الباردة، ويتجلد فيه الماء في البرد، أخبرني صدوق عاين الجليد بها، ولهم جامع كبير وهو مسيرة أرجح من يوم عن مكة، وخيرات الطائف تجلب إلى مكة وغيرها .

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٧٣٥) وأبو داود برقم (٩٥٠) والنسائي (٣٢٢٣/٣) .

(٢) قال محقق الجزء الخامس: لم يطبع بعد، ومنه أجزاء في المكتبة الظاهرية بدمشق، قلت: الكتاب مطبوع، طبع بتحقيق عبدالملك بن دهيش. مكتبة النهضة الحديث مكة المكرمة ١٤١٠هـ، قال الحافظ ابن كثير: وفيه علوم حسنة حديثة، وهو أجود من مستدرک الحاكم لو كمل، ونقل في الباعث الخثيث ص (٢٩) أن بعض الحفاظ من مشايخه كان يرجحه على مستدرک الحاكم وكأنه يعني شيخه الحافظ ابن تيمية، وذكر السيوطي في «الآلبي» عن الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الترمذي وابن حبان، ومؤلفه هو محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالح، الحافظ الرحالة سمع الكثير بدمشق ومصر وبغداد وهرارة، كتب من شيوخ كثيرين، وله تأليف تنبئ عن حفظه واطلاعه، وتضلعه من علوم الحديث متنا وإسناداً، توفي سنة (٦٤٣هـ) .

س ( ٢١ / ١٩٩ )

٧ - الأحكام الصغرى<sup>(١)</sup>:

عبدالحق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين أبو محمد الأزدي المعروف بابن الخراط ت ( ٥٨١ هـ ).

... وصنف التصانيف، واشتهر اسمه وسارت «بأحكامه الصغرى»، و«الوسطى» الركبان، وله أحكام كبرى قيل هي بأسانيده، والله أعلم. وعمل الجمع بين الصحيحين بلا إسناد على ترتيب مسلم وأتقنه، وجوّده.

علو

س ( ١٧ / ١٠١ فكر )

٨ - أحكام القرآن<sup>(٢)</sup>:

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبدالله القرطبي ت ( ٦٧١ هـ ).

... وعمل التفسير الكبير، وتعب عليه، وحشاه بكل فريدة، وألف كتاب الأسنى في الأسماء الحسنى، كان فهماً قال: التذكرة لقرطبة على جار.

(١) انظر برنامج وادي آشي (٢٠٦) .

(٢) والكتاب مطبوع عدة طبعات .

س ( ٥١١ / ١١ )

٩ - أحكام القرآن :

علي بن حجر بن إياس بن مقاتل أبو الحسن السعدي ت (٢٤٤هـ).  
وله مصنفات مفيدة منها كتاب: أحكام القرآن.

س ( ٣٤١ / ١٣ )

١٠ - أحكام القرآن :

شيخ الإسلام إسماعيل بن اسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق الأزدي  
ت (٢٨٢هـ).

وله كتاب أحكام القرآن لم يسبق إلى مثله، وكتاب معاني القرآن  
وكتاب في القراءات .

س ( ٢٣٦ / ١٤ )

١١ - أحكام القرآن :

القمي الإمام العلامة، شيخ الحنفية بخراسان أبو الحسن، علي بن  
موسى بن يزيد القمي النيسابوي، كان عالم أهل الرأي في عصره بلا  
مدافعة ت (٣٠٥هـ).

وصاحب التصانيف منها: كتاب «أحكام القرآن» كتاب نفيس .

عبر ( ٣ / ٣٥٠ )

س ( ١٧ / ١٧٨ فكر )

١٢ - الأحكام الكبرى :

أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد أبو العباس  
الطبري ت ( ٦٩٤ هـ ) .

وعمل الأحكام الكبرى في ست مجلدات، تعب عليه وأتى فيه بكل  
مليحة، وصنف منسكاً كبيراً وأشياء .

وقال في العبر ( ٣ / ٣٥٠ ) : . . . وصنف كتاباً حافلاً في الأحكام  
في عدة مجلدات .

س ( ١٧ / ٣٩٠ )

١٣ - أحكام المريدين :

طاهر بن حسن بن إبراهيم أبو محمد الجصاص ت ( ٤١٨ هـ ) .  
وله مصنفات عدة منها أحكام المريدين مجلد .

س ( ١٩ / ٣٢٣ )

١٤ - إحياء علوم الدين<sup>(١)</sup> :

محمد بن محمد بن أحمد الطوسي أبو حامد الغزالي ت  
( ٥٠٥ هـ ) .

---

(١) الكتاب مطبوع مع تخريج أحاديثه للعراقي، وقسمه مؤلفه إلى أربعة أقسام: العبادات، والعبادات، والمنجيات، والمهلكات. وهو من أكبر كتب الغزالي، وقد تولى شيخ الإسلام رحمه الله الرد على الغزالي رحمه الله.

... وأخذ في تأليف الأصول والفقه، والكلام والحكمة، وأدخله  
 سيلان ذهنه في مضائق الكلام، ومزال الأقدام ولله سر في خلقه.  
 ومما نقم عليه ما ذكر من الألفاظ المستبشعة بالفارسية في كتاب  
 «كيمياء السعادة والعلوم» وشرح بعض الصور والمسائل بحيث لا توافق  
 مراسم الشرع وظواهر ما عليه قواعد الملة، وكان الأولى به - والحق  
 أحق ما يقال - ترك ذلك التصنيف، والإعراض عن الشرح له، فإن  
 العوام ربما لا يحكمون أصول القواعد بالبراهين والحجج، فإذا سمعوا  
 شيئاً من ذلك، تخيلوا منه ما هو المضر بعقائدهم، وينسبون ذلك إلى بيان  
 مذهب الأوائل، على أن المنصف اللبيب إذا رجع إلى نفسه، علم أن  
 أكثر ما ذكره مما رمز إليه إشارات الشرع، وإن لم يبح به، ويوجد أمثاله  
 في كلام مشايخ الطريقة مرموزة، ومصرحاً بها متفرقة، وليس لفظ منه  
 إلا وكما تشعر سائر وجوهه بما يوافق عقائد أهل الملة، فلا يجب حمله  
 إذن إلا على ما يوافق، ولا ينبغي التعلق به في الرد عليه إذا أمكن،  
 وكان الأولى به أن يترك الإفصاح بذلك، وقد سمعت أنه سمع سنن أبي  
 داود من القاضي أبي الفتح الحاكمي الطوسي، وسمع من محمد بن  
 أحمد الخواري والد عبد الجبار كتاب المولد لابن أبي عاصم بسماعه من  
 أبي بكر بن الحارث عن أبي الشيخ عنه.

قلت: ما نقمه عبدالغافر على أبي حامد في الكيمياء، فله أمثاله في  
 غضون تواليفه، حتى قال أبو بكر بن العربي: شيخنا أبو حامد بلع  
 الفلاسفة، وأراد أن يتقيأهم، فما استطاع.

وقد ألف الرجل في ذمّ الفلاسفة كتاب «التهافت» وكشف عورايمهم،  
 ووافقهم في مواضع ظناً منه أن ذلك حق أو موافق للملة، ولم يكن له  
 علم بالآثار ولا خبرة بالسنة النبوية القاضية على العقل، وحبس إليه

إدمان النظر في كتاب رسائل إخوان الصفا وهو داء عضال، وجرب مرد  
وسم قاتل، ولولا أن أبا حامد من كبار الأذكياء وخيار المخلصين، لتلف  
فالحذار الحذار من هذه الكتب، واهربوا بدينكم من شبه الأوائل، وإلا  
وقعتم في الخيرة، فمن رام النجاة والفوز، فليلزم العبودية وليدمن  
الاستغاثة بالله، وليتهل إلى مولاه في الثبات على الإسلام، وأن يتوفى  
على إيمان الصحابة، وسادة التابعين، والله الموفق فبحسن قصد العالم  
يغفر له، وينجو إن شاء الله.

أما «الإحياء» ففيه من الأحاديث الباطلة جملة، وفيه خير كثير لولا  
ما فيه من آداب ورسوم وزهد من طرائق الحكماء، ومنحرفي الصوفية،  
نسأل الله علماً نافعاً، تدري ما العلم النافع؟ هو ما نزل به القرآن،  
وفسره الرسول ﷺ قولاً وفعلاً، ولم يأت نهي عنه، قال عليه السلام:  
«من رغب عن سنتي فليس مني»، فعليك يا أخي بتدبر كتاب الله  
وبإدمان النظر في الصحيحين وسنن النسائي ورياض النووي، وأذكاره  
تفلح وتنجح، وإياك وآراء عباد الفلاسفة، ووظائف أهل الرياضيات،  
وجوع الرهبان، وخطاب طيش رؤوس أصحاب الخلوات، فكل الخير في  
متابعة الحنيفية السمحة فواغوثاه بالله! اللهم اهدنا إلى صراطك  
المستقيم.

ولأبي الحسن ابن سكر ردد على الغزالي في مجلد سماه إحياء ميت  
الإحياء في الرد على كتاب الإحياء.

قلت: ما زال الأئمة يخالف بعضهم بعضاً، ويرد هذا على هذا،  
ولسنا ممن يذم العالم بالهوى والجهل.



نعم وللإمام كتاب كيمياء السعادة، وكتاب المعتقد، وكتاب إجماع العوام، وكتاب الرد على الباطنية، وكتاب معتقد الأوائل، وكتاب جواهر القرآن، وكتاب الغاية القصوى، وكتاب فضائح الإباحية، ومسألة الدور وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

س (٤٤٨ / ١٦)

١٥ - أخبار الشعراء :

محمد بن عمران بن موسى بن عبيد أبو عبيد الله المرزباني ت (٣٨٤هـ).

وله أخبار الشعراء خمسة آلاف درنة، وآخر في الشعراء ضخماً جداً نحو ثلاثين مجلداً.

س (٣٧١ / ١٢)

١٦ - أخبار المدينة :

عمر بن شبة بن عبده بن زيد بن رائطة أبو زيد ت (٢٦٢ هـ). قلت: صنف تاريخاً كبيراً للبصرة لم نره، وكتاباً في أخبار المدينة رأيت نصفه يقضي بإمامته، وصنف أخبار الكوفة، وأخبار مكة، وكتاب الأمراء، وكتاب الشعر والشعراء، وكتاب أخبار المنصور، وكتاب النسب، وكتاب «التاريخ» في أشياء كثيرة.

---

(١) انظر الفتاوى لشيخ الإسلام (٤/١٠٠) و (١٠٠/٥٥١ - ٥٥٢) و (١٧/٣٦٢)، وانظر كتب حذر منها العلماء لمشهور حسن سلمان (١/١٨٧).

س ( ١٣٥ / ٩ )

١٧ - أخبار محمد بن الحسن<sup>(١)</sup> :

الذهبي : وقد سقت أخباره في جزء مفرد .

تذ ( ٨٠٨ / ٣ )

س ( ١٥ / ٣٠ )

١٨ - اختلاف العلماء :

أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالمملك أبو جعفر  
الطحاوي الحنفي ت ( ٣٢١ هـ ) .

قلت : من نظر في تواليف هذا الإمام علم محلّه من العلم وسعة معارفه .  
قال في التذكرة ( ٨٠٨ / ٣ ) : الإمام العلامة الحافظ صاحب  
التصانيف البديعة .

صنف أبو جعفر في اختلاف العلماء ، وفي الشروط ، وفي أحكام  
القرآن العظيم ، وكتاب معاني الآثار<sup>(٢)</sup> .

س ( ٣٠٨ / ٢٢ )

١٩ - الأدباء<sup>(٣)</sup> :

ياقوت الحموي ت ( ٦٢٦ هـ ) .

---

(١) في ترجمة أبي حنيفة وقد طبع عدة طبعات وعينت بنشره لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد  
الدكن وانظر ص . . . . . من هذا الكتاب .

(٢) وله كذلك «شرح مشكل الآثار» ، طبع مؤخراً تحقيق شعيب الأرنؤوط ، عن مؤسسة الرسالة في  
(١٦) مجلد ، وكتاب معاني الآثار مطبوع أيضاً .

(٣) الكتاب مطبوع ، ط دار إحياء التراث مصوّرة عن طبعة حيدآباد ، واسم الكتاب «معجم الأدباء» .

له كتاب الأدباء في أربعة أسفار، وكتاب الشعراء المتأخرين  
والقدماء، وكتاب معجم البلدان<sup>(١)</sup>، وكتاب المشترك وضعاً والمختلف  
صقعا كبير مفيد، وكتاب المبدأ والمآل في التاريخ، وكتاب الدول،  
وكتاب الأنساب... وتواليه حاكمة له بالبلاغة والتبحر في العلم.

س ( ١٢ / ٥٠١ )

٢٠- أدب القضاة :

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ابن ليث ابن أعين أبو عبدالله  
المصري ت ( ٢٦٨ هـ ) .

قلت: له تصانيف كثيرة، منها: كتاب في الرد على الشافعي،  
وكتاب أحكام القرآن، وكتاب الرد على فقهاء العراق، وغير ذلك  
ومازال العلماء قديماً وحديثاً يرد بعضهم على بعض في البحث وفي  
التواليف<sup>(٢)</sup>، وبمثل ذلك يتفقه العالم، وتبرهن له المشكلات. ولكن في  
زماننا قد يعاقب الفقيه إذا اعتنى بذلك لسوء نيته، ولطلبه للظهور  
والتكثر، فيقوم عليه قضاة، وأضداد، نسأل الله حسن الخاتمة، وإخلاص  
العمل...

وله مصنف في أدب القضاة مفيد.

---

(١) ومعجم البلدان مطبوع عدة طبعات.

(٢) إلى جانب كتب الرد، كذلك كتب الرحلات فإن فيها علماء .

عبر ( ٢٥٤/٤ )

س ( ٢٥٧/٢٣ )

٢١- الأدوية المفردة :

عبدالله بن أحمد المالقي ابن البيطار ت (٦٤٦هـ)

... مصنف كتاب الأدوية المفردة وماصنف في معناه مثله.

قال في العبر (٢٥٤/٤): ... انتهت إليه معرفة تحقيق النبات،

وصفاته، وأماكنه ومنافعه.

س ( ٢٤١/٢١ )

٢٢- الأربعون البلدانية :

يوسف بن أحمد بن إبراهيم أبو يعقوب الشيرازي ت (٥٨٥هـ).

صاحب الأربعين البلدانية... وقد أجاد تأليف الأربعين وهي في

مجلد.

س ( ٣٠٣/١٧ )

٢٣- الأربعون<sup>(١)</sup> حديثاً :

أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الجليل أبو سعد الماليني ت

(٤٠٩هـ).

---

(١) جرت عادة العلماء على تأليف أربعين حديثاً، وقد تفننوا في ذلك بطريقة تدل على ثقافتهم. فمما جمع الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً عن أربعين صحابياً... وهكذا وإن كانت الأحاديث الواردة في فضل من حفظ أربعين حديثاً في أسانيدنا نظراً، ولكنها سنة جرت عليها عادة العلماء في تلك العصور.

وقد ألف أربعين حديثاً، كل حديث من طريق صوفاي معتبر، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم فإن غالبهم لا اعتناء لهم بالرواية.

س ( ٧٣/٢٢ )

#### ٢٤- أربعو البلدان :

عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالله أبو محمد الرهاوي ت ( ٦١٢ هـ ). وعمل أربعي البلدان المتباينة الأسانيد ولواحقها وملتقاتها، فجاءت في مجلدين دلت على حفظه ونبله، وله فيها أوام تكرر عليه أبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن محمد البحيري، وجمع كتاباً كبيراً سماه «المادح والمدوح» فيه تراجم جماعة من الحفاظ و الأئمة، أصله ترجمة شيخ الإسلام أبي اسماعيل الهروي.

س ( ٦٧/٢٢ )

#### ٢٥- الأربعون في طبقات الحفاظ :

علي بن الفضل بن علي بن مفرج بن حاتم ت ( ٦١١ هـ ). . . له تصانيف محرره، رأيت له في سنة ست وثمانين كتاب الصيام بالأسانيد، وله الأربعون في طبقات الحفاظ، ولما رأيت تحركت همتي إلى جمع الحفاظ وأحوالهم<sup>(١)</sup>.

(١) وهو كتابه - أي الذهبي - تذكره الحفاظ مطبوع أكثر من طبعة.

س ( ٣٣٧/٢٣ )

٢٦- الأربعون :

محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن أبو عبدالله  
ابن الأبار ت (٦٥٨هـ).

كان بصيراً بالرجال المتأخرين، مؤرخاً، حلو المترجم فصيح العبارة،  
وافر الحشمة، ظاهر التجمل من بلغاء الكتبة، وله تصانيف جمّة منها:  
تكملة الصلة في ثلاثة أسفار اخترت منها نفائس...

ومن تواليفه: الأربعون عن أربعين شيخاً من أربعين تصنيفاً لأربعين  
عالمًا من أربعين طريقاً إلى أربعين تابعياً عن أربعين صحابياً لهم أربعون  
اسماً من أربعين قبيلة في أربعين باباً...

وقد رأيت لأبي عبدالله الأبار جزءاً سماه درر السمط في خبر السبط  
عليه السلام يعني الحسين بإنشاء بديع يدل على تشييع فيه ظاهر، لأنه  
يصف علياً رضي الله عنه بالوصي، وينال من معاوية وآله، وأيضاً رأيت  
له أوهاماً في تيك الأربعين فنبهت عليه.

س ( ٣٢٧/٢٣ )

٢٧- الأربعون البلدية<sup>(١)</sup> :

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمرو بن  
محمد أبو علي البكري ت (٦٥٦هـ).

وعمل الأربعين البلدية وعني بهذا الشأن، وكتب العالي والنازل،

(١) مطبوع باسم « الأربعون حديثاً : الأربعون من أربعين عن أربعين في أربعين»، تحقيق محمد

محفوظ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٠٠هـ.

وجمع وصنف، وشرع في تاريخ لدمشق ذيلًا على تاريخ ابن عساكر،  
وعدمت المسودة.

وعمل المعجم في مجلد، والموافقات مجلد، واختصر صحيح مسلم  
وسنن أبي داود، وتكلم على رجاله، وعزاه إلى الصحيحين أو أحدهما  
أو ليته، وصنف شرحاً كبيراً للتنبية في الفقه، وصنف الأربعين وغير  
ذلك.

س ( ١٦٥/١٩ )

عدد ( ٥٣/٢ )

٢٨- الأربعون الودعانية<sup>(١)</sup> :

رفاعه الهاشمي هو زيد بن عبدالله بن مسعود بن ودعان.

الأديب كذاب أشر ركب أسانيد الأربعين حديثاً فسرقها منه ابن  
ودعان وأدعاهها.

قال في ( ص : ٦٥٧ ) في ترجمة محمد بن علي بن ودعان ت  
( ٤٩٤ هـ ) أبو نصر الموصلي .

صاحب تلك الأربعين الودعانية الموضوعه .

قال في السير ( ١٦٥/١٩ ) :

وإنما أوردته هنا لشهرته، وقد ذكرته في الميزان وأنه غير ثقة .

---

(١) مطبوع نشره علي حسن علي عبد الحميد، المكتب الإسلامي، ١٤٠٧هـ، وانظر ما قاله ابن حجر  
عن الأربعين الودعانية (٣٠٦/٥) من لسان الميزان، وانظر : موسوعة الأحاديث الضعيفة والموضوعه  
تأليف مشترك .

بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي أبو عبدالرحمن المريسي (ت ٢١٨ هـ).

وصنف كتاباً في التوحيد، وكتاب الإرجاء، وكتاب الرد على الخوارج، والاستطاعة، والرد على الرافضة الإمامية، وكفر المشبهة، وكتاب المعرفة، وكتاب الوعيد، وأشياء غير ذلك في نحلته.

وكان جهمياً له قدر عند الدولة، وكان يشرب النبيذ وقال مرة لرجل اسمه كامل: في اسمه دليل على أن الاسم غير المسمى.

قلت: وقع كلامه إلى عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ، فصنف مجلداً في الرد عليه<sup>(١)</sup>.

ومات في آخر سنة ثمانين عشرة ومئتين، وقد قارب الثمانين. فهو بشر الشر وبشر الحافي بشر الخير، كما أن أحمد بن حنبل هو أحمد السنة، وأحمد ابن أبي دؤاد أحمد البدعة.

ومن كُفِّر ببدعة وإن جلَّت، ليس هو مثل الكافر الأصلي، ولا اليهودي والمجوسي، أبي الله أن يجعل من آمن بالله ورسوله واليوم الآخر، وصام وصلى وحج وزكى، وإن ارتكب العظائم وضل وابتدع، كمن عاند الرسول، وعبد الوثن، ونبذ الشرائع وكفر، ولكن نبأ إلى الله من البدع وأهلها.

(١) ذكر الذهبي كتاب الدارمي في العلو للعلي الغفّار ص ١٤٤، وسيأتي.



س ( ٦٦٦/١٧ )

٣٠- الإرشاد في معرفة المحدثين<sup>(١)</sup> :

الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليل أبو يعلى الخليلي .  
مصنف كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين، وهو كتاب كبير انتخبه  
الحافظ السلفي، سمعنا المنتخب . . .  
وكان ثقة حافظاً، عارفاً بالرجال والعلل، كبير الشأن وله غلطات في  
إرشاده.

س ( ٩٨/٢٢ )

٣١- الإرشاد<sup>(٢)</sup> :

محمد أو أحمد بن محمد بن محمد السمرقندي أبو حامد العميدي  
ت (٦١٥هـ) .  
مصنف كتاب الجست كان بارعاً في الخلاف، له طريقة مشهورة في  
المباحثة.

اشتغل على الرضى النيسابوري، وله كتاب الإرشاد شرحه جماعة .

---

(١) مطبوع بتحقيق محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض ١٤٠٩هـ .

(٢) أعاد الترجمة في (ص: ٩٨) وكتبت ما قاله هنا والزيادة من (ص: ٧٧) من الجزء (٢٢) من السير  
فقال : وصنف العميدي : « جسته » المشهور، وكتاب « الإرشاد » واعتنى بشرحه جماعة منهم  
القاضي شمس الدين أحمد الخسوتي، والبدر المراغي الطويل، و أوحده الدين الدوني ونجم الدين ابن  
المرفدي .

س ( ٣٥٢/٢٠ )

٣٢- [ الاسامي والعلل من كتاب المهذب ] :

عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة أبو القاسم ابن البرزني ت

(٥٦٠هـ)

برع في غوامض الفقه، وتخرج به أئمة.

وله مصنف كبير شرح فيه اشكالات المهذب.

س ( ٢٢٠/١٤ )

٣٣- الاستدلال :

الخياط شيخ المعتزلة البغداديين، له الذكاء المفرط، والتصانيف

المهذبة، وكان قد طلب الحديث، وكتب عن يوسف بن موسى القطان

وطبقته. هو أبو الحسين، عبدالرحيم بن محمد بن عثمان.

وكان من بحور العلم، له جلاله عجيبة عند المعتزلة، وهو من نظراء

الجبائي.

صنف كتاب الاستدلال، ونقض كتاب ابن الرواندي في فضائح

المعتزلة، وكتاب نقض نعت الحكمة، وكتاب الرد على من قال

بالأسباب، وغير ذلك.

لا أعرف وفاته.

س ( ٥٣/١٨ )

٣٤- الاستدكار :

محمد بن عبدالواحد بن محمد بن عمر أبو الفرج الدارمي ت

(٤٤٨هـ)

وله كتاب الاستذكار في المذهب كبير .

عتد ( ٤٥٢/٣ )

٣٥- الإسرار وسر الإسكار :

محمد بن إبراهيم الفخر الفارسي ت ( ٦٢٢هـ )

من تصانيفه كتاب الإسرار وسر الإسكار، جمع في الحقيقة والشريعة فتكلف وقال مالا ينبغي .

وله كتاب مطية النقل وعطية العقل، في علم الكلام، وكتاب الفرق بين الصوفي والفقير، وكتاب جمجمة النهى في لمحة المها.

س ( ١٤٩/١٧ ) في ترجمة ابن الحسن

٣٦- الاستيعاب :

أحمد بن عبد الملك أبو عمر بن المكوي ت ( ٤٠١ هـ ).

... وصنف الاستيعاب في المذهب في مئة جزء .

س ( ٥٤٩/١٠ )

٣٧- الأشربة :

جعفر بن مبشر أبو محمد البغدادي ت ( ٢٣٤هـ ).

صنف كتاب الأشربة، وكتاباً في السنن، وكتاب الاجتهاد، وكتاب الأنبياء، وكتاب الحجة على أهل البدع، وكتاب الإجماع ما هو؟، وكتاب الرد على المشبهة والجهمية والرافضة، والرد على أرياب القياس، وكتاب الآثار الكبير، وأشياء مفيدة .

س ( ١١٦/١٩ )

٣٨- الإصطلام :

منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد التميمي أبو المظفر  
السمعاني ت ( ٤٨٩ هـ ) .

صنف كتاب الاصطلام، والبرهان، وله الأمالي في الحديث،  
تعصب لأهل الحديث والسنة والجماعة، وكان شوكاً في أعين المخالفين،  
وحجة لأهل السنة .

س ( ١٩/١٢ )

٣٩- إصلاح المنطق<sup>(١)</sup> :

يعقوب بن إسحاق أبو يوسف بن السكيت ت ( ٢٤٤ هـ ) .  
قيل : كتاب إصلاح المنطق كتاباً بلا خطبة، وكتاب أدب الكاتب  
خطبة كتاب . . .

قلت : إصلاح المنطق كتاب نفيس مشكور في اللغة .

س ( ٤٨٤/١٤ )

٤٠- أصول العربية :

محمد بن السري أبو بكر ابن السراج ت ( ٣١٦ هـ ) .  
وله كتاب أصول العربية، وما أحسنه، وكتاب شرح سيبويه، وكتاب  
احتجاج القرءاء، وكتاب الهواء والنار، وكتاب الجمل، وكتاب الموجز،  
وكتاب الاشتقاق، وكتاب الشعر والشعراء .

(١) انظر كشف الظنون (١/١٠٨) .

وكان يقول الرء غيناً.

خ ( ٣٤/١ )

س ( ١٧٦/١٧ فكر )

٤١ - أصول الفقه (١) :

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد النابلسي أبو العباس الأصولي ت  
(٦٩٤هـ).

له تأليف حسن في أصول الفقه، جمع فيه بين طريقتي الفخر  
والسيف.

وقال في معجم الشيوخ ( ٣٤/١ ) : وصنف كتاباً نفيساً في الأصول  
جمع بين طريقتي ابن الخطيب والآمدني، وكان على عقيدة السلف، وله  
نظم رائع، وكان يعدُّ من الأذكياء.

تذكرة ( ٨٤٣ )

٤٢ - الأضداد :

للأنباري الحافظ العلامة أبو بكر بن محمد القاسم بن بشار المتوفي  
سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مائة.

له كتاب الأضداد كبير جداً، وكتاب شرح الكافي في ألف ورقة،  
وكتاب الجاهليات في سبع مئة ورقة.

---

(١) هو كتاب البديع في أصول الفقه. وهو مطبوع.

س ( ٤٨٧/١٩ )

٤٣ - أطراف الصحيحين :

عبيدالله بن أبي علي الحسن بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم ابن الحداد  
ت ( ٥١٧ هـ ) .

قلّ ما روى، وقد نسخ الكثير، وصنّف، وكان يكرم الغرباء  
ويفيدهم، ويهبهم الأجزاء، وفيه دين وتقوى وخشية، ومحاسنة جمّة،  
جمع أطراف الصحيحين، وانتشرت عنه، واستحسنها الفضلاء، وانتقى  
عليه الشيوخ، فالثقيات من تخريجه .

س ( ٢٢٨/١٧ )

٤٤ - أطراف الصحيحين :

إبراهيم بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي ت ( ٤٠٠ هـ ) .  
مصنف كتاب أطراف الصحيحين، وأحد من برز في هذا الشأن .

س ( ٤٣/١٨ )

٤٥ - اعتقاد السلف<sup>(١)</sup> :

إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد أبو عثمان الصابوني .  
ولقد كان من أئمة الأثر، له مصنف في السنة واعتقاد السلف ما رآه  
مصنف إلا واعترف له .

(١) واسمه «عقيدة السلف أصحاب الحديث» طبع أكثر من مرة .

س ( ٢٦ / ١٩ )

٤٦ - [ الإعلام بنوازل الأحكام ] :

عيسى بن سهل بن عبدالله أبو الأصبغ ت (٤٨٦هـ)  
وصنف في الأحكام كتاباً حسناً.

س ( ٢٠٢ / ١٦ )

عتد ( ١٢٣ / ٣ )

٤٧ - الأغاني<sup>(١)</sup> :

علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني الأموي ت (٣٥٦ هـ).  
كان إليه المنتهى في معرفة الأخبار وأيام الناس والشعراء، والغناء،  
والمحاضرات، يأتي بأعاجيب بحدثنا وأخبرنا... وتصانيفه كثيرة سائرة  
وكان سريع البادرة...

قال في السير (٢٠٢ / ١٦): قال أبو علي التنوخي: ... وله  
تصانيف عديدة، بعثها إلى صاحب الأندلس الأموي سراً، وجاءه  
الإنعام، وله نسب عبد شمس، ونسب بني شيان، ونسب آل المهلب،  
جمعه للوزير المهلب، وكان ملازمه، وله مقاتل الطالبين، و«أيام  
العرب» في خمسة أسفار.

---

(١) انظر كتب حذر منها العلماء للشيخ مشهور حسن سلمان (٢٤ / ٢). كتاب الأغاني مطبوع عدة

س ( ٤٣٠/٢٠ )

#### ٤٨ - الإفصاح عن معاني الصحاح :

يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن الحسن أبو المظفر الحنبلي ت  
( ٥٦٠ هـ ) .

قلت : له كتاب الإفصاح عن معاني الصحاح شرح فيه صحيحي  
البخاري ومسلم في عشر مجلدات ، وألف كتاب العبادات على مذهب  
أحمد ، وله أرجوزة في المقصور والممدود ، وأخرى في علم الخط ،  
واختصر كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت .

قرا ( ٥٢٢ )

#### ٤٩ - الإفصاح في اختصار المصباح :

عبدالله بن عمرو بن هشام أبو مروان الحضرمي بقي حياً إلى سنة  
( ٥٥٠ هـ ) .

... وله تصانيف مفيدة ، منها الإفصاح في اختصار المصباح ،  
وشرح مقصورة ابن دريد ، وكتاب قراءة نافع .

س ( ٤٣٤/١٩ )

#### ٥٠ - الأفعال :

علي بن جعفر بن علي السعدي أبو القاسم ابن القطاع ت ( ٥١٥ هـ )  
... نزيل مصر ، ومصنف كتاب الأفعال وما أغزر فوائده ، وله  
كتاب أبنية الأسماء وله مؤلف في العروض ، وكتاب في أخبار الشعراء .



س ( ٢٤٨/١٦ )

٥١ - الإقناع :

الحسن بن عبدالله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي ت (٣٦٨ هـ).  
وقد جود شرح كتاب سيويه، وله ألفات القطع والوصل، وكتاب  
«الإقناع» في النحو الذي كمله ولده يوسف، وله جزء مروي في أخبار  
النحاة، وسمعنا من طريقه جزءاً من أخبار الزبير بن بكّار، وكان وافر  
الجلالة، كثير التلامذة.

س ( ٥٢٩/١٨ )

٥٢ - الإكسير في التفسير :

علي بن فضال بن علي بن غالب أبو الحسن المجاشعي ت (٤٧٩ هـ)  
طوّف الدنيا، واتصل بنظام الملك، وصنف الإكسير في التفسير في  
خمسة وثلاثين مجلداً، ومؤلفاً في النحو في عدة مجلدات، والبرهان  
في التفسير في عشرين مجلداً. وقد وعده إمام الحرمين بألف دينار على  
الإكسير فألفه، فلما فرغ من قراءته عليه، لم يعطه شيئاً، فتوعده بأنه  
يهجوه، فبعث إليه: عرضي فداؤك.

وقد ألف بغزنة كتاباً بأسماء أكابر، وأقرأ الآداب مدة.

وله نظم جيد وله البسملة وشرحها في مجلد، وكتاب الدول أزيد  
من ثلاثين سفرأ وأشياء.

س ( ١٢٦/١٧ فكر )

عبر ( ٦/٤ )

٥٣ - الإمام (١) :

لابن دقيق العيد الإمام الفقيه صاحب التصانيف تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ت ( ٧٠٢ هـ ) .

وصنف شرح العمدة، وكتاب الإمام، وعمل كتاب الإمام في الأحكام، ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً وعمل كتاباً في علوم الحديث . . . صنف كتاباً جليلاً كمل تسويد كتاب [الإمام] ويبيّن منه قطعة وشرح «مقدمة المطرزي» في أصول الفقه وله الأربعون في الرواية عن رب العالمين، والأربعون لم يذكر فيها إلا عن عالم وشرح بعض الإمام شرحاً عظيماً وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم أر في كتب الفقه مثله .

قال في العبر ( ٢/٤ ) بعد أن عدد مصنفاته قال : وكان رأساً في العلم والعمل، عديم النظر .

قال في السير ( ١٢٦/١٧ ) ط دار الفكر :

ألف التصانيف البديعة كالإمام، شرح العمدة، وكتاب الإمام في الأحكام الذي لو كمل لجاء في خمسة وعشرين مجلداً، وله مؤلف في علوم الحديث، وكان إماماً متفناً، محدثاً . . .

---

(١) في كشف الظنون (١/١٥٨) : . . . جمع فيه متون الأحاديث المتعلقة بالأحكام مجردة عن الأسانيد ثم شرحه وبرع فيه وسماه « الإمام » قيل أنه لم يؤلف في هذا النوع أعظم منه لما فيه من الاستنباط والفوائد لكنه لم يكمله وذكر البقاعي في حاشية الألفية أنه أكمله ثم لم يوجد بعد موته إلا القليل، فيقال إن بعض الحسد أعدمه لأنه كتاب جليل القدر لو بقي لأغنى الناس عن تطلب كثير من الشرح . أ . هـ .

وكرر ترجمته في (ص: ١٤٢) من نفس المجلد، فقال: ...  
وصنف شرحاً مليحاً لعمدة الأحكام وكتاب الإلمام في الأحكام، وفرغ  
منه مجلدات نحو الربع، ولو كمل لكان عديم النظر.  
ثم قال في (ص: ١٤٤): ... ولم يخلف بعده، مثله في حسن  
التصنيف، وكثرة الفضائل.

س (٤٨٩/١٩)

٥٤- الأمثال<sup>(١)</sup>:

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفضل الميداني ت  
(٥١٠هـ)

له كتاب في الأمثال لم يعمل مثله، وكتاب السامي في الأسماء.

س (١٥٥/١٩)

٥٥- الإملاء<sup>(٢)</sup>:

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن أبو الفرج  
الزاز ت (٤٩٤ هـ).

---

(١) كتاب الأمثال للميداني مطبوع بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط عيسى البابي الحلبي . .  
(٢) الأمالي : قال في كشف الظنون (١/١٦١) : هو جمع إملاء وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته  
بالمحابر والقراطيس يتكلم العالم بما فتح الله عليه سبحانه وتعالى من العلم ويكتبه التلامذة فيصير  
كتاباً ويسمونه الإملاء والأمالي وكذلك كان السلف من الفقهاء وأهل العربية وغيرها في علومهم  
فاندرست لذهاب العلم والعلماء، وإلى الله المصير وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق .  
... وكتاب الأمالي وهي في الفقه .

كان يضرب به المثل في حفظ المذهب، اشتهرت كتبه.. . صنف كتاب الإملاء في المذهب، وانتشر في البلاد، وكان من أئمة الدين، ثخين الورع، محتاطاً في القوت، بحيث أنه ترك أكل الرز لأنه لا يزرعه إلا الجند، وكان عديم النظير في الفتوى.

س ( ٢٢٢/١٠ )

٥٦- الأموال<sup>(١)</sup> :

عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث أبو محمد المصري المالكي ت ( ٢١٤ هـ ).

قلت: ذكروا أنه صنف كتاب الأموال، وكتاب مناقب عمر بن عبدالعزيز وسارت بتصانيفه الركبان، وكان وافر الجلالة كثير المال رفيع المنزلة.

س ( ١٧٣ / ١٦ )

٥٧- الإنباه عن الأحكام من كتاب الله :

منذر بن سعيد أبو الحكم البلوطي ت ( ٣٥٥ هـ ).  
ومن تصانيفه كتاب الإنباه عن الأحكام من كتاب الله وكتاب الإبانة عن حقائق أصول الديانة ... ثم قال: وله تصانيف حسان جداً.

---

(١) مطبوع عدة طبعات .

قرا ( ٣٧٢ )

٥٨ - إنكار غسل الرجلين :

الحسن بن محمد بن يحيى الفحام أبو محمد المزي ت ( ٤٠٨ هـ ) .  
وكان فقيهاً عارفاً بمذهب الشافعي رحمه الله لكنه شيعي جلد، له  
كتاب إنكار غسل الرجلين، وله كتاب الآيات المنزلة في أهل البيت.

س ( ٩٤ / ١٦ )

٥٩ - الأنواع والتقسيم (١) :

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد أبو حاتم  
البستي .

صاحب الكتب المشهورة .

قال ابن حبان في أثناء كتاب الأنواع : لعلنا قد كتبنا عن أكثر من  
ألفي شيخ .

قلت - أي الذهبي - : كذا فلتكن الهمم، هذا مع ما كان عليه من  
الفقه، والعربية، والفضائل الباهرة، وكثرة التصانيف .

قال الخطيب : ذكر مسعود بن ناصر السجزي تصانيف ابن حبان،  
فقال : تاريخ الثقات، علل أوهام المؤرخين مجلد، علل مناقب الزهري  
عشرون جزءاً، علل حديث مالك عشرة أجزاء، علل ما أسند أبو حنيفة  
عشرة أجزاء، ما خالف فيه سفيان شعبة ثلاثة أجزاء، ما خالف فيه شعبة  
سفيان جزءان، ما انفرد به أهل المدينة من السنن مجلد، ما انفرد به

(١) انظر المجمع المؤسس لابن حجر ص ( ٤٢ ) والكتاب مطبوع بترتيب ابن بلبان وحققه أي الترتيب

كمال يوسف الحوت نشر دار الكتب العلمية .

المكيون مجيليد، ما انفرد به أهل العراق مجلد، ما انفرد به أهل خراسان مجيليد، ما انفرد به ابن عروبة عن قتاده أو شعبه عن قتاده مجيليد، غرائب الأخبار مجلد، غرائب الكوفيين عشرة أجزاء، وكتاب غرائب أهل البصرة ثمانية أجزاء، الكنى مجيليد، الفصل والوصل مجلد، الفصل بين حديث أشعث بن عبد الملك، وأشعث بن سوار جزءان، كتاب موقوف ما رفع عشرة أجزاء، مناقب مالك، مناقب الشافعي، كتاب المعجم على المدن عشرة أجزاء، الأبواب المتفرقة ثلاثة مجلدات، أنواع العلوم وأوصافها ثلاثة مجلدات، الهداية إلى علم السنن مجلد، قبول الأخبار وأشياء.

قال في ص (٩٧): . . . وإن كان في تقاسيمه من الأقوال، والتأويلات البعيدة، والأحاديث المنكرة، عجائب، وقد اعترف أن صحيحه لا يقدر على الكشف منه إلا من حفظه، كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع آية يريدتها إلا من يحفظه.

عتد (٤٣٧/٣)

## ٦٠- الأهوال والقيامة :

رواه مجاشع بن عمرو.

... ومجاشع هو راوي كتاب الأهوال والقيامة، وهو جزآن كله خبر واحد موضوع، رواه عن ميسره بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وعنه علي بن قدامة المؤذن شيخ لإسحاق بن سنين، وهو من الطبرزديات.

س ( ١٨٧/١٨ )

تذ ( ١١٤٦/٣ )

## ٦١- الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة لمجمل الشرائع والحلال والحرام والسنة والإجماع :

علي بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن حزم ت (٤٥٦هـ).

صنف كتاباً كبيراً في فقه الحديث سماه الإيصال إلى فهم كتاب الخصال . . . أورد فيه أقوال الصحابة فمن بعدهم و الحجج لكل قول وهو كبير جداً، وله كتاب الإحكام في أصول الأحكام مجلدان، وكتاب المجلّي في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد، وشرحه هو المحلّي في ثمان مجلدات، وكتاب التقريب لحد المنطق والمدخل إليه، بألفاظ أهل العلم لا بألفاظ أهل الفلسفة، ومثله بالأمثلة الفقهية.

وفي التذكرة ( ١١٥٢/٣ ) قال: وله السيرة النبوية في مجلد، وتصانيفه كثيرة . . .

وقال في السير ( ١٨٧/١٨ ): . . . ومقاصده جميلة، ومصنفاته مفيدة . . .

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام - وكان أحد المجتهدين - : ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلّي لابن حزم، وكتاب المغني للشيخ موفق الدين .

قلت - أي الذهبي - : لقد صدق الشيخ عز الدين . وثالثهما: السنن الكبير لليهقي . ورابعها: التمهيد لابن عبد البر. فمن حصل هذه الدواوين وكان من أذكياء المفتين، وأدمن المطالعة فيها، فهو العالم حقاً. ولابن حزم مصنفات جليلة أكبرها كتاب الإيصال إلى فهم كتاب

الخصال خمسة عشر ألف ورقة، والخصال الحافظ لجمال شرائع الإسلام مجلدان، وكتاب المجلّي في الفقه مجلد، وكتاب المحلّي<sup>(١)</sup> في شرح المجلّي بالحجج والآثار ثمانى مجلدات، كتاب حجة الوداع<sup>(٢)</sup> مئة وعشرون ورقة، كتاب قسمة الخمس في الرد على إسماعيل القاضي مجلد، كتاب الآثار التي ظهارها التعارض ونفي التناقض عنها يكون عشرة آلاف ورقة، لكن لم يتمه، كتاب الجامع في صحيح الحديث بلا أسانيد، كتاب التلخيص والتخليص في المسائل النظرية، كتاب ما أنفرد به مالك وأبو حنيفة والشافعي، كتاب مختصر الموضح لأبي الحسن المغلس الظاهري، مجلد، وباختلاف الفقهاء الخمسة مالك، وأبي حنيفة، والشافعي، وأحمد، وداود، كتاب التصفح في الفقه مجلد، والتبيين في هل علم المصطفى أعيان المنافقين ثلاثة كراريس، كتاب الإملاء في شرح الموطأ ألف ورقة، كتاب الإملاء في قواعد الفقه ألف ورقة أيضاً، كتاب درر القواعد في فقه الظاهرية ألف ورقة أيضاً، كتاب الإجماع مجليد، والفرائض مجلد، كتاب الرسالة البلقاء في الرد على عبدالحق بن محمد الصقلي مجليد، كتاب الإحكام لأصول الأحكام<sup>(٣)</sup> مجلدان، كتاب الفصل في الملل والنحل<sup>(٤)</sup> مجلدان كبيران، والرد على من اعترض على الفصل له مجلد، كتاب اليقين في نقض تمويه المعتذرين عن إبليس وسائر المشركين مجلد كبير، كتاب الرد على ابن زكريا الرازي مئة ورقة، كتاب الترشيد في الرد على كتاب الفريد لابن الرواندي في

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق أحمد محمد شاكر - رحمه الله - دار التراث.

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق مدوح حقي.

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق أحمد محمد شاكر في ثمانية أجزاء.

(٤) الكتاب مطبوع.



اعتراضه على النبوات مجلد، كتاب الرد على من كفر المتأولين من المسلمين مجلد، والتقريب لحد المنطق بالألفاظ العامية مجلد، كتاب الاستجلاب مجلد، كتاب نسب البربر مجلد، ونقط العروس مجليد<sup>(١)</sup>، وغير ذلك.

ومما له في جزء أو كراس: مراقبة أحوال الإمام، من ترك الصلاة عمداً، رسالة المعارضة، قصر الصلاة، رسالة التأكيد، ما وقع بين الظاهرية وأصحاب القياس، فضائل الأندلس، العتاب على أبي مروان الخولاني، رسالة في معنى الفقه والزهد، مراتب العلماء وتوايفهم، التلخيص في أعمال العباد، الإظهار لما شُنع به على الظاهرية، زجر الغاوي جزآن، النبذ الكافية، النكت الموجزة في نفي الرأي والقياس والتعليل والتقليد مجلد صغير، الرسالة اللازمة لأولي الأمر، مختصر الملل والنحل مجلد، الدرّة فيما يلزم المسلم جزآن، مسألة في الروح، الرد على إسماعيل اليهودي، الذي أُلّف في تناقض آيات، النصائح المنجية، الرسالة الصمادحية في الوعد والوعيد، مسألة الايمان، مراتب العلوم، بيان غلط عثمان بن سعيد الأعور في المسند والمرسل، ترتيب سؤالات عثمان الدارمي لابن معين، عدد ما لكل صاحب في مسند بقي، تسمية شيوخ مالك، السير والأخلاق جزآن، بيان الفصاحة والبلاغة، رسالة في ذلك إلى ابن حفصون، مسألة هل السواد لون أو لا، الحد والرسم، تسمية الشعراء الوافدين على ابن أبي عامر، شيء في العروض، مؤلف في الظاء والضاد، التعقب على الأفليلي في شرحه لديوان المتنبي، غزوات النصارى، المنصور بن أبي عامر، تأليف في الرد على أناجيل النصارى، ولابن حزم رسالة في الطب النبوي، وذكر فيها

(١) نشره الدكتور إحسان عباس ضمن «رسائل ابن حزم الأندلسي».

أسماء كتب له في الطب منها:

مقالة العادة، ومقالة في شفاء الضد بال ضد، وشرح فصول بقراط، وكتاب بلغة الحكيم، وكتاب حد الطب، واختصار كلام جالينوس في الأمراض الحادة، وكتاب في الأدوية المفردة، ومقالة في المحاكمة بين التمر والزبيب، ومقالة في النخل، وأشياء سوى ذلك.

قلت: ومن توافقه كتاب تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل، وقد أخذ المنطق - أبعده الله من علم - عن: محمد بن الحسن المذحجي، وأمعن فيه، فزلزله في أشياء، ولي أنا ميل إلى أبي محمد لمحبتة في الحديث الصحيح، ومعرفته به، وإن كنت لا أوافقه في كثير مما يقوله في الرجال والعلل، والمسائل البشعة في الأصول والفروع، وأقطع بخطأه في غير ما مسألة، ولكن لا أكفره، ولا أضلله، وأرجو له العفو و المسامحة للمسلمين. وأخضع لفرط ذكائه وسعة علومه.

س ( ٣٢٩/١٣ )

٦٢ - الإيضاح :

القاسم بن محمد بن القاسم بن محمد بن سيّار أبو محمد البيّاني ت  
( ٢٧٦ هـ ).

قلت: وصنف كتاب الإيضاح في الرد على المقلّدين وكان ميّالاً إلى الآثار.

س ( ١٤/١٧ )

٦٣- الإيضاح في المذهب :

عبدالواحد بن الحسين أبو القاسم الصيمري ت ( ٤٠٥ هـ ) .

وصنف كتاب: الإيضاح في المذهب سبع مجلدات، وكتاب:  
القياس والعلل وغير ذلك .

س ( ٦٢/٢٢ )

٦٤- إيضاح الوجيز :

محمد بن إبراهيم بن أبي الفضل السهلي أبو حامد الجاجرمي ( ت

٦١٣ هـ )

مصنف: الكفاية ... وله كتاب إيضاح الوجيز مجلدان .

س ( ٤٠٤/١٣ )

٦٥- البارع<sup>(١)</sup> :

المنجم، الأديب الأخباري أبو عبدالله، هارون بن علي بن يحيى بن

أبي منصور بن المنجم، البغدادي، التديم ت ( ٢٨٨ هـ ) .

مصنف كتاب: البارع في الشعراء المولدين، فبدأ ببشار، وختم بابن

الزيّات، وهم مئة وستون شاعراً، فالعماد في الخريدة، والحظيري،

والباخريزي، والثعالبي، نسجوا على منواله، وفرعوا عليه .

وله كتاب: النساء وما فيهن وغير ذلك .

---

(١) قال حاجي خليفة في الكشف (٢١٧/١) : ... جمع فيه مئة وإحدى وستين شاعراً ... وذكر

أنه مختصر من كتاب ألفه قبله في هذا الفن وكان طويلاً فحذف منه أشياء . ذكره ابن خلكان .

وهو من بيت أدب ومجالسه للخلفاء .

س ( ٤٦/١٦ )

عبر ( ٩٧/٢ )

٦٦ - البارع<sup>(١)</sup> :

إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيدون بن أبو علي القالي، ت  
(٣٥٦هـ).

صاحب كتاب الأمالي في الأدب... وله كتاب المقصور، والمدود،  
وكتاب الإبل، وكتاب الخيل، والبارع في اللغة في بضعة عشر مجلداً  
لكنه ما تممه.

قال في العبر ( ٩٧/٢ ) :... وألف كتاب البارع في اللغة خمسة  
آلاف ورقة ولكن لم يتمه.

س ( ٧٧/١٧ فكر )

٦٧ - الباعث على إنكار البدع والحوادث<sup>(٢)</sup> :

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن القاسم المقدسي  
ت (٦٦٥هـ).

... وصنف شرحاً نفيساً لحرز الأمانى، واختصر كتاب تاريخ  
دمشق مرتين، وعمل في التاريخ والفقه، وغير ذلك، وألف في البسمة  
مجلداً وسطاً يقضي له بالأهلية والبراعة وكان ملازماً لطلب العلم،

(١) انظر كشف الظنون (٢١٦/١) .

(٢) انظر معجم المؤلفين (١٢٥/٥) والكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان .

وتأليفه، وإلى أن مات... وله كتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث، وشرح الحديث المصنف في مبعث المصطفى، ضوء الساري إلى معرفة الباري، وكتاب السواك وكتاب كشف حال بني عبيد أصحاب مصر، وكتاب مقدمة في النحو، ومفردات القرآن، وأصول الأصول بشيوخ البيهقي، وشرح القوائد النبوية للسخاوي، وتصانيف جمه شرع فيها ولم يتمها.

س (٢٦١/١٩)

٦٨- البحر<sup>(١)</sup>:

عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الروياني أبو المحاسن الشافعي ت (٥٠١هـ).

وارتحل في طلب الحديث و الفقه جميعاً، وبرع في الفقه ومهر وناظر، وصنف التصانيف الباهرة...

وله كتاب البحر في المذهب طويل جداً غزير الفوائد وكتاب مناصيص الشافعي، وكتاب حلية المؤمن، وكتاب الكافي، وكان ذا جاهٍ عريض، وحشمة وافرة وقبول تام وباع طويل في الفقه.

---

(١) قال ابن كثير في البداية والنهاية : (١٢/١٨٤) ... وصنف كتباً في المذهب من ذلك : البحر في الفروع، وهو حافل، كامل، شامل للغرائب، وغيرها وفي المثل، حدث عن البحر ولا حرج... وقال السبكي في الطبقات : (٧/١٩٥) : ومن تصانيفه « البحر » وهو أن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوي » الماوردي، مع فروع تلقاها الروياني عن أبيه وجده، ومسائل أخر فهو أكثر من « الحاوي » فروعاً وإن كان « الحاوي » أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .

س ( ٣٤١/٢٠ )

٦٩ - البرهان :

جعفر بن زيد بن جامع بن حسين أبو الفضل الطائي ت (٥٥٤هـ).  
وله كتاب البرهان في السنة، سمعناه، وعليه فيه مأخذ رحمه الله.

س ( ٤٧١/١٨ )

٧٠ - البرهان في أصول الفقه<sup>(١)</sup> :

عبدالمالك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله أبو المعالي الجويني ت  
(٤٧٨ هـ).

قلت: كان هذا الإمام مع فرط ذكائه وإمامته في الفروع وأصول  
المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به لا متناً ولا إسناداً.  
ذكر في كتاب البرهان حديث معاذ في القياس فقال: هو مدون في  
الصحاح، متفق على صحته.

قلت - أي الذهبي -: بل مداره على الحارث بن عمرو وفيه جهالة . .  
... لأبي المعالي كتاب نهاية المطلب في المذهب<sup>(٢)</sup>؛ ثمانية أسفار،  
وكتاب الإرشاد في أصول الدين، كتاب الرسالة النظامية في الأحكام  
الإسلامية<sup>(٣)</sup>، كتاب الشامل في أصول الدين، كتاب البرهان في أصول

(١) انظر كشف الظنون (١/٢٤٢).

(٢) هو كتاب في الفقه الشافعي توجد منه أجزاء في دار الكتب برقم (٩/٢١٢٠ ب) فقه شافعي، وقد  
اختصره الغزالي رحمه الله في كتاب سماه «البيسط» قال ابن خلكان في تاريخه (٣/٣٥٤): «ما  
صنف في الإسلام مثله - أي - مثل نهاية المطلب».

(٣) الكتاب مطبوع باسم «العقيدة النظامية» بتحقيق محمد زاهد الكوثري بمطبعة الأنوار بمصر عام  
(١٣٦٧ هـ)، ثم طبع بتحقيق أحمد السقاء.

الفقه، كتاب مدارك العقول لم يتمه، غياث الأمم في الإمامة<sup>(١)</sup>، كتاب  
مغيث الخلق في اختيار الأحق، كتاب «غنية المسترشدين» في الخلاف.

تذ ( ٣ / ٨٥٤ )

٧١ - بر الوالدين :

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف أبو محمد الأموي ابن ناجح  
ت ( ٣٤٠ هـ ).

وصنف سننا على منوال سننه - أي أبو داود - وصنف مسند مالك،  
وبر الوالدين، والصحيح، على هيئة صحيح مسلم، وله مصنف في  
الأنساب بديع الحسن، وله كتاب المنتقى في الآثار، وغير ذلك.

س ( ١٨ / ٣٤٠ ) في ترجمة الواحدي

٧٢ - البسيط<sup>(٢)</sup> :

محمد بن محمد أبو حامد الغزالي ت ( ٥٥٠ هـ ).

صنف التفاسير الثلاثة - أبو الحسن الواحدي - البسيط، والوسيط،  
والوجيز، وبتلك الأسماء سمي الغزالي تولى فيه الثلاثة في الفقه.

---

= قال حمد التويجري في تحقيقه للحمويه (ص ٥١٣): وتسمية الرسالة «بالنظامية» نسبة إلى الوزير في عهد المؤلف «نظام الملك» الذي إذ ذاك متقلداً أمور الدولة.

(١) الكتاب مطبوع باسم «غياث الأمم بالنيث الظلم».

(٢) انظر هدية العارفين (٢ / ٨٠)، والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور علي القره داغي وهو من إصدارات وزارة الأوقاف في دولة قطر، ط سنة ١٤١٣هـ، فالبسيط مختصر لنهاية المطلب لإمام الحرمين، والوسيط مختصر للبسيط والوجيز مختصر للوسيط والبسيط.

عتد ( ١٤٢/٣ )

س ( ٢٧٦/١٧ )

٧٣ - بهجة الأسرار :

علي بن عبدالله بن جهضم الزاهد، أبو الحسن شيخ الصوفية بحرم  
مكة ت ( ٤١٤ هـ ) .

ومصنف كتاب بهجة الأسرار، متهم بوضع الحديث . روى عن أبي  
الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وأحمد بن عثمان الآدمي،  
والخلدي، وطبقتهم .

قال في السير (٢٧٦/١٧): ليس ثقة بل متهم يأتي بمصائب<sup>(١)</sup> .  
وقد ذكره فيمن توفي مع تمام بن محمد قال في (٢٩٢/١٧) من  
السير: . . . وكان ضعيفاً .

س ( ١٢٠/١٠ )

٧٤ - البهي :

يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور أبو زكريا الفراء ت (٢٠٧ هـ) .  
وللفراء كتاب البهي في حجم الفصيح لشعلب، وفيه أكثر ما في  
الفصيح غير أن ثعلباً رتبته على صورة أخرى . ومقدار توالييف الفراء،  
ثلاثة آلاف ورقة .

(١) سيأتي في تاريخ الإسلام للذهبي في الجزء الثاني من هذا الكتاب إن شاء الله .



س ( ٣٠٦/٢٢ )

٧٥ - [ بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ]<sup>(١)</sup>:

علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم أبو الحسن المعروف بابن القطان، ت ( ٦٢٨ هـ ).

علقت من تأليفه كتاب الوهم والإيهام فوائد تدل على قوة ذكائه، وسيلان ذهنه، وبصره بالعلل لكنه تعنت في أماكن، وليّن هشام بن عروة، وسهيل بن صالح، ونحوهما.

س ( ٨٧/١٩ )

٧٦ - البيان في أصول الدين :

محمد بن المظفر بن بكران أبو بكر الحموي ت ( ٤٨٨ هـ ).  
وقد صنف البيان في أصول الدين ينحو فيه إلى مذهب أهل السلف.

س ( ٢٠٣/١٠ )

٧٧ - تأويل المتشابه :

بشر بن المعتمر أبو سهل الكوفي، ت ( ٢١٠ هـ ).  
وله كتاب تأويل المتشابه، والرد على الجهال، وكتاب العدل، وأشياء لم نرها ولله الحمد.

---

(١) قال محقق المجلد (١٢): وفي دار الكتب الظاهرية بدمشق مختصر رد الذهبي على ابن القطان (ضمن مجموع رقم ٧٠). قلت: والكتاب مطبوع.

س ( ٦٨/١٥ )

٧٨ - تاريخ :

أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب البغدادي ت (٣٢٣ هـ) .  
وله تاريخ مفيد .

س ( ٤٨٥/١٣ )

٧٩ - التاريخ :

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الصابئ، الشقي، الحراني، فيلسوف  
عصره كان جده ثابت بن مرّة صيرفيّاً، فصحب ابن شاکر، وكان يتوقّد  
ذكاء، فبرع في علم الأوائل، وصار منجمّ المعتضد، فكان يجلس مع  
الخليفة، ووزيره واقف، ونال من الرئاسة والأموال فنوناً...  
وتصانيفه فائقة، أقطعه المعتضد ضياعاً جليلة .

قلت - الذهبي -: كان عجباً في الرياضي، إليه المنتهى في ذلك،  
وكان ابنه ابراهيم رأس الأطباء، وكذلك حفيده ثابت بن سنان الطبيب  
صاحب التاريخ المشهور. ماتوا على ضلالهم، ولهم عقب صابئ، فابن  
قرة هو أصل رئاسة الصابئة المتجددة بالعراق فتنبه الأمر .

س ( ٣١٤/١٣ )

٨٠ - تاريخ :

عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري أبو زرعة  
الدمشقي ت ( ٢٨١ هـ ) .

قلت لأبي زرعة: تاريخ مفيد، في مجلد<sup>(١)</sup>، ولما قدم أهل الري إلى دمشق، أعجبهم علم أبي زرعة، فكثروا صاحبهم الحافظ عبيد الله ابن عبدالكريم بكنيته.

س (١٣/١٨٠ في ترجمته)

٨١ - تاريخ<sup>(٢)</sup> :

الفسوي، الإمام الحافظ، الحجة، الرحال، محدث إقليم فارس، أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية ت (٢٧٧هـ).

وله تاريخ كبير، جم الفوائد، ومشيخته في مجلد، رويها.

وروي عن الحافظ أبي عبدالرحمن النهاوندي، أنه سمع الفسوي يقول: كتبت عن ألف شيخ وكسر، كلهم ثقات.

قلت - أي الذهبي - : ليس في مشيخته إلا نحو من ثلاث مئة شيخ، فأين الباقي؟ ثم في المذكورين جماعة قد ضعفوا.

وفي ص: (١٨٢) ذكر أبو ذر الحافظ قصة انتقدها الذهبي، فقال: هذه حكاية منقطعة، فالله أعلم، وما علمت يعقوب الفسوي إلا سلفياً، وقد صنف كتاباً صغيراً في السنة.

---

(١) قال محقق المجلد (الثالث عشر): وقد طبعه مجمع اللغة العربية بدمشق في مجلدين، بتحقيق:

شكر الله بن نعمة الله القوجاني.

(٢) الكتاب مطبوع باسم التاريخ والمعرفة.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، بن بردزبه أبو عبدالله البخاري ت ( ٢٥٦ هـ ).

وأما الصحيح<sup>(٢)</sup> فهو أعلى ما وقع لنا من الكتب الستة في أول ما سمعت الحديث، وذلك في سنة اثنتين وتسعين وست مئة، فما ظنك بعلوه اليوم وهو سنة خمس عشرة وسبع مئة؟! لو رحل الرجل من مسيرة سنة لسماعة لما فرط. كيف وقد دام علوه إلى عام ثلاثين وهو أعلى الكتب الستة سنداً إلى النبي ﷺ في شيء كثير من الأحاديث، وذلك لأن أبا عبدالله أسن الجماعة وأقدمهم لقياً للكبار أخذ عن جماعة يروي الأئمة الخمسة عن رجل عنهم.

قال محمد بن أبي حاتم البخاري، سمعت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل يقول: حججت، ورجع أخي بأمي، وتخلفت في طلب الحديث فلما طعنت في ثمان عشرة، جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاولهم، وذلك في أيام عبيدالله بن موسى.

وصنف كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر رسول الله ﷺ في الليالي المقمرة وقل اسم في التاريخ إلا وله قصة إلا أنني كرهت تطويل الكتاب. ... تاريخ البخاري يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وزيادة، وكتابه في «الضعفاء» دون السبع مئة نفس، ومن خرّج لهم في صحيحه دون الألفين. قال ذلك أبو بكر الحازمي ف «صحيحه» مختصر جداً.

وقال في ( ٥١١ / ١١ ) في ترجمة علي بن حجر من السير: وأما

(١) كتاب التاريخ - لإمام الدنيا في الحديث أبو عبدالله البخاري - مطبوع.

(٢) انظر صحيح مسلم (ص ١٧٣) من هذا الكتاب.

البخاري فكان من كبار الأئمة الأذكياء، فقال: ما قلت: ألفاظنا بالقرآن مخلوقة، وإنما حركاتهم، وأصواتهم وأفعالهم مخلوقة، والقرآن المسموع المتلو الملفوظ المكتوب في المصاحف كلام الله غير مخلوق. وصنف في ذلك كتاب أفعال العباد<sup>(١)</sup> مجلد، فأنكر عليه طائفة، وما فهموا مرامه كالذهلي، وأبي زرعة، وأبي حاتم، وأبي بكر الأعين، وغيرهم. ثم ظهر بعد ذلك مقالة الكلائية، والأشعرية، وقالوا: القرآن معنى قائم بالنفس، وإنما هذا المنزّل حكايته وعبارته دالٌّ عليه. وقالوا: هذا المتلو معدود متعاقب، وكلام الله تعالى لا يجوز عليه التعاقب، ولا التعدد، بل هو شيء واحد قائم بالذات المقدسة، واتسع المقال في ذلك ولزم منه أمور وألوان، تركها - والله - من حسن الإيمان. و بالله نتأيد.

س ( ٢١/١٤ )

٨٣ - تاريخ :

محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي ت ( ٢٩٧ هـ ).  
وجمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزقه حظاً بل نالوا منه وكان  
من أوعية العلم.

س ( ١١٤/١٤ )

٨٤ - تاريخ :

الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم أبو علي الأنصاري ت  
( ٣٠١ هـ ). وله تاريخ كبير وتصانيف.

(١) الكتاب مطبوع.

س ( ٥٢/٢١ )

٨٥ - التاريخ :

هارون بن العباس أبو محمد المأموني ت ( ٥٧٢ هـ ).  
مصنف «التاريخ على السنين»، وله كتاب «شرح المقامات» وكتاب  
«أخبار الأوائل».

عبر ( ٤٠١/١ )

س ( ٤٩٢/١١ )

٨٦ - تاريخ :

أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة الحرشي النسائي ت ( ٢٧٩ هـ ).  
صاحب التاريخ الكبير الكثير الفائدة.  
قال في العبر ( ٤٠١/١ ) : مصنف التاريخ الكبير.

س ( ١٦٢/١٣ ) ، ( ٣٦/١٦ )

٨٧ - التاريخ :

أحمد بن يحيى البلاذري الكبير.  
صاحب التاريخ الكبير.  
وكرر ذكره في ( ١٦٢/١٣ ) وذكر تاريخه فقال : صاحب التاريخ  
الكبير ... وكان كاتباً بليغاً شاعراً محسناً، وسوس بأخذه لأنه شرب  
البلاذر للحفظ.

س (١٠٤/١٦)

٨٨ - التاريخ :

أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر الأندلسي ت (٣٥٠ هـ).  
مؤلف «التاريخ الكبير» في أسماء الرجال في عدة مجلدات.

س (٢١٧/٢٣)

٨٩ - تاريخ :

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو عبدالله النسابة ت  
(٦٤٣ هـ).

وكان من رؤساء البلد، له بغلة وبيزة فاخرة وله تاريخ فيه بوارد، وله  
نظم وسيط.

س (١٩٠/١٧) فكر

٩٠ - تاريخ<sup>(١)</sup> :

محمد بن سالم بن واصل الحموي ت (٦٩٧ هـ).  
صنف ودرس، وأفتى وأفاد، وكان بارعاً في علوم الأوائل،  
والرياضي، وحدث عن الزكي البرزالي بجزء وصنف تاريخاً في ملوك  
بني أيوب.

---

(١) قال الزركلي في الأعلام (١٣٣/٦) : . . . ومن كتبه مفرج الكروب في أخبار بني أيوب.

س ( ٢٩٣ / ١٧ فكر )

٩١ تاريخ<sup>(١)</sup> :

عبدالله بن عمر بن علي بن محمد بن حموية الجويني ت  
(٦٧٤هـ).

... وعمل تاريخاً في مجلدين ، وله نظم وفهم .

س ( ٢٩٤ / ١٧ فكر )

٩٢ - تاريخ<sup>(٢)</sup> :

علي بن أنجب بن عثمان بن عبدالله بن عبيدالله أبو طالب ابن  
الساعي ت ( ٦٧٤ هـ ) .

... وحصل بالتاريخ مالا كثيراً من الخليفة فمن دونه .

قلت - أي الذهبي - : كان خازن كتب المستنصرية صحب ابن النجار ،  
وتخرج به في التاريخ ، وكان يحصل له الذهب على عمل هذه التوليف  
توفي في شهر رمضان سنة أربع ، وما هو من أجلاء بني الحديث ، وفيه  
مجازفة الله يسامحه ، ولا له ذوق الحفاظ بل هو إخباري جبل ، على  
رفض فيه متوسط .

---

(١) قال الزركلي (٤ / ١١٠) : من كتبه ... وعطف الخيل في التاريخ .

(٢) في الأعلام (٤ / ٢٦٤) أن اسم الكتاب هو الجامع المختصر في عنوان التاريخ وعيون السير .



س (١٧/٥٤١ فكر)

٩٣ - تاريخ :

القاسم بن المعدل محمد بن يوسف أبو محمد ابن البرزالي ت  
(٧٣٩هـ).

... وبلغ ثبته بضعة وعشرين مجلداً وأثبت فيه من كان سمع معه،  
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده الذي توفي فيه الإمام أبو شامة فجعله  
صلة لتاريخ أبي شامة في خمس مجلدات أو أكثر، وله مجاميع مفيدة  
كثيرة وتعاليق، وعمل في فن الرواية قلّ من بلغ إليه، وبلغ عدد  
مشايخه بالسماع أزيد من ألفين وبالإجازة أكثر من ألف، رتب ذلك  
كله، وترجمهم في مسودات متقنة وكان رأساً في صدق اللهجة...

س (١٧/٥٤٠ فكر)

٩٤ - التاريخ<sup>(١)</sup> :

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري ت (٧٣٩ هـ).

صاحب التاريخ الكبير... وكان حسن الذاكرة، سليم الباطن،  
صدوقاً في نفسه، وفي تاريخه عجائب وغرائب...

---

(١) قال الزركلي في الأعلام (٥/٢٩٨): له كتاب التاريخ المسمى بـ حوادث الزمان وأنبائه، ووفيات  
الأكابر من أنبائه «خ» جزآن منه، مرتبان على السنين يستديء أحدهما بحوادث سنة (٦٠٨ -  
٦٥٨)، وهو من مخطوطات خزانة الرباط (١٩٤) أوقاف وبيتديء الثاني، وهو الأخير منه بحوادث  
سنة ٧٢٦، ويتسهي لسنة وفاته (٧٣٩) هو في دار الكتب (٥/٨٠) اطلع عليه المزي، والذهبي،  
ونقلوا عنه... قلت: وفي دار الكتب (٧٥٧٥ ح) مخطوطة من تأليف باسم جواهر السلوك في  
الخلفاء والملوك مجلد واحد منه، بيتديء من أثناء وفيات سنة (٦٨٩) وينتهي بسنة (٦٩٩) لعله جزء  
من تاريخه «حوادث الزمان» فليحقق.

عبر  
س (٤٧١/١٧ فكر)  
٩٥ - التاريخ (١):

عبدالرزاق بن أحمد بن الصابوني الشيباني ابن القوطي ت (٧٢٣هـ)  
باشر كتب خزانة الرصد أزيد من عشرة أعوام بمراغة، ولهج  
بالتاريخ، واطلع على كتب الحسبة، ثم تحول إلى بغداد، وصار خازن  
كتب المستنصرية، فأكبّ على التصنيف، فسوّد تاريخاً كبيراً جداً، وآخر  
دونه اسماء مجمع الأدباء<sup>(٢)</sup>، وفي معجم الإسماعيلي معجم الألقاب  
في خمسين مجلداً، المجلد عشرون كراسة، وألف كتاب درر الأصداف  
في غرر الأوصاف مرتب على وضع الوجود من الله إلى المعاد، يكون  
عشرين مجلداً، وكتاب تلقيح الأفهام في المختلف والمؤتلف مجلد،  
والتاريخ<sup>(٣)</sup> على الحوادث، من آدم إلى خراب بغداد، والدرر الناصعة  
في شعراء المئة السابعة في مجلدات.

وقال في العبر: لم يكن بالثبت فيما ترجمه، وكانت في دينه رقه له  
هنات وبواتق.

- 
- (١) انظر (ص ٢٢١) من هذا الكتاب، عند كتاب مجمع الآداب . . . . .  
(٢) قال الزركلي (٣/٣٤٩) أعلام: . . . له (مجمع الأدباء في معجم الأسماء والألقاب) مطبوع  
المجلد الرابع منه في أربعة أقسام وهو كبير جداً، قيل خمسين مجلداً. و(درر الأصداف . . .) كبير.  
(٣) ذكر الزركلي أن اسمه «تلقيح الأفهام» كذا قال الزركلي في (٣/٣٤٩) وغاير الذهبي بينها كما  
تري !!

س ( ١٧ / ٤٨٩ فكر )

٩٦ - تاريخ :

الدويدار زين الدين ييرس الخطابي المنصوري ت ( ٧٥٢ هـ ).  
صنف تاريخاً كبيراً بإعانة كاتب له . . .

عبر ( ١٠٢ / ٤ )

٩٧ - تاريخ <sup>(١)</sup> :

عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي ت ( ٧٣٥ هـ ).  
... وصنف، وخرّج، وأفاد مع الصيانة والديانة . . . وعمل تاريخاً  
لمصر بيّض بعضه وشرح السيرة لعبدالغني في مجلدين، وعمل أربعين  
تساعيات، وأربعين متبانيات، وأربعين بلدانيات، وعمل معظم شرح  
البخاري في عدة مجلدات .

ص ( ١٣٦ )

٩٨ - تاريخ :

عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الغزاري ت ( ٦٩٠ هـ ).  
... وجمع تاريخاً مفيداً، وصنف التصانيف وتخرج به الأئمة .  
... وفي تاريخه عجائب .

---

(١) قال الزركلي في الأعلام (٤/٥٣): له «تاريخ مصر» بضعة عشر جزءاً ولم يتم تبييضه.

عبر ( ٣١٤/٢ )

س ( ٢٨٣/١٨ )

٩٩ - تاريخ بغداد (١) :

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبو بكر الخطيب البغدادي ت

(٤٦٣هـ)

قال في ( ٢٧٧/١٨ ) من السير: . . . وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري رحمه الله . قلت: صدق - أي عبدالعزيز الكناني - فقد صرح الخطيب في أخبار الصفات أنها تمر كما جاءت بلا تأويل .

وقال في ص ( ٢٨٣ ): وقال أبو الحسين بن الطيوري: أكثر كتب الخطيب - سوى تاريخ بغداد - مستفادة من كتب الصوري، كان الصوري ابتداء بها، وكانت له أخت بصور، خلف أخوها عندها اثني عشر عدلاً من الكتب، فحصل الخطيب من كتبه أشياء . وكان الصوري قد قسم أوقاته في نيف و ثلاثين شيئاً .

قلت: ما الخطيب بمفتقر إلى الصوري، وهو أحفظ و أوسع رحلة وحديثاً ومعرفة .

وقال في ص ( ٢٨٩ ) قال المؤتمن: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال إلى ما مال إليه .

قلت: تناكد بن الجوزي رحمه الله وغض من الخطيب، ونسبه إلى أنه يتعصب على أصحابنا الحنابلة .

قلت: ليت الخطيب ترك بعض الخط على الكبار فلم يروه .

وقال في العبر (٣١٤/٢): . . . وصاحب التوايف المنتشرة في الإسلام

(١) مطبوع - دار الكتاب العربي - بيروت .

عبر (٣٠٠/٣)

س (٣٥/١٧ فكر)

١٠٠ - تاريخ حلب<sup>(١)</sup>:

عمر بن القاضي أبي الحسن أحمد بن القاضي الكبير الخطيب أبي الفضل وهبة الله كمال الدين أبو القاسم المؤرخ المعروف بابن العديم، ت (٦٦٠هـ).

وقال الشريف عز الدين: كان رحمه الله جامعاً لفنون من العلم، معظماً عند الخاصة والعامة... جمع تاريخاً لحلب كبيراً أحسن فيه، وبعضه مسوّد، ولو كمل لكان أكثر من أربعين مجلداً سمعت منه، واستفدت به.

قلت: من نظر في التاريخ المذكور، علم حالة هذا الرجل ورتبته في العلم، وقد ناب بدمشق في السلطنة عن الناصر، وعلم عنه، وارتاد إلى مصر، ففقد حكي في تاريخه أنه أدخل مع والده على صاحب حلب الملك الطاهر غازي وأنه هو الذي حسن له جمع تاريخ حلب.

وقال في العبر (٣٠٠/٣):... ودرس و أفتى وصنف، وجمع «تاريخاً لحلب» في نحو ثلاثين مجلداً.

س (٧٦/١٥)

قرا (٢٧٤)

١٠١ - تاريخ الخلفاء:

إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبدالله العتكي المشهور بنفطوية، ت

(١) انظر كشف الظنون (٢٩١/١).

(٣٢٣ هـ).

صنف تاريخ الخلفاء في سفرين، وكتاب غريب القرآن وكتاب  
البارع وكتاب المقنع في النحو وكان صاحب سنة وجماعة.  
قال في السير (٧٦/١٥): صنف غريب القرآن، وكتاب المقنع في  
النحو وكتاب البارع، وكتاب تاريخ الخلفاء في مجلدين وأشياء.

س (٦٨/٢٣)

١٠٢ - تاريخ واسط<sup>(١)</sup>:

محمد بن سعيد بن يحيى بن عبي بن حجاج أبو عبدالله الديلمي،  
ت (٦٣٧ هـ).

... وكتب العالي و النازل، وصنف تاريخاً كبيراً لواسط، وذيل  
على تاريخ بغداد المذيل لابن السمعاني على تاريخ الخطيب، وعمل  
المعجم لنفسه وخرج لغير واحد...

ست رسائل (١١٥)

١٠٣ - تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري:

لابن عساكر.

قلت: شهرة أبي الحسن تغني عن التعريف به، وإذا أردت أن تعرف  
ترجمته فطالع كتاب ابن عساكر في تبين كذب المفتري فيما نسب إلى  
الأشعري فإنه مجلد.

(١) انظر كشف الظنون (٣٠٩/١).

س ( ١٨٥/١٨ )، ( ١٨٧/١٩ )

١٠٤ - تنمة الإبانة<sup>(١)</sup> :

عبدالرحمن بن مأمون بن علي بن محمد أبو سعد المتولي ت  
(٤٧٨هـ)

تمّ كتاب الإبانة للفوراني، فجاء في عشرة أسفار والإبانة سفران.  
قال في السير ( ١٨ / ٥٨٥ ) : وله كتاب التتمة الذي تم به الإبانة  
لشيخه أبي القاسم الفوراني فعاجلته المنية عن تكميله انتهى فيه إلى  
الحدود. وله مختصر في الفرائض وآخر في الأصول وكتاب كبير في  
الخلاف.

س ( ٢٠٤/٢٠ )

١٠٥ - تجريد الصحاح :

رزين بن معاوية بن عمار أبو الحسن العبدري الأندلسي، ت  
(٥٣٥هـ).

قلت: أدخل كتابه زيادات واهيه لو تنزه عنها لأجاد.

عبر ( ٣٨/٣ )

س ( ٤٥٧/٢٠ )

١٠٦ - التحبير في المعجم الكبير :

عبدالكريم بن محمد بن منصور بن محمد أبو سعد السمعاني، ت

---

(١) قال الزركلي في الأعلام (٣/٣٢٣): له «تنمة الإبانة» للفوراني خ، كبير في فقه الشافعية لم يكمله.

( ٥٦٢ أو ٥٦٣ هـ ) .

وقد ألف كتاب التحرير في معجمه الكبير يكون ثلاث مجلدات . . .  
وانتخب على غير واحد من مشايخه، وخرج لولده أبي المظفر  
معجماً في مجلد كبير .  
وقال في العبر: ( ٣٨/٣ ) : . . له معجم الشيوخ في عشر مجلدات .

دول ( ١٦٩/١ )

١٠٧ - تخريج :

حسان بن محمد أبو الوليد الفقيه، ت ( ٣٤٩ هـ ) .  
وقد خرّج كتاباً على صحيح مسلم .

س ( ١٧/١٩٩ فكر )

١٠٨ - التذكرة الكندية :

علي بن مظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد أبو الحسن الكندي، ت  
( ٧١٦ هـ ) .

... وهو صاحب: التذكرة الكندية الموقوفة بالخانقاه في خمسين  
مجلداً، فيها فنون ومثورات .

س ( ١٧/٨٦ فكر )

١٠٩ - ترجمة أبو إسحاق إبراهيم بن قدامة :

النجم بن الخباز .  
قال النجم بن الخباز في ترجمته التي هي مجلده . . .



س ( ٧/١٦ )

١١٠ - ترجمة العسال :

للحافظ أبي موسى .

رأيت له ترجمة - أي العسال - مفردة في جزء للحافظ أبي موسى ،  
قد سمعه منه الحافظ عبدالغني المقدسي .

س ( ٤٠٢/١٠ )

١١١ - تسمية المنافقين :

علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبو الحسن المدائني ت  
(٢٢٤هـ) .

قد ذكرنا فوت مصنفات المدائني في خمس ورقات ونصف، منها:  
تسمية المنافقين، وكتاب خطب النبي عليه السلام وكتاب فتوحه، وكتاب  
عهوده، وكتاب أخبار قريش، وكتاب أخبار أهل البيت، وكتاب من  
هجاها زوجها، وتاريخ الخلفاء، وكتاب خطب علي وكتبه، وأخبار  
الحجاج، وكتاب أخبار الشعراء، وكتاب قصة أصحاب الكهف، وكتاب  
سيرة ابن سيرين، وكتاب أخبار الأكلة، وكتاب الزجر والفأل، وكتاب  
الجواهر وأشياء كثيرة عديمة الوقوع .

س ( ٢٢٠/١٦ )

١١٢ - تصاريف الأفعال :

محمد بن عمر بن عبدالعزیز الأندلسي أبو بكر بن القوطية ت  
(٣٦٧هـ) .

ألف تصاريف الأفعال فجوده، وفي المقصور والممدود.  
... وقد صنف تاريخاً في أخبار أهل الأندلس، فكان يمليه من  
صدره غالباً.

س ( ١١٢/١٦ )  
١١٤ - تعليق<sup>(١)</sup> :

أحمد بن محمد بن سهل الطبسي أبو الحسن ت ( ٣٥٨هـ ).  
وله تعليق عظيم في المذهب في نحو ألف جزء.

س ( ٤٠/١٤ )  
١١٥ - تعظيم قدر الصلاة<sup>(٢)</sup> :

محمد بن نصر بن الحجاج أبو عبدالله المروزي ت ( ٢٩٤هـ ).  
وقال أبو محمد بن حزم في بعض تواليه: أعلم الناس من كان  
أجمعهم للسنن، واضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها، وأدراهم بصحتها،  
وبما أجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه.  
قال: وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتم منها في محمد بن نصر  
المروزي، فلو قال قائل ليس لرسول الله ﷺ حديث ولا لأصحابه إلا  
وهو عند محمد بن نصر، لما أبعد من الصدق.  
قلت: هذه السعة والإحاطة ما ادعاها ابن حزم لابن نصر إلا بعد  
إمعان النظر في جماعة تصانيف لابن نصر، ويمكن ادعاء ذلك لمثل  
أحمد بن حنبل ونظرائه والله أعلم.

(١) انظر تعريف الأمالي ص (٣٥) ت (٢) من هذا الكتاب.

(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق د. عبدالرحمن بن عبدالجبار الفيرواني عن مكتبة دار السنة ١٤٠٦ هـ.

علو ( ١٨٤ )

س ( ٨٩ / ١٨ )

١١٦ - التعليقة :

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف أبو يعلى القاضي ت

(٤٥٨هـ).

صاحب التعليقة الكبرى، والتصانيف المفيدة في المذهب.

ألف كتاب أحكام القرآن، وكتاب مسائل الإيمان، وكتاب المعتمد؛ ومختصره، وكذلك كتاب المقتبس، وكتاب عيون المسائل، وكذلك كتاب الرد على الكرامية، وكتاب الرد على السالية والمجسمة، وكتاب الرد على الجهمية، وكذلك كتاب الكلام في الاستواء، وكتاب العدة في أصول الفقه؛ ومختصرها، وكذلك كتاب فضائل أحمد، وكذلك كتاب الطب، وتوايف كثيرة سقتها في تاريخ الإسلام<sup>(١)</sup>.

وكان متعففاً، نزه النفس، كبير القدر، ثخين الورع.

وقال في العلو للعلي الغفار ص (١٨٤) :

.. وكان آية في معرفة مذهب الإمام أحمد، صنف التصانيف الفائقة.

س ( ٣٨٤ / ١٦ )

١١٧ - التفريع<sup>(٢)</sup> :

عبيدالله بن الحسين بن الحسن أبو القاسم الجلاب ت (٣٧٨هـ).

وله مصنف كبير في مسائل الخلاف.

(١) يأتي ذكرها إن شاء الله في الجزء الثاني.

(٢) انظر شجرة النور الزكية (٩٢).

دول ( ١٢/٢ )

١١٨ - تفسير :

عبدالسلام بن محمد أبو يوسف القزويني ت (٤٨٨هـ).  
وله تفسير كبير إلى الغاية يكون ثلاث مئة مجلد.

دول ( ٢٠٨/١ )

١١٩ - تفسير :

أبو مسلم محمد بن علي بن مهريز، ت (٤٥٩هـ).  
وله تفسير يكون عشرين مجلداً.

عبر ( ٣٠٢/٣ )

س ( ٣٤٩/٨ )

١٢٠ - تفسير

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العمري المدني . أسامة، وعبدالله،  
وفيهم لين .

وكان عبدالرحمن صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيراً في مجلد،  
وكتاباً في الناسخ والمنسوخ .

قال في السير ( ٣٩/١٧ ط فكر ) وألف تفسيراً كبيراً حسناً، وكتاب  
مقتل الحسين رضي الله عنه، وغير ذلك .

قال في العبر ( ٣٠٢/٣ ) : . . . وصنف تفسيراً جيداً .

س ( ١٧٣/١٨ )

١٢١ - تفسير :

علي بن أبي الطيب أبو الحسن النيسابوري ت (٤٥٨ هـ).  
له تفسير في ثلاثين مجلداً، وآخر في عشرة، وضعه في ثلاث  
مجلدات. وكان يملئ ذلك من حفظه، وما خلف من الكتب سوى أربع  
مجلدات، إلا أنه كان آية في الحفظ مع الورع والعبادة والتأله.

س ( ٤٠١/١٨ )

١٢٢ - تفسير<sup>(١)</sup> :

طاهر بن محمد أبو المظفر الاسفرايني شاهنور ت (٤٧١ هـ).  
صاحب التفسير الكبير.

س ( ٣٩/١٧ فكر )

عبر ( ٣٠٢/٣ )

تذ ( ١٤٥٢/٤ )

١٢٣ - تفسير :

عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف أبو محمد الرسعني ت  
(٦٦١ هـ).

... وعني بهذا العلم وجمع وصنف تفسيراً حسناً رأته يروي فيه  
بأسانيده وصنف كتاب «مقتل الشهيد الحسين عليه السلام»، وكان إماماً  
متقناً ذا فنون وأدب.

(١) في كشف الظنون: (١/٢٦٨) سماه «تاج التراجم في تفسير القرآن للأعاجم».

قرا ( ٦٣٢ )

١٢٤ - تفسير نصف القرآن :

علي بن محمد بن عبدالصمد بن غطاس أبو الحسن الهمداني ت  
(٦٤٣هـ).

... وكثرة التصانيف، منها «شرح الشاطبية» في مجلدين، وكتاب  
«شرح الرائية» في مجلد، وكتاب «شرح المفصل» في أربعة أسفار،  
وكتاب «جمال القراء» في مجلد، وكتاب «منير الدياجي في الأحاجي»  
مجلد، وكذلك كتاب «تفسير نصف القرآن» في أربعة أسفار، مات قبل  
إكماله.

عند ( ٦٥٥/٣ )

س ( ١٤٦/١٨ )

١٢٥ - : التفسير<sup>(١)</sup> :

محمد بن علي بن محمد بن الحسين أبو مسلم ابن مهر بزدت  
(٤٥٩ هـ).

صاحب التفسير الكبير الذي هو في عشرين سفرًا. قال في ميزان  
الاعتدال (٦٥٥/٣): ... له تفسير كبير وكان من كبار المعتزلة...

---

(١) في الأعلام (٢٧٦/٦) قال الزركلي: له تفسير القرآن في عشرين مجلدًا.

قرا ( ٣٥٤ )

١٢٦ - تفسير (١) :

محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوي ت (٣٨٨هـ).  
له كتاب التفسير في مئة وعشرين مجلداً، موجود بالقاهرة.

س ( ١٩٩/١٧ فكر )

دول ( ٥٦/٢ )

خ ( ١٩٣/٢ )

١٢٧ - تفسير :

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين بن النقيب البلخي ت  
(٦٩٨هـ).

وقد ألف تفسيراً كبيراً إلى الغاية يكون في تسعة وتسعين مجلداً  
استوعب القراءات وأسباب النزول والإعراب وأقوال المفسرين وأقوال  
الصوفية وحقائقهم. والنسخة موجود منها ببيت المقدس.

وقال في دول الإسلام (١٥٦/٢): صاحب التفسير الكبير.

وقال في السير (١٩٩/١٧): صاحب التفسير الكبير يكون خمسين  
سفرًا.

---

(١) ذكره الزركلي في الأعلام ( ٢٧٤/٦ ) فقال: له «الاستغناء في علوم القرآن مئة جزء» .

عتد ( ٣٢٧/٣ )

١٢٨ - تفسير :

عيسى بن ميمون أبو موسى المكي المعروف بابن داية .  
له تفسير صغير .

عتد ( ١١١/٣ )

١٢٩ - تفسير :

علي بن إبراهيم أبو الحسن المحمدي .  
رافضي جلد . له تفسير فيه مصائب يروى عن ابن أبي داود بن  
عقدة ، وجماعة .

عتد ( ١٣٠/٢ )

١٣٠ - تفسير :

سعيد بن بشير صاحب قتادة ت ( ١٦٨ هـ ) .  
ولسعيد تفسير رواه عنه الوليد . . .  
وله عند أهل دمشق تصانيف رأيت له تفسيراً مصنفاً ، والغالب عليه  
الصدق .



س ( ٣٥٢ / ١٧ فكر )

١٣١ - تفسير<sup>(١)</sup> :

أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين أبو العباس الكواشي  
ت ( ٦٨٠ هـ ) .

وصنف تفسيرين ، كبيراً وصغيراً .

س ( ٣٥٥ / ١٧ فكر )

١٣٢ - تفسير الفاتحة<sup>(٢)</sup> :

شيخ الإسلام إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي أبو إسحاق  
الرقبي ت ( ٧٠٣ هـ ) .

... وله تواليف ومختصرات ، وقد ألف تفسيراً للفاتحة في مجلد .

س ( ٣٢٦ / ١٧ فكر )

١٣٣ - تفسير :

أحمد بن محمد بن منصور بن قاسم بن مختار الجذامي ابن المنير ت  
( ٦٨٣ هـ )

... وله التصانيف المؤنقة . . . ولا بن المنير خطب بليغته ، وتفسير

نفيس ، وصنف كتاباً في تفسير حديث الإسراء لم أطلعه . . .

---

(١) قال الزركلي في الأعلام ( ٢٧٤ / ١ ) : « من كتبه تبصرة المتذكر - خ ، في تفسير القرآن ،

« وكشف الحقائق - خ » الجزء الثالث منه ، ويعرف « بتفسير الكواشي » ، وتلخيص في تفسير القرآن

العزير - خ .

(٢) كشف الظنون ( ٤٥٦ / ١ ) .

عبر (١٤١/٢٣)

س (١٨٧/١٧ فكر)

١٣٤- تفسير:

المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا أبو البركات الحنبلي ت (٦٩٥هـ)

... ومهر في العربية وغوامضها، أخذها عن ابن مالك وصنف

فيها، وعمل شرحاً «للمقنع» في أربع مجلدات، وجمع تفسيراً ولم  
بيِّنَه.

قال في العبر (١٤١/٤): ومن تصانيفه كتاب «النهاية في شرح

الهداية» يكون بضعة عشر مجلداً.

س (١١٣/١٧ فكر)

١٣٥- تفسير:

محمد بن سليمان بن محمد أبو عبدالله المعافري ت (٦٧٢ هـ).

... وله تفسير صغير، وكتاب «أدب الشيخ والمريد» وله: أربعون

حديثاً خرجها له شيخنا التاج القراني وكتب له عليها: شيخ الإسلام

قدوة الطوائف.

س (١٢/٢٢)

١٣٦- تفسير:

شيخ الإسلام عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الأنصاري

الأوسي أبو محمد القصري ت (٦٠٨ هـ)

صنف «التفسير» وشرح «الأسماء الحسنى»، و«شعب الإيمان»،  
وكلامه في الحقائق رفيع بديع منوط بالأثر في أكثر أموره، وربما قال  
أشياء باجتهاده وذوقه، والله يغفر له.

عتد ( ١١٤/٣ )

عبر ( ٢٣٢/٣ )

س ( ٤٧/٢٣ )

١٣٧ - تفسير<sup>(١)</sup>:

علي بن أحمد بن حسن أبو الحسن الحراني ت (٦٣٧هـ).

... وعمل تفسيراً عجيباً ملاًه باحتمالات لا يحتمله الخطاب  
العربي أصلاً، وتكلم في علم الحروف والأعداد، وزعم أنه استخراج منه  
وقت خروج الدجال، ووقت طلوع الشمس من مغربها. وعظ بحماه،  
وأقبلوا عليه، وصنف المنطق وفي شرح الأسماء الحسنى، وكان شيخنا  
مجد الدين التونسي يتغالى في تعظيم تفسيره، ورأيت علماء يحطون  
عليه والله أعلم بسرّه، وكان يضرب بعلمه المثل . . . وممن يعظمه شيخنا  
شرف الدين بن البارزي قاضي حماه، فمن شاء فليُنظر في تواليفه فإنه  
فيها العظام.

قال في العبر ( ٢٣٢/٣ ): وله تفسير عجيب.

وقال في ميزان الاعتدال ( ١١٤/٣ ): علي بن أحمد الحراني

---

(١) في الأعلام قال الزركلي ( ٢٥٦/٤ ) : من كتبه: «مفتاح الباب المقفل لفهم القرآن المنزل -خ»،

قال ابن حجر : «جعله قوانين كقوانين أصول الفقه» .

المغربي، صنف تفسيراً وملاًه بحقائقه، ونتائج فكره. وكان الرجل  
فلسفي التصوف، وزعم أنه يستخرج من علم الحروف، ووقت خروج  
الدجال، ووقت طلوع الشمس من مغربها. وهذه علوم وتحديدات ما  
علمتها رسل الله، بل كل منهم حتى نوح عليه الصلاة والسلام يتخوف  
من الدجال، وينذر أمته الدجال؛ وهذا نبينا ﷺ يقول: «إن يخرج وأنا  
فيكم فأنا حجيجه»، وهؤلاء الجهلة اخوته يدعون معرفة متى يخرج.  
نسأل الله السلامة.

ويذكر عن أبي الحسن الخراساني مشاركة قوية في الفضائل، وحلم  
وفرط، وحسن سمت، ولا أعلم له رواية.  
ومات بحماه قبل الأربعين وست مئة، رحم الله المسلمين.

س (٢٩/١٦)

١٣٨ - تفسير :

أحمد بن أبي بكر محمد بن القدوة أبوسعدي الحيري ت (٣٥٣هـ)  
وصنف التفسير الكبير، والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب،  
وغير ذلك.

س (٤٣٢/١٦)

١٣٩ - التفسير :

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد أبو حفص ابن شاهين  
ت (٣٨٥ هـ).

صاحب التفسير الكبير .

وجمع وصنف الكثير، وتفسيره في نيف وعشرين مجلداً كله  
أسانيد . . .

قلت: وتفسيره موجود بمدينة واسط اليوم .

س ( ٥٤٦/١٦ )

١٤٠ - تفسير :

المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد أبو الفرح النهرواني ت  
(٣٩٠هـ)

وله تفسير كبير في ست مجلدات جم الفوائد .

وله كتاب «الجليس والأنيس» في مجلدين وكان من بحور العلم .

س ( ٩/٧ )

١٤١ - تفسير :

مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ت (١٧٩هـ) .

قلت: يظهر على مالك الإمام الإعراض عن التفسير لانقطاع أسانيد  
ذلك، فقلما روى منه، وقد وقع لنا جزء لطيف من التفسير منقول عن  
مالك .

وفي ترجمة الإمام مالك ( ص: ٩٥ ) قال: وقد صنف مكّي  
القيسي كتاباً فيما روي عن مالك في التفسير ومعاني القرآن .

وقال في السير ( ٥٢/٨ ) : . . . وفي الموطأ عدة مراسيل أيضاً عن

الزهري، ويحيى الأنصاري وهشام بن عروة. عمل الإمام الدارقطني أطراف جميع ذلك في جزء كبير، فشفى وبين، وقد كنت أفردت أسماء الرواة عنه في جزء كبير يقارب عددهم ألفاً وأربع مئة.

وقال الشافعي: ما في الأرض كتاب في العلم أكثر صواباً من موطأ ابن مالك.

قلت: هذا قاله قبل أن يؤلف الصحيحان.

ولعثمان بن عبد ربه المعافري الدباغ شيء في ذلك على أبواب «الموطأ».

ولأبي القاسم بن الجدد: «اختصار التمهيد» ولحازم بن محمد بن حازم كتاب «السافر عن آثار الموطأ»، و«تفسير الموطأ» لأبي الحسن الأشيبلي، وتفسير ابن شراحيل وللظلمنكي تفسير لم يتم، وشرح «مسند الموطأ» ليونس بن مغيث وللمهلب بن أبي صفرة في ذلك. ولأخيه أبي عبدالله في ذلك، وللقاضي أبي بكر العربي كتاب: «القبس في شرح الموطأ» ولأبي محمد بن يربوع الحافظ كتاب على معرفة رجال الموطأ ولعاصم النحوي شرح لم يكمل، ولأبي بكر بن موهب القسيري شرح الملخص في مجلدات.

## فصل

ولمالك رحمه الله رسالة في القدر، كتبها إلى ابن وهب وإسنادها صحيح.

وله مؤلف في النجوم ومنازل القمر، رواه سحنون، عن ابن نافع الصائغ، عنه مشهور.

ورسالة في الأفضية، مجلد، ورواية محمد بن يوسف بن مطروح، عن عبدالله بن [عبد] الجليل، ورسالة إلى أبي غسان محمد بن مطرف. ورسالة آداب إلى الرشيد، إسنادها منقطع، وقد أنكرها إسماعيل القاضي وغيره، وفيها أحاديث لا تعرف.

قلت: هذه الرسالة موضوعة، وقال القاضي الأبهري: فيها أحاديث لو سمع مالك من يحدث بها لأدبه.

وله جزء في التفسير يرويه خالد بن عبدالرحمن المخزومي، يرويه القاضي عياض عن أبي جعفر أحمد بن سعيد، عن أبي عبدالله محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن علي المصيبي، عن أبيه بإسناده. وكتاب «السر» من رواية ابن القاسم عنه، رواه الحسن بن أحمد العثماني، عن محمد بن عبدالعزيز بن وزير الجروي، عن الحارث بن مسكين، عنه.

قلت: هو جزء واحد سمعه أبو أحمد بن النحاس المصوي، من محمد بن بشر العكري، حدثنا مقدم بن داود الراعيني، حدثنا الحارث بن مسكين، وأبو زيد أبي الغمر، قالوا: حدثنا ابن القاسم.

وقال في (٢٠٣/١٨): في ترجمة ابن حزم من السير: ورأيتَه قد

ذكر قول من يقول: أجل المصنفات الموطأ، فقال بل أولى الكتب بالتعظيم «صحيحا» البخاري ومسلم، و«صحيح» ابن السكن، و«متقى» ابن الجارود و«المتقى» لقاسم بن أصبغ ثم بعدها كتاب أبي داود وكتاب النسائي و«المصنف» لقاسم بن أصبغ «مصنف» أبي جعفر الطحاوي.

قلت: ما ذكر «سنن» ابن ماجه، ولا «جامع» أبي عيسى، فإنه ما رأهما، ولا أدخلنا إلى الأندلس إلا بعد موته.

ثم قال: و«مسند» البزار، و«مسند» ابن أبي شيبة، و«مسند» أحمد بن حنبل، و«مسند» إسحاق، و«مسند» الطيالسي، و«مسند» الحسن بن سفيان، و«مسند» ابن سنجر، و«مسند» عبدالله بن محمد المسندي، و«مسند» يعقوب بن شيبة، و«مسند» علي ابن المديني، و«مسند» ابن أبي غرزة، وما جرى مجرى هذه الكتب التي أفردت لكلام رسول الله ﷺ صرفاً، ثم الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره مثل «مصنف» عبدالرزاق، و«مصنف» أبي بكر بن أبي شيبة، و«مصنف» بقي بن مخلد، وكتاب محمد بن نصر المروزي، وكتاب ابن المنذر الأكبر والأصغر، ثم «مصنف» حماد بن سلمة، و«موطأ» مالك بن أنس و«موطأ» ابن أبي ذئب، و«موطأ» ابن وهب، و«مصنف» وكيع، و«مصنف» محمد بن يوسف الفريابي، و«مصنف» سعيد بن منصور، و«مسائل» أحمد بن حنبل، و«فقه» أبي عبيد، و«فقه» أبي ثور.

قلت: ما أنصف ابن حزم؛ بل رتبته «الموطأ» أن يذكر تلو «الصحيحين» مع «سنن» أبي داود والنسائي، لكنه تأدب، وقدم المسندات النبوية الصرف، وإن للموطأ لوقعا في النفوس، ومهابة في القلوب لا يوازنها شيء.



تذ ( ٣/٧٨٢ )

س ( ٤٩٢/١٤ )

١٤٢ - تفسير<sup>(١)</sup> :

شيخ الإسلام محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري ت  
(٣١٨هـ).

ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلداً يقضي له بالإمامة في  
علم التأول أيضاً.

وقال في تذكرة الحفاظ ( ٧٨٢/٣ ) : . . . وصاحب الكتب التي لم  
يصنف مثلها ككتاب «المبسوط» في الفقه، وكتاب «الإشراف» في  
اختلاف العلماء، وكتاب «الإجماع»، وغير ذلك وكان غاية في معرفة  
الاختلاف والدليل، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً.

س ( ١٩٢/١٤ )

١٤٣ - تفسير :

إبراهيم بن إسحاق بن يوسف أبو إسحاق الأغمطي ت ( ٣٠٣ هـ )  
صاحب التفسير الكبير .

س ( ٣١٦/٥ )

١٤٤ - تفسير

زيد بن أسلم أبو عبدالله العمري ت ( ١٣٠ هـ )

---

(١) انظر كشف الظنون ( ١ / ٤٤٠ ) .

قلت: لزيد تفسير رواه عنه ابنه عبدالرحمن، وكان من العلماء العاملين. أرخ ابنه وفاته في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة ظهر لزيد من المسند أكثر من مئتي حديث.

دول ( ١٣١/١ )

س ( ٢٨٥/١٣ ) في ترجمته

١٤٥- التفسير<sup>(١)</sup> والمسند :

بقي بن مخلد بن يزيد، الإمام القدوة، شيخ الإسلام، أبو عبدالرحمن الأندلسي الحافظ ت (٢٧٦هـ).

صاحب «التفسير» و«المسند» اللذين لا نظير لهما.

قال أسلم بن عبدالعزيز: حدثنا بقي بن مخلد، قال: لما وضعت «مسندي»، جاءني عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وأخوه إسحاق، فقالا: بلغنا أنك وضعت «مسنداً»، قدمت فيه أبا مصعب الزهري، ويحيى بن بكير، وأخرت أبانا؟ فقال: أما تقديمي أبا مصعب فلقول رسول الله ﷺ: «قدموا قريشاً، ولا تقدموها»<sup>(٢)</sup>، وأما تقديمي ابن بكير، فلقول رسول الله ﷺ: «كبر كبر»<sup>(٣)</sup> يريد السن - ومع أنه سمع «الموطأ» من مالك سبع عشرة مرة، وأبوكم لم يسمعه إلا مرة واحدة.

قلت: وله فيه فوت معروف.

(١) انظر كشف الظنون (١/١٤٤).

(٢) عند البيهقي في السنن (٣/١٢١).

(٣) قطعة من حديث القسامة أخرجه مالك في الموطأ.

وقال في ص ( ٢٩٤ ) : ونقل بعض العلماء من كتاب لحفيد بقي .  
عبدالرحمن بن أحمد: سمعت أبي يقول: رحل أبي من مكة إلى بغداد  
و كان رجلاً بغيته ملاقة أحمد بن حنبل . . . ويحدثني بالحديثين والثلاثة  
والأكثر، فالتزمت ذلك حتى مات الممتحن وولي بعده من كان على  
مذهب السنة، فظهر أحمد، وعلت إمامته وكانت تضرب إليه آباط  
الإبل، فكان يعرف لي حق صبري، فكنت إذا أتيت حلقتة فسح لي،  
ويقص على أصحاب الحديث قصتي معه، فكان يناول الحديث مناولة،  
ويقرؤه علي وأقرؤه عليه، واعتلت في خلق معه. الحكاية بطولها.  
نقلها القاسم بن بشكوال في بعض تأليفه، ونقلتها أنا من خط شيخنا  
أبي الوليد بن الحاج، وهي منكرة، وما وصل ابن مغلد إلى الإمام  
أحمد إلا بعد الثلاثين وميتين، وكان قد قطع الحديث من أثناء سنة ثمان  
وعشرة وما روي بعد ذلك ولا حديثاً واحداً، إلى أن مات، ولما زالت  
المحنة سن اثنتين وثلاثين وهلك الوثائق، واستخلف المتوكل، وأمر  
المحدثين بنشر أحاديث الرؤية وغيرها، امتنع الإمام أحمد من التحديث،  
وصمم على ذلك، ما عمل شيئاً غير أنه كان يذاكر بالعلم والأثر وأسماء  
الرجال والفقهاء ثم لو كان بقي سمع منه ثلاث مئة حديث، لكان طرّز بها  
«مسنده» وافتخر بالرواية عنه، فعندي مجلدان من «مسنده»، وما فيهما  
عن أحمد كلمة.

قرا ( ٢٦٤ )

علو ( ١٥٠ )

س ( ٢٦٧/١٤ )

١٤٦ - تفسير (١):

محمد بن جرير بن يزيد بن أبي جعفر الطبري ت ( ٣١٠ هـ ) .  
قال في ( ٢٦٧/١٤ ) : صاحب التصانيف البديعة . . . قال الذهبي :  
قال الخطيب : . . . وله الكتاب المشهور في «أخبار الأمم وتاريخهم» ،  
وله : كتاب «التفسير» لم يصنف مثله ، وكتاب سماه : «تهذيب الآثار»  
لم أرَ سواه في معناه ، لكن لم يتمه ، وله في أصول الفقه وفروعه كتب  
كثيرة واختيار من أقاويل الفقهاء ، وتفرد بمسائل حفظت عنه .  
قلت : كان ثقة ، صادقاً ، حافظاً رأساً في التفسير ، إماماً في الفقه  
والإجماع والاختلاف ، علامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفاً بالقراءات  
و باللغة ، وغير ذلك .  
... وكذا التمس منه الوزير أن يعمل له كتابا في الفقه فألف له  
كتاب : «الخفيف» ، فوجه إليه بألف دينار ، فردها .  
قلت : جمع طرق حديث : غدير خم ، في أربعة أجزاء ، رأيت  
شطره ، فبهرني سعة رواياته ، وجزمت بوقوع ذلك .  
ولأبي جعفر في تأليفه عبارة وبلاغة ، فمما قاله في كتاب «الآداب  
النفيسة والأخلاق الحميدة» : القول في البيان عن الحال الذي يجب على  
العبد مراعاة حاله فيما يصدر من عمله لله عن نفسه ، قال : «إنه لا حالة

(١) وقد أتم قطعة منه الشيخ أحمد شاكر فاخرتمته المنية رحمه الله قبل إتمام تحقيقه .

من أحوال المؤمن يغفل عدوه الموكل به عن عداته إلى سبيله، والقعود له رصداً بطرق ربه المستقيمة، صاداً له عنها، كما قال لربه - عزّ ذكره - إذ جعله من المنظرين: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، ثم لاّتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم ﴿[الأعراف: ١٦-١٧] طمعاً منه في تصديق ظنه عليه إذ قال لربه: ﴿لئن أخرجتني إلى يوم القيامة لأحتسبن ذريته إلا قليلاً﴾ [الإسراء: ٦٢] فحق على كل ذي حجي أن يجهد نفسه في تكذيب ظنه، وتخيبه منه أمله وسعيه فيما أرغمه، ولا شيء من فعل العبد أبلغ في مكروهه من طاعته ربه وعصيانه أمره، ولا شيء أسر إليه من عصيانه ربه، واتباعه أمره. فكلام أبي جعفر من هذا النمط، وهو كثير مفيد.

قال أبو محمد الفرغاني: ثم من كتب محمد بن جرير كتاب: «التفسير» الذي لو ادعى عالم أن يصنّف منه عشرة كتب، كل كتاب منها يحتوي على علم مفرد مستقصى لفعل. وتمّ من كتبه كتاب: «التاريخ» إلى عصره، وتم أيضاً كتاب: «تاريخ الرجال» من الصحابة والتابعين، وإلى شيوخه الذين منهم، وتمّ له كتاب: «لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام»، وهو مذهبه الذي اختاره، وجوده، واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتاباً، وتمّ له كتاب: «القراءات والتنزيل والعدد» وتمّ له كتاب: «اختلاف علماء الأمصار»، وتمّ له كتاب: «الحفيف في أحكام شرائع الإسلام» وهو مختصر لطيف، وتمّ له كتاب «التبصير»، وهو رسالة إلى أهل طبرستان، يشرح فيها ما تقلّده من أصول الدين، وابتدأ بتصنيف كتاب: «تهذيب الآثار» وهو من عجائب كتبه، ابتدأ بما أسنده الصديق مما صحّ عنده سنده، وتكلم على كلّ حديث منه بعلمه وطرقه،

ثم فقهه، واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب،  
والرد على الملحددين، فتم منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي،  
وبعض مسند ابن عباس، فمات قبل تمامه.

قلت: هذا لو تم لكان يجيء في مئة مجلد.

أخبرنا أحمد بن هبة الله: أخبرنا زين الأمانة الحسن بن محمد،  
أخبرنا أبو القاسم الأسدي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أخبرنا  
عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي، أخبرنا أبو سعيد الدينوري مستملي  
ابن جرير، أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بعقيدته، فمن  
ذلك: وحسب امرئ أن يعلم أن ربه هو الذي على العرش استوى،  
فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر، وهذا «تفسير» هذا الإمام مشحون  
في آيات الصفات بأقوال السلف على الإثبات لها، لا على النفي  
والتأويل، وأنها لا تشبه صفات المخلوقين أبداً.

قال في العلو (ص: ١٥٠): تفسير بن جرير مشحون بأقوال السلف  
على الإثبات<sup>(١)</sup>.

وقال في طبقات القراء، ص (٢٦٤): وصنف كتاباً حسناً في  
القراءات...

وله كتاب «تهذيب الآثار» لم أر مثله في معناه، لكن لم يتمه، وله  
في أصول الفقه كتب وفروعه كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء.  
وتفرد بمسائل حفظت عنه.

---

(١) انظر الفتاوى (١٣/٣٨٥)، وانظر تفسير الإمام أحمد الآتي.

س ( ١٨١/١١ ) في ترجمته

س ( ٥٢٢/١٣ ) في ترجمة ابنه عبد الله

١٤٧- التفسير :

أحمد بن حنبل ت ( ٢٤١ هـ ) .

[في معرض رده على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي لما ذكر التفسير] قال الذهبي: ما زلنا نسمع بهذا «التفسير» الكبير لأحمد على السنة الطلبة، وعمدتهم، حكاية ابن المنادي هذه، وهو كبير قد سمع من جده وعباس الدوري، ومن عبد الله بن أحمد، لكن ما رأينا أحداً أخبرنا عن وجود هذا التفسير، ولا بعضه، ولا كراسة منه، ولو كان له وجود، أو لشيء منه لنسخوه، ولا عتني بذلك طلبة العلم، ولحصلوا ذلك، ولنقل إلينا، ولأشتهر، ولتنافس أعيان البغداديين في تحصيله، ولنقل منه ابن جرير فمن بعده تفاسيرهم، ولا - والله - يقتضي أن يكون عند الإمام أحمد في التفسير مئة ألف وعشرون ألف حديث، فإن هذا يكون في قدر «مسنده» بل أكثر بالضعف، ثم الإمام أحمد لو جمع شيئاً في ذلك، لكان منقحاً مهذباً عن المشاهير، فيصغر لذلك حجمه، ولكان يكون نحو من عشرة آلاف حديث بالجهد، بل أقل، ثم الإمام أحمد كان لا يرى التصنيف وهذا كتاب «المسند» له لم يصنفه هو، ولا رتبته، ولا اعتنى بتهذيبه، بل كان يرويه لولده نسخاً وأجزاء، ويأمره: أن ضع هذا في مسند فلان، وهذا في مسند فلان وهذا «التفسير» لا وجود له، وأنا اعتقد انه لم يكن، فبغداد لم تزل دار الخلفاء، وقبة الإسلام، ودار الحديث، ومحلة السنن، ولم يزل أحمد فيها معظماً في سائر الأعصار، وله تلامذة كبار، وأصحاب أصحاب وهلم جرا إلى بالأمس،

حين استباحها جيش المغول، وجرت بها من الدماء سيول، وقد اشتهر  
بيغداد كتاب «تفسير» ابن جرير، وتزاحم على تحصيله العلماء وسارت  
به الركبان، ولم نعرف مثله في معناه، ولا ألف قبله أكبر منه، وهو في  
عشرين مجلدا، وما يحتمل أن يكون عشرين ألف حديث، بل لعله  
خمسة عشر ألف إسناد فخذة فعده إن شئت . . .

س ( ١٨٣/١٢ )

١٤٨ - تفسير :

عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشبح ت ( ٢٥٧ هـ ).  
وكان أول طلبه للعلم بعد الثمانين ومئة رأيت تفسيره مجلد .

س ( ٦٤٧/١٧ )

١٤٩ - تفسير :

شيخ الإسلام سليم بن أيوب أبو الفتح الرازي ت ( ٤٤٧ هـ ).  
قلت: له كتاب: «البسمة» سمعناه، وكتاب «غسل الرجلين» وله  
تفسير شهير، وغير ذلك رحمه الله .

س ( ٢٥٦/١٧ )

١٥٠ - تفسير :

شيخ الإسلام عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم أبو سعد  
الخرکوشي ت ( ٤٠٧ هـ ).



له تفسير كبير، وكتاب دلائل النبوة وكتاب الزهد.

دول ( ١٨٢/١ )

١٥١ - التفسير :

عمر بن أحمد بن شاهين أبو حفص البغدادي ت (٣٨٥هـ).  
الواعظ المفسر صاحب التواليف، ومن كتبه «التفسير» ألف جزء،  
و«المسند» ألف وثلاث مئة جزء.

س ( ٢٨٤/١٦ ) في ترجمة أبيه القفال

١٥٢ - التقريب :

القاسم بن محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي ابن القفال الكبير،  
ت ( ٣٣٦ هـ ).

... وابنه القاسم الذي صنف «التقريب» هو كتاب مفيد قليل  
الوقوع، ينقل منه صاحب «النهاية» إمام الحرمين وصاحب «الوسيط»<sup>(١)</sup>  
في كتاب الرهن، فوهم وسماه أبا القاسم.

س ( ٣٤٨/٢٢ )

١٥٣ - التقييد في معرفة رواة الكتب والمسائيد :

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع أبو بكر بن نقطة، ت  
( ٦٢٩ هـ ).

---

(١) أبو حامد الغزالي.

وصنف كتاب «التقييد في معرفة رواه الكتب والمسانيد»، وألف مستدركاً على الإكمال لابن ماكولا يدل على سعة معرفته.

س ( ٤٣٠/١٧ )

١٥٤ - التلقين<sup>(١)</sup> :

عبد الوهاب بن علي بن نصر بن أحمد بن حسين بن هارون أبو محمد التغلبي ت ( ٤٢٢ هـ ).

صنف في المذهب كتاب: «التلقين»، وهو من أجود المختصرات، وله كتاب المعرفة في شرح الرسالة وغير ذلك.

س ( ٢١٠/٢١ )

١٥٥ - التلوينات اللوحية والعرشية:

يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي ت ( ٥٨٧ هـ )

وله كتاب «التلوينات اللوحية والعرشية»، و«اللمحة»، و«هياكل النور»، و«المعارج والمطارحات»، وكتاب «حكمة الإشراق»، وسائرهما ليست من علوم الإسلام.

---

(١) انظر كشف الظنون (٤٨١/١).

علو ( ١٨١ )

س ( ١٥٣ / ١٨ )

١٥٦ - التمهيد في شرح الموطأ<sup>(١)</sup> :

حافظ المغرب شيخ الإسلام يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
أبو عمر الأندلسي ت (٤٦٣هـ).

صاحب التصانيف الفائقة .

قال في ( ١٥٤ / ١٨ ) من السير: . . . وتكاثر عليه الطلبة، وجمع  
وصنف، ووثق وضعف، وسارت بتصانيفه الركبان .

وقال في ( ص : ١٥٦ ) : قلت : كان إماماً ديناً، ثقة، متقناً، علامة  
متبحراً، صاحب سنة واتباع، وكان أولاً أثرياً ظاهرياً فيما قيل، ثم  
تحول مالكيّاً مع ميل بين إلى فقه الشافعي في مسائل، ولا ينكر له  
ذلك، فإنه ممن بلغ رتبة الأئمة المجتهدين، ومن نظر في مصنفاته، بان  
له منزلته من سعة العلم، وقوة الفهم، وسيلان الذهن، وكل أحد يؤخذ  
من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ، ولكن إذا أخطأ إمام في اجتهاده، لا  
ينبغي لنا أن ننسى محاسنه، ونغطي معارفه، بل نستغفر له، ونعتذر  
عنه . . .

قلت : هي أجزاء ضخمة جداً أي «التمهيد لما في الموطأ من المعاني  
والأسانيد» .

---

(١) واسمه «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» طبع في المغرب بتحقيق هيئة من العلماء بوزارة  
الأوقاف، وقد تعقبت المحقق الغماري في المجلد السابع في مسائل في العقيدة في مقال نشر لي في  
مجلة «الأصالة» عدد (٢١) .

قال ابن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن؟.

ثم صنع كتاب «الاستذكار لمذهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ معاني الرأي والآثار»<sup>(١)</sup>، شرح فيه الموطأ على وجهه، وجمع كتاباً جليلاً وهو «الاستيعاب في أسماء الصحابة»<sup>(٢)</sup>، وله كتاب «جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وحمله»<sup>(٣)</sup>، وغير ذلك من توافيه وكان موفقاً في التأليف، معاناً عليه، ونفع الله بتوافيه، وكان مع تقدّمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر.

ولأبي عمر كتاب «الكافي في مذهب مالك»، خمسة عشر مجلداً، وكتاب «الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو»، وكتاب «التقصي في اختصار الموطأ»، وكتاب «الإنباه عن قبائل الرواة»، وكتاب «الانتقاء لمذاهب الثلاثة العلماء مالك وأبي حنيفة والشافعي»، وكتاب «البيان في تلاوة القرآن» وكتاب «الأجوبة الموعبة»، وكتاب «الكنى»، وكتاب «المغازي»، وكتاب «القصص والأمم في نسب العرب والعجم»، وكتاب «الشواهد في إثبات خبر الواحد» وكتاب «الإنصاف في أسماء الله»، وكتاب «الفرائض» وكتاب «أشعار أبي العتاهية»، وعاش خمسة وتسعين عاماً<sup>(٤)</sup>.

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي، في دار الوعي بالقاهرة سنة ١٤١٤هـ.

(٢) الكتاب مطبوع.

(٣) الكتاب مطبوع.

(٤) وانظر الإيصال لابن حزم (ص ٣٩) من هذا الكتاب.

قلت: وكان في أصول الديانة على مذهب السلف لم يدخل في علم الكلام، بل قفا آثار مشايخه رحمهم الله.

وقال في العلو ( ١٨١ ) : الإمام العلامة حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري، صاحب «التمهيد» و«الاستذكار» و«الاستيعاب»، و«العلم»، والتصانيف النفيسة.

س ( ٣٣٥/١٨ )

١٥٧- تهذيب الأحكام :

محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي ت (٤٦٠هـ).  
وكان يعد من الأذكياء لا الأذكياء، ذكره ابن النجار في «تاريخه»، وله تصانيف كثيرة منها: كتاب «تهذيب الأحكام» كبير جداً، وكتاب «مختلف الأخبار»، وكتاب «المفصح في الإمامة»، وأشياء. ورأيت له مؤلفاً في فهرسة كتبهم و أسماء مؤلفيها.

عبر ( ١٣٥/٢ )

س ( ٣١٦/١٦ )

١٥٨- تهذيب اللغة :

محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة، أبو منصور الأزهر ت (٣٧١هـ).

وله كتاب «تهذيب اللغة» المشهور، وكتاب «التفسير»، وكتاب «تفسير ألفاظ المزني»، وكتاب «علل القراءات»، وكذلك كتاب «الروح»، وكتاب «الأسماء الحسنى»، وكتاب «شرح ديوان أبي تمام»، وكتاب

«تفسير إصلاح المنطق». وأشياء.

قال في العبر ( ١٣٥ / ٢ ) : . . . صاحب «تهذيب اللغة» وغيره من  
المصنفات الكبار، الجليلة المقدار.

خ ( ٢ / ٣٨٩ )

س ( ٥٥١ / ١٧ فكر )

ص ( ٢٩٩ )

١٥٩ - تهذيب الكمال<sup>(١)</sup> :

يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجّاج المزّي ت ( ٧٤٢ هـ ) .  
وكان عارفاً بالنحو والتصريف [بصيراً باللغة يشارك] في الفقه  
والأصول ويخوض في مضايق المعقول [فيؤدي الحديث كما] في النفس  
متناً وإسناداً، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم . [ومن نظر في  
كتابه تهذيب الكمال] علم محله من الحفظ . فما رأيت مثله ولا رأى هو  
مثل نفسه أعني في معناه . ينطوي على دين [وسلامة باطن] وتواضع و  
فراغ عن الرئاسة وقناعة وحسن سمت وقلة كلام وكثرة احتمال . وكل  
أحد يحتاج إلى تهذيب الكمال .

في ( ٥٥١ / ١٧ طبعة دار الفكر ) من السير قال الذهبي : قال  
الذهبي<sup>(٢)</sup> لم يخرج لنفسه شيئاً ولا مشيخة ولا معجماً ولا (فهرست)  
ولا عوالي إنما أملى قليلاً ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب

(١) طبع بتحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة.

(٢) كذا في المطبوع.

وصنف تهذيب الكمال فاشتهر في زمانه وحدث به خمس مرار...  
وقال في معجم الشيوخ ( ٣٨٩/٢ ): ... وصنف و أفاد.

عتد ( ١٩٨/١ )

١٦٠ - التوحيد :

إسحاق بن محمد النخعي .

قلت : ولم يذكره في الضعفاء أئمة الجرح في كتبهم ، وأحسنوا فإن  
هذا زنديق .

وقال الحسن بن يحيى النوبختي في كتاب الرد على الغلاة : وهو ممن  
جرد الجنون في الغلو في عصرنا إسحاق بن محمد الأحمر زعم أن عليا  
هو الله ، وأنه ظهر في الحسن ثم في الحسين ، وأنه هو الذي بعث  
محمدًا .

وقال في كتاب له : لو كانوا ألفاً لكانوا [ واحداً ] إلى أن قال :  
وعمل كتاباً في التوحيد جاء فيه بجنون وتخليط .  
قلت : بل أتى بزندقة و قرمطة .

س ( ٣٧٤/١٤ )

١٦١ - التوحيد :

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبو بكر السلمى النيسابوري ،  
ت ( ٣١١ هـ ) .

وكتابه في التوحيد مجلد كبير ، وقد تأول في ذلك حديث

الصورة<sup>(١)</sup> فليعذر من تأول بعض الصفات .

وأما السلف فما خاضوا في التأويل بل آمنوا وكفوا وفوضوا علم ذلك إلى الله ورسوله، ولو أن كل من أخطأ في اجتهاده، مع صحة إيمانه، و توخيّه لاتباع الحق أهدرناه وبدّعناه لقل من يسلم من الأئمة معنا رحم الله الجميع بمنّه وكرمه .

عبر ( ٢٨٦/٢ )

قرا ( ٤٠٨ )

س ( ٥٧٤/١٥ )، ( ٧٩/١٨ )

١٦٢ - التيسير :

عثمان بن سعيد بن عمر بن سعيد أبو عمرو الداني ت (٤٤٤هـ) .  
قلت: وكتبه في غاية الحسن والإتقان، منها كتاب «جامع البيان» في القراءات السبع، وطرقها المشهورة والغريبة، وكتاب «إيجاز البيان» في قراءة ورش مجلد، وكتاب «التيسير» مجلد، وكتاب «المقنع» في رسم المصحف، وكتاب «المحتوى» في القراءات الشواذ، وكتاب «الأرجوزة في أصول السنة»، وكتاب «طبقات القراء وأخبارهم» في أربعة أسفار، وكتاب «الوقف والابتداء»، وغير ذلك، بلغني أن له مئة وعشرين مصنفاً، ثم وقفت على أسماء مصنفاته في «تاريخ الأدباء» لياقوت

---

(١) الحديث أخرجه البخاري ومسلم والإمام أحمد . والحديث كما عند البخاري في الأدب المفرد تحقيق الألباني: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، ولا يقل: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله خلق آدم على صورته»، وانظر كتاب التوحيد لابن خزيمة، وكتاب التوحيد مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالعزيز الشهوان، واسم الكتاب «كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل»، وانظر الدراسة في مقدمة الكتاب.



الحموي، فإذا فيها كتاب «التمهيد» لاختلاف قراءة نافع عشرون جزءاً، وكتاب «الاقتصار في القراءات السبع» مجلد، كتاب «اللامات والراءات» لورش مجلد، و«الفتن» مجلدان، كتاب «مذاهب القراء في الهمزتين» مجلد، كتاب «اختلافهم في الثلاث» مجلد، كتاب «الفتح والإمالة» لأبي عمرو بن العلاء مجلد، ثم عامة تواليه جزء .

وقال الذهبي في طبقات القراء له ص ( ٤٠٨ ) : قد اعتمد الداني في «التيسير» على رواياته [أي النقّاش] فالله أعلم .

وقال في السير ( ٧٩ / ١٨ ) : وصنف التصانيف المتقنة السائرة .

وقال في العبر ( ٢٨٦ / ٢ ) : . . . أحد الأعلام، صاحب المصنفات الكثيرة المتقنة .

وقال الذهبي في السير ( ٨٠ / ٨ ) : ألف كتاب «جامع البيان في السبع» ثلاثة أسفار في مشهورها وغريبها، وكتاب «التيسير» وكتاب «الاقتصاد» في السبع . و«إيجاز البيان» في قراءة ورش، و«التلخيص» في قراءة ورش أيضاً، و«المقنع» في الرسم، وكتاب «المحتوى في القراءات الشواذ»، فأدخل فيها قراءة يعقوب وأبي جعفر، وكتاب «طبقات القراء» في مجلدات، وكتاب «الأرجوزة في أصول الديانة»، و«الوقف والابتداء»، وكتاب «العدد»، وكتاب «التمهيد في حرف نافع» مجلدان، وكتاب «اللامات والراءات» لورش، و«الفتن الكائنة» مجلد يدل على تبخره في الحديث و«الهمزتين» مجلد، وكتاب «البيات» مجلد، وكتاب «الإمالة» لابن العلاء مجلد . وله تواليه كثيرة صغار في جزء وجزئين .

وقد كان بين أبي عمرو، وبين أبي محمد بن حزم وحشة ومنافرة

شديدة، أفضت بهما إلى التهاجي، وهذا مذموم من الأقران، موفور الوجود. نسأل الله الصفح. وأبو عمرو أقوم قيلاً، وأتبع للسنة، ولكن أبا محمد أوسع دائرة في العلوم، بلغت تواليه أبي عمرو مئة وعشرين كتاباً.

س ( ٣٢٦/١٧ )

١٦٣- الجامع

القزاز، العلامة، إمام الأدب، أبو عبد الله، محمد بن جعفر، التميمي القيرواني النحوي، ت (٤١٢هـ)  
مؤلف كتاب «الجامع» في اللغة، وهو من نفائس الكتب.  
وكان يعرف بالقزاز، صنف كتباً للعزير العبيدي صاحب مصر.  
وكان مهيباً، عالي المكانة، محبباً إلى العامة، لا يخوض إلا في علم دين ودنيا. وله نظم جيد.

س ( ٢٧٤/١٣ )

١٦٤- الجامع الصحيح :

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الحافظ العلم البارع ابن عيسى السلمى الترمذي الضرير، ت ( ٢٧٩ هـ ).  
مصنف «الجامع»، وكتاب «العلل» وغير ذلك.  
وعن أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي، قال: قال أبو عيسى صنف هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز، والعراق وخراسان، فرضوا به، ومن كان هذا الكتاب - يعني الجامع - في بيته، فكأنما في

بيته نبي يتكلم .

قلت: في «الجامع» علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كدره بأحاديث واهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل.

وقال أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق: «الجامع» على أربعة أقسام: قسم مقطوع بصحته، وقسم على شرط أبي داود والنسائي كما بينا، وقسم أخرجه للضدية، وأبان عن علته، وقسم رابع أبان عنه، فقال: ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء، سوى حديث: «فإن شرب في الرابعة فاقتلوه»<sup>(١)</sup> وسوى حديث: «جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هو في الجامع برقم (١٤٤٤) في الحدود، ورواه أبوداود برقم (٤٤٨٢) وغيرهما.

(٢) هو في الجامع برقم (١٨٧) في الصلاة: بأن ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر، وأبوداود (١٢١٠) و(١٢١١)، وابن خزيمة (٩٧٢) وغيرهم. وانظر صحيح مسلم (ص ١٧٣) من هذا الكتاب، وقد انتقد الذهبي رحمه الله في أكثر من ترجمة في كتابه «ميزان الاعتدال» تصحيح الترمذي أو تحسينه. فقد قال في ترجمة كثير عبدالله بن عمر بن عوف المزني (٤٠٧/٣)، وأما الترمذي: فروى من حديثه: «الصلح جائز بين المسلمين» وصححه. فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وقال في ترجمة يحيى بن يمان (٤١٦/٤) بعد ذكر حديث ابن عباس أن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً، فأسرج له سراج، حسنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه، فلا يعتمد بتحسين الترمذي، فعند المحاققة غالبها ضعاف.

وقال في ترجمة محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي (٥١٤/٣): قال ابن معين: قد سمعنا منه، ولم يكن بثقة، وقال مرة: كان يكذب وقال أحمد: ما أراه يسوي شيئاً، وقال النسائي: متروك، وقال أبو داود ضعيف، وقال مرة: كذاب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي... ثم قال بعد ذكر حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «يقول الله: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته فضل ثواب الشاكرين» حسنه الترمذي، فلم يحسن.

قلت: جامعه قاضٍ له بإمامته وحفظه وفقهه، ولكن يترخص في قبول الأحاديث، ولا يشدد، ونفسه في التضعيف رخو.

تذ (٧٨٥/٣)

س (١٨٥/١١) و (٢٩٧/١٤) و (١٢٤/١٩)

١٦٥- الجامع في الفقه:

أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال ت (٣١١ هـ).

ورحل إلى فارس، وإلى الشام، و الجزيرة، تطلب فقه الإمام أحمد وفتاويه وأجوبته، وكتب عن الكبار والصغار، حتى كتب عن تلامذته، وجمع فأوعى، ثم صنف كتاب: «الجامع في الفقه» من كلام الإمام، بأخبرنا وحدثنا، يكون عشرين مجلداً، وصنف كتاب: «العلل» عن أحمد في ثلاث مجلدات، وألف كتاب «السنة» و«ألفاظ أحمد»، والدليل على ذلك من الأحاديث في ثلاث مجلدات، تدل على إمامته وسعة علمه، ولم يكن قبله للإمام مذهب مستقل، حتى تتبع هو نصوص أحمد، ودونها، وبرهنها بعد الثلاث مئة، فرحمه الله تعالى.

قال أبو بكر بن شهريار: كلنا تبع لأبي بكر الخلال، لم يسبقه إلى جمع علم الإمام أحمد أحد.

قلت: الرواية عزيزة عنه.

قال في التذكرة (٧٨٥/٣):... مؤلف علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتبه، صنف كتاب «السنة» في ثلاث مجلدات وكتاب «العلل» في عدة مجلدات، و«الجامع» وهو كبير جداً... وتصانيفه تدل على سعة علمه بأنه كتب العالي والنازل.

قال في السير ( ١٨٥ / ١١ ) : . . . قال أبو بكر الخلال في كتاب «أخلاق أحمد» وهو مجلد .

وللإمام أحمد كلام كثير في التحذير من البدع و أهلها، وأقوال في السنة . ومن نظر في كتاب «السنة» لأبي بكر الخلال رأى فيه علماً غزيراً ونقلأ كثيراً . وقد أوردت من ذلك جملة في ترجمة أبي عبد الله في تاريخ الإسلام<sup>(١)</sup> ، وفي كتاب العزة للعلي العظيم . فترني عن إعادته هنا عدم النية . فنسأل الله الهدى ، وحسن القصد وإلى الإمام أحمد المنتهى في معرفة السنة علماً وعملاً . . .

وقال في السير ( ١٢٤ / ١٩ ) :

قال الذهبي . . . سمعت الحميدي يقول : ثلاث كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها : كتاب «العلل» وأحسن ما وضع فيه كتاب الدار قطني . قلت : وجمع كتاب «العلل» في عدة كتب علي بن المديني إمام الصنعة ، وجمع أبو بكر الخلال ما وقع له من علل الأحاديث التي تكلم عليها الإمام أحمد ، فجاء في ثلاثة مجلدات وفيه فوائد جمّة ، وألف ابن أبي حاتم كتاباً في العلل مجلد كبير .

دول ( ١٨٨ / ١ )

١٦٦ - الجامع :

أبو عبد الله الحسن بن حامد ، ت ( ٤٠٣ هـ ) .

وله كتاب «الجامع» في اختلاف العلماء عشرون مجلداً هلك في الركب المأخوذين .

(١) سيأتي إن شاء الله .

س ( ٥٠٦/١٢ )

تذ ( ٥٦٠/٢ )

١٦٧- الجرح والتعديل :

أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي ت (٢٦١هـ).  
حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل ، وهو كتاب مفيد  
يدل على حفظه .

قال في السير ( ٥٠٦/١٢ ) :

... وله مصنف مفيد في الجرح والتعديل طالعه ، وعلقت منه  
فوائد تدل على تبحره بالصنعة ، وسعة حفظه .

تذ ( ٨٢٩/٣ )

عتد ( ٥٨٨/٢ )

س ( ٢٦٤/١٣ )

١٦٨- الجرح والتعديل <sup>(١)</sup> :

عبد الرحمن بن أبي حاتم ، يكنى بأبي محمد ت (٣٢٧هـ).  
قلت : له كتاب نفيس في «الجرح والتعديل» ، أربع مجلدات ،  
وكتاب «الرد على الجهمية» مجلد ضخمة ، انتخبته منه ، وله «تفسير»  
كبير في عدة مجلدات ، عامته آثار باسانيده من أحسن التفاسير .

---

(١) مطبوع ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

قال الحافظ يحيى بن مندة: صنف بن أبي حاتم «المسند» في ألف جزء، وكتاب «الزهد» وكتاب «الكنى»، وكتاب «الفوائد الكبيرة»، و«فوائد أهل الري»، وكتاب «تقدمة الجرح والتعديل».

قلت: وله كتاب «العلل»، مجلد كبير.

وقال في ص ( ٢٦٧ ): ومن كلامه: قال: وجدت ألفاظ التعديل والجرح مراتب، فإذا قيل: ثقة أو: متقن. احتج به، وإن قيل: صدوق أو: محله الصدق، أو: لا بأس به. فهو ممن يكتب حديثه، وينظر فيه [وهي المنزلة الثانية]، وإذا قيل: شيخ، فيكتب حديثه، وهو دون ما قبله، وإذا قيل: صالح الحديث، فيكتب حديثه وهو دون ذلك يكتب للاعتبار، وإذا قيل: لئىن، دون ذلك، وإذا قالوا: ضعيف الحديث، فلا يطرح حديثه بل يعتبر به، فإذا قالوا: متروك الحديث، أو: ذاهب الحديث، أو: كذاب، فلا يكتب حديثه.

وقال في ميزان الاعتدال ( ٥٨٨ / ٢ ):

وله الكتب النافعة ككتاب «الجرح والتعديل»، وكتاب «التفسير الكبير»، وكتاب «العلل»، وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليمانى له؛ فبئس ما صنع؛ فإنه قال ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون علياً على عثمان: الأعمش، النعمان بن ثابت، شعبة بن الحجاج، عبدالرزاق، عبيد الله بن موسى، عبد الرحمن بن أبي حاتم.

وفي تذكرة الحفاظ ( ٨٢٩ / ٣ ) قال: قلت: كتابه في «الجرح والتعديل» يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتاباه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته.

دول ( ١٣٢/١ )

س ( ٢٦٠/١٣ )

١٦٩ - الجرح والتعديل :

محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الإمام الحافظ الناقد شيخ  
المحدثين الحنظلي أبو حاتم الرازي ت ( ٢٧٧ هـ ) .

إذا وثق أبو حاتم<sup>(١)</sup> رجلاً فتمسك بقوله، فإنه لا يوثق إلا رجلاً  
صحيح الحديث، وإذا لئِن رجلاً، أو قال فيه: لا يحتج به. فتوقف  
حتى ترى ما قاله غيره فيه، فإن وثقه أحد، فلا تبني على تجريح أبي  
حاتم، فإنه متعنت في الرجال، قد قال في طائفة من رجال «الصحاح»:  
ليس بحجة، ليس قوي، أو نحو ذلك.

وآخر من حدث عنه هو: محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي،  
عاش إلى بعد سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

قال في دول الإسلام (١٣٢/١): وله تصانيف نافعة.

س ( ٧٨/١٠ )

١٧٠ - جزء في رحلة الشافعي<sup>(٢)</sup> :

سمعنا جزءاً في رحلة الشافعي، فلم أسق منه شيئاً لأنه باطل لمن  
تأمله كذلك عزي إليه أقوال وأصول لم تثبت عنه، ورواية بن عبدالحكيم  
عنه في محاش النساء منكروه، ونصوصه في تواليفه بخلاف ذلك.

(١) قال في ترجمة أبي زرعة الرازي (٨١/١٣) من السير: «يعجبني كثيراً كلام أبي زرعة في الجرح  
والتعديل، يبين عليه الورع والمخبرة بخلاف رفيقه أبي حاتم، فإنه جراح».

(٢) هذا الجزء من طريق عبدالله بن محمد البلوي، وانظر كلام المحقق في السير (٧٨/١٠).



س ( ٤٤٢/١٥ )

١٧١- جزء :

علي بن الفضل بن إدريس السامري أبو الحسن الستوري ت  
(٣٤٣هـ).

وله نسخة عن الحسن بن عرفة علمية تفرّد في زمانه بها، ما علمته  
روى سواها. روى جزءه النفيس ابن العين عن جده عن القاسم بن أبي  
العلاء عن ابن الروزيهان عنه.

س ( ٣٠/٥ )، ( ٣٣/١٧ )

عند ( ١١١/١ ) في ترجمته

١٧٢- جزء :

محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن أبي عبد الله أبو عبد الله بن  
منده، ت ( ٣٩٥ هـ ).

وروى جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال: إذا  
رأيت إنساناً يقع في عكرمة، وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام.  
قلت: هذا محمول على الوقوع فيهما بهوى وحيف في وزنهما، أما  
من نقل ما قيل في جرحهما وتعديلهما على الإنصاف، فقد أصاب،  
نعم إنما قال يحيى هذا في معرض رواية حديث خاص في رؤية الله  
تعالى المنام، وهو حديث يستنكر. وقد جمع ابن مندة فيه جزءاً سمّاه  
«صحة حديث عكرمة».

وقال في الميزان ( ١١١/١ ):

[صح] أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني . أحد الأعلام .  
صدوق ، تكلم فيه بلا حجة ، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن  
منده بهوى .

قال الخطيب : رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها ، منها أنه يطلق في  
الإجازة أخبرنا - ولا يبين .

قلت : هذا مذهب رآه أبو نعيم وغيره ، وهو ضرب من التدليس .  
وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع ، لا أحب حكايته ولا أقبل قول كل  
منهما في الآخر ؛ بل هما عندي مقبولان ولا أعلم لهما ذنبا أكثر من  
روايتهما الموضوعات ساكتين عنها .

قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ ، رأيت بخط ابن  
طاهر المقدسي يقول : أسخن الله عين أبي نعيم ، يتكلم في أبي عبد الله  
بن مندة ، وقد أجمع الناس على إمامته ، وسكت عن لاحق ، وقد أجمع  
الناس على أنه كذاب .

قلت : كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به ، لا سيما إذا لاح  
لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد ، ما ينجو منه إلا من عصم الله ، وما  
علمت أن عصراً من الأعصار سلم أهله من ذلك ، سوى الأنبياء  
والصديقين ، ولو شئت لسردت من ذلك كرايس ، اللهم فلا تجعل في  
قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

قال في ( ٣٣ / ١٧ ) من السير :

ومن تصانيفه : كتاب «الإيمان» ، كتاب «التوحيد» ، كتاب «الصفات»  
كتاب «التاريخ» كبير جداً ، كتاب «معرفة الصحابة» ، كتاب «الكنى»  
وأشياء كثيرة . قال في ص ( ٣٥ ) :

قال جعفر بن محمد المستغفري: ما رأيت أحداً احفظ من أبي  
عبدالله بن مندة، سألته يوماً: كم تكون سماعات الشيخ؟ فقال: تكون  
خمسة آلاف من.

قلت: يكون المن نحواً من مجلدين أو مجلداً كبيراً.  
وقال في ص ( ٣٨ ): . . . أفردت تأليفاً بابن مندة وأقاربه<sup>(١)</sup>.  
ولأبي عبد الله كتاب كبير في «الإيمان» في مجلد، وكتاب في  
«النفس والروح»، وكتاب في الرد على اللفظية.

س ( ٣٨/٢١ ) في ترجمة السلفي

١٧٣ - جزء :

الذهبي المؤلف .

وقد كنت ألفت جزءاً<sup>(٢)</sup> كبيراً فيمن جاوز المئة من المشايخ منهم  
أنس بن مالك، وأبو الطفيل . . . وبدر بن الهيثم وسليمان بن أحمد  
الطبراني . . .  
وغيرهم [ ذكرهم الذهبي ] .

---

(١) قال الذهبي (٣٩/١٧ - سير): وما علمت بيتاً في الرواة مثل بيت بني مندة، بقيت الرواية فيهم  
من خلافة المعتصم إلى بعد الثلاثين وست مئة .

(٢) ذكر المحقق أن الدكتور بشار عواد حققه ونشره في مجلة المورد البغدادية (م: ٣ عدد: ٣ سنة  
١٩٧٣) .

س ( ١١٣/١٦ )

١٧٤ - جزء :

أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة أبو الحسن اللالكي ت (٣٥٧هـ)  
وله جزء سمعناه، فيه ما ينكر.

عند ( ٩٥/١ )

١٧٥ - جزء :

أحمد بن خازم المعافري. صاحب ذاك الجزء الذي رواه عنه أبو الهيثم  
لا يعرف، ولكنها نسخة حسنة الحال. لم يرو عنه سوى ابن لهيعة.

س ( ٢٠٧/١٩ )

١٧٦ - جزء (١) :

أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أبو بكر بن مردويه ت (٤٩٨هـ)  
وكان أبو بكر يفهم الحديث، رأيت له جزءا فيه «طرق طلب العلم  
فريضة» يدل على معرفته، ولم يدرك السماع من جده.

س ( ٤٤٢/١٤ )

١٧٧ - الجعديات :

لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزربان ابن سابور أبو القاسم  
البغوي ت ( ٣١٧ هـ ).

---

(١) انظر التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف (٩٧) ليوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق.

وصنف كتاب «معجم الصحابة» وجوّده، و«الجعديات»<sup>(١)</sup> وأتقنه، وكان علي بن الجعد أكبر شيخ له، وهو ثبت فيه مكثراً عنه.

س (١٢٤/١٣)

١٧٨ - جمال القراء<sup>(٢)</sup>:

علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس أبو الحسن السخاوي، ت (٦٤٣ هـ).

شرح «الشاطية» في مجلدين، وكتاب «الرائية» في مجلد، وله أيضاً كتاب «جمال القراء»، وكذلك كتاب «منير الدياجي» بلغ في التفسير إلى الكهف، وذلك في أربع مجلدات، وشرح «المفصل» في أربع مجلدات وله النظم والنثر.

س (١٢١/١٩)

١٧٩ - الجمع بين الصحيحين<sup>(٣)</sup>:

محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن ليص أبو عبدالله الحميدي ت (٤٨٨ هـ).

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة ص: (٩١)، وكتاب الجعديات مطبوع بتحقيق عبدالمهدي عبدالهادي، مكتبة الفلاح، الكويت ١٤١٥ هـ.

(٢) انظر هدية العارفين (٧٠٨/١)، واسم الكتاب: «جمال القراء، وكمال الإقراء».

(٣) انظر كشف الظنون (٥٩٩/١).

... وعمل «الجمع بين الصحيحين»<sup>(١)</sup> ورتبه أحسن ترتيب.

س (٤٧٦/١٥)

١٨٠ - الجمل :

عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي ت (٣٤٠هـ).  
وقيل: إنه ما بيّض مسألة في «الجمل»<sup>(٢)</sup> إلا وهو على وضوء  
فلذلك بورك فيه.

س (٤٠٧/٢١)

١٨١ - الجهاد<sup>(٣)</sup> :

القاسم بن علي بن الحسين بن هبة الله أبو محمد المعروف بابن  
عساكر ت (٦٠٠هـ).

وهو أوسع رواية وسماً من أبي الفرج ابن الجوزي، وله عمل  
جيد، ولكن ابن الجوزي أعلم منه بكثير بالرجال و المتون و بعدة فنون،  
وكل منهما لم يرحل، بل قنع أبو محمد ببلده ووالده، وناهيك بذلك،  
وقنع أبو الفرج ببغداد.

(١) قال ابن بشكوال في الصلة (٢/٥٣١): ولأبي عبدالله هذا كتاب حسن جمع فيه بين صحيحي البخاري ومسلم. أخذه الناس منه.

(٢) يقول محقق الجزء الخامس عشر من «السير»: وهو كتاب في النحو مشهور متداول، وتتولى مؤسسة [كذا] نشره نشرة محققة، وسيصدر قريباً بعون الله.

(٣) انظر صلة الخلف (١٩٩).

نعم وحج أبو محمد في سنة ( ٥٥٥ هـ )، فسمع بمكة من مسعود بن الحصين، وأحمد بن المقرب، وأبي النجيب السهروردي، وفخر النساء شهدة. وسمع بمصر، وحدث بها، وبالبحر، وبيت المقدس، ودمشق. وكتب مالا يوصف كثرة بخطه العديم الجودة، وأملى، وصنف، ونعت بالحفظ والفهم، ولكن خطه نادر النقط والشكل.

جمع كتاباً كبيراً في «الجهاد»، وما قصر فيه، ومجلداً في «فضائل القدس»، ومجلداً في «المناسك»، وكتاباً في «من حدث بمداين الشام وقراها»، وخرج لنفسه موافقات وأبدالاً وسباعيات، وأملى عدة مجالس، وروى الكثير، وتفرد بأشياء عالية.

ذكره العز النسابة فقال: كان أحب ما إليه المزاح.

قلت يقال: إن الحافظ أبا القاسم حلف أنه لا يكلم ابنه حتى يكتب التاريخ<sup>(١)</sup>، فكتبه، ولما عمل بهاء الدين كتاب «الجهاد»، سمعه منه كله السلطان صلاح الدين في سنة ست وسبعين، قال: فدعوت في أوله وآخره بفتح بيت المقدس، فاستجاب الله لذلك، وله الحمد، وفتح بيت المقدس في السادس والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة وأنا حاضر فتحه.

توفي الحافظ بهاء الدين في تاسع صفر سنة ست مئة، وكانت جنازته مشهودة.

---

(١) قد بين مؤرخ الإسلام الذهبي سبب تطويل ابن عساكر لتاريخه، وقال: بأنه يطيل الكتاب بأحاديث واهية وباطلة، فقال في السير (١٢٧/٣) في ترجمة معاوية بن أبي سفيان قال: . . . وقد ساق ابن عساكر في الترجمة أحاديث واهية باطلة طول بها جدا، وفي ترجمة سعد بن أبي وقاص (١٠٠/١) في حديث: جمع لي أبوية يوم أحد. . . وقد ساقه الحافظ ابن عساكر من بضعة عشر وجهاً، وساق حديث ابن أبي خالد عن قيس من سبعة عشر طريقاً بالفاظها ويمثل هذا كبر [كتابه].

وقال عن والده أبي القاسم ت ( ٥٧١ ) في العبر ( ٦٠ / ٣ ) :  
... صاحب التاريخ الثمانين مجلده... ومن تصفح تاريخه علم منزلة  
الرجل في الحفظ.

س ( ٩٨ / ٢٢ )

١٨٢- الجواهر الثمينة في فقه أهل المدينة :

عبد الله بن نجم بن شاسن بن نزار أبو محمد ابن شاسن، ت  
(٦١٦هـ)

... وكتابه المذكور وضعه على ترتيب «الوجيز» للغزالي، وجوده  
ونقحه، وسارت به الركبان وكان مقبلاً على الحديث، مدمناً للتفقه  
فيه، ذا ورع، وتحر، واخلاص، وتآله، وجهاد.

عبر ( ٢٤٤ / ٢ )

س ( ٥٠١ / ١٧ )

١٨٣- جونة عطار :

أحمد بن محمد بن العاص الأندلسي أبو عمر ابن دراج ت (٤٢٦هـ)  
وله تواليف انيقة الجدد، مطبوعة الهزل، منها كتاب «جونة عطار»،  
قال في العبر ( ٢٤٤ / ٢ ) : قلت له : ديوان مشهور.



س ( ١٠٨/١٧ فكر )

١٨٤ - الحاوي<sup>(١)</sup> :

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ت (٦٦٥ هـ) .  
... وصنف هذا المختصر لولده الفقيه جلال الدين محمد  
فحفظه . . .

س ( ٣٥٤/١٤ )

١٨٥ - الحاوي :

محمد بن زكريا أبو بكر الرازي ، ت (٣١١ هـ) .  
وله كتاب : «الحاوي» ثلاثون مجلداً في الطب ، وكتاب «الجامع» ،  
وكتاب «الأعصاب» وكتاب «المنصوري» صنفه للملك منصور بن نوح  
الساماني .

س ( ٣٨٠/١٦ )

١٨٦ - الحجّة<sup>(٢)</sup> :

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي ت (٣٧٧ هـ) .  
ومصنفاته كثيرة نافعة ، وكان فيه اعتزال . . . وله كتاب «الحجّة» في  
علل القراءات ، وكتاب «الإيضاح»<sup>(٣)</sup> والتكملة .

---

(١) انظر كشف الظنون (١/٦٢٠) .

(٢) انظر غاية النهاية (١/٢٠٦ - ٢٠٧) .

(٣) الذي عكف العلماء على شرحه وتسابقوا في ذلك .

س ( ٣٣٩/٢٣ )

١٨٧- حروب الإسلام :

يوسف بن محمد بن إبراهيم أبو الحجاج البياسي ت (٦٥٣ هـ) .  
وصنف لصاحب تونس كتاب «حروب الإسلام» ختمه بمقتل الوليد  
بن طريف، وهو مجلدان، وألف حماسة في مجلدين .

عتد ( ١٨٢/١ )

١٨٨- الحروف :

أبو بكر بن خير الإشبيلي .  
وفي مرويات الحافظ أبي بكر بن الخير الإشبيلي كتاب «الحروف»  
الذي أخطأ فيها الدبري وصحفها في مصنف عبدالرزاق للقاضي محمد  
ابن حمد القرطبي . وعاش الدبري إلى سبع وثمانين ومائتين .

تذ ( ١٠٤٦/٣ )

س ( ٤٤٢/١٣ ) ، ( ٢٤٧/١٧ ) في ترجمة الحكيم الترمذي

١٨٩- حقائق التفسير :

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري أبو عبد الرحمن  
السلمي ت ( ٤١٢ هـ ) .

قلت : كذا تكلم في السلمى من أجل تأليفه كتاب : «حقائق  
التفسير» ، فياليت له لم يؤلفه ، فنعود بالله من الإشارات الحلاجية ،  
والشطحات البسطامية ، وتصوف الاتحادية ، فواحناه على غربة الإسلام

والسنة، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرُقَ بَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾ [ الأنعام: ١٥٣ ].

في تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٤٦) قال: ألف حقائق التفسير فأتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية، نسأل الله العافية.

قال الذهبي في ترجمة الواحدي ( ٣٤١/١٨ ) من السير: وقد كُفّر الواحدي من ألف كتاب حقائق التفسير، فهو معذور. وقال في السير ( ٢٤٧/١٧ ): وكانت تصانيفه مقبولة.

قلت: وللسلمي سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدها بعضهم عرفاناً وحقيقة، نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوي، فإن الخير كل الخير في متابعة السنة و التمسك بهدي الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم.

وقيل: بلغت تأليف السلمي ألف جزء، و«حقائقه» قرمطة، وما أظنه يتعمد الكذب، بلى يروي عن محمد بن عبد الله الرازي الصوفي أباطيل وعن غيره.

قال الإمام تقي الدين بن صلاح في فتاويه: وجدت عن الإمام أبي الحسن الواحدي المفسر رحمه الله أنه قال: صنف أبو عبد الرحمن السلمي «حقائق التفسير»، فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر<sup>(١)</sup>.

قلت: واغوثاه! واغربناه!

(١) وقد انتقد هذا الكتاب أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية انظر الاستغاثة (١/ ٧٣)

س ( ٣٩٤/١٩ )

١٩٠- [حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء] <sup>(١)</sup> :

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي ت ( ٥٠٧ هـ )  
وكتابه «الحلية» في اختلاف العلماء، وهو الكتاب الملقب بالمستظهري،  
لأنه صنفه للخليفة المستظهر بالله .

س ( ٤٦١/١٧ )

١٩١- الحلية <sup>(٢)</sup> :

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم  
ت ( ٤٤٣ هـ )

حدثني أبو الحجاج الكلبي الحافظ أنه رأى خط الحافظ ضياء الدين  
قال: وجدت بخط أبي الحجاج بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع  
الحافظ أبي نعيم لجزء محمد بن عاصم .

قلت: فبطل ما تخيله الخطيب، وتوهمه، وما أبو نعيم بمتهم، بل  
هو صدوق عالم بهذا الفن، وما له ذنباً - والله يعفو عنه - أعظم من  
روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ثم يسكت عن توهيتها .

وقال في ترجمة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ( ٢٥٥/١١ ) من

السير:

---

(١) انظر السير (٣٩٤/١٩) ت (١) .

(٢) حلية الأولياء مطبوع، المكتبة السلفية، انظر علم الحديث ص (١٥٦)، والاستعانة (٧٨/١) كلاهما لشيخ الإسلام ابن تيمية .

قال جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني: حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله، قال: قال أحمد بن الفرّج، حضرت أحمد بن حنبل لما ضرب، فتقدم أبو الدن فضربه بضعة عشر سوطاً، فأقبل الدم من أكتافه، وكان عليه سروايل، فانقطع خيطه، فنزل، فلحظته وقد حرك شفّتيه، فعاد السروال كما كان. فسألته، قال: قلت: إلهي وسيدي، وقفتني هذا الموقف، فتهتكني على رؤوس الخلائق! وهذه الحكاية لا تصح. وقد ساق صاحب الحلية من الخرافات السمجة هنا ما يستحيا من ذكره.

س ( ٤٨٦/١٣ )

١٩٢ - الحماسة<sup>(١)</sup>:

البحثري، شاعر الوقت، و صاحب الديوان المشهور، أبو عبادة، الوليد بن عبيد ابن يحيى بن عبيد الطائي البحتري المنبجي. مدح الخلفاء و الوزراء و صاحب مصر خمارويه، .وللبحتري حماسة أبي تمام، وكتاب معاني الشعرة مات بمنبج، وقيل: بحلب، سنة ثلاث، أو أربع وثمانين ومئتين.

---

(١) الحماسة: قال في كشف الظنون (٦٩١/١): والحماسة شجاعة العرب وحماسة أبي تمام جمع فيه ما اختاره من أشعار العرب العرياء، ورتب على أبواب عشرة: الحماسة، والمرائي، والأدب، والنسبية، والهجاء، والإضافات، والصفات والسير، والملح، ومذمة النساء، واشتهر ببابه الأول.

عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكي ت ( ٢٤٠ هـ ) .

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكنانى المكي الذي ينسب إليه الحيدة مناظرته لبشر المريسي ، فكان يلقب بالفول لدمامته .

وذكر داود الظاهري أنه صحب الشافعي مدة . روى عن ابن عيينة وجماعة يسيرة . روى عنه أبو العيلاء ، والحسين بن الفضل البجلي ، وأبو بكر يعقوب بن إبراهيم التيمي ، وله تصانيف ، قلت : لم يصح اسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه . والله أعلم .

وقال في ( ٥١٧/٣ ) من السير :

محمد بن الحسن بن أزهر الدعاء . عن عباس الدوري . اتهمه أبو بكر الخطيب بأنه يضع الحديث .

(١) الكتاب طبع عدة طبعات ، قال الشيخ أبو إسحاق الحويني - حفظه الله - في بعض دروسه : إن الكتاب طبع بتحقيق الدكتور علي بن ناصر الفقيهي - نشر الجامعة الإسلامية - وللقصة سند آخر ، لكن الذهبي قال : إنها موضوعة ؛ لأن الذي تفرد بنقل هذه القصة كذاب أو متروك ، ومثل هذه القصص تداعى الهمم إلى نقلها ، لاسيما أن الكنانى أقام الحججة على المأمون ، وابن أبي دؤاد . خاصة أن من وقف في الفتنة نُقل لنا فعله مثل محمد بن نوح فهو لم يصنف ، ولم يحاور ، وإنما قتل في الفتنة فكيف بهذه المناظرة؟! أفلا نظير بالأسانيد المتواترة .

قلت : وقد ذكره الذهبي - رحمه الله - في كتاب العرش له ( ٢/٢٣٢ ) : وقال عبدالعزيز بن يحيى الكنانى صاحب الحيدة والمناظرة في خلق القرآن مع بشر المريسي . . . «مع تشكيكه في نسبة الكتاب كما تقدم ووافقه على ذلك السبكي طبقات الشافعية (١/٢٦٦) - أي في عدم صحة نسبة الكتاب إلى عبدالعزيز الكنانى بينما نجد أن هناك مجموعة من العلماء يجزمون بنسبة الكتاب إلى عبدالعزيز الكنانى منهم شيخ الإسلام ابن تيمية فهو ينقل عنه في الفتوى الحموية والتسعينية ودره تعارض العقل والنقل ، وانتصر المحقق - جميل صليبا - لنسبة الكتاب إلى الكنانى . والله أعلم .

قلت: هو الذي انفرد برواية كتاب الحيدة. رواه عنه أبو عمرو بن  
السماك، ورأيت له حديثاً إسناده ثقات سواه، وهو كذب: في فضل  
عائشة. ويغلب على ظني أنه هو الذي وضع كتاب الحيدة؛ فيإني  
لأستبعد وقوعها جداً.

س ( ٣٣٩/١٢ )

١٩٤- الحيل :

محمد بن موسى بن شاكر أخو أحمد والحسن (ت ٢٥٩ هـ).  
ولهم - أي أبناء موسى - كتاب في الحيل فيه عجائب، وغرائب.  
وكذلك صنفوا في الموسيقى.

.. ويقال: إن كتاب الحيل لأحمد، وكتاب الجزء لمحمد، وكتاب  
أولية العالم لمحمد، وكتاب حركات الفلك له، وكتاب المدور المستطيل  
للحسن، وكتاب الشكل الهندسي لمحمد. وهم الذين حسبوا أن دور  
الكره مسافة أربعة وعشرين ألف ميل. ومجموع ذلك ثلاث مئة وستون  
درجة.

س ( ١٢٣/١٣ ) في ترجمته

١٩٥- الخراج :

لأبي بكر أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني الخصّاف ت (٢٦١ هـ).  
صنف للمهتدي كتاب «الخراج»، فلما قتل المهتدي، نهبت دار  
الخصّاف، وذهبت بعض كتبه.

صنف «الحيل»<sup>(١)</sup>، وكتاب: «الشروط الكبير»، ثم اختصره، و«الرضاع» وكتاب «أدب القاضي» وكتاب «العصير وأحكامه» وكتاب «أحكام الوقوف»، و«ذرع الكعبة» و«المسجد» و«القبر». ويذكر عنه زهد وورع، وأنه كان يأكل من صنعته، رحمه الله.

س ( ٣٤٦/٢١ )

١٩٦ - خريدة القصر وجريدة العصر :

محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله أبو عبد الله العماد، ت (٦٥٧ هـ).

صنف كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» ذيلاً على «زينة الدهر» للحظيري، وهي ذيل على «دحية القصر» و«عصرة أهل العصر» للباخرزي التي ذيل بها على «يتيمة الدهر» للشعالبي التي هي ذيل على «البارع» لهارون بن علي المنجم، فالخريدة مشتمل على شعراء زمانه من بعد الخمس مئة، وهو عشر مجلدات. وله البرق الشامي سبع مجلدات والفتح القسي في الفتح القدسي مجلدان، كتاب «السييل والذيل» مجلدان، وكتاب «نصرة الفترة» في أخبار بني سلجوق، و«ديوان رسائل

---

(١) قال محقق المجلد (١٣) من السير: وقد طبع بألمانيا، بعناية المستشرق الهولندي يوسف شخت، والمتأمل في «الحيل» التي تضمنها هذا الكتاب يجدها من النوع الذي يحتال به على التوصل إلى الحق أو على دفع الظلم بطريقة مباحة لم توضع موصلة لذلك، ولكن قصد بها ذلك التوصل، وليست من النوع المذموم الذي يقصد به هدم مقاصد الشارع في التحليل أو التحريم، وتفويت الغاية السامية التي يرمي إليها الشرع الإسلامي فيما يشرع من أحكام وتكاليف.



كبير»، وديوانه في أربع مجلدات .

س ( ٣١٦/٢٠ )

عتد ( ١٢٨/١ )

١٩٧- خلع النعلين :

أحمد بن قسي الأندلسي ت ( ٥٤٥ هـ )

[في الوصول إلى حضرة الجمعين]<sup>(١)</sup> .

أحمد بن قسي الأندلسي، مصنف كتاب «خلع النعلين». فلسفي التصوف، مبتدع، أراد الثورة فظفر به عبدالمؤمن وسجنه .

قال في السير (٣١٦/٢٠):

مؤلف كتاب «خلع النعلين» فيه مصائب وبدع<sup>(٢)</sup> .

عتد ( ١٧٥/٤ )

١٩٨ - الخمس مئة :

مقاتل بن سليمان أبو الحسن المعز البلخي ت (١٥٠ هـ) .

وله كتاب «الخمس مئة» التي يرويها عنه أبو نصير منصور عن عبد الحميد الباوردي، وفيه حديث كثير . وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

---

(١) في كشف الظنون (٧٢٢/١) وترجم له .

(٢) وسمّاه في السير بـ أحمد بن وقشي ..

س ( ٥٩/١٤ ) في ترجمته

١٩٩ - الدامغ :

الريوندي، الملحد، عدو الدين، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن اسحاق الريوندي، ت ( ٢٩٨ هـ ).

صاحب التصانيف في الحط على الملة، وكان يلازم الرافضة والملاحدة، فإذا عوتب قال: إنما أريد أن أعرف أقوالهم. ثم إنه كاشف وناظر، وأبرز الشبه والشكوك.

قال ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: كنت أسمع عنه العظائم حتى رأيت له مالم يخطر على قلب، ورأيت له كتاب «نعت الحكمة»، وكتاب «قضييب الذهب»، وكتاب «الزمردة»، وكتاب «الدامغ» الذي نقضه عليه الجبائي، ونقض عبدالرحمن بن محمد الخياط عليه كتابه الزمردة.

قال في ص ( ٦٢ ) في معرض نقده للريوندي: لعن الله الذكاء بلا إيمان ورضي الله عن البلادة مع التقوى.

س ( ٣٨٠/١٧ )

٢٠٠ - درجات التائبين :

شيخ الإسلام إسماعيل بن الحافظ أبي اسحاق إبراهيم بن محمد أبو محمد القرآب، ت ( ٤١٤ هـ ).

وله مصنفات كثيرة، منها كتاب «درجات التائبين»، الذي يرويه أبو الوقت، عن عبدالأعلى عنه.

---

(١) انظر كتب حذر منها العلماء لمشهور حسن سلمان.

وكان مقدماً في عدة علوم، رأساً في الزهد والتأله .  
وصنف كتاباً في مناقب الشافعي<sup>(١)</sup> .

تذ ( ٨٦٩/٣ )

٢٠١ - الدلائل :

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف أبو القاسم السرقطسي ت  
( ٣١٣ هـ ) .

له مصنفات مفيدة، منها كتاب «الدلائل» .

س ( ٥٣٠/١٧ )

٢٠٢ - الدلائل السمعية على المسائل الشرعية :

محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن الأروستاي،  
ت ( ٤٣١ هـ ) .

... مصنف كتاب «الدلائل السمعية» على المسائل الشرعية، وهو  
في ثلاثة أسفار... وينصب الخلاف مع أبي حنيفة و مالك و ينتصر  
لإمامه الشافعي، ولكنه لا يتكلم على الأسانيد. وفي كتابه مخبآت تنبئ  
بإمامته وحفظه .

---

(١) قال السبكي في الطبقات الكبرى (٢٦٦/٤) تحقيق الحلو: مصنف كتاب مناقب الشافعي الذي رتبته  
على مئة وستة عشر باباً، أولها في نسب النبي ﷺ الذي يرجع إليه نسب الشافعي، وآخرها أربعون  
باباً جمع فيها أربعين حديثاً من أحاديث الأحكام من رواية الشافعي بسنده إلى النبي ﷺ وهو كتاب  
حافل رأيت منه نسخة في مجلدين في خزانة كتب دار الأشرافية بدمشق .

س ( ٣٠٣/١٦ )

٢٠٣ - دعائم الإسلام :

محمد بن العلامة علي بن الحسين بن موسى أبو جعفر ابن بابويه ،  
ت ( ٣٦٨ هـ ) .

رأس الإمامية... ، صاحب التصانيف السائرة بين الرافضة . يقال :  
له ثلاث مئة مصنف ، منها «كتاب دعائم الإسلام» ، كتاب «الخواتيم» ،  
كتاب «الملاهي» ، كتاب «غريب حديث الأئمة» ، و«التوحيد» ، و«دين  
الإمامية» ، ... وكان أبوه من كبارهم ومصنفيهم .

س ( ٦٠/٢٢ )

٢٠٤ - الدول المنقطعة :

علي بن ظافر بن الحسين أبو الحسن الأزدي ت ( ٦١٣ هـ ) .  
صاحب كتاب «الدول المنقطعة»... سيال الذهن جيد  
التصانيف... وله كتاب «الدول المنقطعة» فأتى فيه بنفائس ، وله كتاب  
«بدائع البدائه» ، وكتاب «أخبار الشجعان» ، و«أخبار آل سلجوق» ،  
وكتاب «أساس السيان» . وله نظم حسن .

س ( ٣٤٢/١٣ ) في ترجمته

٢٠٥ - الدياج :

الإمام ، المحدث ، مصنف كتاب «الدياج» ، الذي يرويه أبو القاسم  
اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الختلي ، نزيل بغداد .

قلت: مات في شوال سنة ثلاثة وثمانين ومئتين، وقد بلغ الثمانين.  
وفي كتابه «الديباج» أشياء منكرة.

س (٩٧/١٣)

٢٠٦ - الذب عن السنة والأخبار:

داود بن علي بن خلف أبو سليمان البغدادي، المعروف بالأصبهاني،  
ت (٢٧٠ هـ).

قلت: للعلماء قولان في الاعتداد، بخلاف داود وأتباعه:

فمن اعتد بخلافهم، قال: ما اعتدادنا بخلافهم، لأن مفرداتهم حجة  
بل تحكى بالجملة، وبعضها سائغ، وبعضها قوي، وبعضها ساقط، ثم ما  
تفردوا به هو شيء من قبيل مخالفة الإجماع الظني، وتندر مخالفتهم  
لإجماع قطعي. ومن أهدرهم، ولم يعتد بهم، لم يعدّهم في مسائلهم  
المفردة خارجين بها من الدين، ولا كفرهم بها، بل يقول: هؤلاء في  
حيز العوام، أو هم كالشيعة في الفروع، ولا نلتفت إلى أقوالهم، ولا  
ننصب معهم الخلاف، ولا يعتنى بتحصيل كتبهم، ولا ندل مستفتياً من  
العامّة عليهم. وإذا تظاهروا بمسألة معلومة البطلان، كمسح الرجلين،  
أدبناهم، وعزّزناهم، وألزمناهم بالغسل جزماً [وأنا ذاكرك لكتب التي  
ألفها داود رحمه الله كما نقلها الذهبي عن ابن النديم كما في  
الفهرست].

قال محمد بن إسحاق النديم لداود من الكتب: كتاب «الإيضاح»  
وكتاب «الإفصاح»، كتاب «الأصول»، وكتاب «الدعاوى»، كتاب كبير

في الفقه، وكتاب «الذب عن السنة» و«الأخبار» أربع مجلدات، وكتاب «الرد على أهل الإفك»، وكتاب «صفة أخلاق النبي»، وكتاب «الإجماع»، وكتاب «إبطال القياس»، وكتاب «خبر الواحد وبعضه موجب للعلم»، وكتاب «الإيضاح» خمسة عشر مجلداً، وكتاب «المتعة»، وكتاب «إبطال التقليد»، وكتاب «المعرفة»، وكتاب «المعلوم والمخصوص». وسرد أشياء كثيرة.

وقال في موطن آخر ص ( ١٠٥ ):

وقال إمام الحرمين أبي المعالي: الذي ذهب إليه أهل التحقيق: أن منكري القياس لا يعدون من علماء الأمة ولا من حملة الشريعة، لأنهم معاندون، مبهتون فيما ثبت استفاضة تواتراً؛ لأن معظم الشريعة صادر عن الاجتهاد، ولا تفي النصوص بعشر معشارها، وهؤلاء ملتحقون بالعوام.

قلت: هذا القول من أبي المعالي أداه إليه اجتهاده، وهم فاداهم اجتهادهم إلى نفي القول بالقياس، فكيف يرد الاجتهاد بمثله، وندري بالضرورة أن داود كان يقرئ مذهبه وينظر عليه، ويفتي به في مثل بغداد، وكثرة الأئمة بها وبغيرها، فلم نرهم قاموا عليه، ولا أنكروا فتاويه ولا تدريسه، ولا سعوا في منعه من بثه، والحضرة مثل إسماعيل القاضي، شيخ المالكية، و عثمان بن بشار الأسباطي، شيخ الشافعية، والمروزي شيخ الحنبلية، وابني الإمام أحمد، وأبي العباس أحمد بن محمد البرتي، شيخ الحنفية، وأحمد بن أبي عمران القاضي، ومثل عالم بغداد إبراهيم الحربي بل سكتوا له ..

علو ( ١٨٩ )

س ( ٥٠٩ / ١٨ )

٢٠٧ - ذم الكلام<sup>(١)</sup> :

شيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو  
إسماعيل الأنصاري الهروي ت (٤٨١هـ).

ولقد بالغ أبو إسماعيل في «ذم الكلام» على الاتباع فأجاد، ولكن  
له نفس عجيب لا يشبه نفس أئمة السلف في كتابه «منازل السائرین»،  
ففيه أشياء مطربة، وفيه أشياء مشككة، ومن تأمله لاح ما أشرت إليه،  
والسنة المحمدية صلفة، ولا ينهض الذوق والوجد إلا على تأسيس  
الكتاب والسنة، وقد كان هذا الرجل سيفاً مسلواً على المتكلمين، له  
صولة وهيبة واستيلاء على النفوس ببلده، يعظمونه، ويتغالون فيه،  
ويبدلون أرواحهم فيما يأمر به. كان عندهم أطوع وأرفع من السلطان  
بكثير، وكان طوداً راسياً في السنة لا يتزلزل ولا يلين، لولا ما كدر  
كتابته «الفاروق في الصفات»<sup>(٢)</sup> بذكر أحاديث باطلة يجب بيانها  
وهتكها، والله يغفر له بحسن قصده، وصنف «الأربعين» في التوحيد،  
و«أربعين» في السنة، وقد امتحن مرات، وأوذى، ونفي من بلده.

قال ابن طاهر: سمعته يقول: عرضت على السيف خمس مرات،

---

(١) مطبوع تحقيق: د. مجتبیٰ أو غور التركي ١٤٠١هـ، والكتاب قيد الطبع عن مكتبة الغرباء بالمدينة  
النبوية، وانظر الفتاوى (٢٢٨/١٣ - ٢٢٩).

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٢٥٩/١٣): أبو إسماعيل الأنصاري شيخ الإسلام في  
كتابه الذي سماه الفاروق بين المثبة والمعتلة، وذكر فيه أحاديث الصفات صحيحها وغيبيها،  
ومسندها ومرسلها وموقوفها.

وانظر: الفتوى الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية بتحقيق: حمد التويجري.

لا يقال لي: ارجع عن مذهبك. لكن يقال لي: اسكت عن مخالفتك.  
فأقول لا أسكت. وسمعتة يقول: أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها  
سرداً.

قلت: قد انتفع به خلق، وجهل آخرون، فإن طائفة من صوفية  
الفلسفة والاتحاد يخضعون لكلامه في منازل السائرين، وينتحلون،  
ويزعمون أنه يوافقهم. كلا، بل هو رجل أثري، لهج بإثبات نصوص  
الصفات، منافر للكلام وأهله جداً، وفي «منازله» إشارات إلى المحو  
والفناء، وإنما مراده بذلك الفناء هو الغيبة عن شهود السوى، ولم يرد  
محو السوى في الخارج، ويا ليتة لا صنّف ذلك<sup>(١)</sup>، فما أحلى تصوف  
الصحابة والتابعين! ما خاضوا في هذه الخطرات والوساوس، بل عبدوا،  
وذلوا له وتوكلوا عليه، وهم من خشيته مشفقون، ولأعدائه مجاهدون،  
وفي الطاعة مسارعون، وعن اللغو معرضون، والله يهدي من يشاء إلى  
صراط مستقيم.

وقد جمع هذا سيرة للإمام أحمد في مجلد، سمعناها من أبي  
حفص ابن القوأس بإجازته من الكندي، أخبرنا الكروخي، أخبرنا  
المؤلف.

قلت: غالب ما رواه في كتاب «الفاروق» صحاح وحسان، وفيه  
باب إثبات استواء الله على عرشه فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من  
الكتاب والسنة، فساق دلائل ذلك من الآيات والأحاديث إلى أن قال:

---

(١) اعنتى شيخ الإسلام الثاني ابن القيم رحمه الله بشرح هذا الكتاب شرحاً أثريا وهو الكتاب المشهور  
المعروف «مدارج السالكين» ولكن للأسف لم يخرج الكتاب كما ينبغي والشيخ على الحلبي يعمل  
على إعادة طبعه طبعة تليق. بكتب هذا الإمام السلفي - أعني - ابن القيم رحمه الله.



وفي أخبار شتى أن الله في السماء السابعة على العرش، وعلمه وقدرته واستماعه ونظره ورحمته في كل مكان.

قال في العلو ص ( ١٨٩ ) : . . . كان أبو إسماعيل آية في التفسير، رأساً في التذكير، عالماً بالحديث و طرقه، بصيراً باللغة، صاحب أحوال، ومقامات فيا ليته لا ألف كتاب المنازل ؛ ففيه أشياء منافية للسلف وشمائلهم.

عبر ( ١٣/٣ )

س ( ٣٢٥/٢٠ )

٢٠٨ - الذخائر<sup>(١)</sup> :

مجلي بن جميع بن نجا القرشي أبو المعالي الأرسوفي ت ( ٥٥٠هـ )  
مصنف كتاب «الذخائر» وهو من كتب المذهب المعتبرة . . . وفي كتابه مخبآت لا توجد في غيره.

قال في العبر ( ١٣/٣ ) : وله كتاب الذخائر في المذهب من المصنفات المعتبرة.

س ( ٥٧٣/٢٠ )

٢٠٩ - ذيل :

أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم أبو الفضل الحبيلي،

---

(١) قال الأسنوي في طبقاته (٥١٢/١) : وهو كثير الفروع والغرائب، إلا أن ترتيبه ترتيب غير معهود، صعب لمن يريد استخراج المسائل منه وفي أيضاً أوهام.

ت ( ٥٦٥ هـ ).

ذيل على تاريخ الخطيب على السنين إلى بعد الستين وخمس مئة  
فذكر الحوادث والوفيات .

س ( ٨/٢٣ )

٢١٠ - ذيل التاريخ :

محمد بن أحمد بن عمر بن حسين أبو الحسن القطيعي ت (٦٣٤هـ) .  
... وجمع ذيل التاريخ لبغداد، وما تممه .

س ( ٣٨٠/١٧ فكر )

٢١١ - [ذيل] الصلة :

أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم أبو جعفر ابن  
الزبير، ت ( ٧٠٨ هـ ) .

صاحب التصانيف... وارتحل إلى بابہ العلماء لسعة معارفه...  
وعني بالحديث أتم عناية، ونظر في الرجال، وفهم وأتقن، وجمع  
وألف، وعمل تاريخاً للأندلس، ذيل به على الصلة لابن القاسم بن  
بشكوال، طالته، وعلقت منه جملة .

خ ( ٢٤٧/٢ )

٢١٢ - ذيل المختلف والمؤتلف :

محمد بن علي بن محمود بن أحمد أبو حامد الصابوني ت (٦٨٠هـ)

وكان مليح الخط صحيح النقل حسن الأخلاق جمع ذيلاً في  
المختلف والمؤتلف فجوده.

خ ( ٣٤٨/٢ )

٢١٣ - ذيل مرآة الزمان<sup>(١)</sup> :

موسى بن محمد أبو عمران اليونيني ت (٧٢٦هـ).  
اختصر التاريخ الكبير الملقب «بمرآة الزمان» ثم ذيل عليه أربع  
مجلدات.

خ ( ١٢٧/٢ )

٢١٤ - ذيل المنتظم :

محفوظ بن معتوق أبو بكر بن البزوري.  
صاحب التاريخ.  
ثقة نبيل مليح الشكل حسن البزّه، ذيل على المنتظم لابن الجوزي  
فأفاد وأجاد.

تذ ( ٤٩٤/٢ )

٢١٥ - الرجال والعلل :

محمد بن عبد الله بن عمار أبو جعفر الموصلي ت (٢٤٢ هـ).  
... وله كتاب كبير في الرجال والعلل.

---

(١) انظر كشف الظنون (١٦٤٧/٢).

تذ (٥٧٩/٢)

٢١٦ - الرجال :

عباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدوري ت (٢٧١هـ).  
وكتابه في الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبئ عن بصيرة بهذا  
الشأن.

س (١٩/١٦)

٢١٧ - رجال الأندلس :

خالد بن سعد أبو القاسم الأندلسي ت (٣٥٢هـ).  
صنف كتاب «رجال الأندلس»، وكان حجة، محققاً، مقدماً على  
حفاظ قرطبة، يتوقد ذكاء، حفظ في مرة واحدة إحدى وعشرين حديثاً.  
وورد عن صاحب الأندلس المستنصر أنه قال: إذا فاخرنا أهل المشرق  
بيحيى بن معين، فاخرناهم بخالد بن سعد، وقيل: إن خالداً هذا كان  
بذيء اللسان، ينال من أعراض الناس، سامحه الله.

س (٥٣٠/١١)

٢١٨ - الرد على أصحاب الإلهام :

عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ المعتزلي ت (٢٤٧هـ).  
وتصانيف الجاحظ كثيرة جداً: منها «الرد على أصحاب الإلهام»  
و«الرد على المشبهة»، و«الرد على النصارى»، و«الطفيلية»، «فضائل  
الترك»، «الرد على اليهود»، «الوعيد»، «الحجة والنبوة»، «المعلمين»،  
«البلدان»، «حانوت العطار»، «ذم الزنا» وأشياء.

قلت: كفانا الجاحظ المؤونة، فما روى من الحديث إلا النزر اليسير، ولا هو بمتهم في الحديث، بلى في النفس من حكايته ولهجته، وربما جازف، وتلطخه بغير بدعة أمر واضح، ولكنه أخباري علامة، صاحب فنون وأدب باهر، وذكاء بين، عفا الله عنه.

... «الحيوان» سبع مجلدات، وأضاف إليه كتاب «النساء»، «الذكر والأنثى»، وكتاب «البغال»، وقد أضيف إليه كتاب سموه «جمال» ليس من كلام الجاحظ، ولا يقاربه.

قال يموت بن المزرع: سمعت خالي، يقول: أملت على إنسان مرة: أخبرنا عمرو، فاستملى: أخبرنا بشر، وكتب: أخبرنا زيد. قلت: يظهر من شمائل الجاحظ أنه يختلق.

س (٥٢٣/١٣) في ترجمته

٢١٩ - الرد على الجهمية :

لعبد الله بن أحمد بن حنبل ت (٢٩٠ هـ).

ولعبد الله كتاب «الرد على الجهمية» في مجلد، وله كتاب «الجملة».

س (١٧٤/١١)

٢٢٠ - الرد على المجوس :

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن عبيد الله البصري أبو الهذيل العلاف ت (٢٣٥ هـ).

ولأبي الهذيل كتاب في «الرد على المجوس»، ورد على «اليهود»، ورد على «المشبهة»، ورد على «الملحدين»، ورد على «السوفسطائية»،

وتصانيفه كثيرة، ولكنها لا توجد.

## س (٦٠٤/١٠) في ترجمة نعيم بن حماد المروزي ٢٢١- رسائل أخوان الصفا<sup>(١)</sup>:

والعلم الذي يحرم تعلمه ونشره علم الأوائل وإلهيات الفلاسفة وبعض رياضتهم بل أكثره، وعلم السحر، والسيمياء، والكيمياء، والشعبذة، والحيل، ونشر الأحاديث الموضوعة، وكثير من القصص الباطلة أو المنكرة، و«سيرة البطال» المختلقة، وأمثال ذلك، و«رسائل إخوان الصفا»، وشعر يعرض فيه إلى الجناب النبوي، فالعلوم الباطلة كثيرة جداً فلتحذر، ومن ابتلي بالنظر فيها للفرجة والمعرفة من الأذكياء، فليقلل من ذلك، وليطالعه وحده، وليستغفر الله تعالى، وليلتجئ إلى التوحيد، والدعاء بالعافية في الدين، وكذلك أحاديث كثيرة مكذوبة وردت في الصفات لا يحل بثها إلا التحذير من اعتقادها وإن أمكن إعدامها فحسن. اللهم فاحفظ علينا إيماننا، ولا قوة إلا بالله.

---

(١) انظر الفتاوى لشيخ الإسلام (٥٧٣/٢) و (١٣٤/٣٥) وانظر كتب حذر منها العلماء (٦٧/١)، وكذلك كشف الظنون (٢٠٩/١)، وانظر الإحياء للغزالي (ص١٤) من هذا الكتاب. وقد ذكر أبو حيان التوحيدي في كتابه الإمتاع والمؤانسة: من هم وكيفية اجتماعهم وحالهم ومرامهم من هذا الجمع. وكل من ذكرهم فإنما هو عائلة على أبي حيان التوحيدي. وانظر الكتاب زيادة في الفائدة (ص٥/٢) من منشورات المكتبة العصرية. بيروت - صيدا.  
وانظر بغية المراد لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص٩٩).

٢٢٢- الرسالة الحاتمية<sup>(١)</sup> :

محمد بن الحسين بن المظفر البغدادي أبو علي الحاتمي ت (٣٨٨ هـ)  
وله «الرسالة الحاتمية» فيها ما جرى بينه وبين المتنبي من إظهار سرقاته  
وعيوب شعره وحمقه وتيهه، فذكر أنه ذهب إليه وتحامق عليه، ثم قال:  
ما خُبرك؟ فقلت: بخير لولا ما جنيته على نفسي من قصدك، ووسمت  
به قدرتي من ميسم الذل بزيارتك، يا هذا أبن لي مم تيهك وخيلاؤك؟  
وما أوجب ذلك؟ أها هنا نسب علققت بأذياله، أو سلطان تسلطت بعزّه،  
أو علم يشار إليك به؟ فلو قدرت نفسك لما عدوت أن تكون شاعراً  
مكتسباً، فامتقع لونه، ولان في الاعتذار، وكرر الأيمان أنه لم يثبتني،  
ولا اعتمد التقصير بي، وذكر فصلاً طويلاً في المعنى، وناظره في الشعر.

## ٢٢٣- رسالة خروج الكافر من النار :

للذهبي.

... قلت: حجته في خروج الكفار هو مفهوم العدد من قوله  
﴿لابئين فيها أحقابا﴾ [النبأ: ٢٣]، ولا ينفعه ذلك لعموم قوله: ﴿وما  
هم بخارجين من النار﴾ [البقرة: ١٦٧]، ولقوله: ﴿خالدين فيها أبدا﴾  
[النساء: ١٦٩] إلى غير ذلك، وفي المسألة بحث عندي أفردتها في جزء.

(١) قال محقق الجزء (١٦) من السير: هي الموسومة بالرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره طبعت في بيروت سنة ١٩٦٥م بتحقيق الدكتور محمد يوسف نجم.

عبر (٢٩٣/٢)

س (٢٤/١٨)

٢٢٤ - رسالة الغفران :

أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان أبو العلاء المعري  
ت (٤٤٩ هـ).

ومن أراء تواليفه «رسالة الغفران» في مجلد، قد احتوت على  
مزدكة وفراغ، و«رسالة الملائكة»، ورسالة «الطير» على ذلك الأتمودج،  
وديوانه «سقط الزند» مشهور، وله «لزوم مالا يلزم» من نظمه، وكان إليه  
المتهى في حفظ اللغات.

وقال في العبر (٢٩٣/٢): ... صاحب التصانيف المشهورة،  
والزندقة المأثورة، والذكاء المفرط.

قرا (٦٧٤)

تذ (١٤١٦/٤)

٢٢٥ - الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية :

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، ت (٦٦٥ هـ)، المعروف بأبي  
شامة.

وله كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين»، و«الذيل» عليهما،  
وتصانيفه كثيرة.

قال في معرفة القراء الكبار (٦٧٤): ... وصنف شرحاً للشاطبية،  
واختصر «تاريخ دمشق» مرتين، وشرح «القوائد النبوية» - للسخاوي -  
في مجلد، وألف كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين» ... وكتاب



«الذيل» عليها وكتاب شرح «الحديث المقتفى في مبعث المصطفى»، وكتاب «ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري» عزّ وجلّ، و«المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول»، وكتاب «البسمة» في مجلد ثم اختصره، وكتاب «الباعث على إنكار البدع والحوادث»<sup>(١)</sup> وكتاب «السواك»، وكتاب «كشف حال بني عبيد»<sup>(٢)</sup>، وكتاب «الأصول من الأصول»، وكتاب «مفردات القراء»، وكتاب «الوجيز في أشياء من الكتاب العزيز»، وكتاب «مقدمة» نحو، وكتاب «نظم المفصل» للزمخشري، وكتاب «شيوخ البيهقي»، وله مسودات كثيرة لم يفرغها.

س ( ١١٩/١٧ )

عند ( ٥١٨/٤ )

٢٢٦ - رسالة :

علي بن محمد بن العباس أبوحيان التوحيدي ت ( ٤٠٠ تقريباً ) .  
نزيل نواحي فارس صاحب زندقه وانحلال ، بقي إلى سنة أربعمائة .  
قال جعفر بن يحيى الكحال : قال لي أبو نصر الشجري : إنه سمع  
الماليني يقول : قرأت الرسالة - يعني المنسوبة إلى أبي بكر وعمر مع أبي  
عبيدة إلى علي - رضي الله عنه - على أبي حيان ، وقال : هذه الرسالة  
عملتها رداً على الرافضة ، وسببه : أنهم كانوا يحضرون مجلس بعض  
الوزراء وكانوا يغلون في حال علي ، فعملت هذه الرسالة .

(١) الكتاب مطبوع بتحقيق أبي عبيدة مشهور حسن سلمان .

(٢) في حال بني عبيد انظر إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ ( ٣٢٧/٥ ت ١ ) في وفيات سنة ٨٠٨ عند ترجمة ابن خلدون .

قلت: فقد اعترف بوضعها ، وقد نفاه الوزير المهلبى عن بغداد لسوء عقيدته . وكان يتفلسف .

قال في السير ( ١٧ / ١٢٠ ) :

وأبو حيان له مصنف كبير في تصوف الحكماء، وزهاد الفلاسفة، وكتاب سماه «البصائر والذخائر»، وكتاب «الصديق والصدّاقة» مجلد، وكتاب «المقابسات»، وكتاب «مثالب الوزيرين» يعني - ابن العميد وابن عباد - وغير ذلك وهو الذي نسب نفسه إلى التوحيد كما سمي ابن تومرت اتباعه بالموحدين، وكما يسمى صوفية الفلاسفة نفوسهم بأهل الوحدة وبالاتحادية .

علو (١٧١)

٢٢٧ - رسالة :

أبو محمد بن أبي زيد القيرواني، ت (٣٨٦هـ).

قال أبو محمد في أول رسالته المشهورة في مذهب مالك الإمام . . .

س (٥٦١/١٥) في ترجمته

٢٢٨ - زاد المسافر<sup>(١)</sup> :

ابن الجزائر، الفيلسوف الباهر، شيخ الطب، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، القيرواني، تلميذ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي ت بعد سنة (٤٠٠ هـ).

اتصل بالدولة العبيدية، وكثرت أمواله وحشمته .

---

(١) قال في كشف الظنون ( ٢ / ٩٤٦ ) : وهو على سبع مقالات كلها على أبواب كثيرة .

وصنف الكثير، من ذلك كتاب «زاد المسافر في الطب»، وكتاب «الأدوية المفردة»، وكتاب «رسالة في النفس»-طويلة- وكتاب «ذم إخراج الدم»، وكتاب «أسباب وباء مصر والحيلة في دفعه»، وكتاب «دولة المهدي وظهوره بالغرب»، وله «طب الفقراء»، وأشياء، وطال عمره. وكان حياً في دولة المعز بالله.

س (٤٢/٢١)

٢٢٩- زاد المسافر :

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو العلاء الهمداني ت (٥٦٩ هـ).

وله التصانيف في الحديث، وفي الزهد والرقائق.

وقد صنف كتاب «زاد المسافر» في خمسين مجلداً وكان إماماً في الحديث وعلومه. وحصل من القراءات ما إنه صنف فيها العشرة والمفردات وصنف في الموقف والابتداء، وفي التجويد، وكتاباً في ماءات القرآن وفي العدد وكتاباً في معرفة القراء في نحو من عشرين مجلداً. استحسنت تصانيفه وكتبت ونقلت إلى خوارزم إلى الشام...

س (٣٦٨/٢١)

٢٣٠- زاد المسير<sup>(١)</sup> :

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفرج بن الجوزي ت (٥٩٧ هـ).

(١) زاد المسير في علم التفسير، مطبوع متداول .

وكان رأساً في التذكير بلا مدافعة، يقول النظم الرائق، والنثر الفائق  
بديهاً، ويسهب ويعجب، ويطرب، ويطنب، لم يأت قبله ولا بعده  
مثله، فهو حامل لواء الوعظ، والقيّم بفنونه، مع الشكل الحسن،  
والصوت الطيب، والوقع في النفوس، وحسن السيرة، وكان بحراً في  
التفسير، علامة في السيرة والتاريخ، موصوفاً بحسن الحديث، ومعرفة  
فنونه، فقيهاً، عليماً بالإجماع والاختلاف، جيد المشاركة في الطب، ذا  
تفنن وفهم وذكاء وحفظ واستحضار، وإكباب على الجمع والتصنيف،  
مع التصون والتجمل، وحسن الإشارة، ورشاقة العبارة، ولطف  
الشمائل، والأوصاف الحميدة، والحرمة الوافرة عند الخاص والعام، ما  
عرفت أحداً صنّف ما صنّف.

توفي أبوه وله ثلاثة أعوام، فربته عمته وأقاربه كانوا تجاراً في  
النحاس . . .

ثم لما ترعرع، حملته عمته إلى ابن ناصر فأسمعه الكثير، وأحب  
الوعظ، ولهج به، وهو مراهق، فوعظ الناس وهو صبي، ثم ما زال  
نافق السوق معظماً متغالياً فيه، مزدحماً عليه، مضروباً برونق وعظه  
المثل، كماله في ازدياد واشتهار، إلى أن مات رحمه الله وسامحه، فليته  
لم يخض في التأويل، ولا خالف إمامه.

صنّف في التفسير «المغني» - كبير -، ثم اختصره في أربع  
مجلدات، وسماه: «زاد المسير»، وله «تذكرة الأريب» في «اللغة»  
مجلد، «الوجوه والنظائر» مجلد، «فنون الأفنان» مجلد، «جامع  
المسانيد» سبع مجلدات وما استوعب ولا كاد، «الحدائق» مجلدان، «نقي  
النقل» مجلدان، و«عيون الحكايات» مجلدان، «التحقيق في مسائل  
الخلاف» مجلدان، «مشكل الصحاح» أربع مجلدات، «الموضوعات»

مجلدان، «الواحيات» مجلدان، «الضعفاء» مجلد، «تلقيح الفهوم»  
مجلد، و«المنتظم في التاريخ» عشرة مجلدات، «المذهب في المذهب»  
مجلد، «الانتصار في الخلافات» مجلدان، «مشهور المسائل» مجلدان،  
«اليواقيت» - وعظ - مجلد، «نسيم السحر» مجلد، «المنتخب» مجلد،  
«المدهش» مجلد، «صفة الصفوة» أربع مجلدات، «أخبار الأخيار»  
مجلد، «أخبار النساء» مجلد، «مثير العزم الساكن» مجلد، «المقعد  
المقيم» مجلد، «ذم الهوى» مجلد، «تلبيس إبليس» مجلد، «صيد  
الخاطر» ثلاث مجلدات، «الأذكياء» مجلد، «المغفلين» ملجداً، «منافع  
الطب» مجلد، «صبا نجد» مجلد، «الظرفاء» مجلد، «الملهب» مجلد،  
«المطرب» مجلد، «متهى المشتهى» مجلد، «فنون الألباب» مجلد،  
«المزعج» مجلد، «سلوة الأحران» مجلد، «منهاج القاصدين» مجلدان،  
«الوفاء بفضائل المصطفى» مجلدان، «مناقب أبي بكر» مجلد، «مناقب  
عمر» مجلد، «مناقب علي» مجلد، «مناقب إبراهيم بن أدهم» مجلد،  
«مناقب الفضيل» مجلد، «مناقب بشر الحافي» مجلد، «مناقب رابعة»  
جزء، «مناقب عمر بن عبد العزيز» مجلد، «مناقب سعيد بن المسيب»  
جزءان، «مناقب الحسن» جزءان، «مناقب الثوري» مجلد، «مناقب  
أحمد» مجلد، «مناقب الشافعي» مجلد، «موافق المرافق» مجلد، «مناقب  
غير واحد جزء، «مختصر فنون ابن عقيل»، في بضعة عشر مجلداً،  
«مناقب الحبش» مجلد، «لباب زين القصص»، «فضل مقبرة أحمد»،  
«فضائل الأيام»، «أسباب البداية»، «واسطات العقود»، «شذور العقود  
في تاريخ العهود»، «الخواتيم، المجالس اليوسفية»، «كنوز العمر»،  
«إيقاظ الوسنان بأحوال النبات والحيوان»، «نسيم الروض»، «الثبات عند  
الممات»، «الموت وما بعده» مجلد، «ديوانه» عدة مجلدات، «مناقب

معروف «العزلة»، «الرياضة»، «النصر على مصر»، «كان وكان» في  
الوعظ، «خطب اللائيء»، «الناسخ والمنسوخ»، «مواسم العمر»، «أعمار  
الأعيان» وأشياء كثيرة تركتها، ولم أرها.

قال: وكان كثير الغلط فيما يصنفه، فإنه كان يفرغ من الكتاب ولا  
يعتبره.

قلت: هكذا هو له أوهام وألوان من ترك المراجعة، وأخذ العلم من  
صحف، وصنف شيئاً لو عاش عمراً ثانياً، لما لحق أن يحرقه ويتقنه<sup>(١)</sup>.

س (٧٨/١٦)

٢٣١- الزاهي :

محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد أبواسحاق العماري ت  
(٣٥٥هـ)

له التصانيف البديعة: منها كتاب «الزاهي» في الفقه وهو مشهور،  
وكتاب «أحكام القرآن»، و«مناقب مالك» كبير، وكتاب «المنسك»  
وأشياء، وكان صاحب سنة واتباع وباع مديد في الفقه، مع بصر  
بالأخبار، وأيام الناس مع الورع والتقوى، وسعة الرواية.

س (٥١٨/١٤)

٢٣٢- الزيج :

محمد بن جابر بن سنان أبو عبد الله البتاني ت (٣١٧هـ).  
صاحب الزيج المشهور . . . وله تصانيف في علم الهيئة.

(١) وانظر الضعفاء من هذا الكتاب، وغلب كتب ابن الجوزي مطبوع.

س (١٦١/١٣) في ترجمته

٢٣٣- الزيج<sup>(١)</sup>

أبو معشر، المنجم، جعفر بن محمد البلخي، صاحب التصانيف في  
النجوم والهندسة ت (٢٧٢هـ).

وصنف كتاب «الزيج»، وكتاب «المواليد»، و«القرانات»، وكتاب  
«طبائع البلدان»، وأشياء كثيرة من كتب الهذيان..

س (١٠٩/١٧)

٢٣٤- الزيج الحاكمي :

علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد أبوالحسن بن يونس ت  
(٣٩٩هـ)

مصنف الزيج الحاكمي<sup>(٢)</sup>... وأهل التنجيم يخضعون لفضيلة هذا  
التأليف.

---

(١) علم الزيج : في كشف الظنون ( ٩٩٤/٢ ) : قال النظام النيسابوري : الزيج معرب زه، وهي  
مسطرة البنائين التي يقال لها القانون باليوناني ... وقيل خطأ البناء، فقال الأصمعي : لا أدري  
أعربي هو أم معرب انتهى. فكما أن يقوم البناء به كذلك الزيج يقوم به الكواكب ويعدّلها. وقال عن  
زيج أبي معشر : ... وهو مجلد كبير ألفه على مذهب الفرس وأثنى على هذا المذهب، وقال أن  
أهل الحساب من فارس وغيره أجمعوا على أن أهم أدوار هذه العزقة، وكانوا يسمونها سني العالم،  
وأما أهل أزماننا يسمونها سني أهل فارس .

(٢) انظر كتب حذر منها العلماء ( ١٠١/١ ) لمشهور حسن سلمان .

س (٥٨٠/٢٠)

٢٣٥ - زينة الدهر وعصرة أهل العصر :

سعد بن علي بن قاسم أبوالمعالى الحظيري ت (٥٦٨ هـ).  
صنف كتاب زينة «الدهر وعصرة أهل العصر» ذيل به على «دمية  
القصر» للباخرزي، وله كتاب «لمح المَلَح» يدل على سعة إطلاعه.

س (١٠/٢٠)

٢٣٦ - السباعيات<sup>(١)</sup> :

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن يوسف بن مرزبان ت  
(٥٣٣ هـ).

... وانتقى لنفسه «السباعيات»، وأشياء تدل على إعتنائه بالفن،  
وما هو بالماهر فيه، وهو واهٍ من قبل دينه.

س (٤٢٣/١٧)

٢٣٧ - سبل الخيرات :

يحيى بن نجاح القرطبي أبوالحسن ابن الفلاس ت (٤٢٢ هـ).  
صنف كتاب «سبل الخيرات» في الرقائق واشتهر عنه وحدث به  
بمكة.

(١) انظر «فهرس الظاهرية للمنتخب من كتب الحديث» للألباني رحمه الله : ٣١٧، ٣١٨ .



س (٤٩٢/١٩)

٢٣٨ - سراج الملوك<sup>(١)</sup> :

محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان بن أيوب أبوبكر الطرطوشي  
ت (٥٢٠ هـ).

وقد صنف أبوبكر «سراج الملوك» للمأمون ابن البطائحي الذي وزر  
بمصر بعد الأفضل، وله مؤلف في طريقة الخلاف، وكان المأمون قد نوّه  
باسمه، وبالغ في إكرامه.

س (٥٨٢/٢٠)

٢٣٩ - سرقات المتنبّي :

سعيد بن المبارك بن الدهان أبو محمد البغدادي ت (٥٦٩ هـ).  
... وشرح «الإيضاح» لأبي علي في ثلاثة وأربعين مجلداً وشرح  
«اللمع».

وله كتاب «سرقات المتنبّي» مجلد، وكتاب «التذكرة» سبع مجلدات.

عند (٣٤٠/٣)

٢٤٠ - السر المكتوم في مخاطبة النجوم<sup>(٢)</sup> :

للفخر بن الخطيب الرازي .

---

(١) طبع الكتاب عدة طبعات منها الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ تحقيق محمد فتحي أبوبكر تقديم د. شوقي  
ضيف .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «... والكتاب الذي صنفه بعض الناس وسمّاه «السر  
المكتوم في مخاطبة النجوم»، فإن هذا كان شرك الكلدانيين والكشديانيين والكنعانيين. وهم الذين بعث  
إليهم الخليل، وهذا أعظم أنواع السحر...».

وانظر مجموع الفتاوى (٥٥/٤)، (٥٥/١٨)، ودرء تعارض العقل والنقل (٣١١/١)، وشرح حديث  
النزول ص (١٦٦).

صاحب التصانيف، رأس الذكاء والعقليات، لكنه عرى من الآثار،  
وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين تورث حيرة، نسأل الله أن  
يثبت الإيمان في قلوبنا.

وله كتاب «السر المكتوم في مخاطبة النجوم»، سحر صريح، فلعله  
تاب من تأليفه إن شاء الله تعالى.

تذ (٥٧١/٢)

٢٤١ - السنن<sup>(١)</sup> :

أحمد بن محمد بن هاني الاسكافي أبوبكر الأثرم ت (بعد ٢٦٠هـ)  
وله كتاب نفيس في السنن يدل على إمامته وسعة حفظه.

س (٢١٢/١٣) في ترجمته

٢٤٢ - السنن<sup>(٢)</sup> :

سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الإمام شيخ السنة،  
مقدم الحفاظ أبوداود الأزدي السجستاني محدث البصرة ت (٢٧٥هـ).

قال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول: ذكرت في «السنن» الصحيح  
وما يقاربه، فإن كان فيه وهن شديد [بيته]<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر صلة الخلف (٢٦٢).

(٢) الكتاب مطبوع متداول، وقد طبع الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ بتحقيق عزت عبيد الدعاس،  
وعادل السيد. دار الحديث بيروت.

(٣) قال الحفاظ ابن حجر: إن قول أبي داود: فإن كان فيه وهن شديد بيته: يفهم أن الذي يكون  
فيه وهن غير شديد أنه لا يبينه، ومن هنا يتبين أن جميع ما سكت عنه أبوداود لا يكون من قبيل  
الحسن إذا اعتضد، وهذان القسمان كثير في كتابه جداً، ومنه ما هو ضعيف، لكن من رواية من لم

قلت: فقد وفي - رحمه الله - بذلك بحسب اجتهاده، وبين ما ضعفه شديد، ووهنه غير محتمل، وكاسر عن ما ضعفه خفيف محتمل، فلا يلزم من سكوته - والحالة هذه - عن الحديث أن يكون حسنا عنده، ولا سيما إذا حكمنا على حد الحسن باصطلاحنا المولد الحديث، الذي هو في عرف السلف يعود إلى قسم من أقسام الصحيح، الذي يجب العمل به عند جمهور العلماء، أو الذي يرغب عنه أبو عبد الله البخاري، ويمشيه مسلم، وبالعكس، فهو داخل في أداني مراتب الصحة، فإنه لو انحط عن ذلك لخرج عن الاحتجاج، ولبقي متجاوزاً بين الضعيف والحسن، فكتاب أبي داود أعلى ما فيه من الثابت ما أخرجه الشيخان، وذلك نحو من شطر الكتاب، ثم يليه ما أخرجه أحد الشيخين، ورغب عنه الآخر، ثم يليه ما رغبا عنه، وكان اسناده جيداً، سالماً من علة وشدوذ، ثم يليه ما كان اسناده صالحاً، وقبله العلماء لمجيئه من وجهين لينين فصاعداً، يعضد كل إسناد منهما الآخر، ثم يليه ما ضعف إسناده لنقص حفظ راويه، فمثل هذا يمشيه أبو داود، ويسكت عنه غالباً، ثم يليه ما كان بين الضعف من جهة راويه، فهذا لا يسكت عنه، بل يوهنه غالباً وقد يسكت عنه بحسب شهرته ونكارتة، والله أعلم.

قال الحافظ زكريا الساجي: كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب أبي

داود عهد الإسلام.

---

يجمع على تركه غالباً، وكل من هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها كما نقل ابن مندة عنه أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره، وأنه أقوى من رأي الرجال.

وقال النووي، رحمه الله: في «سنن» أبي داود أحاديث شاهرة الضعف، لم يبينها، مع أنه متفق على ضعفها. والحق أن ما وجدناه في «سننه» مما لم يبينه، ولم ينص على صحته أو حسنه أحد ممن يعتمد، فهو حسن، وإن نص على ضعفه من يعتمد، أو رأى العارف في سننه ما يقتضي الضعف ولا جابر له، حكم بضعفه ولا يلتفت إلى سكوت أبي داود.

قلت: كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء،  
فكتابه يدلُّ على ذلك، وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد، لازم مجلسه  
مدة، وسأله عن دقائق المسائل في الفروع والأصول.  
وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها، وترك  
الخوض في مضائق الكلام.

تذ (٦٣٦/١٢)

س (٢٧٨/١٣)

٢٤٣ - السنن<sup>(١)</sup>:

محمد بن يزيد الحافظ الكبير، الحجة المفسر، أبو عبد الله ابن ماجه  
القرظيني، ت (٢٧٣ هـ).

مصنف «السنن»، و«التاريخ»، و«التفسير».

قال الذهبي: وعن ابن ماجه، قال: عرضت هذه «السنن» على أبي  
زرعة الرازي، فنظر فيه، وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس  
تعطلت هذه الجوامع، أو أكثرها. ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين  
حديثاً، مما في إسناده ضعف، أونحو ذلك.

قلت: قد كان ابن ماجه حافظاً ناقداً صادقاً، واسع العلم، وإنما  
غض من مرتبة «سننه» ما في الكتاب من المناكير، وقليل من  
الموضوعات، وقول أبي زرعة - إن صح - فإنما عني بثلاثين حديثاً،  
الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة،  
فكثيرة، لعلها نحو الألف.

(١) طبع الكتاب بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله . دار الفكر .

وقع لنا رواية: «سننه» بإسناد، متصل عال، وفي غضون كتابه  
احاديث، يعلُّها صاحبه الحافظ أبو الحسن بن القطان<sup>(١)</sup>.

وقال في تذكرة الحفاظ (١٢/٦٣٦):

سنن أبي عبدالله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست  
بالكثيرة.

س (٢٠٣/١٥)

٢٤٤ - السنن :

أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل أبوبكر النجّاد ت (٣٤٨هـ)  
وصنف ديواناً كبيراً في السنن<sup>(٢)</sup>.

س (٤٣٨/١٥) في ترجمته

تذ (١٧٦/٣)

٢٤٥ - السنن :

الإمام الحافظ المجود، أبو الحسن، أحمد بن عبيد بن إسماعيل ت  
(٣١٤هـ).

البصري الصفار، ابن زوجة الكديمي، ومؤلف «كتاب السنن»<sup>(٣)</sup>  
على المسند الذي يكثر أبوبكر البيهقي من تخريجه في تواليه.

وقال في تذكرة الحفاظ (٣/١٧٦) :

---

(١) ولأبي الحسن بن قطان زيادات مطبوعة مع سنن ابن ماجه .

(٢) انظر الرسالة المستطرفة : ٣٦ .

(٣) انظر الرسالة المستطرفة : ٣٦ .

مصنف السنن الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج منه في سننه .

س (٢٤٢/١٥)

٢٤٦ - السنن : (١)

محمد بن عبد الملك بن أعين بن فرج القرطبي أبو عبد الله ت  
(٣٣٠هـ).

اشتهر اسمه، وولي الصلاة بجامع قرطبة، وكان بصيراً بالفقه، مفتياً  
بارعاً، وعارفاً بالحديث وطريقة، عالماً به، صنف كتاباً في «السنن»،  
خرجه على «سنن» أبي داود.

س (١٢٧/١٤)

٢٤٧ - السنن : (٢)

شيخ الإسلام أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمن  
النسائي ت (٣٠٣هـ).

كان من بحور العلم، ومع الفهم، والإتقان، والبصر ونقد الرجال  
وحسن التأليف.

... وقال آخر: ليت شعري ما يرى في إتيان النساء في أدبارهن؟  
قال: فسئل عن ذلك، فقال: النيذ حرام، ولا يصح في الدبر شيء.  
لكن حدث محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: «اسق حرثك

(١) انظر الرسالة المستطرفة : ٣٠٠ .

(٢) انظر صحيح مسلم: (ص١٧٣) من هذا الكتاب، والكتاب مطبوع متداول طبع سنة ١٤١١هـ.  
بتحقيق د. عبدالغفار البنداري وسيد كردي. دار الكتب العلمية بيروت.

حيث شئت<sup>(١)</sup> فلا ينبغي تجاوز قوله .

قلت : قد تيقنا بطرق لا محيد منها نهي النبي ﷺ عن أدبار النساء<sup>(٢)</sup> وجزمنا تحريمه ، ولي في ذلك مصنف كبير .

قال ابن الأثير : وسأل أمير أبا عبد الرحمن عن سننه أصحيح كله؟  
قال : لا ، قال فاكتب لنا منه الصحيح . فجرد المجتنى<sup>(٣)</sup> .

قلت : هذا لم يصح ، بل المجتنى اختيار ابن السني .

قال الحافظ أبو علي النيسابوري : أخبرنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النسائي .

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ : من يصبر على ما يصبر عليه النسائي؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمه - يعني عن قتيبة ، عن ابن لهيعة - قال : فما حدث بها .

قال أبو الحسن الدار قطني : أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر

---

(١) أخرجه البيهقي ( ١٩٦/٧ ) وورد بلفظ من حديث ابن عباس « إسق حرثك من حيث نباته » .

(٢) انظر ( ص ٣٤١ ) من هذا الكتاب .

(٣) قال محقق المجلد ( ١٤ ) : وهو المطبوع المتداول بين أيدي الناس في هذا الزمان . وأما كتاب «السنن» الذي ألفه النسائي ، فلم يطبع بتمامه ، وإنما طبع جزء منه في الهند فيما نعلم وابن السني : هو الحافظ الإمام الثقة ، أبوبكر ، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري مترجم في « تذكرة الحفاظ » ( ٩٣٩/٣ - ٩٥٠ ) .

قلت : قال الذهبي : ( ١٣٣/١٤ ) : . . والذي وقع لنا من سننه هو الكتاب المجتنى منه ، انتخاب أبي بكر بن السنّي سمعته ملفقاً من جماعة سمعوه من ابن باقا بروايته عن أبي زرعة المقدسي سماعاً لعظمه ، وإجازة لغوت محدّد في الأصل .

وقال الذهبي قبلها : وقد صنّف «مسند علي» وكتاباً حافلاً في الكنى ، وأما كتاب «خصائص علي» فهو داخل في «سنة الكبير» ، وكذلك كتاب «عمل يوم وليلة» وهو مجلد من جملة «السنن الكبير» في بعض النسخ ، وله كتاب «التفسير» في مجلد ، وكتاب «الضعفاء» وأشياء .

بهذا العلم من أهل عصره .

قال الحافظ ابن طاهر: سألت سعد بن علي، الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي، فقال يا بني! إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم

قلت: صدق، فإنه لين جماعة من رجال صحيح البخاري ومسلم. قال محمد بن المظفر الحافظ: سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العبادة بالليل والنهار، وأنه خرج إلى الفداء مع أمير مصر، فوصف من شهامته وإقامته السنن المأثورة في فداء المسلمين...

عبر (٣٠٨/٢)

س (١٦٤/١٨)

٢٤٨ - السنن الكبير<sup>(١)</sup>:

شيخ الإسلام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر الخسروجردي البيهقي ت (٤٥٨ هـ).

... ويورك له في علمه، وصنف التصانيف النافعة، ولم يكن عنده «سنن النسائي»، ولا «سنن ابن ماجه»، ولا «جامع أبي عيسى»، بل عنده عن الحاكم وقر بغير أو نحو ذلك، وعنده «سنن أبي داود» عالياً، وتفقه على ناصر العمري، وغيره. وانقطع بقريته مقبلاً على الجمع والتأليف فعمل «السنن الكبير» في عشر مجلدات، ليس لأحد مثله، وألف كتاب «السنن والآثار» في أربع مجلدات، وكتاب «الأسماء

(١) طبع في الهند بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية سنة (١٣٤٤ هـ) وطبع طبعة أخرى في دار الفكر ومعه الجوهر النقي، وغالب كتب البيهقي مطبوعة.



والصفات» في مجلديتين، وكتاب «المعتقد» مجلد، وكتاب «البعث» مجلد، وكتاب «الترغيب والترهيب» مجلد، وكتاب «الدعوات» مجلد، وكذلك كتاب «الزهد» مجلد، وكتاب «الخلافيات» ثلاث مجلدات، وكتاب «نصوص الشافعي» مجلدان، و«دلائل النبوة» أربع مجلدات، وكتاب «السنن الصغير» مجلد ضخيم، وكتاب «شعب الإيمان» مجلدان، وكتاب «المدخل إلى السنن» مجلد، وكتاب «الأداب» مجلد، وكتاب «فضائل الأوقات» مجليدي، وكتاب «الأربعين الكبرى» مجليدي، وكتاب «الأربعين الصغرى»، وكتاب «الرؤية» جزء، وكتاب «الإسراء» وكتاب «مناقب الشافعي» مجلد، وكتاب «مناقب أحمد» وكتاب «فضائل الصحابة» مجلد، وأشياء لا يحضرني ذكرها.

وأخبرنا أبي قال: سمعت الفقيه أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ يقول: سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول: رأيت في المنام كأن تابوتاً علا في السماء يعلوه نور، فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصنيفات أحمد البيهقي<sup>(١)</sup>.

قلت: هذه رؤيا حق، فتصانيف البيهقي عزيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جودّ تواليفه مثل الإمام أبي بكر، فينبغي للعالم أن يعتني بهؤلاء سيما «سننه الكبير»، وقد قدم قبل موته بسنة أو أكثر إلى نيسابور، وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه، وجلبت إلى العراق والشام والنواحي، واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي، وسمعها من أصحاب البيهقي، ونقلها إلى دمشق هو وأبو الحسن المرادي.

وبلغنا عن إمام الحرمين أبي المعالي الجويني قال: ما من فقيه شافعي

---

(١) وانظر المغازي لابن إسحاق (ص ٢٧١) من هذا الكتاب.

إلا وللشافعي عليه منة إلا أبا بكر البيهقي، فإن المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصرته مذهبه<sup>(١)</sup>.

قلت: أصاب أبو المعالي، هكذا هو، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه؛ لكان قادراً على ذلك، لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف، ولهذا تراه يلوح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث. ولما سمعوا منه ما أحبوا في قدمته الأخيرة مرض، وحضرت المنية، توفى في عاشر شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، فغسل وكفن، وعمل له تابوت فنقل ودفن ببيهق؛ وهي ناحية قصبتها خسر وجرد، هي محتده، وهي على يمين من نيسابور، وعاش أربعاً وسبعين سنة.

تذ (٩٣٨/٣)

٢٤٩ - السنة :

محمد بن علي بن محمد أبو أحمد الكرجي القصاب.

وصنف كتاب «ثواب الأعمال»، وكتاب «عقاب الأعمال»، وكتاب «السنن»، وكتاب «تأديب الأئمة» وغير ذلك.

وهو القائل في كتاب «السنة»: كل وصف وصف الله بها نفسه أو وصف بها نبيه، فهي صفة حقيقية لامجاز، قلت: نعم لو كانت صفاته مجاز لتحتّم تأويلها ولقيل: معنى البصر كذا، ومعنى السمع كذا، ومعنى الحياة كذا، ولفسرت بغير السابق إلى الأفهام فلما كان مذهب السلف إمرارها بلا تأويل علم أنها غير محمولة على المجاز وأنها حق بين.

(١) وانظر كلام الذهبي في ترجمة الحلبي (ص ٣٤٧) من هذا الكتاب.

س (٢٧٦/١٦)

٢٥٠ - السنة :

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ  
ت (٣٦٤ هـ).

قلت: قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع،  
لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات.

قلت: لأبي الشيخ كتاب «السنة» مجلد، كتاب «العظمة» مجلد،  
كتاب «السنن» في عدة مجلدات، وقع لنا منه كتاب «الأذان» وكتاب  
«الفرائض»، وغير ذلك، وله كتاب «ثواب الأعمال» في خمس  
مجلدات.

س (٥٠٢/١٩)

٢٥١ - سؤالات :

القاضي عياض.

وحفيده - أي حفيد بن رشد - هو محمد بن أحمد بن رشد أبو  
الوليد القرطبي ت (٥٩٥ هـ) فيلسوف زمانه.

وللقاضي عياض سؤالات لابن رشد مؤلف نفيس.

قرا (٤٣٦)

٢٥٢ - سوق العروس :

عبد الكريم بن عبد الصمد أبو معشر ت (٤٧٨ هـ).

وله كتاب «سوق العروس» فيه ألف وخمسة مئة طريق.

س (٦٠/١٣)

٢٥٣ - السير :

ابن سحنون، فقيه المغرب، محمد أبو عبد الله بن فقيه المغرب عبد السلام سحنون ابن سعيد التنوخي، القيرواني، شيخ المالكية ت (٢٦٥هـ)

تفقه بأبيه كان محدثاً بصيراً بالآثار، واسع العلم متحريراً متقناً، كبير القدر، وكان يناظر أباه.

قلت: له مصنف كبير في فنون من العلم، وله كتاب «السير»، عشرون مجلداً، وكتاب «التاريخ»، ومصنف في الرد على الشافعي والعراقيين.

وقيل: لما مات ضربت الخيام حول قبره، فأقاموا شهراً، وأقيمت هناك أسواق الطعام، ورثته الشعراء، وتأسفوا عليه.

عبر (٣٤٢/١)

تذ (٤٣٢/٢)

٢٥٤ - سيرة الإمام أحمد :

أفرد شيخ الإسلام الأنصاري سيرة أبي عبد الله، وقد أفردتها البيهقي في مجلد وأفردها ابن الجوزي في مجلد، وأفردها شيخ الإسلام الأنصاري في مجلد لطيف، وكذا قال في العبر (٣٤٢/١).

دول (١٣٧/٢)

٢٥٥ - سيرة بن العماد :

وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ودينه وبقينه وورعه وزهده وقناعته باليسير وتعبدته وتهجدته وخوفه من الله .

س (٦/٢٢)

٢٥٦ - سيرة الشيخ أبو عمر للحافظ الضياء :

وقد جمع له الحافظ الضياء سيرة في جزئين فشفى وكفى . . .

س (٣٠٥/١٧) فكر) في ترجمة بييرس

٢٥٧ - سيرة الملك بييرس :

محيي الدين بن عبد الظاهر .

وله مواقف مشهودة وسيرة كبيرة، أنشأها محي الدين ابن عبد الظاهر في مجلدات يصف فيها شجاعته، وفتوحاته وشمائلها، وسيرة أخرى في مجلدين لابن شداد .

(٢٥٨/١٧) فكر)

٢٥٨ - سيرة الملك ظاهر :

محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد أبو عبد الله الأنصاري ت

(٦٨٤هـ).

وهو جمع «سيرة الملك ظاهر» في سفرين .

س (١٤٤/١٦)

٢٥٩ - الشافي :

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد أبوبكر البغدادي غلام الخلال  
ت (٣٦٣ هـ).

وكان كبير الشأن، من بحور العلم، وله الباع الأطول في الفقه،  
ومن نظر في كتابه «الشافي» عرف محله من العلم لولا ما بشّعه بغض  
بعض الأئمة، مع أنه ثقة فيما ينقله.

س (٢٣٨/١٧) فكر

٢٦٠ - الشامل :

علي بن أبي الحرم ابن النفيس القرشي الدمشقي ت (٦٨٧ هـ).  
وله كتاب «الشامل» يدل فهرسه على أن يكون الكتاب ثلاث مئة  
مجلد، فيبض منه ثمانين سفرأً، هي موقوفة بالمنصورية بالقاهرة، وألف  
كتاب «المهذب في الكحل» في مجلدين، و«المؤخر في الطب» مجلد من  
أنفس المختصرات، وصنف شرحاً للقانون في عدة أسفار.

س (٣٨٢/١٧) فكر

٢٦١ - شرح :

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات أبو عبد الله البجلي ت  
(٧٠٩ هـ).

... وبرع في النحو، وصنف شرحاً كبيراً للجرجانية.

س (٢١٩/٢٣)

٢٦٢ - شرح :

منتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني ت (٦٤٣هـ).  
وصنف للشاطبية شرحاً مفيداً، وشرح المفصل فجوده، وأعراب  
القرآن.

س (٢٣٩/٢٠)

٢٦٣ - شرح :

محمد بن مسعود بن عبد الله أبوبكر بن أبي ركب ت (٥٤٤هـ).  
شرح كتاب سيبويه ولم يتمه .

علو (١٧٧)

٢٦٤ - شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة<sup>(١)</sup> :

هبة الله بن الحسن الطبري أبو القاسم اللالكائي ت (٤١٨هـ).  
مصنف كتاب «شرح اعتقاد أهل السنة» وهو مجلد ضخمة.

س (٢٥٧/١٧) فكر

خ (١٥٥/٢)

٢٦٥ - شرح ألفية ابن معط :

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبوبكر الوائلي ت (٦٨٥هـ)  
وبرع في مذهب مالك وأحكم العربية وألف فيها شرحاً لألفية شيخه

(١) مطبوع بتحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان، دار طيبة الرياض.

ابن معط .

وقال في السير (٢٥٧/١٧ ط دار الفكر): ... وقد صنف لألفية ابن معط شرحاً كبيراً.

س (٤٣٣/١٨)

٢٦٦ - شرح الإيضاح<sup>(١)</sup>:

عبد القاهر بن عبد الرحمن أبوبكر الجرجاني ت (٤٧١ هـ).  
وصنف شرحاً حافلاً «للإيضاح»، يكون ثلاثين مجلداً، وله «إعجاز القرآن» ضخيم، وكتاب «مختصر شرح الإيضاح»، ثلاثة أسفار، وكتاب «العوامل المئة»، وكتاب «المفتاح»، و«فسر الفاتحة» في مجلد، وله «العمد في التصريف»، وله «الجمل»، وغير ذلك.

س (٣٠١/٢٠)

٢٦٧ - شرح التبيه [ توجيه التبيه ] :

محمد بن أبي البقاء المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن ابن الخلل ت (٥٥٢ هـ).  
... وصنف وأفاد ... وهو أول من علق على كتاب «التبيه» شرحاً<sup>(٢)</sup>.

وله كتاب في أصول الفقه.

---

(١) قال الزركلي في الأعلام (٨٤/٤): ومن كتبه... «المغني» في شرح الإيضاح ثلاثون جزءاً اختصره في شرح (آخر سماه المقتصد - خ) في الظاهرية.

(٢) قال في كشف الظنون (٤٨٩/١): وليس في شرحه تصوير المسألة لكنه عللها بعبارة مختصرة.



س (١٢١/٢٢)

٢٦٨ - شرح الجامع الكبير :

عيسى بن محمد الحنفي ت (٦٢٤ هـ).

وعُني بـ «الجامع الكبير» وصنف له شرحاً كبيراً، بمعاونة غيره .

... وله مصنف في العروض، وكان ربما لا يقيم الوزن، وكان

يتعصب لمذهبه، قد جعل لمن عرض «المفصل» مئة دينار صورية، ولمن

عرض «الجامع الكبير» مئتي دينار.

س (٤٧٥/١٧)

٢٦٩ - شرح الحماسة<sup>(١)</sup> :

أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي ت (٤٢١ هـ).

وله «شرح الحماسة» في غاية الحسن وكتاب «شرح الفصيح» وغير

ذلك .

س (٤٣٩/١٩)

٢٧٠ - شرح السنة<sup>(٢)</sup> :

شيخ الإسلام الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء أبو محمد

البغوي ت (٥١٦ هـ).

---

(١) قال المحقق: سماه «شرح الاختيار» المنسوب إلى أبي تمام الطائي المعروف بكتاب «الحماسة» وقد

طبع بتحقيق الأستاذين أحمد أمين، وعبد السلام هارون في القاهرة سنة (١٩٥١م) وأعيد تصويره سنة (١٩٦٧م).

(٢) مطبوع، تحقيق شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي.

صاحب التصانيف كـ «شرح السنة» و«معالم التنزيل» و«المصابيح»،  
وكتاب «التهذيب» في المذهب، و«الجمع بين الصحيحين»، و«الأربعين  
حديثاً»، وأشياء.

... بورك له في تصانيفه، ورزق فيها القبول التام لحسن قصده،  
وصدق نيته، وتنافس العلماء في تحصيلها وكان لا يلقي الدرس الا على  
طهارة، وكان مقتصداً في لباسه، له ثوب خام، وعمامة صغيرة على  
منهاج السلف حالاً وعقداً، وله القدم الراسخ في التفسير، والباع المديد  
في الفقه رحمه الله. [ أمين ].

قرا (٧٤٣)

٢٧١ - شرح الشاطبية :

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم أبواسحاق الهيري.

... شرح كبير للشاطبية كامل في معناه وشرح الرائية، وقصيدة  
لامية في القراءات العشر.

س (٥٢٦/١٧)

٢٧٢ - شرح الفروع :

ابن شعيب، الإمام، شيخ الشافعية، أبو علي، الحسن بن محمد بن  
شعيب، ويقال: اسمه الحسين ابن شعيب السنجي المروزي ت (٤٣٢هـ)  
مصنف شرح كتاب «الفروع» لابن الحداد، وهو من أنفس كتب  
المذهب، وله كتاب: «المجموع».

وهو أول من جمع بين طريقتي خراسان والعراق.

س (١٧/٤١٦ فكر)

٢٧٣ - شرح مختصر ابن الحاجب :

الحسن بن شرف شاه أبو محمد الحسنى الأسترا أباذى ت (٧١٥هـ)  
له تصانيف مشهورة، كشرح «المختصر» لابن الحاجب وشرح  
مقدمتي ابن الحاجب، وكان وافر الجلالة عند التتار...  
وقد شرح «الحاوي» في المذهب شرحين...

س (١٧/٣٢١ فكر)

٢٧٤ - شرح مسلم<sup>(١)</sup> :

شيخ الإسلام أحسبه يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن  
محمد بن حزام الحزامى أبوزكريا النووى ت (٦٧٦هـ).  
صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان، واشتهرت بأقاصي  
البلدان.

وقد جمع ابن العطار له سيرة في ست كراريس، مضمونها العلم  
والعمل والزهد والورع، وله «شرح مسلم» في مجلدات، و«رياض  
الصالحين» مجلد، و«الأذكار» مجلد، «مختصر علوم الحديث» وهو  
«الإرشاد» ثم اختصره وسماه «التقريب»، و«المتنمات» مجليد، و«تحرير  
ألفاظ التنبيه»، و«العمدة في تصحيح التلبية»، و«المناسك» مجلد، وله  
ثلاثة مناسك أخر، «التبيين في أدب حملة القرآن»، و«الفتاوى»

---

(١) الكتاب مطبوع، وقد طبع عدة مرات، والغالب على الظن أنها تحتاج إلى إعادة إخراج، ويقوم  
الشيخ مشهور حسن سلمان - في درسه لصحيح مسلم - بمقابلة شرح النووي على أصول خطية - يتر  
الله إتمامه - .

و«الروضة» في أربعة أسفار، وشرح ربيع «المهذب» في غاية الحسن والجودة، وشرح قطعة من «الوسيط» وعمل قطعة من «الأحكام» وكثيراً من «الاسماء واللغات» ومسودة في طبقات الفقهاء، وأشياء لم تتم، وكان لا يقبل من أحد شيئاً إلا في النادر، يقبل شيئاً يسيراً ممن لا يشتغل عليه، قد أهدي له فقير ابريقاً فقبله.

قرا (٦٦٠)

٢٧٥ - شرح المفصل :

القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر أبو محمد المرسي ت (٦٦١هـ)  
درس بالعزيفية نيابه، وأقرأ بالتربة العادلية، وشرح كتاب «المفصل»  
في أربع مجلدات فأجاد وأفاد، وشرح «الجزولية»، وشرح كتاب  
«الشاطبية» وكان مليح الشكل، حسن البزّه موطا الأكناف.

س (١٧٤/٢١)

٢٧٦ - شرح المقامات :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو عبد الله المسعودي ت (٥٨٤هـ)  
وعمل شرحاً كبيراً للمقامات واقتنى كتباً كثيرة، وليّنه المحدثون.

س (٢٩٠/٢٢)

٢٧٧ - شرح المهذب :

عثمان بن عيسى بن درياس الماراني ت (٦٠٢هـ).  
... وشرح المهذب في عشرين مجلداً، وشرح «اللمع» في الأصول

في مجلدين .

س (٣٨٩/١٧ فكر)

٢٧٨ - شرح الوسيط :

أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن صارم أبو العباس ابن الرفعه  
ت (٧١٠ هـ).

صاحب «شرح التنييه» و«شرح الوسيط» وكان من أئمة المذهب...  
ولم يكمل «شرح الوسيط» وعاش خمساً وستين سنة، بل بيّض من  
«شرح الوسيط» فبقي عليه قريب الثمن في أثناء العبادات... .

علو (١٦٦)

س (١٣٤/١٦)

٢٧٩ - الشريعة في السنة :

محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الأجرى ت (٣٦٠ هـ).  
صاحب التوليف، منها: «الشريعة في السنة»<sup>(١)</sup> كبير، وكتاب  
«الرؤية»، وكتاب «الغرباء»، وكتاب «الأربعين»، وكتاب «الثمانين»،  
وكتاب «آداب العلماء»، وكتاب «مسألة الطائفين»، و «التهجد» وغير  
ذلك.

(١) طبع مؤخراً بتحقيق د. عبدالله الدميجي عن دار الوطن بالرياض، وللكتاب عدة طبعات منها :

١- بتحقيق محمد حامد الفقي الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، مطبعة الأشراف باكستان، وهي ناقصة.

٢- بتحقيق الوليد بن نبيه سيف الناصر ومراجعة الشيخ شعيب الأرناؤوط، ود. عاصم القريوتي  
والشيخ علي بن حمد خشان، الطبعة عن مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٧هـ.

وقال في العلو ص (١٦٦): وكان الآجري محدثاً أثريا حسن التصانيف.

س (٢١٦/٢٠)

٢٨٠ - الشفا [ بالتعريف بحق المصطفى ]<sup>(١)</sup>:

شيخ الإسلام عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض أبو الفضل اليحصبي ت (٥٤٤هـ).

... وقال الفقيه محمد بن حمادة السبتي: جلس القاضي للمناظرة وله نحو من ثمان وعشرين سنة، وولي القضاء وله خمس وثلاثون سنة، كان هينا من غير ضعف، صليبا في الحق، تفقه على أبي عبد الله التميمي، وصحب أبا اسحاق بن جعفر الفقيه، ولم يكن أحد بسبته في عصر أكثر تواليف من تواليفه، له كتاب «الشفا في شرف المصطفى» مجلد، وكتاب «ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك»<sup>(٢)</sup> في مجلدات، و«العقيدة»، وكتاب «شرح حديث أم زرع»<sup>(٣)</sup> و«جامع التاريخ» الذي أربى على جميع المؤلفات، جمع فيه أخبار ملوك الأندلس والمغرب، واستوعب فيه أخبار سبته وعلمائها، وله كتاب «مشارك الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار»<sup>(٤)</sup> و«الموطأ» و«الصحيحين» . . إلى أن قال: وحاز من الرئاسة في بلده والرفعة ما لم يصل إليه أحد

(١) مطبوع عدة طبعات.

(٢) الكتاب مطبوع.

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق مشترك.

(٤) الكتاب مطبوع، وقد اختصر هذا الكتاب ابن قرقول وسماه «مطلع الأنوار على صحاح الآثار» ولا يزال كتاب المطالع مخطوطاً، انظر كشف الظنون (١٦٨٧/٢).

قط من أهل بلده، وما زاده ذلك إلا تواضعاً وخشية لله تعالى، وله من المؤلفات الصغار أشياء لم نذكرها.

قال القاضي شمس الدين في «وفيات الأعيان»: هو إمام الحديث في وقته وأعرف الناس بعلمه، وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم.

قال: ومن تصانيفه كتاب «الإكمال في شرح صحيح مسلم»<sup>(١)</sup> كمل به كتاب «المعلم» للمازري، وكتاب «مشارك الأنوار» في تفسير غريب الحديث، وكتاب «التنبيهات» فيه فوائد وغرائب، وكل تواليفه بديعة، وله تواليف بديعة، وله شعر حسن.

قلت: تواليفه نفيسة، وأجلها وأشرفها كتاب «الشفاء» لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعلة، عمَلَ إمام لا نقد له في فن الحديث ولا ذوق، والله يثيبه على حسن قصده، وينفع بـ «شفائه»، وقد فعل، وكذا فيه من التأويلات البعيدة ألوان، ونسبنا ﷺ غني بمدحة التنزيل عن الأحاديث، وبما تواتر من الأخبار عن الآحاد، وبالآحاد النظيفة الأسانيد عن الواهيات، فلماذا يا قوم نتشبع بالموضوعات، فيتطرق إلينا مقال ذوي الغلِّ والحسد، ولكن من لا يعلم معذور، فعليك يا أخي بكتاب «دلائل النبوة» للبيهقي<sup>(٢)</sup>، فإنه شفاء لما في الصدور وهدى ونور.

---

(١) الكتاب مطبوع بكامله.

(٢) وقد ساق البيهقي رواياته مسنده، فتحتاج إلى فحص وفتش إذ ليس كل ما فيه صحيح، بل ضعيف، وضعيف جداً. وأحياناً تكون الرواية واهية، والله أعلم.

تذ (٩٠٨/٣)

قرا (٢٩٥)

س (٥٧٤/١٥) في ترجمته

٢٨١ - شفاء الصدور :

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش ت (٣٥٠ هـ).

وهو مؤلف «شفاء الصدور» في التفسير.

وكان واسع الرحلة، قديم اللقاء، وهو في القراءات أقوى منه في

الروايات.

وله كتاب «الإشارة إلى غريب القرآن» وكتاب «المناسك» و«دلائل

النبوة» و«المعاجم الثلاثة»: أوسط وأكبر وأصغر، فالأكبر في معرفة

المقرئين، وله كتاب كبير في التفسير نحو من أربعين مجلداً، وكتاب

«القراءات بعلمها»، وكتاب «السبعة» وكتاب «ضد العقل» وكتاب «أخبار

القصاص» وأشياء، ولو ثبت في النقل، لصار شيخ الإسلام.

قلت: قد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقراءات. فالله أعلم

فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم، عفا الله عنه.

وقال الذهبي في السير (٥٧٤/١٥): وكتاب «أخبار القصاص» وأشياء

أخرى لو ثبت في النقل لصار شيخ الإسلام.

فقد كان النقاش واسع الرحلة قديم اللقاء وهو في القراءات أقوى منه

في الروايات.

وقال في معرفة طبقات القرا (ص: ٢٩٥): وهو مصنف كتاب «شفاء

الصدور» في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات.

وقال في تذكرة الحفاظ (٩٠٨/٣): . . . كنت قد أهملته لوهنه ثم



رأيت أن أذكره، وأذكر عجره وبجره... وهو مصنف كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، وكتاب «غريب القرآن» وكتاب «الموضح في معاني القرآن»، و«المناسك» و«أخبار القصاص»، و«ذم الحسد»، وكتاب «المعجم الأكبر في أسماء القراء»، وكتاب «علل القراءات»، وكتاب «السبعة»، و«دلائل النبوة»، وأشياء... وقال اللالكائي: تفسيره إشفاء الصدور لا شفاء الصدور. قلت: يعني مما فيه من الموضوعات.

قال في معرفة القراء الكبار (ص ١٢٦):

وقال أبو عمرو الداني... وقال محمد بن الحسن النقاش: قال إن ذكوان قال: أقيمت على الكسائي سبعة أشهر، وقرأت عليه القرآن غير مرة.

قلت: لم يتابع النقاس أحد على هذا، والنقاش يأتي بالعجائب دائماً.

س (٩٢/١٨)

٢٨٢ - شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية<sup>(١)</sup> :

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي أبو عبد الله القضاعي ت (٤٥٤هـ).

... مؤلف كتاب «الشهاب»، مجرداً مسنداً .

---

(١) قال المحقق: وقام بتحقيقه، وتخريج أحاديثه الشيخ الفاضل حمدي عبدالمجيد السلفي، وتتولى نشره مؤسسة الرسالة، ويقع في ثلاثة مجلدات.

س (٣٩٢/١٩)

٢٨٣ - [الصادح والباغم] <sup>(١)</sup> :

محمد بن صالح بن حمزة أبويعلى بن الهبارية ت (٥٠٤ هـ).  
وقد نظم «كليلة ودمنة» جوده وحرره.

س (١٧١/١٧) فكر) في ترجمة عساف أمير العرب

٢٨٤ - الصارم المسلول على ساب [ شاتم ] الرسول <sup>(٢)</sup> :

شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحاراني ت (٧٢٨ هـ)

[في بيان سبب تأليف هذا الكتاب] قال الذهبي رحمه الله: إن الأمير عسافاً حمى نصرانياً سب، ودافع عنه، فاجتمع خلق منهم ابن تيمية والفارقي شيخ دار الحديث، ودخلوا إلى الحموي نائب دمشق، وكلموه فأجابهم إلى إحضاره ثم خرجوا، فرأى السواد الأعظم عسافاً، وكلموه في النصراني، فقال بدوي معه: إنه خير منكم فرفضه الخلق، وهرب عساف على باب النصر، فغضب النائب، وطلب الشيخين فضربهما واعتقلا في عدة بالعذراوية أياما وعلق والي البلد جماعة، وسعوا في إبداء عداوة بين النصراني وبين اليهود عليه، وفزع هوفأسلم، ثم عقد مجلس، فأفتى الشافعية بحقن دمه، وحبس الخبيث وشد منه الأعرس المشد، فأطلق، وصنف شيخنا كتاب «الصارم المسلول على ساب الرسول» في مجلد، وانه يقتل حداً وإن أسلم.

(١) انظر السير (٣٩٢/١٩) تعليق (٢).

(٢) مطبوع بتحقيق مشترك، دار ابن حزم بيروت ١٤١٧ هـ.

س (٨١/١٧)

٢٨٥ - الصحاح :

إسماعيل بن حماد التركي الأتراري أبونصر الجوهري ت (٣٩٣ هـ)  
مصنف كتاب «الصحاح»، وأحد من يضرب به المثل في ضبط  
اللغة، وفي الخط المنسوب، يعد مع ابن مقلة وابن البواب ومهلهل  
والبريدي.

وانفرد أهل مصر برواية «الصحاح» عن ابن القطاع، فيقال: ركب له  
اسناداً<sup>(١)</sup>.

وفي «الصحاح» أوهام قد عمل عليها حواش<sup>(٢)</sup>.

س (٥٤٠/١٤)

٢٨٦ - صحيح :

محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد أبو الفضل الجارودي الهروي  
الشهيد ت (٣١٧ هـ).

وقد خرج الحافظ أبو الفضل «صحيحاً» على رسم «صحيح مسلم»  
ورأيت له جزءاً مفيداً، فيه بضعة وثلاثون حديثاً من الأحاديث التي بين  
عللها في «صحيح مسلم». وأقدم شيخ لقيه: عثمان بن سعيد الدارمي  
الحافظ. ولعله لم يبلغ خمسين سنة رحمه الله، ولهذا لم يشتهر حديثه.

---

(١) إنباه الرواة (١٩٧/١)

(٢) انظر كشف الظنون (١٠٧٢/٢)

تذ (٦٨٦/٢)

س (٤٩٢/١٣)

٢٨٧ - الصحيح :

محمد بن محمد بن رجاء أبو بكر الإسفرايني ت (٢٨٦ هـ).

مصنف «الصحيح» المخرّج على كتاب مسلم.

قال في تذكرة الحفاظ (٦٨٦/٢): . . . مصنف الصحيح ومخرجه

على كتاب مسلم.

س (٣١١/٥)

٢٨٨ - صحيفة<sup>(١)</sup>:

همام بن منبه بن كامل بن سبيح الأبنواوي الصنعاني المحدث المتقن

أبوعقبة ت (١٣١ هـ).

صاحب تلك الصحيفة الصحيحة التي كتبها عن أبي هريرة، وهي

نحو من مئة وأربعين حديثاً.

حدّث بها عنه معمر بن راشد، وقد حفظ أيضاً عن معاوية، وابن

عباس وطائفة.

قال الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول في صحيفة همام: أدركه

معمر أيام السودان، فقرأ عليه همام حتى إذا مل، أخذ معمر، فقرأ عليه

الباقي، وعبدالرزاق لم يكن يعرف ما قرئ عليه مما قرأه هو، وهو نحو

من مئة وأربعين حديثاً.

---

(١) مطبوع عدة طبعات منها: طبعة في سنة ١٤٠٦ هـ بتحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب.

قلت: لو كان أحد سمعها من همام كما عاش همام بعد أبي هريرة بضعاً وسبعين سنة، لعاش إلى سنة بضع ومئتين، وما رأينا من روى الصحيفة عن همام إلا معمر، وجميع ما عاش بعده نيفا وعشرين سنة.

تذ (٧٦٢/٢)

٢٨٩ - الصحيح :

أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر النيسابوري ت (٣١١هـ)  
وصنف الصحيح على شرط مسلم.

س (٥٥٧/١٢)

٢٩٠ - صحيح<sup>(١)</sup> :

الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ أبو الحسين  
القشيري ت (٢٦١هـ).

قلت: ليس في «صحيح» مسلم من العوالي إلا ما قل، كالعنبي  
عن أفلح بن حميد، ثم حديث حماد بن سلمة، ومام ومالك والليث،  
وليس في الكتاب حديث عال لشعبة، ولا للثوري، ولا لإسرائيل، وهو  
كتاب نفيس كامل في معناه، فلما رآه الحفاظ أعجبوا به، ولم يسمعه  
لنزوله، فعمدوا إلى أحاديث الكتاب، فساقوها من مروياتهم عالية  
بدرجة وبدرجتين، ونحو ذلك حتى أتوا على الجميع هكذا. وسموه:  
«المستخرج على صحيح مسلم» فعل ذلك عدة من فرسان الحديث،  
منهم: أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، وأبوعوانة يعقوب بن إسحاق

(١) «المسند الصحيح» كما سماه في صحيحه وغيره من كتبه رحمه الله، وانظر غير مأمور «الإمام  
مسلم ومنهجه في صحيحه» للدكتور عبدالرحمن طوالبه.

الإسفراييني، وزاد في كتابه متونا معروفة بعضها لين، والزاهد أبو جعفر أحمد بن حمدان، الحيري، وأبوالوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبو حامد أحمد بن محمد الشاركي الهروي. وأبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي، والإمام أبو علي الماسرجسي، وأبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، وآخرون لا يحضرني ذكرهم الآن...

قال أبو بكر الخطيب: كان مسلم يناضل عن البخاري، حتى أوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى بسببه.

قلت: ثم إن مسلما، لحدّه في خلقه، انحرف أيضا عن البخاري، ولم يذكر له حديثا، ولا سماه في «صحيحه» بل افتتح الكتاب بالخط على من اشترط اللقي لمن روى عنه بصيغة «عن» وادعى الإجماع في أن المعاصرة كافية، ولا يتوقف في ذلك على العلم بالتقائهما، ووبّخ من اشترط ذلك. وإنما يقول ذلك أبو عبدالله البخاري، وشيخه علي بن المديني، وهو الأصوب الأقوى. وليس هذا موضع بسط هذه المسألة...

قال القاضي عياض... إنك إذا نظرت في تقسيم مسلم في كتابه الحديث على ثلاث طبقات من الناس على غير تكرار، فذكر أنّ القسم الأول حديث الحفاظ. ثم قال: إذا انقضى هذا أتبعته بأحاديث من لم يوصف بالحذق والإنقان. وذكر أنهم لاحقون بالطبقة الأولى، فهؤلاء مذكورون في كتابه لمن تدبر الأبواب. والطبقة الثانية قوم تكلم فيهم قوم، وزكّاهم آخرون، فخرج حديثهم عمّن ضعّف أواتهم ببدعة، وكذلك فعل البخاري.

ثم قال القاضي عياض: فعندي أنه أتى بطبقاته الثلاث في كتابه، وطرح الطبقة الرابعة.

قلت: بل خرج حديث الطبقة الأولى، وحديث الثانية إلا النزر القليل مما يستنكره لأهل الطبقة الثانية. ثم خرج لأهل الطبقة الثالثة أحاديث ليست بالكثيرة في الشواهد والاعتبارات والمتابعات، وقلَّ أن خرج لهم في الأصول شيئاً، ولو استُوعبت أحاديث أهل هذه الطبقة في «الصحيح» لجاء الكتاب في حجم ما هو مرة أخرى، ولنزل كتابه بذلك الإستيعاب عن رتبة الصحة، هم كعطاء بن السائب، وليث، ويزيد بن أبي زياد، وأبان بن صمعة، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وطائفة أمثالهم، فلم يخرج لهم إلا الحديث بعد الحديث إذا كان له أصل، وإنما يسوق أحاديث هؤلاء، ويكثر منها أحمد في «مسنده» وأبوداود، والنسائي وغيرهم. فإذا انحطوا إلى إخراج أحاديث الضعفاء الذين هم أهل الطبقة الرابعة، اختاروا منها، ولم يستوعبوا على حسب آرائهم واجتهاداتهم في ذلك.

وأما أهل الطبقة الخامسة، كمن أجمع على اطّراحه وتركه لعدم فهمه وضبطه، أولكونه متهماً، فيندر أن يخرج لهم أحمد والنسائي. ويورد لهم أبو عيسى فيبينه بحسب اجتهاده، لكنه قليل. ويورد لهم ابن ماجه أحاديث قليلة ولا يبين. والله أعلم، وقل ما يورد منها أبوداود، فإن أورد بينه في غالب الأوقات.

وأما أهل الطبقة السادسة كغلاة الرافضة والجهمية الدعاة، وكالكذّابين والوضّاعين، والمتروكين المهتوكين، كعمر بن الصبح، ومحمد المصلوب ونوح بن أبي مريم، وأحمد الجويباري، وأبي حذيفة البخاري، فمالهم في الكتب حرف، ماعدا عمر، فإن ابن ماجه خرج له حديثاً واحداً فلم يصب. وكذا خرج ابن ماجه للواقدي حديثاً واحداً، فدلس اسمه وأبهمه...» ثم قال: ... فصل: عدي بن عميرة الكندي خرج له

مسلم، ما روى عنه غير قيس ابن أبي حازم. وخرج مسلم لقطبة بن مالك، وما حدث عنه سوى زيادة بن علاقة. وخرج مسلم لطارق بن أشيم، وما روى عنه سوى ولده أبي مالك الأشجعي. وخرج لنيشة الخير، وما روى عنه إلا أبوالمليح الهذلي.

ذكرنا هؤلاء نقضا على ما ادعاه الحاكم من أن الشيخين ما خرجا إلا لمن روى عنه اثنان فصاعدا.

قال أحمد بن سلمة: سمعت مسلما يقول: إذا قال ابن جريج: حدثنا وأخبرنا وسمعت، فليس في الدنيا شيء أثبت من هذا.

قال مكّي ابن عبدان: سمعت مسلما يقول: لو أن أهل الحديث يكتبون الحديث مئتي سنة، فمدارهم على هذا «المسند». قلت: عني به «مسنده الكبير»<sup>(١)</sup>.

تذ (٧٧٩/٣)

٢٩١ - الصحيح المسند :

يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم أبو عوانة النيسابوري ت (٣١٦ هـ). صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات عدة.

---

(١) أشار المحقق إلى أن هناك «صحيح» وهو المشهور «ومسنداً» لم يسمعه أحد. قلت: بل المشهور هو كتابه الصحيح فقد سماه بهذا الاسم في مقدمة الصحيح وسماه في خارج الصحيح. انظر الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه للدكتور الطوالة.



قرا (٤٠٢)

س (١٣/١٨)

عدد (٥١٢/١)

٢٩٢ - الصفات (١):

الحسن بن علي بن إبراهيم الأستاذ أبو علي الأهوازي ت (٤٤٦ هـ).  
وصنف كتاباً في الصفات لولم يجمعه لكان خيراً له؛ فإنه أتى فيه  
بموضوعات وفصائح؛ وكان يحطّ على الأشعري، وجمع تأليفاً في ثلثه.  
قال علي بن الخضر العثماني: تكلموا في أبي علي الأهوازي، وظهر  
له تصانيف زعموا أنه كذب فيها.

ومما في الصفات له: حدثنا أبو حفص بن سلمون، حدثنا عمرو بن  
عثمان، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا شعيب بن  
بيان الصفار، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً: إذا  
كان يوم الجمعة ينزل الله بين الأذان والإقامة عليه رداء مكتوب عليه:  
إنني أنا الله لا إله إلا أنا، يقف في قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه، فإذا سلم  
الإمام صعد إلى السماء.

ثم قال الذهبي: . . . ولوحايت أحدا لحايت أبا علي لمكان علو  
روايتي في القراءات عنه.

وقال في طبقات القراء ص (٤٠٣): وصنف عدة كتب في القراءات  
«كالموجز» و«الوجيز» ورحل إليه القراء لتبحره في الفن وعلو إسناده.

. . . له توالي في الحديث فيها أحاديث واهية . . . وله مصنف في  
الصفات، أورد فيها أحاديث موضوعة فتكلم فيه الأشعريون لذلك،

(١) «البيان في شرح عقود أهل الإيمان» وانظر الفتاوى لابن تيمية (١٦/٤٣٤)

ولأنه كان ينال من أبي الحسن ويذمه، قد ذكرته في «التاريخ»، وفي «طبقات القراء»، وفي «ميزان الاعتدال» مستوفي، فلنذكره ملخصاً.

قال في السير (١٣/١٨):

كان رأساً في القراءات، معمرًا، بعيد الصيت، صاحب حديث ورحلة وإكثار، وليس بالمتقن له، ولا المجود، بل هو حاطب ليل، ومع إمامته في القراءات فقد تُكلم فيه وفي دعاويه تلك أسانيد العالية. جمع سيرة لمعاوية، و«مسنداً» في بضعة عشر جزءاً، حشاه بالأباطيل السمجة.

وألف كتاباً طويلاً في الصفات؛ فيه كذب، ومما فيه حديث عرق الخيل، وتلك الفضائح، فسبه علماء الكلام وغيرهم. وكان ينال من ابن أبي بشير، وعلق في ثلبه، والله يغفر لهما.

س (٣١٢/١٧) فكر

٢٩٣ - الصفات :

عبدالساتر بن عبد الحميد بن محمد ابن ماضي أبو الفضل المقدسي الحنبلي ت (٦٧٩هـ).

الذي كان تلتخ بالتجسيم، وكان بريئاً منه، لكنه كان لهجا بإيراد الصفات، والتحرش بالخصوم، ومن صير ذلك ديدنه رمي بالتجسيم، كما أن من تتبع غرائب الحديث كُذِّبَ ومن تطلب الكيمياء أفلس أو قيل زغلي، ومن عالج التعويض والدواوين قيل ساحر، ومن قرأ الشفاء قيل زنديق ومن لم يتق ربه لم ينفعه علمه فضل... رأيت له مصنفاً في الصفات غالبه جيد، وحدثني الشيخ إبراهيم بن بركات أن بعض

الأشعرية قال لعبدالساتر: يا شيخ أنت تقول إن الله استوى على العرش؟ فقال: لا والله، لكن الله تعالى قاله، والرسول عليه السلام بَلَّغ، وأنا صدقته، وأنت رددته فبهت ذلك الرجل.

س (٨٥/١٥)

علو (١٦١)

٢٩٤ - الصفات :

علي بن إسماعيل بن أبي بشر اسحاق بن سالم ابن موسى أبو الحسن الأشعري ت (٣٢٤ هـ).

قال الذهبي: قال أبو الحسن الأشعري في كتاب «العمد في الرؤية» له: صنفت الفصول في الرد على الملحدين وهوانا عشر كتابا وكتاب «الموجز»، وكتاب «خلق الأعمال» وكتاب «الصفات» هو أكبر كتبنا، نقضنا فيه ما كنا ألفناه قديما فيها على تصحيح مذهب المعتزلة لم يؤلف منهم كتاب مثله، ثم أبان الله لنا الحق فرجعنا، وكتابا في «الرد على ابن الراوندي»، وكتاب «القامع في الرد على الخالدي» وكتاب «أدب الجدل» وكتاب «جواب الخرسانية» وكتاب «جواب السيرافيين»، و«جواب الجرجانيين» وكتاب «المسائل المنشورة البغدادية» وكتاب «الفنون في الرد على الملحدين» وكتاب «النوادر في دقائق الكلام» وكتاب «تفسير القرآن». وسمى كتبا كثيرة سوى ذلك. ثم صنف بعد «العمد» كتبا عدة سماها ابن فورك هي في «تبين كذب المفتري».

رأيت للأشعري كلمة أعجبتني وهو ثابتة رواها البيهقي، سمعت أبا حازم العبدوي سمعت زاهر بن أحمد السخري يقول: لما قرب حضور

أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد دعاني فأتيته، فقال: أشهد علي أنني لا أكفر أحدا من أهل القبلة، لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد، وإنما هذا كله اختلاف العبارات.

قلت: وبنحو هذا أدين، وكذا كان شيخنا ابن تيمية في أواخر أيامه يقول: أنا لا أكفر [أحداً] من الأمة، ويقول: قال النبي ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» فمن لازم الصلوات بوضوء فهو مسلم.

قلت: رأيت لأبي الحسن أربعة تواليف في الأصول يذكر فيها قواعد مذهب السلف في الصفات، وقال فيها: تمر كما جاءت، ثم قال: وبذلك أقول، وبه ادين، ولا تؤوّل.

قلت: مات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث مئة حط عليه جماعة من الحنابلة والعلماء. وكل أحد فيؤخذ من قوله ويترك، إلا من عصم الله تعالى اللهم اهدنا وارحمنا.

قال في العلو ص (١٦١):

... وكتاب «الإبانة» من أشهر تصانيف أبي الحسن. شهره الحافظ ابن عساكر واعتمد عليه. ونسخه بخط الإمام يحيى الدين النووي...

س (١٢٦/٢١)

## ٢٩٥ - صفوة المذهب في نهاية المطلب :

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر أبوسعبد بن أبي عصرون ت (٥٨٥ هـ).

ألف كتاب «صفوة المذهب في نهاية المطلب» وهو سبع مجلدات، وكتاب «الانتصار» في أربع مجلدات، وكتاب «المرشد» في مجلدين،

وكتاب «الذريعة في معرفة الشريعة»، وكتاب «التيسير في الخلاف» أربعة أجزاء، وكتاب «مآخذ النظر» وكتاب «الفرائض»، وكتاب «الإرشاد» في نصرة المذهب، وما كمل .

وبنى له نور الدين مدارس بحلب وحمص وحمص وبعليك، وبنى لنفسه مدرسة بحلب ومدرسة بدمشق، وقبره بها .

من تأليفه: كتاب «التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «فوائد المهذب» مجلدان، وصنف جزءاً في صحة قضاء الأعمى لما أضرب، وهو خلاف المذهب، وفي ذلك وجه قوي .

س (١٧٥/١١)

٢٩٦ - الصفات :

عبد الله بن سعيد بن كلاب أبو محمد القطان ت (٢٤٥ هـ) .  
وصنف في التوحيد، وإثبات الصفات، وأن علو الباري على خلقه معلوم بالفطرة والعقل، على وفق النص وكذلك قال المحاسبي في كتاب «فهم القرآن» . . .  
ولابن كلاب كتاب «الصفات»، وكتاب «خلق الأفعال»، وكتاب «الرد على المعتزلة» .

س (١٩/١٨)

٢٩٧ - الصفات :

عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي ت (٤٤٤ هـ) .  
له مصنف في الصفات لم يهذب .

س (١٤٠/٢١)

٢٩٨ - صلة تاريخ أبي الوليد الفرضي (١):

خلف بن عبد الملك بن موسى أبو القاسم بن بشكوال ت (٥٧٨ هـ)  
وقد صنف معجماً لنفسه.

ومن تصانيفه كتاب «صلة تاريخ أبي الوليد ابن الفرضي» في مجلدين، وكتاب «غوامض الأسماء المبهمة» في مجلد ينبيء عن إمامته، وكتاب «معرفة العلماء الأفاضل» مجلدان، وكتاب «طرق حديث المغفر» ثلاثة أجزاء، وكتاب «الحكايات المستغربة» مجلد، كتاب «القربة إلى الله بالصلاة على نبيه»، وكتاب «المستغيثين بالله»، كتاب «ذكر من روى الموطأ عن مالك» جزآن، كتاب «أخبار الأعمش» ثلاثة أجزاء، «ترجمة النسائي» جزء، كتاب «ترجمة المحاسبي» جزء، كتاب «ترجمة إسماعيل القاضي» جزء، كتاب «أخبار ابن وهب» جزء، «أخبار أبي المطرف القنازعي» جزء، «قضاة قرطبة» مجلد، «المسلسلات» جزء، «طرق حديث من كذب علي» جزء، «أخبار ابن المبارك» جزآن، «أخبار ابن عيينة» جزء ضخم.

س (٥٣٤/١٦)

٢٩٩ - صنعة الاستدلال :

علي بن عيسى أبو الحسن الرماني ت (٣٨٤ هـ).  
وصنف في التفسير، واللغة، والنحو، والكلام، وشرح «سيبويه» وكتاب «الجمال»، وله في الإشتقاق، وفي التصريف، وأشياء، وألف في

(١) الكتاب مطبوع متداول.

الاعتزال «صنعة الاستدلال» سبع مجلدات، وكتاب «الأسماء والصفات»  
وكتاب «الأكوان» وكتاب «المعلوم والمجهول»، وله نحو من مئة مصنف.  
وكان يتشيع ويقول: علي أفضل الصحابة.

عبر (١٣/٤)

س (٣٦١/١٧) فكي

خ (٤٢٤/١)

٣٠٠ - الصلاة<sup>(١)</sup>:

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف أبو محمد وأبو أحمد  
الدمياطي ت (٧٠٥ هـ).

صاحب التصانيف... حسن الأخلاق، بساماً، فصيحاً نحوياً لغوياً  
مقرئاً رائع القراءة، حبيد العبارة، كثير التفنن صحيح الكتب مكثراً مفيداً  
جيد المذاكرة، حسن المعتقد...

ومن مصنفاته كتاب «الصلاة الوسطى» مجلد لطيف، كتاب «الخيال»  
مجلد وقد سمعتها منه، وكتاب «قبائل الخزرج» مجلد، «العقد المثلث»  
فيمن اسمه عبد المؤمن» مجلد، «مشيخة البغاددة» مجلد، «السيرة  
النبوية» مجلد، وله تصانيف كثيرة لم أقف على بعضها، وهي مهذبة  
منقحة تشهد له بالحفظ والفهم وسعة العلم.

قال في العبر (١٣/٤):... وصنف التصانيف المهذبة ولم يخلف  
في معناه مثله.

---

(١) واسمه «كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى»، طبع في دار الصحابة للتراث بطنطا سنة  
١٤١٠هـ، بتحقيق مجدي فتحي السيد.

وقال في معجم الشيوخ (١/٤٢٤): . . . ومعجم عن ألف ومئتين وخمسين شيخاً، وله تصانيف متقنة في الحديث والعوالي، واللغة والفقه وغير ذلك.

وعمل أربعين حديثاً متباينة الإسناد من حديث أهل بغداد على شرط الصحيح. وله السيرة النبوية في مجلد.

عبر (١١٩/٣)

عند (١٦/١)

٣٠١ - الضعفاء :

ابن الجوزي

ومن غرائب، عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة: لعن رسول الله ﷺ من جلس وسط الحلقة، لكن تابعه شعبة وصححه الترمذي، ثم قال ابن عدي: هو حسن الحديث متماسك، يكتب حديثه، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

قلت: بل هو ثقة حجة، ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره فقال: كان ثبتاً في كل المشايخ، وقال ابن معين والنسائي: ثقة.

وقد أورده أيضاً العلامة أبو الفرج بن الجوزي في «الضعفاء»، ولم يذكر فيه أقوال من وثقه. وهذا من عيوب كتابه؛ يسرد الجرح، ويسكت عن التوثيق، ولولا أن ابن عدي وابن الجوزي ذكر أبان بن يزيد لما أوردته أصلاً.

وقال في العبر في ترجمته صاحب التصانيف الشهيرة في أنواع العلم من التفسير والحديث والفقه والوعظ والأخبار والتاريخ والطب وغير ذلك



س (٣٤٨/١٦)

تذ (٩٦٧/٣)

٣٠٢ - الضعفاء<sup>(١)</sup> :

محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة أبو الفتح الأزدي  
ت (٣٧٤ هـ).

له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح وهّاه  
جماعة بلا مستند طائل.

قال في السير (٣٤٨/١٦): صاحب كتاب «الضعفاء» وهو مجلد  
كبير...

وعليه في كتابه في «الضعفاء» مؤاخذات فإنه ضعف جماعة بلا  
دليل، بل قد يكون غيره قد وثقهم.

س (١٨٣/٩)

٣٠٣ - الضعفاء :

يحيى بن سعيد بن فروخ أبوسعيد التميمي القطنان ت (١٩٨ هـ).

كان يحيى بن سعيد متعنّاً في نقد الرجال، فإذا رأته، قد وثق  
شيخاً، فاعتمد عليه، أما إذا لّين أحداً فتأنّه في أمره حتى ترى قول غيره  
فيه، فقد لّين مثل اسرائيل وهمام، وجماعة احتج بهم الشيخان، وله  
كتاب في «الضعفاء» لم أقف عليه، ينقل منه ابن حزم وغيره، ويقع في  
كلامه في «سؤالات علي»، وأبي حفص الصيرفي، وابن معين له.

(١) انظر صلة الخلف (٢٨٩)

س (٢٦٩/٥)، (٣٦/١٩)

عتد (١١٢/١)

٣٠٤ - ضياء الأنوار<sup>(١)</sup> :

أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكري .

ذاك الكذاب الدجال واضع القصص التي لم تكن قط فما أجهله وأقل حياه! وما روى حرفا من العلم بسند ويقراً له في سوق الكتبيين كتاب «ضياء الأنوار»، وكتاب «رأس الغول»، وكتاب «شر الدهر»، وكتاب «كلندجة»، وكتاب «حصن الدولاب»، وكتاب «الحصون السبعة» وصاحبها هضام بن الحجاج، وحروب الإمام عليّ معه وغير ذلك .

قال الذهبي في دول الإسلام (٥٩/١) في ذكر البطال: «ولكن كذب عليه جهلة القصاص، وحكوا عنه من الخرافات ما لا يليق» .

وقال الذهبي في السير (٣٦/١٩): أما البكري القصاص الكذاب، فهو أبو الحسن أحمد بن عبد الله البكري طرقي مفتر، لا يستحي من كثرة الكذب الذي شحن به مجاميعه وتواليفه، هو أكذب من مسيلمة، أظنه كان في هذا العصر .

وقال في ترجمة البطال من السير (٢٦٩/٥): كذب عليه أشياء مستحيلة في سيرته الموضوعية .

---

(١) انظر الفتاوى لشيخ الإسلام (٣٥٤٠٣٥١/١٨)، وانظر كتابه «الاستغاثة المعروف بالرد على البكري» (٥٨/١)، وانظر علم الحديث لابن تيمية ص (٤٩٠ ، ٤٩٢)، وانظر كتب حذر منها العلماء لمشهور حسن سلمان (١٧٥/٢) - (١٨١)، وذكر أن اسمه «تنقلات الأنوار» .

س (٦٦٤/١٠)

٣٠٥ - الطبقات الكبير<sup>(١)</sup> :

محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البغدادي ت (٢٣٠هـ).  
... ومصنف «الطبقات الكبير» في بضعة عشر مجلداً و«الطبقات  
الصغير» وغير ذلك... وكان من أوعية العلم، ومن نظر في «الطبقات»  
خضع لعلمه.

س (١٥٤/٢١)

٣٠٦ - الطوالات :

محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أبو موسى المدني ت  
(٥٨١هـ)

وصنف كتاب «الطوالات» في مجلدين يخضع له في جمعه، وكتاب  
«ذيل معرفة الصحابة» جمع فأوعى وألف كتاب «القنوت» في مجلد،  
وكتاب «تتمة الغريبين»<sup>(٢)</sup> يدل على براعته في اللغة، وكتاب «اللطائف  
في رواية الكبار ونحوهم عن الصغار»، و«عوالي» ينبيء بتقدمه في  
معرفة العالي والنازل، وكتاب «تضييع العمر في اصطناع المعروف إلى  
اللثام» وأشياء كثيرة.

(١) مطبوع، دار صابر، بيروت ١٤٠٥هـ.

(٢) قال محقق المجلد (٢١): ... أما كتاب أبي موسى فقد سماه «المغيث في غريب القرآن  
والحديث»، منه نسخة في مكتبة «كوبرلي» بتركيا وعنها صورة في معهد المخطوطات برقم ٥٠٠  
حديث وهذان الكتابان - أي الغريبين - لأبي عبيد والغريبين لأبي موسى، هما أساس كتاب النهاية  
لابن الأثير ت (٦٠٦هـ).

س (١٩٩/٢٠)

### ٣٠٧ - عارضة الأحوذى فى شرحه جامع الترمذى<sup>(١)</sup>:

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله أبوبكر بن العربى ت  
(٥٤٣ هـ).

... صنف كتاب «عارضة الأحوذى فى شرح جامع أبى عيسى الترمذى» وفسر القرآن المجيد، فأتى بكل بديع، وله كتاب «كوكب الحديث والمسلسلات» وكتاب «الأصناف» فى الفقه، وكتاب «أمهات المسائل» وكتاب «نزهة الناظر» وكتاب «ستر العورة» و«المحصل فى الأصول» و«حسم الداء فى الكلام على حديث السوداء» وكتاب فى «الرسائل وغوامض النحويين» و«ترتيب الرحلة لترغيب فى الملة»... و«الفقه الأصغر المقلب الأصغر»، وأشياء سوى ذلك لم نشاهدها.

س (١٤٦/١٨)

### ٣٠٨ - العالم فى اللغة :

على بن إسماعيل المرسي أبو الحسن بن سيدة، صاحب كتاب «المحكم» فى لسان العرب... ت (٤٥٨ هـ).

قلت: هوحجة فى نقل اللغة، وله كتاب «العالم فى اللغة»؛ نحو مئة سفر، بدأ بالفلك، وختم بالذرة وله «شواذ اللغة» خمسة أسفار.

---

(١) الكتاب مطبوع.

س (٢٨٣/٢٣)

٣٠٩ - العباب الزاخر في اللغة :

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي القرشي أبو الفضائل  
الصاغانى ت (٦٥٠ هـ).

... وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربي؛ له كتاب «مجمع  
البحرين في اللغة» اثنا عشر مجلداً، و«العباب الزاخر في اللغة» عشرون  
مجلداً، و«الشوارد في اللغة» مجلد، وكتب عدة في اللغة، وكتاب في  
علم الحديث، وكتاب «مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين» وكتاب  
في الضعفاء، ومؤلف في الفرائض، وأشياء.

س (١٠٦/٦)

٣١٠ - العدل :

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري ت (١٤٤ هـ)<sup>(١)</sup>.  
وله كتاب «العدل» «التوحيد»، وكتاب الرد على القدرية يريد السنة.

س (٣٩٠/١٧) فكر

٣١١ - عزة التاج :

محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي الشيرازي ت (٧١٠ هـ).  
... وكان قازان يعظمه ويعطيه، وكان كثير الشفاعات وإذا ألف  
كتاباً صام ولازم السهر فمسودته مبيض...

---

(١) وقد جمع أخبار عمرو بن عبيد هذا الدارقطني، في جزء قام بتحقيقه الأخ/علي أبو الحسن،  
وتتولى دار المعراج نشره.

وله كتب منها «عزة التاج» حكمه، وشرح الأسرار للسهروردي  
المقتول، وشرح الكليات، وشرح مختصر ابن الحاجب، وكان من أذكى  
العصر...

ص (٩٥)

س (٢٩٤/١٧) فكري

٣١٢ - عقود الجمان في شعراء الزمان :

المبارك بن أبي بكر بن حمدان بن علوان أبو البركات المشهور بابن  
الشعارت (٦٥٤ هـ).

مصنف كتاب «عقود الجمان في شعراء الزمان»...

لم تبلغنا أخباره إلا أن الدمياطي روى عنه، وتاريخه موجود في  
السميساطية.

س (٥٥٥/٤)

عند (٢٠/٢)

٣١٣ - العقل<sup>(١)</sup> :

داود بن المحبر بن قحزم أبوسليمان البصري ت (٢٠٦ هـ).

داود بن المحبر بن قحزم، أبوسليمان البصري صاحب «العقل» وليته  
لم يصنفه.

وقال أبوداود: ثقة شبه الضعيف. وروى عبد الغني بن سعيد، عن

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (٣٩)، وانظر «علم الحديث لابن تيمية» ص (٤٦٤) في كلامه على حديث:

«أول ما خلق الله العقل»، وانظر صلة الخلف (٣٠٥).

الدارقطني، قال: كتاب العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقة منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد بن عيسى السجزي؛ أو كما قال: أخبرنا عبد الخالق بن سعيد، أخبرنا ابن قدامة، أخبرنا أبو زرعة، أخبرنا المقومي، أخبرنا أبو القاسم بن أبي المنذر، أخبرنا أبو الحسن القطان، حدثنا ابن ماجه، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا داود المحبر، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس - مرفوعاً -: ستفتح مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها أربعين ليلة كان له في الجنة عامود من ذهب، وزمرّد خضراء، على ياقوته حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، كل باب منها فيه زوجة من الحور العين. فلقد شان ابن ماجه سننه بإدخاله هذا الحديث الموضوع فيها.

قال في السير (٤/٥٥٥) في ترجمة وهب بن منبه: وفي العقل لابن المحبر ذكر صفات حميدة للعاقل نحو من ستين سطرّاً فيها مئة خصلة.

س (٤٥٥/١٦)

تذ (٩٩٤/٣)

٣١٤ - العلل<sup>(١)</sup>:

علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الدارقطني ت (٣٨٥ هـ).

وإذا شئت أن تبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع «العلل» له فإنك

تدهش ويطول تعجبك.

وقال أبو بكر البرقاني: كان الدارقطني يملي على العلل من حفظه.

قلت: إن كان كتاب «العلل» الموجود، قد أملاه الدارقطني من

(١) مطبوع.

حفظه، كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يقضي به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا، وإن كان قد أملى بعضه من حفظه فهذا يمكن، وقد جمع قبله كتاب «العلل» علي بن المديني حافظ ومانه.

قال أبو الحسن العتيقي: حضرت أبا الحسن، وجاءه أبو الحسين البيضاوي بغريب ليقراً له شيئاً، فامتنع واعتل ببعض العلل، فقال: هذا غريب، وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً تزيد أحاديثه على العشرين، متن جميعها: «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة»<sup>(١)</sup>، قال: فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئاً، فقربه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً، متون جميعها: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»<sup>(٢)</sup>.

قلت: هذه حكاية صحيحة، رواها الخطيب عن العتيقي، وهي دالة على سعة حفظ هذا الإمام، وعلى أنه لوح بطلب شيء، وهذا مذهب لبعض العلماء، ولعل الدارقطني كان إذ ذاك محتاجاً وكان يقبل جوائز دعلج السجزي وطائفة، وكذا وصله الوزير ابن حنزابه بجملة من الذهب لما خرج له المسند.

س (١٩٩/١٤)

٣١٥ - علل الحديث :

زكريا بن يحيى بن بحر بن عدي بن أبيض بن الديلم أبو يحيى

الساجي ت (٣٠٧ هـ).

(١) أخرجه الطبراني كما ذكر المحقق.

(٢) قال المحقق: حديث حسن رواه ابن ماجه.



قلت: وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبحره،  
وحفظه، ولم تبلغنا أخباره كما في النفس . . .

س (٣٣/١١)

٣١٦ - عيال الله :

أحمد بن حرب بن فيروز أبو عبد الله النيسابوري ت (٢٣٤ هـ).  
وصنف كتاب «الأربعين»، وكتاب «عيال الله»، وكتاب «الزهد»،  
وكتاب «الدعاء»، وكتاب «الحكمة»، وكتاب «المناسك»، و«التكسب».  
رغب الناس في سماع كتبه.  
... وكان تتحلله الكراميّة، وتعظمه لأنه أستاذ محمد بن كرام،  
ولكنه سليم الاعتقاد بحمد الله.

س (٤٣٠/٧)

٣١٧ - العين :

الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ت قبل (١٧٠ هـ).  
وكان رأساً في لسان العرب، ديناً، ورعاً، قانعاً، متواضعاً، كبير  
الشأن، يقال: إنه دعا الله أن يرزقه علماً لا يسبق إليه، ففتح له  
بالعروض، وله كتاب «العين»، في اللغة.

قرا (٣٤٧)

٣١٨ - الغاية :

أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر الأصبهاني ت (٣٨١ هـ).

مصنف كتاب «الغاية» الذي قرأته على أبي الفضل أحمد بن تاج  
الأمناء بإجازته من المؤيد الطوسي وزينب بنت الشعري، قالوا، أخبرنا  
أبو القاسم الشحامى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم المغربي أخبرنا  
المصنف.

س (٣٦٠/١٣)

٣١٩ - غريب الحديث (١):

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير أبو إسحاق الحربي شيخ  
الإسلام ت (٢٨٥ هـ).

... ويروى: أن إبراهيم لما صنف «غريب الحديث»، وهو كتاب  
نفيس كامل في معناه، قال ثعلب: ما لإبراهيم وغريب الحديث! رجل  
محدث. ثم حضر مجلسه، فلما حضر المجلس سجد ثعلب، وقال: ما  
ظننت أن على وجه الأرض مثل هذا الرجل.

قال أبو ذر الهروي: حكى لي بعض أصحابنا ببغداد، أن إبراهيم  
الحربي كان سمع مسائل ابن القاسم علي بن الحرث بن مسكين، وحصل  
سماعه مع رجل، ثم مال إلى طريقة الكلام، فلم يستعرها منه إبراهيم،  
ورجع، فسمعها من الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ابن أبي الغمر،  
عن ابن القاسم.

قلت: نعم، يظهر في تصانيف الحربي أنه يتزل في أحاديث، ويكثر  
منها، وهذا يدل على أنه لم يزل طلابه للعلم.

(١) انظر صلة الخلف (٣١٠).

س ( ٤٧٧/٢١ )

٣٢٠ - غريب السيرة شرح<sup>(١)</sup> :

مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله أبوذر الخثني المعروف بابن أبي ركب ت ( ٦٠٤ هـ ) .

أقرأ العريية دهرأ، وله مصنف في شرح غريب «السيرة»، ومصنف كبير في شرح «سيبويه»، وكتاب «شرح الإيضاح»، وكتاب «شرح الجمل» وغير ذلك من الكتب، وكان محتشماً، مهيباً، وقوراً، مليح الشكل .

س ( ٢١٦/١٥ )

٣٢١ - ( غريب القرآن )

محمد بن عزيز أبوبكر السجستاني العزيري ت ( ٣٣٠ هـ ) .  
ألف «الغريب» في عدة سنين وحرره، وراجع فيه أبا بكر بن الأنباري وغيره .

س ( ١٦٢/٨ ) ، ( ٥٠٢/١٠ )

قرا ( ١٧٢ )

٣٢٢ - غريب المصنف :

القاسم بن سلام أبو عبيد الأنصاري ت ( ٢٢٤ هـ )  
... أحد الأعلام، وذو التصانيف الكثيرة في القراءات والفقهاء،

---

(١) الكتاب مطبوع .

واللغة، والشعر.

وأجل كتبه «غريب المصنف»، ولأبي عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله.

وفضائل أبي عبيد كثيرة، ومناقبه شهيرة.

وقال في السير ( ١٦٢ / ٨ ):

قلت: قد صنف أبو عبيد كتاب «غريب الحديث» وما تعرض لأخبار الصفات الإلهية بتأويل أبدأ، ولا فسر منها شيئاً. وقد أخبر بأنه ما لحق أحداً يفسرها، فلو كان والله تفسيرها سائغاً، أو حتماً، لأوشك أن يكون اهتمامهم بذلك فوق اهتمامهم بأحاديث الفروع والآداب. فلما لم يتعرضوا لها بتأويل، وأقروها على ما وردت عليه، علم أن ذلك هو الحق الذي لا حيدة عنه.

وقال في ( ٤٩١ / ١٠ ):

وصنف التصانيف الموثقة التي سارت بها الركبان. وله مصنف في القراءات لم أره، وهو من أئمة الاجتهاد، له كتاب «الأموال»<sup>(١)</sup> في مجلد كبير سمعناه بالاتصال. وكتاب «الغريب»<sup>(٢)</sup> مروى أيضاً، وكتاب «فضائل القرآن» وقع لنا، وكتاب «الطهور»<sup>(٣)</sup>، وكتاب «الناسخ والمنسوخ» وكتاب «المواعظ»، وكتاب «الغريب المصنف في علم اللسان»، وغير ذلك وله بضعة وعشرون كتاباً...

وأضعف كتبه كتاب «الأموال» يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً، وخمسون أصلاً عن النبي ﷺ، فيجيء بحديث، حديثين، يجمعها من

(١) هذه الكتب مطبوعة.

حديث الشام، ويتكلم في ألفاظهما، وليس له كتاب كـ «غريب المصنف».

وله كتب في الفقه، فإنه عمد إلى مذهب مالك والشافعي، فتقلد أكثر ذلك، وأتى بشواهد، وجمعه من رواياته، وحسنها باللغة والنحو، وله في القراءات كتاب جيد، ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله، وكتابه في «الأموال» من أحسن ما صنف في الفقه وأجوده.

عبر (٩٥/٢)

س (٤٠/١٦)

٣٢٣ - الغيلانيات :

محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه أبوبكر الشافعي ت (٣٥٤هـ) صاحب الأجزاء «الغيلانيات»<sup>(١)</sup> العالية.

قال في العبر (٩٥/٢): . . . وهو صاحب «الغيلانيات» وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء التي هي في السماء علواً.

س (٦٠٩/١٠)

٣٢٤ - الفتن<sup>(٢)</sup>:

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة أبو عبد الله

---

(١) طبع الكتاب عن دار ابن الجوزي بتحقيق حلمي كامل سعد عبدالهادي، وكانت طباعته سنة ١٤١٧هـ.

(٢) طبع الكتاب بتحقيق سمير بن أمين الزهيري عن مكتبة التوحيد بالقاهرة.

المروزي ت ( ٢٨٨ هـ ) .

قال الحافظ أبو علي النيسابوري : سمعت ابا عبدالله النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد ، وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن ، ثم قيل له في قبول حديثه ، فقال : قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة ، فصار في حد من لا يحتج به .

وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : ربما أخطأ ووهم .

قلت : لا يجوز لأحد أن يحتج به ، وقد صنف كتاب «الفتن» فأتى فيه بعجائب ومناكير .

عدد ( ٢٥٥ / ١ )

٣٢٥ - الفتوح :

سيف بن عمر الضبي الأسدي ، قال في الميزان مات في زمن الرشيد .

سيف بن عمر الضبي الأسدي . ويقال التميمي البرمجي ، ويقال السعدي الكوفي ، مصنف الفتوح والردة وغير ذلك . وهو كالواقدي . يروي عن هشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ، وجابر الجعفي ، وخلق كثير من المجهولين .

كان أخبارياً عارفاً . روى عنه جبارة بن المغلس ، وأبومعمر القطيعي ، والنضر ابن حماد العتكي ، وجماعة .

س ( ٢٥٣/٢٢ )

### ٣٢٦ - الفتح العزيز في شرح الوجيز :

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل أبو القاسم الرافعي  
ت ( ٥٨٠ هـ ) .

وكان من العلماء العاملين ، يذكر عنه تعبد ونسك وأحوال وتواضع ،  
انتهت إليه معرفة المذهب ، له «الفتح العزيز في شرح الوجيز» وشرح  
آخر صغير ، وله «شرح مسند الشافعي» في مجلدين تعب عليه ،  
و«أربعون حديثاً» مروية ، وله «أمالي» على ثلاثين حديثاً ، وكتاب  
«التذنيب» فوائد على الوجيز .

قرا ( ٢٧ )

### ٣٢٧ - فتح المطالب في اخبار علي بن أبي طالب :

للذهبي .

ومناقب علي رضي الله عنه يضيق المكان عنها وقد أفردت سيرته في  
كتاب سميته «فتح المطالب في أخبار علي بن أبي طالب» .

س ( ٣٧٦/٢٠ )

### ٣٢٨ - الفردوس<sup>(١)</sup> :

شهردار بن شيروية بن فناخسرة أبو منصور الديلمي ت ( ٥٥٨ هـ ) .  
... وكان يجمع أسانيد كتاب «الفردوس» لوالده ورتب ذلك ترتيباً

---

(١) اظنر ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه «علم الحديث» عن كتاب «الفردوس» ص (٥١٣) .

حسناً عجيباً، ثم رأيت الكتاب بمرور سنة ٥٦ في ثلاث مجلدات ضخمة، وقد فرغ منه وهذبه، ونقّحه.

س (٤٨/٢٣)

عدد (٦٦٠/٣)

٣٢٩ - فصوص الحكم :

محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الأندلسي أبوبكر بن العربي  
ت (٦٣٧هـ).

... وصنف التصانيف في تصوف الفلاسفة وأهل الوحدة.

فقال أشياء منكورة، عدّها طائفة من العلماء مروقا وزندقة، وعدّها طائفة من العلماء من إشارات العارفين ورموز السالكين، وعدّها طائفة من متشابه القول، وأن ظاهرها كفر وضلال، وباطنها حق وعرفان، وأنه صحيح في نفسه كبير القدر.

وآخرون يقولون: قد قال هذا الباطل والضلال، فمن الذي قال إنه مات عليه؛ فالظاهر عندهم من حاله أنه رجع وأتاب إلى الله؛ فإنه كان عالماً بالآثار والسنن، قوي المشاركة في العلوم. وقولي أنا<sup>(١)</sup> فيه: إنه يجوز أن يكون من أولياء الله الذين اجتذبهم الحق إلى جانبه عند الموت، وختم له بالحسنى؛ فأما كلامه فمن فهمه وعرفه على قواعد الاتحادية وعلم محط القوم، وجمع بين أطراف عباراتهم تبين له الحق في خلاف قولهم.

---

(١) أي الذمبي .



وكذلك من أمعن النظر في «فصوص الحكم»، أو أنعم التأمل لاح له العجب؛ فإن الذكي إذا تأمل من ذلك الأقوال والنظائر والأشباه فهو أحد رجلين: إما من الاتحادية في الباطن، وإما من المؤمنين بالله الذين يعدون أن هذه النحلة من أكفر الكفر. نسأل الله العفو، وأن يكتب الايمان في قلوبنا، وأن يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فوالله لأن يعيش المسلم جاهلاً خلف البقر لا يعرف من العلم شيئاً سوى سور القرآن يصلي بها الصلوات ويؤمن بالله وباليوم الآخر، خير له بكثير من هذا العرفان وهذه الحقائق، ولو قرأ مئة كتاب أو عمل مئة خلوة.

قال في ( ٤٨/٢٣ ) من السير: . . . ومن أراء تواليفه كتاب «الفصوص»، فإن كان لا كفر فيه، فما في الدنيا كفر، نسأل الله العفو والنجاة، فواغوثاه بالله. . .

وقد أوردت عنه في «التاريخ الكبير»، وله شعر رائع، وعلم واسع، وذهن وقاد ولاريب أن كثيرا من عباراته له تأويل إلا كتاب الفصوص<sup>(١)</sup>

س ( ٣٣٧/١٣ )

٣٣٠ - فضائل مالك :

يوسف بن يحيى الأزدي أبو عمر المغامي ت (٢٨٨هـ).

وقد ألف هذا في الرد على الإمام الشافعي كتاباً في عشرة أجزاء، وصنف كتاب «فضائل مالك».

---

(١) انظر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية الفتاوى (٢/٣٦٤ - ٣٦٧) و(٢/٢٤١ - ٢٤٧)، واقتضاء الصراط المستقيم (٢/٤٤٢)، وانظر كتب حذر منها العلماء للشيخ مشهور (١/٣٧)، صلة الخلف (٣٢٣)

قرا ( ٤٦٩ )

س ( ٤٤٥ / ١٩ )

عتد ( ١٤٦ / ٣ )

عبر ( ٤٠٠ / ٢ )

٣٣١ - الفنون :

علي بن عقيل بن محمد أبو الوفاء الظفري الحنبلي ت ( ٥١٣ هـ ) .  
أحد الأعلام، وفرد زمانه علما ونقلاً، وذكاء وتفننا. له كتاب  
«الفنون» في أزيد من أربع مئة مجلد، إلا أنه خالف السلف، ووافق  
المعتزلة في عدة بدع، نسأل الله العفو والسلامة، فإن كثرة التبخر في  
الكلام ربما أضر بصاحبه، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

وذكره في معرفة القراء الكبار ( ٤٦٩ ) فقال: صاحب كتاب  
«الفنون» الذي بلغ أربع مئة وسبعين مجلداً.

وقال في السير (٤٤٥ / ١٩): . . . لم يكن له في زمانه نظير علي  
بدعته، وعلق كتاب «الفنون» وهو أزيد من أربع مئة مجلد، حشد فيه  
كل ما يجري له مع الفضلاء والتلامذة وما سنح له من الدقائق  
والغوامض، وما يسمعه من العجائب والحوادث.

وقال في العبر ( ٤٠٠ / ٢ ): . . . شيخ الحنابلة، وصاحب  
التصانيف، ومؤلف كتاب «الفنون» الذي يزيد على أربع مئة مجلد،  
وكان إماماً مبرزاً كبير العلوم مكباً على الاشتغال والتصنيف.

س ( ٢٩١/١٧ )

٣٣٢ - الفوائد :

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ت  
(٤١٤هـ).

خرج «الفوائد» في مجلد، انتقاء من يدري الحديث.

س ( ٥٣٣/١٧ )

٣٣٣ - القانون<sup>(١)</sup> :

الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي أبو علي ابن سينا ت (٤٢٨هـ)  
قلت: وصنف الرئيس بأرض الجبل كتباً كثيرة، منها «الإنصاف»  
عشرون مجلداً، و«البر والإثم» مجلداً، و«الشفاء» ثمانية عشر  
مجلداً، و«القانون» مجلدات، و«الإرصاد» مجلد، و«النجاة» ثلاث  
مجلدات، و«الإشارات» مجلد، و«القولنج» مجلد، و«اللغة» عشر  
مجلدات، و«أدوية القلب» مجلد، و«الموجز» مجلد، و«المعاد» مجلد  
وأشياء كثيرة ورسائل.

قد سقت في «تاريخ الإسلام» أشياء اختصرتها، وهورأس الفلاسفة  
الإسلامية، لم يأت بعد الفارابي مثله، فالحمد لله على الإسلام والسنة.  
وله كتاب «الشفاء» وغيره، وأشياء لا تحتمل، وقد كفره الغزالي في  
كتاب «المنقذ من الضلال»<sup>(٢)</sup>، وكفر الفارابي.

(١) كتاب مطبوع في ثلاثة مجلدات.

(٢) انظر دره تعارض العقل والنقل (١/٨).

س (٢١٠/١٧)

٣٣٤ - القصص<sup>(١)</sup>:

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى أبوالمطرف بن فطيس ت (٤٠٢هـ) صنف كتاب «القصص» وهو ثلاث مجلدات، و«أسباب النزول» في مئة جزء، وكتاب «فضائل الصحابة» في مئة جزء، وكتاب «فضائل التابعين» في سبع مجلدات، وكتاب «الناسخ والمنسوخ» ثلاثون جزءاً، وكتاب «الإخوة من أهل العلم» مجلدان، وكتاب «أعلام النبوة» في عشرة أسفار، وكتاب «الكرامات» في مجلدين، و«مسند» محمد بن فطيس، خمسون جزءاً، و«مسند» قاسم بن أصبغ العوالي، ثلاث مجلدات، وكتاب «المناولة والإجازة» مجلد.

وكان قد ولي الوزارة للمظفر بن أبي عامر، فلما أن ولي القضاء، ترك زي الوزراء. وكان عادلاً، شديداً في أحكامه، بحراً من بحور العلم، عظيم الخطر.

عبر (٢٤١/٢)

٣٣٥ - القضايا الصابئة :

محمد بن عبد الله بن أحمد الحرائي المسيحي ت (٤٢٠ هـ).  
... الأديب العلامة، صاحب التوالمف، وكان رافضياً جاهلاً، له كتاب «القضايا الصابئة» في التنجيم في ثلاثة آلاف وخمس مئة ورقة، وكتاب «التلويم والتصريح» في الشعر ثلاثة مجلدات، وكتاب «تاريخ

(١) انظر الصلة لابن بشكوال (٣٠٠)، وإعلام الزركلي (٣/٢٢٥)

مصر»، و«أنواع الجماع» في أربع مجلدات.

س ( ٤٠١/١٣ )

٣٣٦ - القناعة<sup>(١)</sup>:

ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، مولاهم البغدادي، المؤدب، صاحب التصانيف السائرة، من موالي بني أمية.

ويروي عن خلق كثير لا يعرفون، وعن طائفة من المتأخرين، كيحيى بن أبي طالب، وابي قلابه الرقاشي وأبي حاتم الرازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي وعباس الدوري؛ لأنه كان قليل الرحلة يتعذر عليه رواية الشيء فيكتبه نازلاً وكيف إتفق.

وتصانيفه كثيرة جداً، فيها مخبآت وعجائب.

وقع لي من تصانيف ابن أبي الدنيا: «القناعة»<sup>(٢)</sup>، و«قصر الأمل»<sup>(٣)</sup>، و«مجابي الدعوة»<sup>(٤)</sup>، و«التوكل»<sup>(٥)</sup>، «الوجل»<sup>(٦)</sup>، «ذم

---

(١) انظر مخطوطة في بروكلمان (١٣٣/٣)، وكتاب القناعة مطبوع بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا عن مؤسسة الثقافية بيروت.

(٢) انظر مقدمة كتاب الوجل والتوثيق بالعمل لابن أبي الدنيا، فقد ذكر الشيخ مشهور حسن محقق الكتاب الكتب المطبوعة؛ وجل كتب ابن أبي الدنيا مطبوعة، وسأبين المطبوع منها.

(٣) مطبوع القسم المتبقي من المخطوط بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.

(٤) حققه أكثر من واحد، وطبع بتحقيق - كل على حدة - محمد عبد القادر عطا، ومكتب التحقيق في مؤسسة الرسالة.

(٥) مطبوع بتحقيق جاسم الدوسري، عن دار البشائر، بيروت.

(٦) مطبوع بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان، عن دار الوطن للنشر، الرياض.

الملاهي<sup>(١)</sup>، «الصمت»<sup>(٢)</sup>، «الفرح بعد الشدة»<sup>(٣)</sup>، «قرى الضيف»،  
«من عاش بعد الموت»<sup>(٤)</sup>، «المحتضرين»<sup>(٥)</sup>، «المدارة» بفوت، «محاسبة  
النفس»<sup>(٦)</sup>، «ذم المسكر»<sup>(٧)</sup> «اليقين»<sup>(٨)</sup>، «التوبة»<sup>(٩)</sup>، «الشكر»<sup>(١٠)</sup>،  
«الموت»، «القبور»، «العزلة»<sup>(١١)</sup>، وأشياء. ترتيب مصنفاته على المعجم:  
كتاب «الأدب»، «اصطناع المعروف»، «الأشراف»<sup>(١٢)</sup>، «أخبار ضيغم»،  
«إصلاح المال»<sup>(١٣)</sup>، «الأنواء»، «أخبار الملوك»، «الأخلاق»<sup>(١٤)</sup>،

- 
- (١) طبع بتحقيق محمد عبد القادر عطا، محذوف الأسانيد، ثم طبع كاملاً.  
(٢) مطبوع أكثر من طبعة بتحقيق - كل على حدة - أبي اسحاق الحويني، ونجم خلف، ومحمد أحمد عاشور.  
(٣) مطبوع بتقديم حسن عبد العال وتخريج عماد فرة عن مكتبة الصحابة، طنطا، وبتحقيق أبي حذيفة عبيد الله بن عالية، عن دار الريان.  
(٤) مطبوع بتحقيق عبد الله الدرويش عن عالم الكتب، بيروت.  
(٥) مطبوع بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.  
(٦) مطبوع بتحقيق مصطفى بن علي بن عوض، عن دار الكتب العلمية.  
(٧) مطبوع بتحقيق نجم خلف، عن دار الراية، الرياض.  
(٨) مطبوع بتحقيق بسونى زغلول، عن دار الكتب العلمية، وبتحقيق مجدي السيد عن مكتبة القرآن، مصر.  
(٩) مطبوع بتحقيق مجدي أبو السيد، عن مكتبة القرآن، مصر.  
(١٠) مطبوع بتحقيق بدر البدر، فيالكويت، واعتنى به أحمد الطاحون، وطبع في مصر قديماً.  
(١١) مطبوع بتحقيق الشيخ مشهور حسن سلمان، عن دار الوطن، الرياض.  
(١٢) مطبوع طبعتين، إحداهما بتحقيق د. نجم خلف عن مكتبة الرشد، الرياض والأخرى في الإمارات العربية.  
(١٣) مطبوع بتحقيق مصطفى القضاة عن دار الوفاء، مصر.  
(١٤) هو مكارم الأخلاق الآتي.

«الإخوان»<sup>(١)</sup>، و«الانفراد»<sup>(٢)</sup>، «أخبار الثورى»، «الألوية»، «الأولياء»<sup>(٣)</sup>، «الأمر بالمعروف»<sup>(٤)</sup>، «الألحان»، «الأحزان»<sup>(٥)</sup>، «أخبار أويس»، «أخبار معاوية»، «الأضحية»، «الإخلاص»<sup>(٦)</sup>، «الأيام والليالي»<sup>(٧)</sup>، «أهوال القيامة»، «أعلام النبوة»، «إنزال الحاجة بالله»، «أخبار قريش»، «أخبار الأعراب»، «إعطاء السائل»، «انقلاب الزمان»، «أعقاب السرور والأحزان والبكاء»<sup>(٨)</sup> «التوبة»، «التهجد»<sup>(٩)</sup>، «التفكير والاعتبار»، «التعازي»، «تاريخ الخلفاء»، «التاريخ»، «تغير الإخوان»، «تغير الزمان»، «التقوى»، «تعبير الرؤيا»، «التشمس»، «التوكل» «الجوع»<sup>(١٠)</sup>، «الجهاد»، «الجفاة عند الموت»، «الجيران»، «حسن الظن»<sup>(١١)</sup>، «الحذر والشفقة»، «حلم الحكماء»، «الحلم»<sup>(١٢)</sup>، «حلم

(١) مطبوع بتحقيق محمد عبد الرحمن طوالبه عن دار الاعتصام.

(٢) هو العزلة والانفراد وسيأتي.

(٣) مطبوع بتحقيق مجدي السيد عن مكتبة القرآن.

(٤) مطبوع بتحقيق صلاح الشلاحي، عن مكتبة الغرباء - المدينة المنورة.

(٥) هو الهم والحزن وسيأتي.

(٦) مطبوع القسم المتبقي منه بعنوان الإخلاص والنية بتحقيق إياد الطباع عن دار البشائر.

(٧) قيد الطبع عن دار ابن حزم، بتحقيق محمد خير رمضان.

(٨) مطبوع بعنوان الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان بتحقيق نجم خلف، عن دار البشير، الأردن.

(٩) مطبوع بعنوان التهجد وقيام الليل، بتحقيق مسعد السعدني، عن مكتبة القرآن، مصر.

(١٠) مطبوع بتحقيق محد خير رمضان، عن دار ابن حزم، بيروت.

(١١) مطبوع تحقيق مخلص محمد، عن دار طيبة، الرياض.

(١٢) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن، مصر.

الأحنف»، «حروف خلف»، «الحوائج»<sup>(١)</sup>، «الخلفاء»، «الخافقين»،  
 «الخمول»<sup>(٢)</sup>، «الخبز الخاتم»، «دلائل النبوة»، «الدين والوفاء»،  
 «الدعاء»، «ذم الدنيا»<sup>(٣)</sup>، «ذم الشهوات»، «ذم المسكر»، «ذم  
 البغي»<sup>(٤)</sup>، «ذم الغيبة»<sup>(٥)</sup>، «ذم الحسد»، و«ذم الفقر»، «ذم الرياء»،  
 «ذم الربا»، «ذم الضحك»، «ذم البخل»، «الذكر»، «الرهبان»<sup>(٦)</sup>،  
 «الرخصة في السماع»، «الرمي»، «الرهائن»، «الرضا»<sup>(٧)</sup>، «الرقعة»<sup>(٨)</sup>،  
 «الزهد»، «الزفير»، «السنة»، «السخاء»، «الشكر»<sup>(٩)</sup>، «الشيب»<sup>(١٠)</sup>،  
 «شرف الفقر»، «الصمت»، و«الصدقة»، «صدقة الفطر»، «الصبر»<sup>(١١)</sup>،  
 «صفة الجنة»<sup>(١٢)</sup>، «صفة النار»<sup>(١٣)</sup>، «صفة النبي - ﷺ -»، «الصلاة

(١) لعله قضاء الحوائج الآتي.

(٢) مطبوع بعنوان التواضع والخمول بتحقيق لطفي محمد الصغير، عن دار الاعتصام.

(٣) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن، مصر.

(٤) مطبوع بتحقيق نجم خلف، عن دار الراية، الرياض.

(٥) هو قسم من الصمت وقد طبع على حدة بعنوان «الغيبة والنميمة» عن مكتبة التراث الإسلامي مصر

(٦) مطبوع متفق منه بتحقيق صلاح المنجد، نشره في مجلة معهد الدراسات الشرقية، القاهرة، المجلد

٣/ سنة ٦٥٩١م، (ص: ٩٤٣-٨٥٣).

(٧) مطبوع بعنوان الرضا عن الله بقضائه بتحقيق محمد خير رمضان، عن مكتبة العبيكان

(٨) مطبوع بعنوان الرقة والبكاء، بتحقيق محمد خير رمضان، عن مكتبة العبيكان.

(٩) مطبوع بتحقيق بدر البدر، في الكويت، واعتنى به أحمد الطاحون، وطبع في مصر قديماً

(١٠) مطبوع بعنوان العمر والشيب، بتحقيق نجم خلف، عن مكتبة الرشد، الرياض.

(١١) مطبوع بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.

(١٢) طبع بتحقيق طارق الطنطاوي، عن مكتبة القرآن، مصر. وبتحقيق عبد الرحيم العساسلة عن

مؤسسة الرسالة، بيروت.

(١٣) طبع بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.



على النبي - ﷺ -، «الطبقات»، «لطواعين»، «العزلة»<sup>(١)</sup>، «الغزاة»، «عقوبة الأنبياء»، «العقل»<sup>(٢)</sup>، «العوائد»، «العقوبات»<sup>(٣)</sup>، «العيال»<sup>(٤)</sup>، «العباد»، «العوذ»، «العيدين»، «العلم»، «عاشوراء»، «العفو»، «عطاء السائل»، «العمر والشباب»، «فضل العباس»، «الفتوى»، «الفرج بعد الشدة»، «فضل العشر»، «فضل رمضان»<sup>(٥)</sup>، «فضائل علي»، «فضل لا إله إلا الله»، «الفوائد»، «الفتون»، «فضائل القرآن»، «القصاص»، «قضاء الحوائج»<sup>(٦)</sup>، «قصر الأمل»، «قرى الضيف»، «القبور»، «القناعة»، «كرامات الأولياء»، «المدارة»، «من عاش بعد الموت»، «المحتضرين»، «المرض والكفارات»<sup>(٧)</sup>، «الموت»، «المتمنين»<sup>(٨)</sup>، «مكائد الشيطان»<sup>(٩)</sup>، «المطر»<sup>(١٠)</sup>، «المنامات»<sup>(١١)</sup>، «مقتل علي»، «مقتل عثمان»، «مقتل الحسين»، «مقتل طلحة»، «مقتل الزبير»، «مقتل ابن الزبير»، «مقتل ابن جبير»، «كتاب المروءة»، «المجوس»

(١) مطبوع بتحقيق مشهور حسن سلمان، عن دار الوطن، الرياض.

(٢) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن.

(٣) مطبوع بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.

(٤) مطبوع بتحقيق نجم خلف، عن دار ابن القيم، الدمام، في مجلدين.

(٥) مطبوع بتحقيق عبد الله المنصور، عن دار السلف، الرياض.

(٦) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن.

(٧) مطبوع بتحقيق عبد الوكيل الندوي، عن دار السلفية، الهند.

(٨) قيد الطبع بتحقيق محمد خير رمضان، عن دار ابن حزم.

(٩) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن، مصر.

(١٠) مطبوع عن دار ابن الجوزي، الدمام.

(١١) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، عن مكتبة القرآن، مصر.

«معارض الكلام»، «المملوكين»، «المغازي»، «المنتظم»، «لمناسك»،  
«مكارم الأخلاق»<sup>(١)</sup>، «مجابي الدعوة»، «محاسبة النفس»، «المعيشة».  
«النوادر»، «النوازع». «الهم والحزن»<sup>(٢)</sup>، «الهدايا»، «الورع»<sup>(٣)</sup>،  
«الوصايا»، «الوقف والابتداء»، «الوجل»، «اليقين».

س (٣٢/١٧) فكر

٣٣٧ - القواعد الكبرى<sup>(٤)</sup> :

شيخ الإسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم أبو  
محمد السلمي ت (٦٦٠هـ).

قلت: كان مقتصداً في لباسه، تاركاً للتكبر، مقدماً في العلم  
والعمل، ومن نظر في تصانيفه عرف قدره...  
وقد ألف «القواعد الكبرى» وفيها نفائس وبدائع.

س (٢٣٧/١٧) فكر

٣٣٨ - القواعد :

محمد بن محمود بن محمد بن عباد أبو عبد الله الكافي ت (٦٨٨هـ)  
وصنف التصانيف، وشرح «المحصول» للرازي شرحاً كبيراً، وله

(١) حققه أكثر من واحد، وطبع بتحقيق - كل على حدة - جيمز أ. بلمي، ومجدي السيد.

(٢) مطبوع بتحقيق مجدي السيد، دار السلام، مصر.

(٣) مطبوع بتحقيق محمد الحمود، عن الدار السلفية، الكويت.

(٤) «قواعد الأحكام في مصالح الأنام»..

كتاب «القواعد» يشتمل على أربعة فنون: أصول الدين، وأصول الفقه، والمنطق، والخلاف، وللطلبه به اعتناء، وله كتاب «غاية المطلب في المنطق»، وكان يدري العربية والأدب والشعر، لكنه مزجي الصناعة من الفقه، عرّياً من الآثار والسنة.

س ( ٥٣٦/١٦ )

٣٣٩ - قوت القلوب<sup>(١)</sup> :

محمد بن علي بن عطية أبوطالب الحارثي ت (٣٨٦هـ).  
وله كتاب «قوت القلوب» المشهور.

تذ ( ٩٤٠/٣ )

س ( ١٥٤/١٦ )

عتد ( ٦٢٩/٢ )

٣٤٠ - الكامل<sup>(٢)</sup> في الجرح والتعديل :

عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك أبو أحمد  
الجرجاني ت ( ٣٦٥ هـ ).

صاحب كتاب: «الكامل» في الجرح والتعديل، وهو خمسة أسفار  
كبار... وجرح وعدل وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة على  
لحن فيه، يظهر في تأليفه...

(١) انظر الفتاوى (١٠/٥٥١)، وكشف الظنون (٢/١٣٦١)، وانظر (ص ٣٣٠) من هذا الكتاب.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، وانظر الرسالة المستترفة ص (١٠٨)، والكتاب مطبوع عن دار الفكر.

في ص ( ١٥٥ ) : بلغني أن ابن عدي صنف كتاباً سماه «الانتصار»  
على أبواب «المختصر» للمزني . . .

قلت: يذكر في الكامل، كل من تكلم فيه بأدنى شيء لو كان من  
رجال «الصحيحين» ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة  
حديثاً أو أحاديث مما استنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب  
اجتهاد.

لكنه - أي الذهبي - انتقد ابن عدي في مواطن كثيرة. اكتفي بهذا  
المثال. قال في الميزان ( ٦٢٩/٢ ) : هذا من عيوب كامل بن عدي.  
يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل، لا يكون حدث به قط، وإنما وضع  
من بعده؛ فهذا خبر باطل وإسناد مظلم، وقال في تذكرة الحفاظ (٣/  
٩٤٠) : . . . وهو مصنف<sup>(١)</sup> في الكلام على الرجال عارفاً بالعلل.

وقد صنف ابن عدي على أبواب مختصر المزني كتاباً سماه  
«الانتصار»

أقول: لقد انتقد الذهبي ابن عدي في كتابه الكامل في أنه تكلم على  
جماعة من الناس وإنه ربما ضعف أو وثق من غير ضوابط.

س ( ٣٥٣/٢٢ )

٣٤١ - الكامل في التاريخ<sup>(٢)</sup> :

علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الحسن بن عبد الواحد  
ابن الأثير ت ( ٦٣٠ هـ ) .

(١) لعلها منصف .

(٢) الكتاب مطبوع .

... مصنف «التاريخ الكبير» الملقب بـ «الكامل» ومصنف كتاب  
«معرفة الصحابة» [أسد الغابة] . . . ومن تصانيفه «تاريخ الموصل» ولم  
يتمه، واختصر «الأنساب» للسمعاني وهذبه.

عدد ( ٧٨/٤ )

٣٤٢ - الكشاف<sup>(١)</sup> :

محمود بن عمر الزمخشري .

المفسر .

صالح لكنه داعية إلى الاعتزال، أجارنا الله، فكن حذراً من كشافه .

س ( ٣٦٧/٢٢ )

٣٤٣ - [كسروثن رتن] <sup>(٢)</sup> :

الذهبي .

وقد أفردته - أي رتن الهندي - في جزء، وهتكت باطلة .

س ( ٢١٣/١٥ )

٣٤٤ - كشف أسرار الباطنية :

للقاضي أبي بكر الباقلاني .

قلت: وقد صنف القاضي أبو بكر بن الباقلاني كتاب «كشف

---

(١) انظر فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (١٣/٣٥٤ - ٣٨٦)

(٢) انظر كتاب بشار عواد: الذهبي ومنهجه ص (٢١٣ - ٢١٤)

أسرار الباطنية» فافتحه ببطلان انتسابهم إلى الإمام علي رضي الله عنه، وكذلك القاضي عبدالجبار لمعتزلي.

تذ ( ١٤٥١/٤ )

٣٤٥ - كتاب بيع أمهات الأولاد<sup>(١)</sup> :

محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى أبوبكر بن سيد الناس ت ( ٦٥٩ هـ ).

رأيت لأبي بكر كتاب «بيع أمهات الأولاد» في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه، وسعة إمامته.

تذ ( ١٤٤٧/٤ )

٣٤٦ - كتاب في الرد :

أحمد بن المجد بن قدامة المقدسي أبوالعباس السيف.

ألف السيف رحمه الله تعالى مجلداً كبيراً في الرد على الحافظ

---

(١) مسألة بيع أمهات الأولاد قال ابن عبد البر في الاستذكار ( ١٥٢/٢٣ ) : «باب عتق أمهات الأولاد وجامع القضاء في العتاقة»، قال أبو عمر : اختلف السلف والخلف من العلماء في عتق أم الولد، وفي جواز بيعها ...

فذهب إلى المنع عمر، وروي مثل ذلك عن عثمان بن عفان وعمر بن عبد العزيز، وهو قول الحسن، وعطاء، ومجاهد وسالم بن عبدالله بن عمر وإبراهيم، وابن شهاب. وإلى هذا ذهب مالك، والثوري، والأوزاعي، والليث بن سعد، وأبو حنيفة والشافعي في أكثر كتبه، وقد أجاز بيعها في بعض كتبه وذهب إلى عدم الجواز أحمد وإسحاق وأبو عبيد وأبو ثور كما ذكر ذلك المزني وذهب إلى الجواز أبوبكر الصديق، وعلي، وابن عباس، وابن الزبير وجابر، وأبو سعيد، وبه قال داود بن علي ثم رجح ابن عبدالبر قول القائلين بالمنع.

محمد بن طاهر المقدسي لإباحته للسمع وفي أماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة أهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع، وانتفعت كثيراً بتعاليق الحافظ سيف الدين.

قرا ( ٦٥٤ )

٣٤٧ - كتاب في الأحكام :

عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحراني ت (٦٥٢هـ).

صنف التصانيف، واشتهر اسمه وبعد صيته، وله أرجوزة في القراءات، وصنف في أصول السنة، وكتاب كبير في الأحكام معروف، وشرح الهداية، وغير ذلك.

س ( ٥٩٤/١٨ )

٣٤٨ - كتاب في الآداب :

المظفر بن الأفضس ت ( ٤٧٠ هـ ).

وله تأليف كبير في الآداب على هيئة «عيون الأخبار» لابن قتيبة، يكون عشر مجلدات، ومن نشره - وقد غنم بلاد شلمنكة وهي مجاورته، فكتب إلى المعتمد بالله يفخر، وينكت عليه بمسالته للروم، فقيل: إنه حصل من هذه الغزوة ألف جارية حسناء من بنات الأصفر - من يصد صيداً فليصد كما صيدي، صيدي الغزالة من مراض الأسد. أيها الملك إن الروم إذا لم تغز غزت، ولوتعاقدنا تعاقد الأولياء المخلصين فللنا حدّهم، وأذللنا جدّهم، ورأي السيد المعتمد على الله سراج تضيء به ظلمات المنى. وللمظفر تفسير للقرآن.

س ( ٢٠٩/٦ )

٣٤٩ - كلية ودمنة :

عبد الله بن المقفع ت ( ١٤٥ هـ ).

وهو الذي عرب كلية ودمنة.

س ( ٤٨٥/٢١ )

٣٥٠ - كلية ودمنة :

نظم القاضي أبو المكارم أسعد بن الخطير مهذب بن مينا بن مماتي  
المصري الكاتب، ناظر النظر بمصر.

له مصنفات عدة ونظم رائق؛ فنظم «كليلة ودمنة» ونظم «سيرة  
صلاح الدين»، خاف من ابن شكر فسار إلى حلب ولاذ بمليكتها، فتوفي  
سنة ست وست مئة في جمادى الأولى.

س ( ٣٧٠/١٦ )

ست رسائل (ص: ٤٠٣)

٣٥١ - الكنى<sup>(١)</sup>:

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الحاكم ت (٣٧٨هـ)

---

(١) انظر صلة الخلف (٣٤٨)، واسمه «الأسامي والكنى» وهو مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة  
الجامع الأزهر وهي ناقصة تبدأ من الجزء الثاني من الكتاب وأولها من كنية أبو إسحاق.  
وقام الذهبي رحمه الله بحذف معظم الأسانيد التي وردت في كتاب الحاكم ورتب الكتاب على  
المعجم. وقد زاد الإمام الذهبي في كتابه باباً في كنى النساء، وسماه «المقتنى في سرد الكنى» مطبوع  
بتحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد سنة (١٤٠٨هـ)، وانظر مقدمة التحقيق.



ولو استوعبت من عرف بكنية لطال الكتاب واتسع الخطاب فقد جمع  
أبو أحمد الحاكم الكنى في أربع عشرة مجلدة وهو عندي .  
قال في السيرة ( ١٦ / ٣٧٠ ) : . . . الحاكم الكبير ، مؤلف كتاب  
«الكنى» في عدة مجلدات .

ست رسائل (ص : ٤٠٣ )

٣٥٢ - الكنى (١) :

للنسائي

وجمع النسائي قبل الحاكم الكنى في مجلد ضخم .

ست رسائل (ص : ٤٠٣ )

٣٥٣ - الكنى (٢) :

لابن منده .

وبعده - أي الحاكم - جمع ابن منده «الكنى» في مجلدين ثم غلب  
في هذا القرن والذي قبله على الناس الألقاب من مصر إلى أقصى  
خراسان ، وقالوا من الكنى وثبت أهل المغرب إلى الآن على الأمر الأول  
في ذلك . فربما يسر الله علقته شيئاً في الألقاب (٣) .

---

(١) انظر صلة الخلف (٣٤٧)

(٢) واسمه «كنى من يعرف بالأسامي» انظر الرسالة المستترفة .

(٣) وهي رسالة موسومة «بذات النقب في الألقاب» للمؤلف الذهبي مطبوعة .

تذ ( ١٤٦٤/٤ )

٣٥٤ - المؤلف والمختلف :

محمد بن علم الدين بن محمود بن أحمد أبو حامد ابن الصابوني ت  
(٦٨٠هـ).

له مجلد مفيد في المؤلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو  
بالبارع في هذا الشأن.

س ( ٢٦٨/١٧ )

٣٥٥ - المؤلف والمختلف :

عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد أبو محمد الأزدي ت  
(٤٠٩هـ)

صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف» . . .

وقال محمد بن علي الصوري: قال لي الحافظ عبدالغني: ابتدأت  
بعمل كتاب «المؤتلف والمختلف»، فقدم علينا الدارقطني، فأخذت عنه  
أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألتني أن أقرأه عليه لیسعه  
مني، فقلت: عنك أخذت أكثره. قال: لا تقل هكذا، فإنك أخذت عني  
مفرقاً، وقد أوردته فيه مجموعاً، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك.  
قال: فقرأته عليه.

ولعبد الغني جزء بين فيه أوهام كتاب «المدخل إلى الصحيح  
للحاكم»، يدل على إمامته وسعة حفظه.

س ( ٤٧٨/٩ )  
٣٥٦ - المبتدأ<sup>(١)</sup>:

اسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله أبو حذيفة الهاشمي ت  
(٢٠٦هـ).

مصنف كتاب «المبتدأ»، وهو كتاب مشهور في مجلدين ينقل منه ابن  
جرير فمن دونه، حدث فيه ببلايا وموضوعات.

قرا ( ٤٩٥ )  
س ( ١٣١/٢٠ )  
٣٥٧ - المبهج<sup>(٢)</sup>:

عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد الخياط ت (٥٤١هـ).

... وصنف الكتب الشهيرة «كالمبهج» و«الإيجاز» و«الكفاية».

قال في معرفة القراء ص ( ٤٩٥ ) : . . . صنف التصانيف المليحة في  
القراءات، مثل «المبهج»، وكتاب «الكفاية» و«القصيدة المنجدة» في  
القراءات، وكتاب «الروضة» وكتاب «الإيجاز» في السبعة، وكتاب  
«المؤيدة» للسبعة، وكتاب «الموضحة» في العشرة، وكتاب «الاختيار»،  
وكتاب «التبصرة» وغير ذلك.

... وكان إماماً محققاً، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل،  
وكان أطيب أهل زمانه، صوتاً بالقرآن على كبر السن. صنف التصانيف

---

(١) انظر صلة الخلف (٤٠٣)

(٢) انظر كشف الظنون (١٥٨٢/٢)

المليحة في القراءات، مثل «المهجع» وكتاب «الكفاية» و«قصيدة المنجدة»  
في القراءات وكتاب «الروضة» وكتاب «الإيجاز» في السبعة وكتاب  
«المؤيد» للسبعة، وكتاب «الموضحة» في العشرة، وكتاب «الاختيار»،  
وكتاب «التبصرة» وغير ذلك.

س (٤٩٤/١٦)

٣٥٨ - المتفق الكبير :

محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني أبو بكر الجوزقي ت  
(٣٨٨ هـ).

وله كتاب «المتفق الكبير» يكون ثلاث مئة جزء، رواه عنه شيخ  
الإسلام أبو عثمان الصابوني.

س (٢٦٢/١٧) فكر

٣٥٩ - المجاز في الفتوى :

عبد الله بن محمود بن بلدحي الموصلني ت (٦٨٣ هـ)  
وله من التصانيف كتاب «المجاز في الفتوى» وشرحه بكتاب سماه  
«الاختيار» وله شهرة بين الأصحاب.

س (٢٩٥/١٧) فكر

٣٦٠ - مجاميع :

يوسف بن أحمد بن محمود أبوالمحسن الأسدي ت (٦٧٣ هـ).

... وكتب الكثير، وكان يفهم ويشارك في الآداب والتاريخ، وله مجاميع حسنة، وفيه لطف وكيس وقناعة.

س (١٧/٤٧٠ فكر)

تذ (٤/١٤٩٣)

عبر (٤/٦٦)

### ٣٦١- مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب :

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد أبو الفضائل بن الفوطي ت(٧٢٣هـ) سمع الكثير وعني بهذا الشأن وكتب وجمع وأفاد فلعل أن يكفر به عنه. كتب من التواريخ مالا يوصف، ومصنفاته وقر بغير، خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ ما لا يزيد عليه ثم سكن بعد مراغة ببغداد ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها والياً إلى أن مات وليس في البلاد أكثر من [كتب] هاتين الخزانتين، وعمل تاريخاً كبيراً لم يبضه.

ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلداً سماه «مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب» وألف كتاب «درر الأصداف في غرر الأوصاف» وهو كبير جداً ذكر أنه جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والأنساب والمجاميع عشرون مجلداً يبض منها خمسة. وكتاب «المؤتلف والمختلف» رتبه مجدولاً، وله كتاب «التواريخ» على الحوادث، وكتاب «حوادث المائة السابعة» وإلى أن مات، وكتاب «الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة» في عدة مجلدات.

وقال في العبر ( ٦٦/٤ ) : وله تصانيف كثيرة، وتواريخ كبار...  
ونظمه رائق، وله هنات وبوائق، والله يسمح له .

س ( ٤٠٤/١٧ )

٣٦٢ - المجموع :

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن ابن المحاملي ت  
(٤١٥هـ).

ألف كتاب «المجموع» في عدة مجلدات، و«المقنع» مجلد وكتاب  
«اللباب»<sup>(١)</sup> وغير ذلك.

تذ ( ٩٣٩/٣ )

٣٦٣ - المجتبي :

أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبوبكر ابن السني ت  
(٣٦٤هـ).

اختصر السنن وسماه «المجتبي» .

خ ( ٢٦٢/٢ )

٣٦٤ - مجموع :

محمد بن غازي المسدي ت ( ٧٣٦ هـ ) .

له مجموع حسن في أربع مجلدات وكان مبرزاً في صنعه ثم كبر

---

(١) انظر كشف الظنون (١٥٤١ ، ١٥٤٢)، وهديّة العارفين (٧٢/١)، وطبقات السبكي (٤٩/٤)

وأماً بمسجد، فيه ديانة ومحبة لأهل الخير.

س ( ٥٧٠/١٧ )

٣٦٥ - محبة الله :

يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث أبو الوليد ابن الصفارت  
(٤٢٩هـ)

صنف كتاباً نافعة منها كتاب «محبة الله» وكتاب «المستصرخين بالله»،  
وكذلك كتاب «المتهجدين».

س ( ٧٣/١٦ )

تذ ( ٩٠٥/٣ )

٣٦٦ - المحدث الفاضل بن الراوي والواعي<sup>(١)</sup> :

الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد أبو محمد الرامهرمزي ت (بعد  
٣٥٠هـ).

وقع لنا «الفاصل» من تأليفه، وكتاب «الأمثال» له، وكان من أئمة  
هذا الشأن، ومن تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك.

قال في السير ( ٧٣/١٦ ) : مصنف كتاب «المحدث الفاضل . . .»  
في علوم الحديث، وما أحسنه من كتاب! قيل إن السلفي كان لا يكاد  
يفارق كمّه يعني في بعض عمره . . . وكتابه المذكور ينبيء بإمامته.

---

(١) مطبوع عن دار الفكر بيروت ١٣٩١هـ بتحقيق د. محمد الخطيب.

س (٦٢/١٦)

٣٦٧ - المحرر في النظر :

الحسن بن القاسم أبو علي الطبري ت (٣٥٠ هـ).

علق التعليق عن أبي علي بن أبي هريرة، وصنف «المحرر في النظر»  
وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد، وصنف «الإفصاح» في  
المذهب، وألف في الجدل...

س (٥١/١٣)

٣٦٨ - المحنة :

حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني ابن  
عم الإمام أحمد ت (٢٧٣ هـ).

وقع لي جزء حنبل، وجزء فيه الرابع من «الفتن» لحنبل، وكتاب  
«المحنة» لحنبل، وله «تاريخ» مفيد، رأيته، وعلقت منه.

س (٥١٢/١٦)

٣٦٩ - المحيط :

إسماعيل بن عباد بن عباس الطالقاني أبو القاسم الصاحب ت  
(٣٨٥ هـ).

وله تصانيف منها في اللغة «المحيط» سبعة أسفار، و«الكافي» في  
الترسل، وكتاب «الإمامة»، وفيه مناقب الإمام علي، ويثبت فيه إمامة  
من تقدمه، وكان شيعياً معتزلياً مبتدعاً، تهاها...



وله كتاب «الوزراء» و«الكشف عن مساوئ شعر المتنبي» وكتاب  
«الأسماء الحسنی» .

س ( ٢٦١/٢٢ )

٣٧٠ - المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار :

محمد بن عبدالحق بن سليمان أبو عبدالله الكوفي ت (٦٢٥ هـ) .  
وكان إماماً معظماً كثير التصانيف من ذلك : «غريب الموطأ» و«المختار  
في الجمع بين...» في عشر مجلدات .

ص ( ٢٨٦ )

س ( ٤٩٧/١٧ فكر )

٣٧١ - مختصر «تاريخ مرآة الزمان» :

موسى بن محمد بن أبي الحسين أبو الفتح ابن اليونيني ت (٧٢٦ هـ)  
... واختصر «تاريخ مرآة الزمان» على نحو النصف، وذيل عليه في  
أربع مجلدات، ثم شاخ وعجز وتعلل .  
قال في المعجم المختص ص ( ٢٨٦ ) : اختصر كتاب «مرآة الزمان»  
وذيل عليه فأجاد .

س ( ٥٦٣/١٠ )

٣٧٢ - المختصر :

صالح بن اسحاق أبو عمر الجرمي ت (٢١٥ هـ) .

قدم الجرمي بغداد، وناظر الفراء. ومقدمته في النحو مشهورة تعرف  
«بالمختصر»، وله كتاب «الأبنية» وكتاب «العروض»، و«غريب سيبويه»  
وغير ذلك.

س ( ٤٩٢/١٢ )

٣٧٣ - مختصر (١):

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم أبو إبراهيم المزني  
ت ( ٢٦٤ هـ ).

... وامتألت البلاد بـ «مختصره» في الفقه، وشرحه عدة من  
الكبار بحيث يقال: كانت البكر يكون في جهازها نسخة من «مختصر»  
المزني.

أخبرنا عمر بن القوأس، أخبرنا زيد بن الحسن كتابة، أخبرنا أبو  
الحسن بن عبدالسلام، حدثنا أبو إسحاق قال: فأما الشافعي رحمه الله  
فقد انتقل فقهه إلى أصحابه، فمنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن  
إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني. مات بمصر في سنة أربع وستين  
ومئتين. قال: وكان زاهداً عالماً مناظراً محجاجاً غواصاً على المعاني  
الدقيقة. صنف كتباً كثيرة: «الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير»،  
و«المنثور»، و«المسائل المعتبرة»، و«الترغيب في العلم» وكتاب «الوثائق».  
قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي.

قلت: بلغنا أن المزني كان إذا فرغ من تبييض مسألة، وأودعها  
«مختصره» صلى ركعتين لله.

(١) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان (٢١٧/١)، وطبقات السبكي (٩٤/٢).

س ( ١٧ / ٥٣٠ فكر )

٣٧٤ - مختصر جامع الأصول :

شيخ الإسلام هبة الله بن عبدالرحيم بن إبراهيم ابن المسلم أبو القاسم ابن البارزي ت ( ٧٣٨ هـ ) .

صاحب التصانيف . . . وله تفسيران ، وكتاب «بديع القرآن» وكتاب «شرح الشاطبية» ، وكتاب «الشرعة في السبعة» ، وكتاب «متشابه القرآن» ، وكتاب «الناسخ والمنسوخ» وكتاب «مختصر جامع الأصول» مجلدان ، وكتاب «الوفا في ذرية المصطفى» ، وكتاب «الأحكام على أبواب التنبيه» ، وكتاب «غريب الحديث» كبير ، وكتاب «شرح الحاوي» أربع مجلدات ، وكتاب «مختصر التنبيه» وكتاب «الزبد في الفقه» ، وكتاب «كتاب المناسك» وفي العروض أشياء ، ووقف كتبه . . .

س ( ١٢ / ٦٨ )

٣٧٥ - المدونة<sup>(١)</sup> :

عبدالسلام بن حبيب بن حسان بن هلال بن بكار أبوسعيد سحنون ت ( ٢٠٤ هـ ) .

وأصل «المدونة» أسئلة ، سألتها أسد بن الفرات لابن القاسم . فلما ارتحل سحنون بها عرضها على ابن القاسم ، فأصلح فيها كثيراً ، وأسقط ، ثم رتبها سحنون ، وبوبها . واحتج لكثير من مسائلها بالآثار من

---

(١) في العبر (١/٤٤٣) : كان أبو عثمان الحداد الأفريقي المالكي يسمى المدونة «المدونة» فهجره المالكية ، ثم أحبوه لما قام على أبي عبدالله الشيعي ، وناظره ، ونصر السنة . وكتاب المدونة مطبوع .

مروياته، مع أن فيها أشياء لا ينهض دليلها، بل رأي محض، وحكوا أن سحنون في أواخر الأمر علم عليها، وهم بإسقاطها وتهذيب «المدونة»، فأدركته المنية رحمه الله. فكبراء المالكية، يعرفون تلك المسائل، ويقررون منها ما قدروا عليه، ويوهنون ما ضعف دليله، فهي لها أسوةٌ بغيرها من دواوين الفقه. وكل أحد فيؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب ذلك القبر ﷺ تسليماً. فالعلم بحر بلا ساحل، وهو مفرق في الأمة، موجود لمن التمسه.

وتفسير سحنون بأنه اسم طائر بالمغرب يوصف بالفطنة والتحرز، وهو بفتح السين وبضمها.

قرا (٢٨٢)

٣٧٦ - المذكر والمؤنث :

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن أبو بكر بن الأنباري ت (٣٢٨ هـ).

وله كتاب «شرح الكافي» في ألف ورقة، وكتاب «الأضداد» وهو كبير، وكتاب «الجاهليات» في سبع مئة ورقة. وكان رأساً في نحو الكوفيين. وله كتاب «المذكر والمؤنث» ما ألف أكبر منه.

توفي ليلة الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ببغداد، وكان أبوه أديباً لغوياً علامة مصنفاً.

س (٤٦٤/٢١)، (٢٩٧/٢٣) في ترجمة الحافظ عبدالغني المقدسي  
٣٧٧ - مرآة الزمان (١):

لأبي مظفر سبط بن الجوزي يوسف بن قَزْغَلِي بن عبدالله التركي ت  
(٦٥٤ هـ).

قلت: قد بلوت على أبي المظفر المجازفة وقلة الورع فيما يؤرخه  
والله الموعد، وكان يترفض، رأيت له مصنفاً في ذلك فيه دواء،  
ولو أجمعت الفقهاء على تكفيره كما زعم لما وسعهم إبقاؤه حياً، فقد  
كان على مقالاته بدمشق أخوه الشيخ العماد والشيخ موفق الدين وأخوه  
القدوة الشيخ أبو عمر، والعلامة شمس الدين البخاري، وسائر الحنابلة،  
وعده من أهل الأثر، وكان بالبلد أيضاً خلق من العلماء لا يكفرون،  
نعم، ولا يصرحون بما أطلقه من العبارة لما ضايقوه، ولو كف عن تلك  
العبارات، وقال بما وردت النصوص لأجد ولسلم، فهو الأولى، فما في  
توسيع العبارات الموهمة خير، وأسوأ شيء قاله أنه ضلل العلماء  
الحاضرين، وأنه على الحق فقال كلمة فيها شر وفساد وإثارة للبلاء،  
رحم الله الجميع وغفر لهم، فما قصدهم إلا تعظيم الباري عز وجل من  
الطرفين، ولكن الأكمل في التعظيم والتنزيه الوقوف مع ألفاظ الكتاب  
والسنة، وهذا هو مذهب السلف رضوان الله عليهم.

وقال في السير (٢٩٧/٢٣):

انتهت إليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ، وكان  
حلو الإيراد، لطيف الشمائل، مليح الهيئة، وافر الحرمة، له قبول زائد،

(١) مطبوع.

وسوق نافق بدمشق. أقبل عليه أولاد الملك العادل، وأحبوه، وصنف  
«تاريخ مرآة الزمان» وأشياء، ورأيت له مصنفاً يدل على تشييعه... .

س (٥٦٩/١٥)

٣٧٨ - مروج الذهب :

المسعودي ت (٣٤٥ هـ).

صاحب «مروج الذهب» وغيره من التواريخ، أبو الحسن علي بن  
الحسين بن علي من ذرية بن مسعود عداده في البغادده ونزل مصر مدة.  
وكان إخبارياً، صاحب ملح وغرائب وعجائب وفنون، وكان  
معتزلياً، أخذ عن أبي خلفية الجمحي، ونفطويه، وعدة.  
مات في جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة.

س (٢٤٥/١٣)

٣٧٩ - مسائل :

حرب بن إسماعيل أبو محمد الكرمانني ت (٢٨٠ هـ).  
قلت: «مسائل» حرب من أنفس كتب الحنابلة، وهو كبير في  
مجلدين.

تذ (٦٣٧/٢)

٣٨٠ - مستخرج :

أحمد بن سلمه النيسابوري البزار ت (٢٨٦ هـ)

له مستخرج كهيئة «صحيح مسلم» .

س ( ٤٤٠/١٧ )

٣٨١ - مستخرج :

أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم أبوبكر بن منجويه ت (٤٢٨هـ)  
قال يحيى بن مندة: كتب عنه عمي عبدالرحمن بن مندة كتاب  
«السنن» له، الذي عمله، على هيئة «سنن» أبي داود، وكان يثني عليه  
كثيراً. وقال: سمعت منه المسندات الثلاثة للحسن بن سفيان<sup>(١)</sup>.  
قلت: قد صنف ابن منجويه على «الصحيحين» مستخرجاً، وعلى  
جامع أبي عيسى وسنن أبي داود.

س ( ٣١٠/١٧ )

٣٨٢ - المستخرج على صحيح البخاري :

ابن مردويه الحافظ المجود العلامة، محدث أصبهان، أبو بكر، أحمد  
بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر، الأصبهاني ت  
(٤١٠هـ).  
صاحب «التفسير الكبير»، و«التاريخ»، والأمالى الثلاث مئة مجلس،  
وغير ذلك.

---

(١) قال محقق المجلد (١٧) : وله أيضاً «رجال صحيح الإمام مسلم» ومنه نسخة خطية في بلدية  
الإسكندرية (١٢٤٥ ب).

ومن تصانيفه كتاب «المستخرج على صحيح البخاري»، بعلو في كثير من أحاديث الكتاب حتى كأنه لقي البخاري . وكان من فرسان الحديث، فهماً يقظاً متقناً، كثير الحديث جداً، ومن نظر في تواليفه، عرف محله من الحفظ . وله كتاب «التشهد وطرقه وألفاظه»، في مجلد صغير، و«تفسيره للقرآن» في سبع مجلدات .

س ( ٥٥٤/١٧ )

٣٨٣ - مستدرك :

عبد بن أحمد بن عبدالله بن غفير أبوذر الهروي ت ( ٤٣٤ هـ ) .  
... له مستدرك لطيف في مجلد على «الصحيحين» علقته منه، يدل على معرفته، وله كتاب «السنة»، وكتاب «الجامع»، وكتاب «الدعاء»، و«فضائل القرآن»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «شهادة الزور» وكتاب «العيدين» الكل بأسانيده، وله كتاب «فضائل مالك» كبير، و«الصحيح المسند المخرج على الصحيحين». و«مسانيد الموطأ»، و«كرامات الأولياء»، وكتاب «المناسك»، و«الربا» و«اليمين الفاجرة»، وكتاب «مشيخته»، وأشياء . وهذه التوايف لم أرها، بل سماها القاضي عياض .

قلت: هو الذي كان يبغداد يناظر عن السنة وطريقة الحديث بالجدل والبرهان، وبالخضرة رؤوس المعتزلة والرافضة والقدرية وألوان البدع،



ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية، وكان يرد على الكرامية، وينصر الحنابلة عليهم، وبينه وبين أهل الحديث عامر، وإن كانوا قد يختلفون في مسائل دقيقة، فلهذا عامله الدارقطني بالاحترام، وقد ألف كتاباً سماه «الإبانة» يقول فيه: فإن قيل: فما الدليل على أن لله وجهاً ويداً؟ قال: قوله: ﴿ويبقى وجه ربك﴾ [الرحمن: ٧٢]، وقوله: ﴿ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ [ص: ٥٧] فأثبت تعالى لنفسه وجهاً ويداً. إلى أن قال: فإن قيل: فهل تقولون: إنه في كل مكان؟ قيل: معاذ الله! بل هو مستور على عرشه كما أخبر في كتابه. إلى أن قال: وصفاته ذاته التي لم يزل ولا يزال موصوفاً بها: الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والإرادة والوجه واليدان والعينان والغضب والرضى. فهذا نص كلامه. وقال نحوه في كتاب «التمهيد» له، وفي كتاب «الذب عن الأشعري» وقال: قد بينا دين الأمة وأهل السنة أن هذه الصفات تمر كما جاءت بغير تكييف ولا تحديد ولا تجنيس ولا تصوير.

قلت: فهذا المنهج هو طريقة السلف، وهو الذي أوضحه أبو الحسن وأصحابه، وهو التسليم لنصوص الكتاب والسنة، وبه قال ابن الباقلاني، وابن فورك، والكبار إلى زمن أبي المعالي ثم زمن الشيخ أبي حامد فوق اختلاف وألوان نسأل الله العفو.

ولأبي ذرّ الهروي مصنف في الصفات على منوال كتاب أبي بكر البيهقي بحدثنا وأخبرنا.

س ( ١٦٥/١٧ )

تذ ( ١٠٤٥/٣ )

عتد ( ٦٠٨/٣ )

٣٨٤ - المستدرك (١) :

محمد بن عبدالله الضبي النيسابوري أبو عبدالله الحاكم ت (٤٠٥ هـ).  
إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك؛ فما أدري هل خفيت عليه فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة؛ ثم هوشيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين.  
وقد قال ابن طاهر: سألت أبا إسماعيل عبدالله الأنصاري عن الحاكم أبي عبدالله، فقال: إمام الحديث رافضي خبيث.  
قلت: الله يحب الإنصاف، ما الرجل برافضي، بل شيعي فقط، ومن شقاشقه قوله: أجمعت الأمة أن الضبي كذاب، وقوله: إن المصطفى ﷺ ولد مسروراً مختوناً قد تواتر هذا. وقوله: إن علياً وصي.  
فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه (٢).

(١) المستدرك مطبوع.

(٢) وانظر فوائد حديثه للإمام ابن القيم في نقده للمستدرك ص (٣٥) وكذلك قوله في الفروسية ص (٢٤٥) كلاهما تحقيق مشهور حسن. وقوله في زاد المعاد ص (١/٣٦٤) تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرنؤوط. والمنار المضيف ص (٢١) تحقيق عبدالفتاح أبوغده.  
وقال محقق المجلد (١٧): وهذا يدل أيضاً على أن الذهبي رحمه الله لم يعتن إعتناء تاماً، بحيث لم يتتبع الأحاديث تتبعاً دقيقاً، وإنما تكلم فيه بحسب ما تيسر له، ولذا فقد فاته أن يتكلم على عدد غير قليل من الأحاديث صححها الحاكم وهي غير صحيحة، أو ذكر أنها على شرط الشيخين أو على شرط أحدهما وهي ليست كذلك، كما يتحقق ذلك من له خبرة بأسانيد الحاكم، وممارسة لها، ونظر فيها.

مات سنة خمس وأربع مئة .

وقال في تذكرة الحفاظ ( ١٠٤٥ / ٣ ) : . . . وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهوشيوعي لا رافضي ، وليته لم يصنف المستدرك بأن غمض من فضائله بسوء تصرفه .

قال في ( ١٠٢٢ / ٣ ) من التذكرة :

قلت : . . . ولا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه أحاديث موضوعة شان المستدرك بإخراجها فيه .

قال في السير ( ١٦٥ / ١٧ ) :

وصنف وخرج ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل ، وكان من بحور العلم على تشيع قليل فيه .

وسمعت المظفر بن حمزة بجرجان ، سمعت أبا سعد الماليني يقول : طالعت كتاب «المستدرك على الشيخين» ، الذي صنفه الحاكم من أوله إلى آخره ، فلم أر فيه حديثاً على شرطهما .

قلت : هذه مكابرة وغلو ، وليست رتبة أبي سعد أن يحكم بهذا ، بل في «المستدرك» شيء كثير على شرطهما ، وشيء كثير على شرط أحدهما ، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل ، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما ، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة ، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيد ، وذلك نحو ربعه ، وباقي الكتاب مناكير وعجائب ، وفي غضون ذلك أحاديث نحوالمئة يشهد القلب ببطلانها ، كنت قد أفردت منها جزءاً ، وحديث الطير بالنسبة إليها سماء ، وبكل حال فهوكتاب مفيد قد

اختصرته، ويعوز عملاً وتحريراً.

قال ابن طاهر: قد سمعت أبا محمد بن السمرقندي يقول: بلغني أن «مستدرك» الحاكم ذكر بين يدي الدارقطني، فقال: نعم، يستدرك عليهما حديث الطير! فبلغ ذلك الحاكم، فأخرج الحديث من الكتاب.

قلت: هذه حكاية منقطعة، بل لم تقع، فإن الحاكم إنما ألف «المستخرج» في أواخر عمره، بعد موت الدارقطني بمدة، وحديث الطير<sup>(١)</sup> ففي الكتاب لم يحول منه، بل هو أيضاً في «جامع» الترمذي.

دول (١٢٤/١)

س (٤٧٦/١٢)

تذ (٥٧٧/٢)

٣٨٥ - المسند :

يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي ت

(٢٦٢هـ)

---

(١) حديث الطير: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي؛ فقال: اللهم إئتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير؛ فقال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فجاء علي رضي الله عنه؛ فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة؛ ثم جاء فقال رسول الله ﷺ افتح، فدخل. فقال رسول الله ﷺ ما حبسك علي؟ فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ فقلت: يارسول الله سمعت دعائك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي؛ فقال رسول الله ( : إن الرجل يحب قومه. أخرجه الحاكم في المستدرك وانظر لزماً التعريف بما أفرد من الأحاديث بالتصنيف ليوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق ص(٢٥).

صاحب «المسند الكبير» المعلق ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما  
أتمه . . . قلت: بلغني أن مسند علي له خمس مجلدات.

قال في دول الإسلام ( ١٢٤ / ١ ): الحافظ وله مسند كبير إلى الغاية  
وقر بعير .

وقال في السير ( ٤٧٦ / ١٢ ):

صاحب «المسند الكبير» العديم النظير المعلق، الذي تم من مسانيد  
نحو من ثلاثين مجلداً، ولو كمل لجا في مئة مجلد.

سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وأزهر بن  
سعد السمان، وبشر بن عمر الزهراني، وجعفر بن عون، وأبا عامر  
العقدي، وشجاع بن الوليد، وعبدالله بن بكر السهمي، ومحاضر بن  
المورع، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبا النضر، ويعلى بن عبيد، ووهب بن  
جرير، وحجاج بن منهال، وينزل إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن  
المديني، ويحيى بن معين، ثم إلى الحسن بن علي الحلواني، وهارون  
الحمال، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبي بكر الأعين، ثم ينزل إلى  
أصحاب يحيى بن معين، وابن المديني، ويخرج العالي والنازل، ويذكر  
أولاً سيرة الصحابي مستوفاة، ثم يذكر ما رواه، ويوضح علل الأحاديث  
ويتكلم على الرجال، ويجرح ويعدل، بكلام مفيد عذب شاف، بحيث  
إن الناظر في «مسنده» لا يمل منه، ولكن قل من روى عنه.

تذ ( ٩٤٨/٣ )

س ( ٢٩٣/١٦ )

٣٨٦ - مسند عمر رضي الله عنه :

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس أبوبكر الإسماعيلي ت  
( ٣٧١ هـ ) .

وله معجم مروى، وصنف الصحيح وأشياء كثيرة من جملتها «مسند  
عمر رضي الله عنه» هذبه في مجلدين طالعته وعلقت منه، وابتهرت  
بحفظ هذا الإمام، وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا  
المتقدمين في الحفظ والمعرفة... وقد أجمع في إمامته في علم الحديث  
والفقه رفعة الأسانيد، والتفرد ببلاد العجم.

قال في السير ( ٢٩٣/١٦ ) :... وصنف تصانيف تشهد له  
بالإمامة في الفقه والحديث، عمل «مسند عمر» رضي الله عنه في  
مجلدتين، و«المستخرج على الصحيح» أربع مجلدات، وغير ذلك،  
و«معجمه» في مجلدين يكون عن نحو ثلاث مئة شيخ.

تذ ( ٦٩٢/٢ )

٣٨٧ - مسند :

إبراهيم بن يوسف الرازمي أبو اسحاق الهسجاني ت ( ٣٠١ هـ ) .  
وصف مسنداً يزيد على مئة جزء حدث به عن ميسرة بن علي  
القزويني .

تذ ( ٨١٨/٣ )

٣٨٨ - المسند الصحيح :

موسى بن العباس أبو عمران الجويني ت (٣٢٣هـ).

صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم.

دول ( ١٧٦/١ )

س ( ٢٨٨/١٦ )

٣٨٩ - المسند الكبير :

الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو علي الماسرجسي

ت ( ٣٦٥ هـ ) .

وأبوه هو أبو أحمد، من أصحاب محمد بن يحيى الذهلي، حدث

بكتاب «جلود السباع» في خمسة أجزاء، تأليف مسلم عنه، وهو كتاب

نفيس بالمرّة، وتوفي عام خمسة عشر وثلاث مئة، وهو بيت العلم

والرواية والحفظ والدراية .

وكتب العالي والنازل، وأطال المكث بمصر، وكتب الفقه والحديث

بها، وخرج على الصحيحين مستخرجاً حافلاً، وعمل «المسند الكبير»

في نحو من وقر بعير .

قال في دول الإسلام ( ١٧٦/١ ) : وله المسند الكبير المعلن في ألف

وثلاث مئة جزء يكون سبعين مجلداً، وكان يحفظ كتاب الزهري مثل

الماء .

فقال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخه» : صنف «المسند الكبير» في

ألف جزء وثلاث مئة جزء - يعني مهذباً معللاً -

قال الحاكم: وعلى التخمين يكون مسنده بخط الوراقين في أكثر من ثلاثة آلاف جزء.

قلت: يجيء في مئة وخمسين مجلداً.

قال: فعندي أنه لم يصنف في الإسلام مسند أكبر منه، وعقد أبو محمد بن زياد مجلساً عليه لقراءته.

س ( ٤٣٦/١٦ )

٣٩٠ - مسند الموطأ :

عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد أبو القاسم الجوهري ت (٣٨١هـ).  
وصنف «مسند الموطأ» بعلمه، واختلاف ألفاظه، وإيضاح لغته،  
وتراجم رجاله، وتسمية مشيخة مالك، فجوده، وكان يرويه جعفر  
الهمداني، عن العثماني، عن الحضرمي وابن خلف معاً، عن أحمد بن  
نفيس، عنه، سمعه الشيخ حسن من بنت الواسطي بإجازتها من جعفر،  
وألف حديث مالك مما ليس في الموطأ.

س ( ٢٣٥/١٢ )

٣٩١ - مسند :

عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ت (٢٤٩هـ)  
وحدث عن علي بن عاصم الواسطي، ومحمد بن بشر العبدي وابن  
أبي فديك... وخلق كثير مذكورين في «تفسيره الكبير» وفي «مسنده»



الذي وقع لنا المنتخب منه .

س ( ٥٨٩/١٢ )

٣٩٢ - مسند الشافعي (١) :

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي ت (٢٧٠هـ) .

قلت : قد كان من كبار العلماء ، ولكن ما يبلغ رتبة المزني ، كما أن المزني لا يبلغ رتبة الربيع في الحديث .

وقد روى أبو عيسى في «جامعه» عن الربيع بالإجازة ، وقد سمعنا من طريقه «المسند» للشافعي انتقاه أبو العباس الأصبم من كتاب «الأم» لينشط لروايته للرحالة ، وإلا فالشافعي رحمه الله لم يؤلف مسنداً .

وقيل إن هذا الشعر للربيع :

صبراً جميلاً ما أسرع الفرجا      من صدق الله في الأمور نجا  
من خشى الله لم ينله أذى      ومن رجا الله كان حيث رجا

س ( ٥٠٧/١٤ )

٣٩٣ - المسند :

محمد بن هارون أبو بكر الروياني ت (٣٠٧هـ) .

صاحب المسند المشهور .

---

(١) انظر طبقات الشافعية (٢/١٣٤) ، والكتاب مطبوع ، دار الكتب العلمية .

س ( ٤١٧/١٤ )

٣٩٤ - المسند الصحيح :

يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الاسفراييني ت ( ٣١٦ هـ ).

صاحب « المسند الصحيح » الذي خرج على « صحيح مسلم » وزاد

أحاديث قليلة في أواخر الأبواب .

س ( ٣٨٩/١٤ )

٣٩٥ - المسند :

محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفي

السراج<sup>(١)</sup> ت ( ٣١٣ هـ ).

صاحب « المسند الكبير » على الأبواب والتاريخ وغير ذلك .

علو ( ١٨٤ )

س ( ١٨٠/١٤ )

٣٩٦ - مسند<sup>(٢)</sup> :

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ت ( ٣٠٧ هـ ).

---

(١) انظر طبقات السبكي ( ٢/٢٣١ - ٩٣١ ) .

ذكر الذهبي في ( ٢٤/٣٩٣ ) من السير، وفي العبر ( ١/٤٦٧ ) أنه ختم عن رسول الله ﷺ اثني عشر ألف ختمة، وضحى عن الرسول ﷺ اثني عشر ألف أضحية ودليله حديث شريك عند أبي داود ( ٢٧٩٠ ) والترمذي ( ١٤٩٩ ) عن حنش قال: رأيت علياً رضي الله عنه يضحى بكبشين، فقلت له ما هذا؟ قال: «أوصاني رسول الله ﷺ أن أضحي عنه» زاد الترمذي واحد عن النبي ﷺ واحد عن نفسه..!!

(٢) مطبوع.

... قال أبوسعده السمعاني: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ يقول: قرأت المسانيد كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار. قلت: صدق، ولا سيما «مسنده» الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف «المسند» الذي روينا من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه، فإنه مختصر. ويقع حديثه عالياً بالاتصال للشيخ فخر الدين بن البخاري في أمالي الجوهرية، ويقع حديثه بالإجازة العالية لأولادنا في أثناء جزء مأمون، وقد قرأت سماعه في سنة خمس وعشرين ومئتين ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل، صحب مالك، وأبو الوليد الطيالسي حيناً بالبصرة إلى سنة سبع وعشرين، وعاش أبو يعلى إلى أثناء سنة سبع وثلاث مئة، فقيده أبو الحسين بن المنادي في رابع عشر جمادى الأولى.

قلت: وانتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث، وعاش سبعاً وتسعين سنة.

قال في العلو ص (١٨٤): وكان آية في معرفة مذهب الإمام أحمد صنف التصانيف الفائقة.

تذ ( ٢٢/٢ )

س ( ٤٢/١٤ )

٣٩٧ - المسند :

محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر مطين ت (٢٩٧هـ).

قلت: صنف «المسند» و«التاريخ»، وكان متقناً وقد تكلم فيه محمد

بن عثمان بن أبي شيبة، وتكلم هوفي ابن عثمان فلا يعتد غالباً بكلام الأقران، ولا سيما إذا كان بينهما منافسة، فقد عدد ابن عثمان لمطين نحواً من ثلاثة أو هام فكان ماذا؟ ومطين أوثق الرجلين، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له.

قال في تذكرة الحفاظ ( ٦٦٢ / ٨ ) : له تاريخ صغير .

س ( ٤٩٦ / ١٣ )

٣٩٨ - المسند :

تميم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي ت ( ٢٩٠ هـ تقريباً )  
صاحب « المسند » الكبير على الرجال .

س ( ٣٨٨ / ١٣ )

٣٩٩ - المسند :

الحارث بن محمد بن أبي أسامة - واسم أبي أسامة داهر - : الحافظ الصدوق، العالم، مسند العراق أبو محمد التميمي، مولاهم البغدادي الخصيب ت ( ٢٨٨ هـ ) .

صاحب « المسند » المشهور، ولم يرتبه على الصحابة، ولا على الأبواب .

وقال ابن حزم في « المحلى » : ضعيف .

قلت : لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، وهو الذي روى كتاب « العقل » عن ابن المحبّر، وقيل : إنه سمع من علي بن عاصم .

وأظنني رأيت ذلك له، وكذا قيل: إنه روى عن أبي بدر السكوني. وقد سمعنا جملة من «مسنده»، وذنبه أخذ على الرواية، فلعله وهو الظاهر أنه كان محتاجاً... .

س ( ٣٤٩/١٣ ) ترجمته

٤٠٠ - المسند :

علي بن عبدالعزيز بن المرزبان أبو الحسن البغوي ت ( ٢٨٦هـ ).  
وجمع، وصنف «المسند» الكبير وأخذ القراءات عن أبي عبيد وغيره.

علو ( ١١٥ )

س ( ٣١٩/١٣ ) ترجمته

٤٠١ - المسند :

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد: الإمام، العلامة، الحافظ،  
الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد التميمي، الدارمي، السجستاني ت  
( ٢٨٠هـ ).

صاحب «المسند» الكبير، والتصانيف.

قال الذهبي: قال يعقوب القزّاب: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي  
يقول: قد نويت أن لا أحدث عن أحد أجاب إلى خلق القرآن. قال:  
فتوفي قبل ذلك.

قلت: من أجاب تقيّةً فلا بأس عليه، وترك حديثه لا ينبغي.

قلت: كان عثمان الدارمي جذعاً في أعين المبتدعة، وهو الذي قام

على محمد بن كرام، وطرده عن هراه، فيما قيل .

قال عثمان بن سعيد: من لم يجمع حديث شعبة وسفيان ومالك، وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة فهو مفلس في الحديث - يريد أنه ما بلغ درجة الحفاظ - .

وبلا ريب، أن من جمع علم هؤلاء الخمسة، وأحاط بسائر حديثهم، وكتبه عالياً ونازلاً، وفهم الله، فقد أحاط بشطر السنة النبوية، بل بأكثر من ذلك، وقد عدم في زماننا من ينهض بهذا، وبيعضه، فنسأل الله المغفرة. وأيضاً فلو أراد أحد أن يتبع حديث الثوري وحده، ويكتبه بأسانيد نفسه على طولها، ويبين صحيحه من سقيم، لكان يجيء «مسنده» في عشر مجلدات، وإنما شأن المحدث اليوم الاعتناء بالدواوين الستة، و«مسند» أحمد بن حنبل، و«سنن» البيهقي، وضبط متونها وأسانيدها، ثم لا ينتفع بذلك حتى يتقي ربه، ويدين بالحديث، فعلى علم الحديث وعلمائه ليك من كان باكياً، فقد عاد الإسلام المحض غريباً كما بدأ، فليسع امرؤ في فكاك رقبتة من النار، فلا حول ولا قوة إلا بالله .

ثم العلم ليس هو بكثرة الرواية، ولكنه نور يقذفه الله في القلب، وشرطه الاتباع، والفرار من الهوى والابتداع. وفقنا الله وإياكم لطاعته .  
ومن كلام عثمان - رحمه الله - في كتاب «النقض» له: اتفقت الكلمة من المسلمين أن الله تعالى فوق عرشه، فوق سماواته .

قلت: أوضح شيء في هذا الباب قوله عز وجل: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [ طه: ٥ ] فليمر كما جاء، كما هو معلوم من مذهب السلف، وينهى الشخص عن المراقبة والجدال، وتأويلات المعتزلة، ﴿ربنا

آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ﴿﴾ [آل عمران: ٣٥] <sup>(١)</sup>.

س (٥٢٤/١٣)

٤٠٢ - المسند :

للإمام أحمد، ت (٢٤١ هـ) في ترجمة ابنه عبدالله وانظر «التفسير»  
للإمام أحمد <sup>(٢)</sup>.

وآخر من روى «المسند» كاملاً عنه، سوى نزر يسير منه، أسقط من  
النسخ، الشيخ الواعظ أبو علي بن المذهب، ولم يكن صاحب حديث،  
بل احتيج إليه في سماع هذا الكتاب، فرواه في الجملة، وعاش بعد  
عشرة أعوام الشيخ أبو محمد الجوهري، فكان خاتمة أصحاب القطيعي،  
وتفرد عنه بعدة أجزاء عالية، ويسماع مسند العشرة من «المسند».

ثم حدث بالكتاب كله آخر أصحاب ابن المذهب وفاة: الشيخ  
الرئيس الكاتب أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني بن الحصين، شيخ  
جليل مسند، انتهى إليه علو الإسناد، يمثل قبة الإسلام ببغداد، وكان عرياً  
من معرفة هذا الشأن أيضاً، روى الكتاب عنه خلق كثير، من جملتهم:  
أبو محمد الحشاش إمام العربية، والحافظ أبو الفضل بن ناصر، والإمام  
ذو الفنون أبو الفرج بن الجوزي، والحافظ الكبير أبو موسى المدني،  
والحافظ العلامة شيخ همذان أبو العلاء العطار، والحافظ الكبير أبو

---

(١) وانظر ترجمة بشر المريسي من هذا الكتاب، وكتاب «النقض لعثمان بن سعيد على المريسي الجهمي  
العنيد فيما افترى على الله في التوحيد»، مطبوع بتحقيق منصور بن عبدالعزيز السماري عن أضواء  
السلف، ط ١، سنة (١٤١٩ هـ).

(٢) (ص ٨٧) من هذا الكتاب.

القاسم بن عساكر، والقاضي أبو الفتح بن المندائي السواسطي، والشيخ  
عبدالله بن أبي المجد الحربي، والمبارك بن المعطوش والشيخ المبارك حنبل  
بن عبدالله الرصافي في آخرين.

فأما الحافظ أبو موسى: فروى منه الكثير في تأليفه، ولم يقدم على  
ترتيبه ولا تحريره. وأما ابن عساكر. فألف كتاباً في أسماء الصحابة  
الذين فيه على المعجم، ونبه على ترتيب الكتاب.

أمّا ابن الجوزي: فطالع الكتاب مرات عدة، وملاً تأليفه منه، ثم  
صنف «جامع المسانيد» وأودع فيه أكثر متون «المسند» ورتب وهذب  
ولكن ما استوعب<sup>(١)</sup>.

فلعل الله يقيض لهذا الديوان العظيم من يرتبه ويهذه، ويحذف ما  
كرر فيه، ويصلح ما تصحف، ويوضح حال كثير من رجاله، وينبه على  
مرسله ويوهن ما ينبغي من مناكيره، ويرتب الصحابة على المعجم،  
وكذلك أصحابهم على المعجم، ويرمز على رؤوس الحديث بأسماء  
الكتب الستة، وإن رتبته على الأبواب فحسن جميل، لولا أنني قد  
عجزت عن ذلك لضعف البصر، وعدم النية، وقرب الرحيل، لعملت  
في ذلك<sup>(٢)</sup>.

وقال في (١١/١٨١):

---

(١) قال الذهبي ص (١٣/٥٢٣): وله - أي عبدالله - زيادات كثيرة في «مسند» والده واضحة عن

عوالي شيوخه، ولم يحرر ترتيب «المسند» ولا سهله، فهو محتاج إلى عمل وترتيب...

(٢) عمل الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على ترتيب وتصحيح بعض الأحاديث ولكن لم يتم العمل  
رحمه الله. وطبع طبة أخرى بإشراف د. عبدالمحسن التركي، وجار العمل على إخراج الكتاب  
باسم «الإتمام» لعلي الحلبي يسر الله إتمامه.



فعدة شيوخه الذين روى عنهم في «المسند» مئتان وثمانون ونيّف .  
قال عبدالله: حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن عبدالله ن وذلك قبل  
المحنة . قال عبدالله: ولم يحدث أبي عنه بعد المحنة شيء .  
قلت: يريد عبدالله بهذا القول أن أباه لم يحمل عنه بعد المحنة  
شيئاً، وإلا فسماع عبدالله بن أحمد لسائر كتاب «المسند» من أبيه كان  
بعد المحنة بسنوات في حدود سنة سبع وثمان وعشرين ومئتين، وما  
سمع عبدالله شيئاً من أبيه ولا من غيره إلا بعد المحنة، فإنه كان أيام  
المحنة صبيّاً مميّزاً ما كان حله يسمع بعد والله أعلم .  
وقال - أي الذهبي - في (١١/١٩٥): قد روى أحمد في «مسنده»  
عن قتبية كثيراً .

قال في (١١/٢٨٦) :

قال عبدالله: قال أبي: وإنما تركت الأسانيد لما تقدم من اليمين التي  
حلفت بها مما قد علمه أمير المؤمنين، ولولا ذاك، ذكرتها بأسانيدها .  
وقد قال الله تعالى: ﴿وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى  
يسمع كلام الله﴾ [التوبة: ٦] . وقال: ﴿ألا له الخلق والأمر﴾  
[الأعراف: ٤٥] فأخبر أن الأمر غير الخلق . وقال تعالى: ﴿الرحمن علم  
القرآن خلق الإنسان علمه البيان﴾ [الرحمن: ١-٤] . فأخبر أن القرآن  
من علمه، وقال تعالى: ﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى  
تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذي  
جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير﴾ [البقرة: ٢١] .  
وقال: ﴿ولئن أتيت الذي أتوا الكتاب بكل آية ماتبعوا قبلك﴾ [البقرة:  
٥٤١]، إلى قوله تعالى: ﴿ولئن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءك العلم

إنك إذا لمن الظالمين ﴿ [ البقرة: ٥٤١ ] ، فالقرآن من علم الله . وفي الآيات دليل على أن الذي جاءه هو القرآن ، وقد روي عن السلف أنهم كانوا يقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق ، وهو الذي أذهب إليه ، لست بصاحب كلام ، ولا أرى الكلام في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله ، أو في حديث عن النبي ﷺ ، أو عن أصحابه ، أو عن التابعين . فأما غير ذلك ، فإن الكلام فيه غير محمود .

فهذه الرسالة إسنادها كالشمس ، فانظر إلى هذا النفس النوراني . لا كرسالة الاضطخري<sup>(١)</sup> ، ولا كالرد على الجهمية الموضوع على أبي عبدالله<sup>(٢)</sup> فإن الرجل كان تقياً ورعاً لا يتفوه بمثل ذلك ولعله قاله ، وكذلك رسالة المسيء في الصلاة<sup>(٣)</sup> باطلة . وما ثبت عنه أصلاً وفرعاً ففيه كفاية .

ومما ثبت عنه مسألة الإيمان ، وقد صنف فيها .

وجوابات القرآن والمناسك ، و«المسند» وهو ثلاثون ألفاً ، و«التفسير» وهو مئة وعشرون ألفاً سمع ثلثيه ، والباقي وجادة .

ابن السماك : حدثنا حنبل ، قال : جمعنا أحمد بن حنبل ، وصالح وعبدالله ، وقرأ علينا «المسند» ما سمعنا غيرنا . وقال : الكتاب جمعته وانتقيته من أكثر من سبع مئة ألف وخمسين ألفاً ، اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ ، فارجعوا إليه وجدتموه فيه ، وإلا فليس بحجة .

---

(١) انظر طبقات الحنابلة (٢٤/١) .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (٢٨٧/١١) ت (١) .

(٣) الرسالة مطبوعة .

قلت: في «الصحيحين» أحاديث قليلة، ليست في «المسند» لكن قد يقال: لا ترد على قوله. فإن على قوله، فإن المسلمين ما اختلفوا فيها، ثم ما يلزم من هذا القول: أن ما وجد أن يكون حجة، ففيه جملة من الأحاديث الضعيفة مما يسوغ نقلها، ولا يجب الاحتجاج بها. وفيه أحاديث معدودة شبه موضوعة، ولكنها قطرة في بحر. وفي غضون المسند زيادات جمه لعبدالله بن أحمد.

... [وله] كتاب «نفي التشبيه» مجلد، و«الإمامة» مجلدة صغيرة، وكتاب «الرد على الزنادقة» ثلاثة أجزاء، وكتاب «الزهد» مجلد كبير، وكتاب «الرسالة في الصلاة» قلت: هو موضوع على الإمام، قال: وكتاب «فضائل الصحابة» مجلدة.

قلت: فيه زيادات لعبدالله ابنه، ولأبي بكر القطيعي صاحبه. وقد دون عنه كبار تلامذته مسائل وافرة في عدة مجلدات، كالروذي، والأثرم، وحرب، وابن هانيء، والكوسج، وأبي طالب، وفوران، وبدر المغزالي، وأبي يحيى الناقد، ويوسف بن موسى الحربي، وعبدوس العطار، ومحمد بن موسى بن مشيش، ويعقوب بن بختان، ومهنيّ الشامي، وصالح بن أحمد، وأخيه، وابن عمهما حنبل، وأبي الحارث أحمد بن محمد الصائغ، والفضل بن زياد، وأبي الحسن الميموني، والحسن بن ثواب، وأبي داود السجستاني، وهارون الحمالي، والقاضي أحمد بن محمد البرتي، وأيوب بن اسحاق بن سافري، وهارون المستملي، وبشر بن موسى، وأحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد، ويعقوب بن العباس الهاشمي، وحبيش بن سندي، وأبي الصقر يحيى بن يزداد الوراق، وأبي جعفر محمد بن يحيى الكحال، ومحمد

بن حبيب البزار، ومحمد بن موسى النهري، ومحمد بن أحمد بن  
واصل المقرئ، وأحمد بن أصرم المزني، وعبدوس الحربي قديم، عنده  
عن أحمد نحو من عشرة آلاف مسألة لم يحدث بها، وإبراهيم الحربي،  
وأبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، وجعفر بن محمد بن  
الهديل الكوفي، وكان يشبهونه في الجلالة بمحمد بن عبدالله بن نمير،  
وأبي شيبه إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن عبدالله مطين،  
وجعفر بن أحمد الواسطي، والحسن بن علي الإسكافي، والحسن بن  
علي بن بحر بن بري القطان، والحسين بن إسحاق التستري، والحسن بن  
محمد بن الحارث السجستاني، - قال الخلال: يقرب من أبي داود في  
المعرفة وبصر الحديث والتفقه - وإسماعيل بن عمر السجزي الحافظ،  
وأحمد بن الفرات الرازي الحافظ. وخلق سوى هؤلاء، سماهم الخلال  
في أصحاب أبي عبدالله نقلوا المسائل الكثيرة والقليلة.

وجمع أبو بكر الخلال سائر ما عند هؤلاء من أقوال أحمد، وفتاويه،  
وكلامه في العلل، والرجال والسنة والفروع، حتى حصل عنده من ذلك  
مالاً يوصف كثرة. ورحل إلى النواحي في تحصيله، وكتب عن نحو من  
مئة نفس من أصحاب الإمام. ثم كتب كثيراً من ذلك عن أصحاب  
أصحابه، وبعضه عن رجل، عن آخر، عن آخر، عن الإمام أحمد، ثم  
أخذ في ترتيب ذلك، وتهذيبه، وتبويبه. وعمل كتاب «العلم» وكتاب  
«العلل» وكتاب «السنة» كل واحد من الثلاثة في ثلاث مجلدات.

ويروي في غضون ذلك من الأحاديث العالية عنده، عن أقران أحمد  
من أصحاب ابن عيينة ووكيع وبقية مما يشهد له بالإمامة والتقدم. وألف  
كتاب «الجامع» في بضعة عشر مجلدة، أو أكثر. وقد قال: في كتاب

«أخلاق أحمد بن حنبل» لم يكن أحد علمت عني بمسائل أبي عبدالله  
قط، ما عنيت بها أنا.

وكذلك كان أبو بكر المروزي، رحمه الله، يقول لي: إنه لم يُعنَ أحد  
بمسائل أبي عبدالله ما عنيت بها أنت إلا رجل بهمدان، يقال له متّويه،  
واسمه محمد بن أبي عبدالله، جمع سبعين جزءاً كباراً. ومولد الخلال  
كان في حياة الإمام أحمد، يمكن أن يكون رآه وهو صبي.

دول ( ١٣٩/١ )

تذ ( ٦٥٣/٢ )

عتد ( ١٢٤/١ )

س ( ٥٥٤/١٣ )

٤٠٣ - المسند :

للبنار، الشيخ الإمام، الحافظ الكبير، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن  
عبدخالق البصري، البنار ت (٢٩٢ هـ).

صاحب «المسند» الكبير، الذي تكلم على أسانيده<sup>(١)</sup>.

وقال في ميزان الاعتدال ( ١٢٤/١ ) : أحمد بن عمرو الحافظ، أبو  
بكر البنار، صاحب المسند الكبير. صدوق مشهور.

وقال في التذكرة ( ٦٥٣/٢ ) : صاحب «المسند» الكبير المعلن قال  
في الدول ( ١٣٩/١ ) : أبو بكر البنار المسند الكبير.

---

(١) قال محقق المجلد (١٣) : وقد جرد زوائده الحافظ الهيثمي وسماه «كشف الأسماء عن زوائد  
البنار»، وقد نشرت مؤسسة الرسالة الأولى والثاني منه، بتحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي.  
قلت: والمسند اسمه «الزخار» وقد طبع الكتاب في تسع مجلدات.

س ( ٣٣٨/١٧ فكر )

٤٠٤ - المشترك في اللغة :

حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن حازم أبوالحسين الأنصاري  
ت ( ٤٨٦ هـ ) .

وله تصانيف ونظم كثير، ألف كتاب «المشترك في اللغة»، وألف في  
القوافي، وله تأليف في علم البيان فائق، وله قصيدة ميمية في النحو،  
ومقصورة من نحوألف بيت، وخمسين «قفا نك» ضمنها مدح النبي  
ﷺ ليس لأحد مثلها، ومدح ملوك الأندلس وله موشحات بديعة حتى  
قيل: كان متنبى زمانه.

علو ( ١٤٥ )

س ( ٢٩٨/١٣ ) ترجمته

٤٠٥ - مشكل الحديث :

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ( ٢٧٦ هـ ) .

ذكر تصانيفه: «غريب القرآن»، «غريب الحديث»، كتاب «المعارف»  
و«مشكل القرآن»، «مشكل الحديث»، «كتاب أدب الكاتب»، «كتاب  
عيون الأخبار»، كتاب «طبقات الشعراء»، كتاب «إصلاح الغلط»، كتاب  
«الفرس»، وكتاب «الهجو»، وكتاب «المسائل»، «إعراب القرآن»، كتاب  
«القراءات»، كتاب «الأنواء»، كتاب «التسوية بين العرب والعجم»،  
كتاب «الأشربة»<sup>(١)</sup>، وغيرها.

(١) قال محقق المجلد (١٣): انظر مقدمة كتاب «المعارف» لابن قتيبة تحقيق د. ثروت عكاشة، وما قاله  
فيها عن مؤلفات ابن قتيبة.

ونقل صاحب «مرآة الزمان» بلا إسناد عن الدارقطني، أنه قال: كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه.

قلت: هذا لم يصح، وإن صح عنه، فسحقاً له فما في الدين محاباة. وقد أنبأني أحمد بن سلامة عن حماد الحراني أنه سمع السلفي ينكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابن قتيبة. ويقول: ابن قتيبة من الثقات، وأهل السنة. ثم قال: لكن الحاكم قصده لأجل المذهب.

قلت: عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية<sup>(١)</sup>، ثم ما رأيت لأبي محمد في كتاب «مشكل الحديث» ما يخالف طريقة المثبتة والحنابلة، ومن أن أخبار الصفات تمر ولا تتأول، فالله أعلم.

والرجل ليس بصاحب حديث، وإنما هو من كبار العلماء المشهورين عنده فنون جمه وعلوم مهمه.

قال في العلو ص (١٤٥): ابن قتيبة صاحب التصانيف الشهيرة.

س (٣١٤/١٧)

٤٠٦ - مشيخة<sup>(٢)</sup>:

عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد النحاس ت

(٥٤١٦هـ)

له مشيخة في جزئين.

---

(١) الكرامية: تنسب إلى محمد بن كرام ت (٢٥٥هـ)، قال الذهبي في الميزان: ومن بدع الكرامية قولهم في المعبود تعالى: إنه جسم لا كالأجسام.

(٢) قال ابن حجر في «المعجم المفهرس» له ص (١٩٥): فصل في المشيخات: وهي في معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم في أسمائهم بخلاف المشيخات.

س ( ٢٣/٢٠ )

٤٠٧ - مشيخة :

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن  
بن الربيع أبو بكر الأنصاري ت (٥٣٥هـ).  
وله مشيخة في ثلاثة أجزاء، وأخرى خرجها السمعاني في جزء.

س ( ٤١٦/١٧ )

٤٠٨ - مشيخة :

الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن أبو علي ابن شاذان،  
ت ( ٤٢٥ هـ ).

وله مشيخة كبرى هي عواليه عن الكبار، ومشيخة صغرى عن كل  
شيخ حديث.

س ( ٢٠٨/٢٣ )

٤٠٩ - مشيخة :

عمر بن محمد بن عمر الأزدي أبو علي الشلوين ت ( ٦٤٥ هـ ).  
وله تصانيف مفيدة، وعمل لنفسه «مشيخة» نص فيها على اتساع  
مسموعاته.

س ( ١٠٨/١٧ فكر )

٤١٠ - مشيخة :

ابن بلبان.



خرج له <sup>(١)</sup> ابن بلبان مشيخة في ثلاث مجلدات، فسمعها الناس  
بقراءة الشيخ شرف الدين الفزاري.

س ( ٤٤٦/٢١ )

## ٤١١- المصباح في عيون الأحاديث الصحاح :

عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن مسرور بن رافع أبو محمد  
المقدسي ت ( ٦٠٠ هـ ).

صاحب الأحكام الكبرى، والصغرى، وكتاب «المصباح في عيون  
الأحاديث الصحاح» مشتمل على أحاديث الصحيحين، فهو مستخرج  
عليهما بأسانيد في ثمانية وأربعين جزءاً.

... وله كتاب «نهاية المراد» في السنن، نحو مئتي جزء لم يبيضه،  
كتاب «اليواقيت» مجلد، كتاب «تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين»  
مجلد، كتاب «فضائل خير البرية» أربعة أجزاء، كتاب «الروضة» مجلد،  
كتاب «التهجد» جزآن، كتاب «الفرج» جزآن، كتاب «الصلوات إلى  
الأموات» جزآن، «الصفات» جزآن، «محنة الإمام أحمد» جزآن، «ذم  
الرياء» جزء، «ذم الغيبة» جزء، «الترغيب في الدعاء» جزء، «فضائل  
مكة» أربعة أجزاء، «الأمر بالمعروف» جزء، «فضل رمضان» جزء،  
«فضل الصدقة» جزء، «فضل عشر ذي الحجة» جزء، «فضائل الحج»  
جزء، «فضل رجب»، «وفاة النبي ﷺ» جزء، «الأقسام التي أقسم بها  
النبي ﷺ»، كتاب «الأربعين» بسند واحد «أربعين» من كلام رب

(١) أي : لابن الحويبي ت (٦٧١ هـ)

العالمين، كتاب «الأربعين» آخر، وكتاب «الأربعين» رابع، «اعتقاد الشافعي» جزء، وكتاب «الحكايات» سبعة أجزاء، «تحقيق مشكل الألفاظ» مجلدين، «الجامع الصغير في الأحكام» لم يتم، «ذكر القبور» جزء، «الأحاديث والحكايات» كان يقرؤها للعامّة مئة جزء، «مناقب عمر بن عبدالعزيز» جزء، و«عدة أجزاء في «مناقب الصحابة» وأشياء كثيرة جداً ما تمت، والجميع بأسانيدة بخطه المليح شديد السرعة و«أحكامه الكبرى» مجلد، و«الصغرى» مجيليد، كتاب «درر الأثر» مجلد، كتاب «السيرة» جزء كبير، «الأدعية الصحيحة» جزء، «تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعيم في معرفة الصحابة» جزءان تدل على براعته، وحفظه، كتاب «الكمال في معرفة رجال الكتب الستة» في أربعة أسفار يروي فيه بأسانيد.

س ( ١٢٢/١١ )

٤١٢ - المصنف :

عبدالله بن محمد بن القاضي بن أبي شيبة ت (٢٣٥هـ).  
صاحب الكتب الكبار «المسند»، «المصنف» وكتاب «التفسير».

عدد ( ٦٠٩/٢ )

٤١٣ - المصنف :

عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر ت (٢١١هـ).  
وصنف الجامع الكبير وهو خزانة علم.

س ( ٥٢٠/٢٠ )

٤١٤ - المطالع على الصحيحين<sup>(١)</sup> :

إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله أبو إسحاق ابن قرقول ت  
(٥٦٩ هـ).

وكان من أوعية العلم، له كتاب «المطالع على الصحيحين» غزير  
الفوائد.

ص ( ١٢٤ )

٤١٥ - معرفة الصحابة :

عبدالله بن محمد بن أحمد بن خالد أبو محمد القيسراني ت  
(٥٧٠ هـ).

صنف كتاب «معرفة الصحابة» في مجلد أسند فيه أحاديث ووهم في  
مواضع، وخرّج لنفسه أربعين حديثاً.

س ( ٥٨٧/١٧ )

٤١٦ - المعتمد في أصول الفقه<sup>(٢)</sup> :

محمد بن علي بن الطيب أبو الحسين البصري.  
وله كتاب «المعتمد في أصول الفقه» من أجود الكتب يغترف منه ابن

---

(١) الكتاب لا يزال مخطوطاً، وهذا الكتاب اختصار كتاب «مشارك الأنوار» للقاضي عباس.

(٢) انظر هدية العارفين (٦٩/٢)

خطيب الري<sup>(١)</sup> وله «تصفح الأدلة» كبير.

س (١٠٢/٢٠)

٤١٧ - معجم :

محمد بن أحمد بن حسن بن أسد أبو بكر الجوهري ت (٥٣١هـ).

... وعمل «معجماً» لنفسه في مجلد.

س (٥٣٤/١٧ فكر)

٤١٨ - معجم :

عبدالمؤمن بن الخطيب عبدالحق بن شمائل أبو محمد البغدادي ت

(٧٣٩هـ).

وخرج لنفسه معجماً عن نحو ثلاث مئة شيخ، وحدث به وصنف

في المذهب شرحاً «للمحرر» فأجاد وأفاد وألف في الفرائض وغير

ذلك.. وتصانيفه جمة.

ص (٩٧)

٤١٩ - المعجم المختص :

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الفارقي

أبو عبدالله الذهبي، ت (٧٤٨هـ).

---

(١) أشار المحقق إلى أنه الإمام الفخر الرازي صاحب التفسير ت (٦٠٦هـ).

فخرّج هذا المعجم... وجمع توأيف... يقال مفيدة<sup>(١)</sup>...  
والجماعة يتفضلون ويثنون عليه، وهو أخبر بنفسه وبتنقصه في العلم  
والعمل والله المستعان ولا قوة إلا به، وإذا سلم لي إيماني فيا فوزي.

ص (١٤٤)

٤٢٠ - معجم :

عبدالرزاق بن أحمد بن محمد بن أبي المعالي ابن الفوطي ت  
(٧٢٣هـ)

صاحب التصانيف.

وخرّج معجماً بشيوخه، وبلغوا خمس مئة شيخ منهم صاحب  
محيي الدين بن يوسف بن الجوزي ومبارك بن المعتصم وأجاز لنا غير  
مرة. ومع سعة معرفته لم يكن بالثب في ما يترجمه ولا يتورع في مدح  
الفجار، ولم يكن بالعدل في دينه، وهو معدود في علماء التتار يأخذ  
جوائزهم ويجاوز في إطرائهم، ومع هذا فله اطلاع عظيم ورأى كتباً لا  
تخصى.

خ (٢٦٧/٢)

٤٢١ - معجم :

محمد بن محمد بن الحسين الكيخي ت (٦٨٤هـ)  
وخرّج لنفسه معجماً في مجلد ولم يحرره والأربعين البلدانية.

---

(١) وهي كذلك رحمه الله الذهبي.

خ ( ٢٧٦/٢ )

٤٢٢ - معجم :

محمد بن محمد بن علي الصيرفي أبو عبدالله ت ( ٧٢٢ هـ ) .  
خرّج لنفسه معجماً كبيراً وجلس مع الشهود .

عتد ( ٢٢٥/١ )

عبر ( ٢٧٠/٣ )

س ( ٢٨٨/٢٣ )

٤٢٣ - معجم :

إسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن بن مرجي أبو المحامد وأبو العرب  
القوصي ت ( ٦٥٣ هـ ) .

وكيل بيت المال وواقف دار الحديث القوصية بدمشق، وبها قبر في  
سنة ثلاث وخمسين وست مئة، وعمل لنفسه «معجماً» كبيراً في أربع  
مجلدات فيه أوهام عدة .

وقال في ميزان الاعتدال ( ٢٢٥/١ ) : . . . جمع معجماً كبيراً إلى  
الغاية، كثير منه بالإجازات . ليس بمتقن ولا بمعتمد على قوله، والله  
يسامحه .

وقال في العبر ( ٢٧٠ /٣ ) : وخرّج لنفسه «معجماً» في أربع  
مجلدات كبار، فيه غلط كثير . وكان أديباً إخبارياً فصيحاً مفوّهاً بصيراً  
بالفقه .

س (١٧/٦٤ فكر)

٤٢٤ - معجم :

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي أبو بكر الغرناطي  
ت (٦٦٢هـ)

صاحب التصانيف... وعمل معجمه في ثلاث مجلدات كبار  
وكتاب «المناسك» في مجلدين، وتوآلفه تنبي يإمامته بالقراءات  
والحدِيث، والفقه، والخلاف، وله يد باسطة في الإنشاء والبلاغة. .  
ورأيت له مناقب أبي بكر الصديق في مجلد بالأسانيد نقلت منه نفائس.

س (١٧/١٦٨ فكر)

٤٢٥ - معجم :

أحمد بن يونس بن بركة أبو الظاهر الإربلي ت (٦٩٣هـ) .  
... وعمل لنفسه معجماً، تكلم على الشيوخ ولديه معرفة وإتقان.

س (١١٩/١٦)

تذ (٩١٢/٣)

٤٢٦ - المعاجم<sup>(١)</sup>:

سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني ت (٣٦٠هـ).  
وصنف المعجم الكبير، وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده  
في مصنف، والمعجم الأوسط في ست مجلدات كبار على معجم

(١) وكلها مطبوع.

شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روعي. فإنه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر، وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث واحد، وصنف أشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة.

مولد الطبراني بعكا في صفر من سنة ستين وأمه عكاوية وله كتاب الدعاء مجلد كبير، وكتاب المناسك، وكتاب عشرة النساء، وكتاب السنة، وكتاب الطوالات، وكتاب النوادر، وكتاب دلائل النبوة، وكتاب مسند شعبة، ومسند سفیان، وعمل أسانيد جماعة من الكبار، وله كتاب حديث الشاميين، وكتاب الأوائل، وكتاب الرمي، وله تفسير كبير وأشياء لم نقف عليها.

... معرفة الصحابة، مجلد. فوائده، عشرة أجزاء. مسند أبي هريرة، كبير. مسند عائشة. التفسير، كبير. دلائل النبوة، مجلد. [الدعاء]. السنة، مجلد. الطوالات، مجلد. حديث شعبة، مجلد. حديث الأعمش، مجلد. الأوزاعي، مجلد. شيبان، مجلد. أيوب، مجلد. عشرة النساء، جزء. مسند أبي ذر، جزءان. الرؤية، جزء. الجود، جزء. [العلم] الأولوية، جزء. فضل رمضان، جزء. الفرائض، جزء. الرد على المعتزلة، جزء. الرد على الجهمية، جزء. مكارم الأخلاق. العزاء، جزء. الصلاة على الرسول ﷺ، جزء. المأموم، جزء. الغسل، جزء. فضل العلم، جزء. ذم الرأي، جزء. تفسير الحسن، جزءان. الزهري عن أنس، جزءان. ابن المنكدر عن جابر، جزء. مسند أبي اسحاق السبيعي. حديث يحيى بن أبي كثير. حديث



مالك بن دينار. ما روى الحسن عن أنس. حديث ربيعة. حديث حمزة الزيات. حديث مسعر. حديث أبي سعد البقال. طرق حديث من كذب علي، جزء. النوح، جزء. مسند ابن جحادة. من اسمه عباد. من اسمه عطاء. من اسمه شعبة. اخبار عمر بن عبدالعزيز.

[عبدالعزيز بن] رفيع. مسند روح بن القاسم. فضل عكرمة. أمهات النبي ﷺ. مسند عمارة بن غزوة، وطلحة بن مصرف، وجماعة. مسند العبادلة، كبير. أحاديث أبي عمرو ابن العلاء. غرائب مالك، جزء. إبان بن تغلب، جزء. حرث بن أبي مطر. وصية أبي هريرة مسند الحارث العكلي. فضائل الأربعة الراشدين، جزآن. مسند ابن عجلان كتاب الأشربة كتاب الطهارة، كتاب الإمارة عشرة النساء مسند أبي ايوب الأفريقي مسند الجصاص. مسند زافر.

قال في السير ( ١١٩/١٦ ) : . . . صاحب المعاجم الثلاثة.

ومن تواليفه «المعجم الصغير» في مجلد، عن كل شيخ حديث، و«المعجم الكبير» وهو معجم أسماء الصحابة وتراجمهم وما رووه، لكن ليس له مسند أبي هريرة، ولا استوعب حديث الصحابة الكثيرين، في ثمان مجلدات، و«المعجم الأوسط» على مشايخه الكثيرين، وغرائب ما عنده عن كل واحد، يكون خمس مجلدات. وكان الطبراني - فيما بلغنا - يقول عن «الأوسط» : هذا الكتاب روحي.

ولأبي القاسم من التصانيف: كتاب «السنة» مجلد، كتاب «الدعاء» مجلد، كتاب «الطوالات» مجليد، كتاب «مسند شعبة» كبير، «مسند سفيان»، كتاب «مسانيد الشاميين»، كتاب «التفسير» كبير جداً، كتاب «الأوائل»، كتاب «الرمي»، كتاب «المناسك»، كتاب «النواد»، كتاب

«دلائل النبوة» مجلد، كتاب «عشرة النساء»، وأشياء سوى ذلك لم ننفذ عليها، منها «مسند عائشة»، «مسند أبي هريرة»، «مسند أبي ذر»، «معرفة الصحابة»، «العلم»، «الرؤية»، «فضل العرب»، «الجدود»، «الفرائض»، «مناقب أحمد»، «كتاب الأشربة»، «كتاب الألوية في خلافة أبي بكر وعمر»، وغير ذلك، وقد سماها على الولاء الحافظ يحيى بن مندة. وأكثرها مسانيد حفاظ وأعيان، ولم نرها. ولم يزل حديث الطبراني رائعاً، نافقاً، مرغوباً فيه، ولا سيما في زمان صاحبه ابن ريدة، فقد سمع منه خلائق.

س ( ٤٣٤/١٧ )

٤٢٧ - معجم :

محمد بن أبي علي أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر أبو بكر الذكواني، ت ( ٤١٩ هـ ).

وله معجم في جزءين يرويه عبدالرحيم بن الطفيل عن السلفي.

س ( ١٦/٢١ )

٤٢٨ - معجم السفر :

شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو طاهر السلفي ت ( ٥٧٦ هـ ).

وأملى مجالس بسلامس وهو شاب، وانتخب على غير واحد من المشايخ، وكتب العالي والنازل، ونسخ من الأجزاء، ما لا يحصى كثرة،

فكان ينسخ الجزء الضخم في ليلة. وخطه متقن سريع لكنه معلق مغلق.  
وبقي في الرحلة ثمانية عشر عاماً، يكتب الحديث والفقه والأدب  
والشعر. وقدم دمشق سنة تسع وخمس مئة، فأقام فيها سنتين، يكتب  
العلم مقيماً بالخانقاه. وقد جمعوا له من جزائه وتعاليقه «معجم السفر»،  
في مجلد كبير. ثم استوطن نجر الاسكندرية بضعا وستين سنة وإلى أن  
مات.

وقال في ( ٢١/٢١ ):

ولقد خرج «الأربعين البلدية» التي لم يسبق إلى تخريجها، وقل أن  
يتهيأ ذلك إلا لحافظ عرف باتساع الرحلة، وله كتاب «السفينة  
الاصبهانية» في جزء ضخم، رويناه، و«السفينة البغدادية» في جزئين  
كبيرين، و«مقدمة معالم السنن»، و«الوجيز في المجاز والمجيز»، و«جزء  
شرط القراءة على الشيوخ»، و«مجلسان في فضل عاشوراء».

وقال في ( ٢٨/٢١ ):

قرأت بخط عمر بن الحاجب أن «معجم السفر» للسلفي يشتمل على  
ألفي شيخ. كذا قال، وما أحسبه يبلغ ذلك.

س ( ٢٦٥/٢١ )

٤٢٩ - المعجم :

الحسن بن العدل أبي البركات هبة الله بن محفوظ أبو المواهب بن  
صصري ت ( ٥٨٦ هـ ).

وجمع «المعجم»، وصنف التصانيف، وصنف في «فضائل الصحابة»،

و«عوالي ابن عيينة»، وكتاب «فضائل القدس»، و«رباعيات التابعين»،  
وقد احترقت كتبه بالكلاسة ثم إنه وقف خزانة أخرى.

س ( ٢٦٠/٢٠ )

٤٣٠ - المعجم :

المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز أبو المعمر الأزجي ت ( ٥٤٩ هـ ).  
وعمل «المعجم» في مجلد .

س ( ١٠٥/٢٠ )

٤٣١ - المعلم بفوائد شرح مسلم<sup>(١)</sup> :

محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي أبو عبدالله المازري ت  
(٥٣٦هـ).

... مصنف كتاب «المعلم بفوائد شرح مسلم» ومصنف كتاب  
«إيضاح المحصول» في الأصول، وله تواليف في الأدب، وكان أحد  
الأذكياء الموصوفين والأئمة المتبحرين، وله شرح كتاب «التلقين»  
لعبد الوهاب المالكي في عشرة أسفار، هو من أنفس الكتب...  
ولصاحب الترجمة تأليف في الرد على «الإحياء»، وتبين ما فيه من  
الواهي والتفلسف، أنصف فيه، رحمه الله.

---

(١) الكتاب مطبوع.

س ( ٢١٨/١٥ )

### ٤٣٢ - المعونة في الأصول :

أحمد بن علي بن بيغجور الأخشيد ت (٣٢٦ هـ)  
له كتاب «نقل القرآن»، وكتاب «الإجماع» وكتاب «اختصار تفسير  
محمد بن جرير»، و«المعونة في الأصول» وأشياء مفيدة.

س ( ١١٤/٦ )

### ٤٣٣ - المغازي :

موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش أبو محمد القرشي مولا هم .  
... وكان بصيراً بالمغازي النبوية، ألفها في مجلد، فكان أول من  
صنف في ذلك .

... وإبراهيم بن المنذر عن معن قال: كان مالك إذا قيل له: مغازي  
من نكتب؟ قال: عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة، وقال ابن  
المنذر أيضاً: حدثني مطرف، ومعن، ومحمد بن الضحاك، قالوا: كان  
مالك إذا سئل عن المغازي، قال: عليك بمغازي الرجل الصالح موسى  
بن عقبة، فإنها أصح المغازي. وقال أيضاً سمعت محمد بن طلحة،  
سمعت مالكا يقول: عليكم بمغازي موسى، فإنه رجل ثقة، طلبها على  
كبر السن، ليقيد من شهد مع رسول الله ﷺ ولم يكثر كما كثر غيره .

قلت: هذا تعريض بابن اسحاق. ولا ريب أن ابن اسحاق كثر  
وطولاً بأنساب مستوفاة اختصارها أملح، وبأشعار غير طائفة حذفها  
أرجح، وبآثار لم تصحح، مع أنه فاته شيء كثير من الصحيح لم يكن

عنده، فكتابه محتاج إلى تنقيح وتصحيح، ورواية ما فاته.  
وأما مغازي موسى بن عقبة، فهي في مجلد ليس بالكبير،  
سمعناها، وغالبها صحيح، ومرسل جيد، لكنها مختصرة تحتاج إلى  
زيادة بيان وتتمة.

وقد أحسن في عمل ذلك الحافظ أبو بكر البيهقي في تأليفه المسمى  
بكتاب «دلائل النبوة».

وقد لخصت أنا الترجمة النبوية، والمغازي المدنية، في أول تاريخي  
الكبير، وهو كامل في معناه إن شاء الله.

س ( ٤٦٩/٩ )

٤٣٤ - المغازي<sup>(١)</sup>:

محمد بن عمر بن واقد الاسلامي مولا هم الواقدي ت ( ٢٠٧ هـ ).  
... وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يحتاج إليه في الغزوات،  
والتاريخ، ونورد آثاره من غير احتجاج، أما في الفرائض، فلا ينبغي أن  
يذكر، فهذه الكتب الستة، ومسند أحمد، وعامة من جمع في الأحكام،  
نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء، بل ومتروكين، ومع  
هذا لا يخرجون لمحمد بن عمر شيئاً، مع أنه وزنه عندي أنه مع ضعفه  
يكتب حديثه، ويروى، لأنني لا أتهمه بالوضع، وقول من أهدره مجازفة  
من بعض الوجوه، كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقة، كيزيد، وأبي

(١) انظر الاستغاثة لابن تيمية ( ٧٧/١ ) وقال في اقتضاء الصراط المستقيم له ( ٣٩٣/٢ ) ومحمد بن

الحسن هذا صاحب أخبار، كالواقدي ونحوه، ولكن يستأنس بما يرويه، ويعتبر به.

وكتاب المغازي مطبوع.

عبيد، والصاغانبي، والحريبي، ومعن، وتمام عشرة محدثين إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة، وأن حديثه في عداد الواهي، رحمه الله.

وفي ( ٤٥٤/٩ ) : وجمع فأوعى وخلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين، فاطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغني عنه في المغازي وأيام الصحابة وأخبارهم.

تذ ( ١٧٣/١ )

س ( ٥٢/٧ )

٤٣٥ - المغازي (١) :

محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المظلي مولا هم ت ( ١٥١ هـ ) .  
... قلت : كان وهب يرويها عن أبيه، عن ابن اسحاق، وأشار يحيى القطان إلى ما في السيرة من الواهي من الشعر، ومن بعض الآثار المنقطعة المنكرة، فلو حذف منها ذلك، لحسنت، وثم أحاديث جمّة في الصحاح والمسانيد مما يتعلق بالسيرة والمغازي ينبغي أن تضم إليها وترتب وقد فعل غالب هذا الإمام أبو بكر البيهقي في : «دلائل النبوة» له .

قال في التذكرة ( ١٧٣/١ ) : وقال بن عدي : كان يلعب بالديوك . . . والذي تقرر عليه العمل أن ابن اسحاق إليه المرجع في المغازي والأيام النبوية، مع أنه يشذ بأشياء، وأنه ليس بحجة في الحلال والحرام، نعم ولا بالواهي بل يستشهد به .

---

(١) انظر مغازي موسى بن عقبة في هذا الكتاب .

س ( ١٦٨/٢٢ )

٤٣٦ - المغني<sup>(١)</sup> :

عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو محد المقدسي الجماعيلي  
الحنبلي ت ( ٦٢٠ هـ ) .

صنف «المغني» عشر مجلدات، و«الكافي» أربعة، و«المقنع» مجلدًا،  
و«العمدة» مجليد، و«القنعة» في الغريب مجليد، و«الروضة» مجلد،  
و«الرقعة» مجلد، و«التوايين» مجلد، و«نسب قريش» مجليد، و«نسب  
الأنصار» مجلد، و«مختصر الهداية» مجليد، و«القدر» جزء، [و]  
«مسألة العلو» جزء، و«المتحابين» جزء، و«الاعتقاد» جزء، و«البرهان»  
جزء، و«اذم التأويل» جزء، و«فضائل الصحابة» مجليد، و«فضل  
العشر» جزء، [و] «عاشوراء» أجزاء، [و] «مشيخته» جزآن، [و]  
«وصيته» جزء، [و] «مختصر العلل للخلال» مجلد، وأشياء .

س ( ٢٩٦/١٧ فكر )

٤٣٧ - المفصل في شرح المحصل<sup>(٢)</sup> :

الدبيراني، العلامة البارع الفيلسوف الضال نجم الدين أبو الحسن علي  
بن علي القزويني ت (٦٧٥ هـ) .

كان أحد أذكياء عصره، وله تصانيف في المنطق، وحكمة الأوائل،  
وكان ينعق بقدم العالم حتى عند موته، وله «شرح الملخص» وكتاب  
«المفصل في شرح المحصل»، وكتاب «عين القواعد»، وكتاب «شرح

(١) مطبوع عدة طبعات .

(٢) انظر هدية العارفين (١/٧١٣)



الكشف» للخونجي، وله ماآخذ على فخر الدين الرازي، وحكى عنه الشيخ شمس الدين الأصبهاني أن تلامذته سألوه أن يوصيهم عند موته، فقال: ما ثبت عندي من النظر شيء، إلا أن هذا العالم قديم، قلت: هذا من أخصب الكفر الذي أدهاه إليه ذكاؤه المفرط، ونظيره التام، فقبح الله الحكمة وأهلها، ولد في رجب سنة ستمائة، وتوفي في رمضان سنة خمس وسبعين وأجاز لعز الدين عبدالعزيز بن أبي الدر مؤلفاته.

عبر (١٩٣/٢)

س (٦٧/١٧)

٤٣٨ - المقامات :

أحمد بن الحسين بن يحيى أبو الفضل الهمداني بديع الزمان ت (٣٩٨ هـ).

صاحب كتاب «المقامات»<sup>(١)</sup> التي على منوالها نسج الحريري، وهو

القائل:

وكاد يحكيك صوت الغيث منسكبا      لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا  
والدهر لولم يخن والشمس لو نظقت      والليث لولم يصل والبحر لو عذبا  
ما الليث مختظما ما السيل مرتظما      ما البحر ملتظما والليل مقتربا  
امضى شبامتك أدهى منك صاعقةً      اجدى يميناً وأدنى منك مطلباً<sup>(٢)</sup>

قال في العبر (١٩٣/٢): . . . بديع الزمان، صاحب المقامات المشهورة.

(١) أشار المحقق أنها طبعت بهامش متن «الرسائل» شرح السيد محمود الرافعي في مصر ١٤١٥ هـ.

(٢) الأبيات انظرها في تاريخ الإسلام للذهبي، وفي يتيمة الدهر للثعالبي (٤/٣٣٦).

س ( ١٧ / ١٢٤ فكر )

٤٣٩ - المقامات (١):

معد بن أبي الفتح نصر الله بن رجب بن أبي الفتح زين الدين  
الجزري ت ( بعد ٧٠٠ هـ ).

... وابتدأ بتأليف مقاماته سنة اثنتين وستين... قال لنا الظهير  
الكاظموني: وفي المحرم سنة ٦٧٦ هـ اجتمعوا لسماع مقامات الحريري<sup>(١)</sup>  
منه، واستحسنوها، قلت: فيها لغة كثيرة وكثافة وعجرفة مع بلاغة  
وبراعة.. وبالغ بعضهم حتى فضلها على مقامات الحريري، وليس  
كذلك، وكان بمقاماته معجباً، وولدحها مسهباً.

وكرر ترجمته في ص ( ١٥٢ ) من هذا الجزء. فقال: عرف بابن  
الصيقل، مصنف المقامات اللغوية المشهورة.

س ( ١٩ / ٤٦٢ )

٤٤٠ - المقامات (٣):

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري ت  
( ٥١٦ هـ ).

وأخر من روى عنه بالإجازة أبو طاهر الخشوعي الذي أجاز  
لشيوخنا، فعن الحريري قال: كان أبو زيد السروجي شيخاً شحاذاً بليغاً  
ومكدياً فصيحاً، ورد البصرة علينا، فوقف في مسجد بني حرام، فسلم

(١) واسمها «المقامات الزينية» هدية العارفين (٢/٤٦٥)

(٢) كذا في السير ولعلها الجزري.

(٣) مطبوعة عدة طبعات منها، ط دار صابر، ودار الفكر بيروت.

ثم سأل وكان الوالي حاضراً، والمسجد غاص بالفضلاء، فأعجبتهم فصاحته، وذكر أسر الروم ولده كما ذكرنا في «المقامة الحرامية» فاجتمع عندي جماعة، فحكيت أمره، فحكى لي كل واحد أنه شاهد منه في مسجد مثل ما شاهدت، وأنه سمع منه معنى في فصل، وكان يغيّر شكله، فتعجبوا من جريانه في ميدان، وتصرفه في تلونه، وإحسانه وعليه بنيت هذه المقامات. نقل هذه القصة التاج المسعودي عن ابن الثقور عنه.

قلت: اشتهرت المقامات، وأعجبت وزير المسترشد شرف الدين أنو شروان القاشاني... فأشار من إشارته حكم، وطاعته غنم.  
وأما تسميته الرواي لها بالحارث بن همام فعنى به نفسه أخذاً بما ورد في الحديث: «كلكم حارث وكلكم همام»<sup>(١)</sup> فالحارث: الكاسب، والهمام: الكثير الاهتمام، فقصد الصفة فيها، لا العلمية.

س ( ٣٧١/١٨ )

٤٤١ - المقتبس في تاريخ الأندلس :

حيان بن خلف بن حسين بن حيان أبو مروان بن حيان (مات في عشر المئة إلا قليلاً).

(١) هكذا ذكره الذهبي في سيره، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في علم الحديث له ص (٣٢٨): لهذا قال الرسول ﷺ: «أحب الأسماء إلى الله عبدالله...» فإن كل آدمي حارث همام، وحارث هو العامل الكاسب، والهمام الذي يهيم ويريد. قال تعالى: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها...﴾ الآية، فقوله: «حرث الدنيا» أي كسبها: وعملها ولهذا وضع الحريري مقاماته على لسان الحارث بن همام لصدق هذا الوصف على كل أحد.

قلت: من تصانيفه كتاب «المقتبس في تاريخ الأندلس» عشرة أسفار، وكتاب «المبين في تاريخ الأندلس» مبسوطاً في ستين مجلداً، نقله ابن خلكان.

قيل: رآه بعضهم في النوم، فسأله عن التاريخ، فقال: لقد ندمت عليه، إلا أن الله أقالني، وغفر لي بلفظه.

س ( ٣٢/٢٢ )

٤٤٢ - [ المقصد الأرشدي في ذكر من روى عن الإمام أحمد <sup>(١)</sup> ]:

عبدالعزیز بن محمود ابن المبارك بن محمد أبو محمد بن الأخضر، ت (٦١١هـ).

ألف كتاباً فيمن حدث هو وابنه من الصحابة، وكتاب «من حدث عن الإمام أحمد» مجلد، وكتاب «مشيخة» لأبي القاسم البغوي في مجلد، وحدث بذلك.

س ( ١٥٩/١٧ )

٤٤٣ - ملخص الموطأ :

علي بن محمد بن خلف المعافري أبو الحسن القروي ت (٤٠٣هـ).  
صاحب الملخص . . .

وكان عارفاً بالعلل والرجال، والفقه والأصول والكلام، مصنفاً يقظاً ديناً تقياً، وكان ضريباً، وهو من أصح العلماء كتباً، كتب له ثقات

(١) انظر السير (٣٢/٢٢ ت ٢)

أصحابه، وضبط له بمكة صحيح البخاري وحرره وأتقنه رفيقه الإمام أبو محمد.

في ص (١٦٠): وألف تواليف بديعة ككتاب «المهّد» في الفقه، وكتاب «أحكام الديانات»، و«المنقذ من شبه التأويل» وكتاب «المنبه للفظن»، وكتاب «ملخص الموطأ»، وكتاب «المناسك»، وكتاب «الاعتقادات» وغير ذلك.

دول (١٠٤/٢)

٤٤٤ - مولد النبي ﷺ:

عمر بن دحية أبو الخطاب المغربي ت (٦٣٣هـ).

... الذي صنف كتاب مولد النبي ﷺ لصاحب إربل فأجازه بألف

دينار.

س (١٧٥/١٨)

٤٤٥ - المتحنين:

أحمد بن سعيد أبو جعفر اللوزنكي ت (٤٦٠هـ)

... مصنف كتاب «المتحنين» من لدن آدم عليه السلام إلى زمانه.

س (١٩٧/٧)

٤٤٦ - منام حمزة:

مجاجعة بن الزبير.

قلت: وقع لنا جزء من حديثه عن قتادة وغيره، وقد ركب على  
مجااعة منام حمزة الزيات، وأنه سمعه منه، وذلك اختلاق.

س ( ٣٨٠/١٢ )

٤٤٧ - المناسك

محمد بن شجاع أبو عبدالله الثلجي ت (٢٦٦هـ).

له كتاب «المناسك» في نيف وستين جزءاً.

س ( ٥٣٨/١١ )

٤٤٨ - المناقب :

عباد بن يعقوب الأسدي أبو سعيد الرواجني ت (٢٥٠هـ).

ورأيت له جزءاً من كتاب «المناقب» جمع فيها أشياء ساقطة، وقد

أغنى الله أهل البيت عنها، وما اعتقده يتعمد الكذب أبداً.

عتد ( ٣٦٠/٤ )

٤٤٩ - مناقب علي :

يحيى بن إبراهيم السلماسي .

له مصنف في «مناقب علي رضي الله عنه» أبان فيه عن جهل

وهوى .

س ( ٣٤٣/٩ )

٤٥٠ - مناقب معروف<sup>(١)</sup> :

لابن الجوزي .

... وأفرد الإمام أبو الفرج بن الجوزي «مناقب معروف» في أربع

كراريس .

س ( ٥٣/١٧ فكر )

٤٥١ - مناقب القباري :

ناصر الدين أحمد بن الحسين .

وقد رأيت مجلداً لطيفاً في «مناقب القباري» رحمه الله جمعها

الشيخ ناصر الدين أحمد بن الحسين عالم وقته بالثغر .

س ( ١١٧/١٦ )

٤٥٢ - المنتقى :

أبو محمد عبدالله بن علي بن الجارود، ت (٣٠٧هـ) .

صاحب كتاب «المنتقى في السنن»<sup>(٢)</sup> مجلد واحد في الأحكام، لا

ينزل فيه عن رتبة الحسن أبداً، إلا في النادر في أحاديث يختلف فيها

اجتهاد النقاد .

---

(١) انظر صلة الخلف : (٢١٠) .

(٢) مطبوع، المكتبة الأثرية - باكستان - وأخرجه في حلة قشبية أبو إسحاق الحويني باسم «الغوث

المكدرود تخريج أحاديث المنتقى لابن الجارود» .

س (٥٣٩/١٨)

٤٥٣ - المنتقى في الفقه :

سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث أبو الوليد الباجي ت

(٤٧٤ هـ).

وتفقه به أئمة، واشتهر اسمه، وصنف التصانيف النفيسة.

قال القاضي عياض: ... وصنف كتاب «المنتقى في الفقه»، وكتاب

«المعاني في شرح الموطأ» فجاء في عشرين مجلداً، عديم النظر.

قال: وقد صنف كتاباً كبيراً جامعاً، بلغ فيه الغاية، سماه

«الاستيفاء»، وله كتاب «الإيماء في الفقه» خمس مجلدات، و«السراج

في الخلاف» لم يتم، و«مختصر المختصر في مسائل المدونة»، وله كتاب

في اختلاف الموطآت، وكتاب في الجرح والتعديل، وكتاب «التسديد إلى

معرفة التوحيد»، وكتاب «الإشارة في أصول الفقه»، وكتاب «إحكام

الفصول في أحكام الفصول»، وكتاب «الحدود»، وكتاب «شرح

المنهاج»، وكتاب «سنن الصالحين وسنن العابدين»، وكتاب «سبل

المهتدين»، وكتاب «فرق الفقهاء»، وكتاب «التفسير» لم يتمه، وكتاب

«سنن المنهاج وترتيب الحجاج».

عبر (١٩٦/٢)

س (١٨٩/١٧)

٤٥٤ - منتخب الأحكام :

محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد أبو عبدالله بن أبي زمين ت

(٣٩٩ هـ).



واختصر «المدونة»، وله «منتخب الأحكام» مشهور، وكتاب «الوثائق»، وكتاب «مختصر تفسير ابن سلام»، و«حياة القلوب» في الزهد، وكتاب «أدب الإسلام»، وكتاب «أصول السنة»، وأشياء كثيرة وكان من حملة الحجّة. وزمنين بفتح الميم ثم كسر النون. قال في العبر ( ١٩٦/٢ ): ومن كتبه اختصار «المدونة» ليس لأحد قبله.

خ ( ٣٠٧/٢ )

٤٥٥ - المنسوب :

محمد بن يوسف أبو الفضل البرزالي ت (٦٩٩هـ).  
وبرع في كتابه المنسوب.

س ( ٥٠٢/١٧ )

٤٥٦ - المنتهى في معرفة الرجال :

علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الفلكي ت (٤٢٧هـ)  
صنف الكتب منها: الطبقات الملقب «المنتهى في معرفة الرجال» في ألف جزء.

س ( ٣٦٤/١١ )، ( ٤٧٤/١٧ )

٤٥٧ - منهاج السنة النبوية :

لابن تيمية، ت ( ٧٢٨ هـ ).

... وان اقتحم الكبائر، فإنه ليس بكافر قال تعالى: ﴿هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾ [التغابن: ٢]. وهذه مسألة كبيرة جليلة، قد صنف فيها العلماء كتباً، وجمع فيها الإمام أبو العباس شيخنا مجلداً حافلاً قد اختصرته<sup>(١)</sup>، نسأل الله تعالى أن يحفظ علينا إيماننا حتى نوافيه.

وقال في السير (٤٧٤/١٧) في ترجمة ابن المطهر: رد عليه أي شيخ الإسلام على ابن المطهر مؤلف كتاب الإمام شيخنا ابن تيمية في ثلاثة أسفار، واختصرت ذلك أنا في سفر<sup>(٢)</sup>.

س (١٠٥/١٧) فكر

٤٥٨ - الموافقات :

ابن الظاهري .

خرّج له<sup>(٣)</sup> شيخنا ابن الظاهري «الموافقات» في ثلاثة عشر جزءاً، و«الأبدال العالية» في أربعة أجزاء، و«المصافحات» في جزئين.

---

(١) الكتاب الذي ألفه شيخ الإسلام هو «منهاج السنة النبوية»، وقد طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتحقيق محمد رشاد سالم واختصره مؤرخ الإسلام الذهبي باسم «المنتقى»، وهو مطبوع أيضاً .

(٢) قال المحقق وقع هنا في الحاشية، وهو الكتاب المسمى بمنهاج السنة النبوية، من طالعة عرف أن هذا الرجل بحر عجاج متلاطم الأمواج، وكله فوائد شواهد.

(٣) لأبي الفرج عبداللطيف التاجر السفارت (٦٧٢ هـ).

س ( ٣٤١/١٧ فكر )

٤٥٩ - الموافقات :

علي بن بليان أبو القاسم المقدسي الكركي ت (٦٨٤هـ) .  
وكتب العالي والنازل، وخرج وجمع، وعني بهذا الفن، وعمل  
«الموافقات» و«المصافحات» وغيره أحسن منه وأتقن، وكان صدوقاً خيراً  
متواضعاً، رضى الأخلاق فاضلاً له نظم وفهم .  
أجاز لي مروياته .

س ( ٢٢٥/٩ )

٤٦٠ - الموطأ

عبدالله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري ت (١٩٧هـ) .  
موطأ ابن وهب كبير لم أره، وله كتاب «الجامع» وكتاب «البيعة»  
وكتاب «المناسك»، و«المغازي»، وكتاب «الرده»، وكتاب «تفسير غريب  
الموطأ» وغير ذلك .

... أكثر في تواليفه من المقاطيع والمعضلات، وأكثر عن ابن سمعان  
وبابته، وقد تمعقل بعض الأئمة على ابن وهب في أخذه للحديث، وأنه  
كان يترخص في الأخذ، وسواء ترخص ورأى ذلك سائغاً أو تشدد فمن  
يروى مئة ألف حديث، ويندر المنكر في سعة ما روى فإليه المنتهى في  
الإتقان .

س ( ٤٥٠/٨ )

تذ ( ٢٤٦/١ )

٤٦١ - موطأ :

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق الأسلمي ت (٢٨٤ هـ) ... كان من أوعية العلم وعمل موطأ كبيراً ولكنه ضعيف عند الجماعة.

قال في السير ( ٤٥٠ / ٨ ) : وصنف «الموطأ» وهو كبير أضعاف موطأ الإمام مالك.

س ( ١٧٧/٢٠ )

٤٦٢ - الموضوعات :

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبدالله الجورقاني ت (٥٤٣ هـ).

له مصنف في «الموضوعات» يسوقها بأسانيد...  
وعلى كتابه بنى أبو الفرج ابن الجوزي كتاب «الموضوعات» له.

س ( ٤٦٢/١٨ )

٤٦٣ - المهذب<sup>(١)</sup> :

شيخ الإسلام إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الشيرازي ت (٤٧٦ هـ).

---

(١) مطبوع عدة طبعات منها طبعة عالم الكتب، بيروت.

.. وما تزوج فيما أعلم، وبحسن نيته في العلم اشتهرت تصانيفه في الدنيا «المهذب»، «التنبيه»، و«اللمع في أصول الفقه»، و«شرح اللمع»، وكتاب «المعونة في الجدل»، و«الملخص في أصول الفقه»، وغير ذلك.

س ( ٤٧٦/٢١ )

٤٦٤ - المهذب شرح :

عبدالمالك بن عيسى بن درباس أبو القاسم الكردي الشافعي ت (٦٠٢هـ)

وبرع في الأصول والفروع، وشرح «المهذب» شرحاً شافياً في عشرين مجلداً لكن بقي عليه من كتاب الشهادات إلى آخره، وشرح كتاب «اللمع» وأفتى، ودرس. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وست مئة.

عتد ( ١٩٢/١ ) في ترجمة ابن سعد

٤٦٥ - ميزان الاعتدال<sup>(١)</sup>.

الذهبي ت ( ٧٤٨ هـ ).

... إسحاق بن سعد بن عبادة. له رواية. ولا يكاد يعرف، ولكني لم أذكر في كتابي هذا كل من لا يعرف، بل ذكرت منهم خلقاً، واستوعب من قال فيه أبو حاتم: مجهول. روى عن أبيه سعد، وعنه سعيد الصراف. ثم قال الذهبي في مقدمة كتابه الميزان:

(١) مطبوع متداول.

أما بعد - هدانا الله وسددنا، ووفقنا لطاعته - فهذا كتابٌ جليل  
مبسوط، في إيضاح نقلة العلم النبوي، وحملة الآثار، ألفته بعد كتابي  
المنعوت «بالمغني»، وطولت العبارة، وفيه أسماء عدة من الرواة زائداً  
على من في «المغني»، زدت معظمهم من الكتاب الحافل المذيل على  
الكامل لابن عدي.

وقد ألف الحفاظ مصنفات جمّة في الجرح والتعديل ما بين اختصار  
وتطويل، فأول من جمع كلامه في ذلك الإمام الذي قال فيه أحمد بن  
حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان، وتكلم في ذلك  
بعده تلامذته: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل،  
وعمر بن علي الفلاس، وأبو خيثمة، وتلامذتهم، كأبي زرعة، وأبي  
حاتم، والبخاري، ومسلم، وأبي اسحاق الجوزجاني السعدي، وخلق  
من بعدهم، مثل النسائي، وابن خزيمة، والترمذي، والدولابي،  
والعقيلي؛ وله مصنف مفيد في معرفة الضعفاء. ولأبي حاتم بن حبان  
كتاب كبير عندي في ذلك.

ولأبي أحمد بن عدي كتاب الكامل؛ هو أكمل الكتب وأجلها في  
ذلك، وكتاب أبي الفتح الأزدي، وكتاب أبي أحمد بن أبي حاتم في  
الجرح والتعديل، والضعفاء للدارقطني، والضعفاء للحاكم، وغير ذلك.

وقد ذيل ابن طاهر المقدسي على «الكامل» لابن عدي بكتاب لم  
أره، وصنّف أبو الفرج بن الجوزي كتاباً كبيراً في ذلك كنت اختصرته  
أولاً، ثم ذيلت عليه ذيلاً بعد ذيل.

والساعة فقد استخرت الله عزّ وجلّ في عمل هذا المصنف، ورتبته  
على حروف المعجم حتى في الآباء، ليقرب تناوله، ورمزت على اسم

الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة: البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه برموزهم السائرة، فإن اجتمعوا على إخراج رجل فالرمز (ع)، وإن اتفق عليه أرباب السنن الأربعة فالرمز (عو).

وفيه من تكلم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين، وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقتي ؛ ولم أر من الرأي أن أحذف اسم أحد ممن له بتلين ما في الكتب الأئمة المذكورين، خوفا من أن يتعقب علي، لأنني ذكرته لضعف فيه عندي، إلا ما كان في كتاب البخاري وابن عدي وغيرهما - من الصحابة فإني أسقطهم لجلالة الصحابة، ولا أذكرهم في هذا المصنف؛ فإن الضعف إنما جاء من جهة الرواة إليهم.

وكذا لا أذكر في كتابي من الأئمة المتبوعين في الفروع أحداً لجلالتهم في الإسلام وعظمتهم في النفوس ؛ مثل أبي حنيفة، والشافعي، والبخاري ؛ فإن ذكرت أحداً منهم فأذكره على الإنصاف، وما يضره ذلك عند الله ولا عند الناس، إذ إنما يضر الإنسان الكذب، والإصرار على كثرة الخطأ، والتجربى على تدليس الباطل ؛ فإنه خيانة وجناية، والمرء المسلم يطبع على كل شيء إلا الخيانة والكذب.

وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين الوضاعين المتعمدين قاتلهم الله ؛ وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا؛ ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير ؛ ثم على الكاذبين في لهجتهم لا في الحديث النبوي، ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطوهم وترك حديثهم ولم يعتمد على روايتهم ؛ ثم على الحفاظ الذين في دينهم

رقة، وفي عدالتهم وهن ؛ ثم على المحدثين الضعفاء من قبل حفظهم،  
فلهم غلط وأوهام، ولم يترك حديثهم، بل يقبل ما روه في الشواهد  
والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام ؛ ثم على المحدثين  
الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الأثبات  
المتقنين ؛ ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم الرازي  
على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يعرف أو فيه جهالة أو يجهل، أو  
نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ  
المجهول غير محتج به ؛ ثم على الثقات الأثبات الذين فيهم بدعة، أو  
الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه في ذلك ثقة، لكونه  
تعنت فيه، وخالف الجمهور من أولي النقد والتحري ؛ فإننا لا ندعي  
العصمة من السهو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء.

ثم البدعة كبرى وصغرى، روى عاصم الأحول عن ابن سيرين قال:  
لم يكونوا يسألون عن الإسناد حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت نظروا من  
كان من أهل السنة أخذوا حديثه، ومن كان من أهل البدعة تركوا حديثه.  
وروى هشام، عن الحسن قال: لا تفتحوا أهل الأهواء، ولا تسمعوا  
منهم، فالتلين بالبدعة، باب سلف فيه اختلاف بين العلماء ليس هذا  
موضع تقريره.

ولم اتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: لا  
بأس به، ولا من قيل فيه: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو  
شيخ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق.

فأعلى العبارات في الرواة المقبولين: ثبت حجة، وثبت حافظ، وثقة  
متقن، وثقة ثقة، ثم ثقة صدوق، ولا بأس به، وليس به بأس، ثم



محلّه الصدق، وجيد الحديث، وصالح الحديث، وشيخ وسط، وشيخ حسن الحديث، وصدوق إن شاء الله، وصويلح، ونحو ذلك.

وأردى عبارات الجرّح: دجّال كذّاب. أو وضاع يضع الحديث. ثمّ متهم بالكذب. ومتفق على تركه. ثمّ متروك ليس بثقة، و سكتوا عنه، وذاهب الحديث، وفيه نظر، و هالك، وساقط، ثمّ واهٍ بمرّة، وليس بشيء، وضعيف جداً، وضعفوه، ضعيف وواهٍ، ومنكر الحديث، ونحو ذلك، ثمّ يضعف، وفيه ضعف، وقد ضعف، ليس بالقوي، ليس بحجة، ليس بذاك، يعرف وينكر، فيه مقال، تكلم فيه، لين، سيء الحفظ، لا يحتج به، اختلف فيه، صدوق لكنّه مبتدع، ونحو ذلك من العبارات التي تدلّ بوضعها على أطراح الراوي بالأصالة، أو على ضعفه، أو على التوقف فيه، أو على جواز أن يحتج به مع لينٍ فيه.

نعم، وكذلك من قد تكلم فيه من المتأخّرين لا أورد منهم إلا من قد تبين ضعفه، واتضح أمره من الرواة؛ إذ العمدة في زماننا ليس على الرواة، بل على المحدثين والمقيدين والذين عرفت عدالتهم وصدقهم في ضبط أسماء السامعين.

ثمّ من المعلوم أنه لا بد من صون الراوي وستره فالحدّ الفاصل بين المتقدّم والمتأخّر هو رأس سنة ثلاث مئة، ولو فتحت على نفسي تليين هذا الباب لما سلم معي إلا القليل؛ إذ الأكثر لا يدرون ما يروون، ولا يعرفون هذا الشأن، إنّما سمعوا في الصغر، واحتجّ إلى علوّ سندهم في الكبر، فالعمدة على من قرأ لهم، وعلى من أثبت طباق السماع لهم، كما هو مبسوط في علوم الحديث، والله الموفق، وبه الاستعانة، ولا قوة إلا به.

س (٤٢٢/١٣)

٤٦٦ - النبات :

أبو حنيفة، العلامة، ذو الفنون، أحمد بن داود الدينوري النحوي،  
تلميذ ابن السكيت.

صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، ألف في النحو واللغة والهندسة  
والهيئة والوقت، وأشياء.

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

له كتاب «النبات» كبير جميع وكتاب «الأنواء» وغير ذلك.

س (٥٠/٢٣)

٤٦٧ - [ نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأمثال ]<sup>(١)</sup> :

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب أبو البركات ابن المستوفي،  
ت (٦٣٧هـ).

وكتب الكثير وجمع فأوعى وعمل لبلده تاريخاً في خمسة أسفار  
وكانت داره مجمعاً للفضلاء، وكان كثير المحفوظ قوي الخط، حلو  
الإيراد، له النظم والنثر والتفنن في الفضائل...

س (١٦١/١٧) فكر

٤٦٨ - النبراس المضيء :

علي بن محمد بن محمود بن أبي العز أبو الحسن الكازروني ت (٦٩٧هـ)

(١) انظر السير (٥٠/٢٣) ت (٢)

... وعلقت من تاريخه فوائد مهمة، وحدثني عنه حفيذة وصنف كتاباً في الحلقة سماه «النبراس المضيء» وكتاب «آداب الأقطاب» في مجلد، وكتاباً في التصوف، وكتاباً في اللغة منظوماً، وكتاباً في علم الحساب، وآخر في المساحة، وله تاريخ كبير في سبعة وعشرين مجلداً، وله ذيل على تاريخ ابن السباعي، وأشياء كثيرة.

س ( ٣٩٩/٢١ )

### ٤٦٩- نتائج الأفكار في معاني الآثار :

محمد بن أحمد بن عبدالملك بن موسى أبو بكر بن أبي حمزة ت (٥٩٩ هـ).

صنف كتاب «نتائج الأفكار» في معاني الآثار ألفه عندما أوقع السلطان بالمالكية، وأمر بإحراق المدونة، وله «اقليد الإقليد المؤدي إلى النظر السديد».

س ( ٣١٢/١٢ )

### ٤٧٠- نسب قريش<sup>(١)</sup> :

الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو عبدالله القرشي ت (٢٥٦ هـ).

وهو مصنف كتاب «نسب قريش» وهو كتاب كبير نفيس.

... الكتاب من عوالي الفخر علي عن ابن طبرزد.

---

(١) الكتاب مطبوع.

٤٧١ - نُسخ موضوعة :

على علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر صادق أبو الحسن الهاشمي ت ( ٢٠٣ هـ ) .

وهو بريء من عهدة تلك النسخ الموضوعة عليه، فمنها: عن أبيه، عن جده، عن آبائه مرفوعاً: «السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والاثنين لبني أمية، والثلاثاء لشيعتهم، والأربعاء لبني العباس، والخميس لشيعتهم، والجمعة للناس جميعاً» .

وبه: «لما أسري بي، سقط من عرقي، فنبت منه الورد» .

وبه: «ادهنوا بالبنفسج، فإنه بارد في الصيف حار في الشتاء» .

وبه: «من أكل رمانة بقشرها، أثار الله قلبه اربعين ليلة» .

وبه: «الحناء بعد النورة أمان من الجذام» .

وبه: «كان النبي إذا عطس قال له علي رفع الله ذكرك، وإذا عطس

علي قال له النبي ﷺ: أعلى الله كعبك .

فهذه أحاديث وأباطيل من وضع الضلال .

عتد ( ٨٠/١ )

٤٧٢ - نسخة :

أحمد بن إبراهيم المزني .

قال ابن حبان: كان يضع الحديث، ويدور بالساحل، له عن ابن كثير

عن الأوزاعي نسخة موضوعة، منها عن الزهري عن أنس مرفوعاً: ألا

أخبركم بأشقى الأشقياء! من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا .

خ ( ٤٣/٢ )

عتد ( ٨٢/١ )

٤٧٣ - نسخة نبيط<sup>(١)</sup> :

في ترجمة علي بن محمد الخشوعي الفلانسى .  
وفي ميزان الاعتدال : أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط عن أبيه  
عن جده ونسخة نبيط نسخة موضوعة بلا ريب ، فلا تغتروا بعلوها .  
فاللكي تكلم فيه ابن ماكولا وغيره ، وشيخه أحمد أحسبه هو واضح  
النسخة .

ثم ذكر من هذه الأحاديث التي في نسخة نبيط :

وبه : « أحبوا البنات فأنا أبو البنات » .

وبه : « أول من لبس السراويل إبراهيم الخليل » .

وبه : « قال الله : وعزّتي وجلالي لا أعذب أحداً سمي باسمك بالنار  
يا محمد » .

وبه : « الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزان الله في أرضه » .

وبه : « أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » .

ووصفها في ميزان الإعتدال بقوله : فيها بلايا .

قرا ( ٦٤٥ )

٤٧٤ - نسيم الصبا :

محمد بن عبدالله بن خلف أبو عبدالله الأنصاري ت ( ٦٤٠ هـ )

---

(١) ذكر الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد في كتاب « معرفة النسخ والصحف الحديثية » أن نسخة نبيط  
مطبوعة عام ١٤١٠ هـ .

تزهّدوا قبل على العلم، وتحقق بالتفسير، واقراء القراءات .  
وله كتاب «نسيم الصبا» في الوعظ على طريقة ابن الجوزي .

س ( ٢٨٢/١٧ فكر )

٤٧٥ - النفحات :

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف القنوي أبو عبدالله الصوفي  
ت ( ٦٧٢ هـ ) .

... وله تصانيف في السلوك على مذهبه، نسأل الله السلامه .  
منها: كتاب «النفحات» .

قلت: نفحات الأفاعي ولا تلك النفحات المردية التي هي من فرط  
الجوع، وخيالات الفكر، فواغوثاه بالله فما أحسن تصوف السلف  
وخوفهم وتوكلهم وإتباعهم، وتمسكهم بالسنن، وتركهم رعونات  
النفس، اللهم فثبت قلوبنا على دينك .  
نعم وله كتاب «تحفة الشكور» وكتاب «التجليات» وكتاب «تفسير  
الفاحة» مجلد .

س ( ٤٦/١٧ فكر )

٤٧٦ - النفع الشذي في شرح جامع الترمذي :

ابن سيد الناس محمد بن أبي عمرو محمد بن أبي بكر محمد بن  
أحمد فتح الدين أبو الفتوح ت ( ٧٣٤ هـ ) .

... مفيد الديار المصرية، وصاحب التصانيف، قلّ أن ترى العيون

مثله في فهمه وعلمه وسيلان ذهنه، وسعة معارفه، وحسن خطه... .  
وكان ذا كرم وبذل وإجازة لكتبه، تخرج به جماعة، وصنف، فمن ذلك  
كتابه الملقب «بعيون الأثر في فنون السير»، وكتاب «نور العيون في  
السيرة» ملخص، وكتاب «تحصيل الإصابة في تفضيل الصحابة»، وكتاب  
«النفح الشذي في شرح جامع الترمذي» لم يكمل بل عمل منه قطعة  
صالحة، وكتاب «بشرى اللبيب بذكرى الحبيب».

عبر (١٤٠/٣)

س (٤٣٧/٢١)

٤٧٧ - النهاية في شرح الهداية :

أسعد بن المنجي أبو المعالي بن المنجي، ت (٦٠٦هـ).

ألف كتاب «النهاية في شرح الهداية» في عدة مجلدات وكتاب  
«الخلاصة في المذهب» وغير ذلك.

قال في العبر (١٤٠/٣): ومن تصانيفه كتاب «النهاية في شرح

الهداية» ويكون في بضعة عشر مجلداً.

س (٥٨٩/١٧)

عتد (١٢٤/٣)

٤٧٨ - نهج البلاغة<sup>(١)</sup> :

علي بن الحسين العلوي الحسيني الشريف المرتضى الرافضي ت (٤٣٦هـ)

---

(١) الكتاب مطبوع.

علي بن الحسين [العلوي] الحسيني الشريف المرتضى المتكلم الرافضي المعتزلي، صاحب التصانيف. حدث عن سهل الدياجي، والمرزباني، وغيرهما. وولي نقابة العلوية، ومات سنة ست وثلاثين وأربع مئة، عن إحدى وثمانين سنة، وهو المتهم بوضع كتاب نهج البلاغة، وله مشاركة قوية في العلوم، ومن طالع كتابه نهج البلاغة جزم بأنه مكذوب على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، ففيه السب الصراح والحط على السيدين: أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، وفيه من التناقض والأشياء الركيكة والعبارات التي من له معرفة بنفس القرشيين الصحابة وبنفس غيرهم ممن بعدهم من المتأخرين جزم بأن الكتاب أكثره باطل.

قال في السير ( ٥٨٩ / ١٧ ) :

قلت: هو جامع كتاب «نهج البلاغة»، المنسوبة ألفاظه إلى الإمام علي رضي الله عنه، ولا أسانيد لذلك، وبعضها باطل، وفيه حق، ولكن فيه موضوعات حاشا للإمام من النطق بها، ولكن أين المنصف؟! وقيل: بل جمع أخيه الشريف الرضي. وديوان المرتضى كبير وتواليفه كثيرة، وكان صاحب فنون.

وله كتاب «الشافعي في الإمامة»، و«الذخيرة في الأصول»، وكتاب «التنزيه»، وكتاب في إبطال القياس، وكتاب في الاختلاف في الفقه، وأشياء كثيرة. وديوانه في أربع مجلدات.

وكان من الأذكياء الأولياء، المتبحرين في الكلام والاعتزال، والأدب والشعر، لكنه إمامي جلد. نسأل الله العفو.

قال في ( ٥٩٠ / ١٧ ) من السير:



قلت: وفي تواليفه سب أصحاب النبي ﷺ فنعوذ بالله من علم لا ينفع.

وأما أخوه الشريف الرضي أبو الحسين محمد بن الحسين ت (٤٠٦هـ) فقد ذكره في العبر (١٧١/٢):  
فقال: له ديوان في أربع مجلدات.

علو (١٧١)

س (١١/١٧)

٤٧٩ - النوادر والزيادات :

عبدالله بن أبي زيد أبو محمد القيرواني.

صنف كتاب «النوادر والزيادات» في نحو المئة جزء، واختصر «المدونة»، وعلى هذين الكتابين المعول في الفتيا بالمغرب، وصنف كتاب «العتبية» على الأبواب، وكتاب «الاعتداء بمذهب مالك» وكتاب «الرسالة»، وكتاب «الثقة بالله والتوكل على الله»، وكتاب «المعرفة والتفسير»، وكتاب «إعجاز القرآن»، وكتاب «النهى عن الجدل»، ورسالته في الرد على القدرية، ورسالته في التوحيد، وكتاب من تحرك عند القراءة.

وقال في ص (١٢) من السير: وقيل: إنه صنع «رسالته» المشهورة وله سبع عشرة سنة.

ثم قال: قلت: وكان رحمه الله على طريقة السلوك في الأصول، لا يدري الكلام ولا يتأول فنسأل الله التوفيق.

وقال في العلو للعلي الغفار ص ( ١٧١ ) : قال الإمام أبو محمد بن أبي زيد المغربي شيخ المالكية في أول رسالته المشهورة في مذهب مالك الإمام . . .

س ( ١٠٣ / ١٢ )

٤٨٠ - الواضحة :

عبدالمملك بن حبيب بن سليمان بن هارون أبو مروان العباسي ت (٢٣٨هـ).

وكان موصوفاً بالحدق في الفقه، كبير الشأن، بعيد الصيت، كثير التصانيف إلا أنه في باب الرواية ليس بمتقن، بل يحمل الحديث تهوراً كيف اتفق وينقله وجادة وإجازة، ولا يتعانى تحرير أصحاب الحديث. صنف كتاب «الواضحة» في عدة مجلدات، وكتاب «الجامع»، وكتاب «فضائل الصحابة»، وكتاب «غريب الحديث»، وكتاب «تفسير الموطأ»، وكتاباً في «حروب الإسلام»، وكتاب «فضل المسجدين»، وكتاب «سيرة الإمام فيمن أهد»، وكتاب «طبقات الفقهاء» وكتاب «مصاييح الهدى».

وكان حافظاً للفقه نبيلاً، إلا أنه لم يكن له علم بالحديث، ولا يعرف صحيحه من سقيمه، ذكر عنه أنه كان يتسهل في سماعه، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته.

ومن ضعف ابن حبيب أبو محمد بن حزم ولا ريب أنه كان صحفياً، وأما التعمد، فكلًا.

س (٢٠/١٧)

٤٨١- الوساطة بين المتنبى وخصومه :

علي بن عبدالعزيز أبو الحسن الجرجاني الفقيه الشاعر ت (٣٩٢هـ)  
صاحب الديوان المشهور...  
وقد أبان عن علم غزير في كتاب «الوساطة بين المتنبى وخصومه»  
...

قلت: هو صاحب تيك الأبيات الفائقة<sup>(١)</sup>.  
يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلاً عن موقف الذل أحجما  
وله تفسير كبير، وكتاب «تهذيب التاريخ».

س (٤٤١/١٦)

٤٨٢- الوفيات :

محمد بن القاضي عبدالله بن أحمد بن ربيعة أبو سليمان ابن زبر ت  
(٣٧٩هـ).  
له كتاب «الوفيات» على السنين، مشهور.

س (١٨٣/١٧ فكر)

٤٨٣- الوفيات :

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي أبو القاسم الحسيني ت  
(٦٩٥هـ).  
صاحب كتاب «الوفيات» الذي ذيل به على كتاب المنذري.

(١) يتيمة الدهر للثعالبي (٤/١٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣/٤٦٠)

س (١٢٥/١٩)

٤٨٤ - الوفيات<sup>(١)</sup> :

إسحاق بن إبراهيم بن محمد السرخسي أبو يعقوب القرّاب ت  
(٤٢٩هـ).

... قال الحميدي: وقد كنت أردت أن أجمع فيه كتاباً - أي في  
الوفيات للمشايع - فقال لي الأمير: رتبته على حروف المعجم بعد أن  
ترتبته على السنين.

قلت: قد جمع الحافظ أبو يعقوب القرّاب في ذلك كتاباً ضخماً،  
ولم يستوعب ولا قارب، وجمع في ذلك أبو القاسم عبدالرحمن بن  
منده كتاباً كبيراً مثوراً، وعلى ما أشار به الأمير أبو نصر عملت أنا  
«تاريخ الإسلام»<sup>(٢)</sup> وهو كاف في معناه فيما أحسب، ولم يكن عندي  
تواريخ كثيرة مما قد سمعت بها بالعراق، وبالمغرب وبرصد مراغه ففانتي  
جملة وافرة.

س (٦٠٣/١٧)

٤٨٥ - وفيات :

أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو الحسن العتيقي ت (٤٤١هـ)  
قلت: وقع لي أجزاء من حديثه، وله وفيات في جزء كبير.

(١) قال الزركلي: من كتبه «تاريخ وفيات العلماء» من القرن الأول إلى سنة وفاته، الإعلام (١/٢٩٣)

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي مطبوع، وسيأتي الكلام عليه في الجزء الثاني - إن شاء الله -.

س ( ٢٧٦ / ١٥ )

٤٨٦ - الوقف والابتداء<sup>(١)</sup> :

محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر ابن الأنباري ت (٣٠٤ هـ).  
قلت: له كتاب «الوقف والابتداء» وكتاب «المشكل» و«غريب  
الغريب النبوي»، و«شرح المفضلّيات» و«شرح السبع الطوال» وكتاب  
«الزاهر» و«الكافي» في النحو، وكتاب «اللامات» وكتاب «شرح الكافي»  
وكتاب «الهاءات» وكتاب «الأضداد» وكتاب «المذكر والمؤنث» وكتاب  
«رسالة المشكل» يرد على ابن قتيبة، وأبي حاتم، وكتاب «الرد على من  
خالف مصحف عثمان» بأخبرنا وحدثنا، يقضي بأنه حافظ للحديث،  
وله أمالي كثيرة، وكان من أفراد العالم.

وقيل: إن ابن الأنباري - على ما بلغني - أملى «غريب الحديث»  
في خمسة وأربعين ألف ورقة. فإن صح هذا، فهذا كتاب يكون أزيد من  
مئة مجلد، و«شرح الكافي» له ثلاثة مجلدات كبار. وله كتاب  
«الجاهليات» في سبع مئة ورقة.

س ( ٤٢٤ / ١٥ )

٤٨٧ - وهم الطبقة الظلمة أبا حنيفة :

الأستاذ، الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث، عالم ما وراء النهر،  
أبو محمد الأستاذ عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل،  
الحارثي البخاري الكلاباذي الحنفي المشهور بعبدالله الأستاذ ت (٣٤٠ هـ).

(١) انظر صلة الخلف (٤٤٨)

قلت: قد ألف مسنداً لأبي حنيفة الإمام<sup>(١)</sup> وتعب عليه، ولكن فيه  
أوابد ما تفوه بها الإمام، راجت على أبي محمد .  
وله كتاب «وهم الطبقة الظلمة أبا حنيفة» ، ما رأيته .

س ( ٢٠٠/٢١ )

٤٨٨ - الوهم والإيهام فيما وقع من الخلل في الأحكام الكبرى لعبدالحق:

تصنيف علي بن محمد بن عبدالمملك أبو الحسن القطان .  
وصنف القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالمملك الحميري  
الكتامي الفاسي المشهور بابن القطان كتاباً نفسياً في مجلدين سماه  
«الوهم والإيهام...» يناقشه فيه فيما يتعلق بالعلل، وبالجرح والتعديل،  
طالعه وعلقت منه فوائد جليلة .

س ( ٢٥٦/١٦ )

٤٨٩ - يوم وليلة :

أحمد بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم أبو بكر ابن السني ت (٣٦٤هـ)  
وجمع وصنف كتاب «يوم وليلة» وهو من الروايات الجيدة...  
قلت: هو الذي اختصر «سنن النسائي» واقتصر على رواية المختصر،  
وسماه «المجتبي»<sup>(٢)</sup> سمعنا عالياً من طريقة .

---

(١) انظر الرسالة المستطرفة (١٦). وقال الزركلي في الأعلام (٤/١٢٠): ... وصنف (مسند أبي حنيفة - خ) في قطر وأملى «كشف الآثار» في مناقب أبي حنيفة... وفي علماء الحديث من لا يراه حجة... .

(٢) قال محقق تهذيب الكمال للمزني (١/٣٢٨): مما يؤسف عليه أن كتاب «السنن الكبرى» لم يصل إلينا، ويظهر أنه كان عزيزاً في فترات طويلة. والمطبوع المتداول بين طلبة العلم هو المجتبي منه، وهو

اختيار تلميذه أبي بكر أحمد بن محمد بن السنني صاحب كتاب «عمل اليوم والليلة» نص على ذلك الإمام الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٩٤٠ / ٣) وقد أخطأ ابن الأثير صاحب «جامع الأصول» خطأ فاحشاً، فزعم وهو يترجم للنسائي أن المجتبي من تأليف النسائي وانتقائه، وأن تحرى فيه الصحة، استجابة لرغبة بعض الأمراء، فانخدع بمقالته تلك غير واحد من أهل العلم، فقالوا يجوز العمل بما جاء من الأحاديث في المجتبي من غير نظر في أسانيدها، ولا بحث في عللها، وما جاء في السنن من الأحاديث التي لم ترد في المجتبي فلا يجوز العمل بها إلا بعد البحث عن أسانيدها وكشف حالها، وهذه دعوى مردود على قائلها، لأنه ليس عليها إثارة من علم، ففي المجتبي عدد غير قليل من الأحاديث قد حكم بضعفها النسائي نفسه وغيره من الأئمة الذين هم القدوة في هذا الفن، والمعول عليهم فيه، وفي السنن أحاديث كثيرة صحيحة وردت في مواضع متعددة في تفسير القرآن، وسيرة الرسول ﷺ، والآداب، والفضائل، والأذكار، والموت، والقدر والبعث، والشفاعة، والجنة، والنار، وهي مما لم يرد في «المجتبي»، يستطيع العالم المتمكن أن يظفر ببعضها من الأجزاء المتبقية من هذا الكتاب، وبما تناثر في كتب التخريج والشروح. ولا بد لي - أي شعيب - هنا من ذكر فائدة، ربما تخفى على كثير من طلبة العلم، وهي أن قول المنذري في مختصر سنن أبي داود: أخرج النسائي، إنما يعني السنن لا المجتبي الذي صنعه ابن السنني، وكذلك الحافظ المزني في «الأطراف» يعني الأصل لا المختصر، وكل حديث عزاه المحققون من أئمة هذا الفن إلى النسائي ولم تجده في المجتبي فهو موجود لا محالة في السنن وبما روى النسائي في سننه ولم يرد في المجتبي حديث عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: دخل الحبشة المسجد، يلعبون، فقال لي: يا حميراء، تحبين أن تنظري إليهم؟ فقلت: نعم، فقام بالباب، وجنته، فوضعت ذقني على عاتقه فأسندت وجهي إلى خده، قالت: ومن قولهم يومئذ: أبا القاسم طيباً فقال رسول الله ﷺ: «حسبك» فقلت: يا رسول الله لا تعجل، فقام لي، ثم قال: «حسبك» فقلت: لا تعجل يا رسول الله، قالت: وما بي حب النظر إليهم، ولكني أحببت أن يبلغ النساء مقامه لي، ومكاني منه. أخرج النسائي في عشرة النساء ورقة ٧٥ وجه أول نسخة الظاهرية، من طريق يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة. قال الحافظ في الفتح (٣٥٥ / ٢): إنساده صحيح، ولم أر في حديث صحيح ذكر الحميراء إلا في هذا. وقال الزركشي في «المعتبر» ورقة ١٩ وجه ثان، وورقة ٢٠ وجه أول: وذكر لي شيخنا ابن كثير عن شيخه أبي الحجاج المزني أنه كان يقول: كل حديث فيه ذكر الحميراء باطل إلا حديثاً في الصوم في سنن النسائي. قلت: وحديث آخر في النسائي: دخل الحبشة المسجد يلعبون، فقال لي: يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم. وإنساده صحيح.

# ملحق الدواوين



س ( ١٧٦/٢١ )

( ١ ) ديوان :

عبدالله بن أسعد بن علي أبو الفرج الموصلي ت ( ٥٨١ هـ ) .  
وله ديوان صغير، ونظمه بديع .

س ( ١٧٥/٢١ )

( ٢ ) ديوان :

محمد بن عبيدالله التعاويذي ت ( ٥٨٤ هـ ) .  
... وديوانه مجلدات .

س ( ٤٧١/٢١ )

( ٣ ) مقطعات النيل :

علي بن محمد بن رستم أبو الحلن ابن اللعاطي ت ( ٦٠٤ هـ ) .  
بلغ ديوان البهاء مجلدين<sup>(١)</sup> وانتكب منه ديواناً صغيراً .

س ( ٣٤٣/٢٢ )

( ٤ ) ديوان :

عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل الحاجري . وديوانه مشهور .

---

(١) قال محقق المجلد (٢): حققه الأستاذ أنيس المقدسي اللبثاني .

س ( ٥١/٢٠ )

( ٥ ) ديوان :

إبراهيم بن أبي الفتح بن عبدالله بن خفاجه أبو اسحاق الأندلسي ت  
( ٥٣٣ هـ ) .

وله ديوان مشهور، ولم يتعرض لممدح ملوك الاندلس، وهو القائل :  
والشمس تجنح للغروب عليلة والرعد يرقى والغمامة تنفث

عبر ( ٣٤٦/١ )

( ٦ ) ديوان :

إبراهيم بن العباس الصولي ت ( ٢٤٣ هـ ) .  
وله ديوان مشهور .

س ( ١٩٩/١٦ )

( ٧ ) ديوان :

أحمد بن حلين بن حزن أبو الطيب المتنبى ت ( ٣٥٤ هـ ) .  
بلغ الذروة في النظم، وأربى على المتقدمين، وسار ديوانه في  
الآفاق .

وهو القائل :

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال  
وله هكذا عدة أبيات فائقة يضرب بها المثل .

عبر ( ٢٤/٤ )

( ٨ ) ديوان :

أحمد بن عبدالملك العزازي التاجر ت ( ٧١٠هـ ).

وديوانه في مجلدين .

س ( ٣٦٥/١٧ )

( ٩ ) ديوان :

أحمد بن محمد بن العاص بن أحمد بن سليمان أبو عمر بن درّاج

ت ( ٤٢١ هـ ) .

له ديوان مشهور .

س ( ٣٨٢/١٧ )

( ١٠ ) ديوان :

علي بن محمد بن فهد أبو الحلن ت ( ٤١٦ هـ ).

له ديوان صغير .

س ( ٤٦٦/٢ )

( ١١ ) ديوان :

أحمد بن محمد بن الحلين ناصح الدين قاضي تلتر ت ( ٥٤٤هـ )

وله ديوان مشهور .

س ( ٨٠/١٦ )

( ١٢ ) النصائح :

- إسحاق بن إبراهيم بن ملرة أبو إبراهيم التجيبي ت ( ٣٥٤ هـ ) .  
صنف كتاب النصائح المشهور .  
وقال في ( ١٠٨/١٨ ) : وله ديوان شعر سماه «النصائح» .

س ( ١٩٧/١٦ )

( ١٣ ) ديوان :

- الحارث بن سعد بن حمدان أبو فراس التغلبي ت ( ٣٥٠ هـ ) .  
وديوانه مشهور .

س ( ٦٣/١١ )

( ١٤ ) ديوان :

- حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس أبو تمام الطائي ت ( ٢٢٨ هـ ) .  
وديوان أبي تمام كبير سائر، وهو القائل<sup>(١)</sup> :  
ولو كانت الأرزاق تجري على الحمى      هلكن إذاً من جهلهنّ البهائم  
ولم يجتمع شرق وغرب لقاصد      ولا المجد في كفّ امرئٍ والدراهم

---

(١) البيتان في البداية والنهاية (٣٠١/١٠)، وديوانه مطبوع.

س ( ١٢٧/١٣ )

( ١٥ ) ديوان :

العلامة، البارع، شيخ الأدب، أبو سعيد، الحلن بن الحلين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن الأمير المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبى اللكري النحوي، صاحب التصانيف ت (٢٧٥هـ) له كتاب «الوَحُوش» ، وكتاب «النبات». وكان عجباً في معرفة أشعار العرب، ألف لجماعةٍ منهم دواوين، فجمع شعر أبي نواس، وشرحه في ثلاث مجلدات، ودون شعر امرئ القيس، وشعر النابغتين، وديوان قيس بن الخطيم، وديوان تميم، وديوان هذيل، وديوان الأعشى، وديوان زهير، وديوان الأخطل، وديوان هدبة بن خشرم، وأشياء سوى ذلك .

س ( ٥٩/١٧ )

( ١٦ ) ديوان :

الحلين بن أحمد بن الحجّاج أبو عبدالله البغدادي ت (٣٩١ هـ) .  
وديوانه مشهور في خمس مجلدات . . .  
وكان شيعياً رقيقاً، ماجناً، مازحاً، هماًزاً، أمة وحده في نظم القبائح، وخفة الروح، وله معرفة لفنون من التاريخ و الأخبار واللغات .  
ورأيت له أنه قال : كل ما قلته من المجون فالله يشهد أنني ما قصدت به إلا بلط النفس، وأنا استغفر الله من هذه العثرة .

قرا ( ٤٧٦ )

( ١٧ ) ديوان :

الحلين بن محمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد أبو عبدالله  
الدباس ت ( ٤٤٣ هـ ) .

له مصنفات وديوان شعر، وشعره في الذروه، وله كتاب «الشمس  
المنيرة في التلعة الشهيرة» .

س ( ٥١٩/١١ )

( ١٨ ) ديوان :

دعبل بن علي أبو علي الخزاعي ت ( ٢٤٦ هـ ) .  
له ديوان مشهور، وكتاب «طبقات الشعراء» وكان من غلاة الشيعة،  
وله هجو مقذع .

عبر ( ٢٨٠/٣ )

س ( ٣٥٥/٢٣ )

( ١٩ ) ديوان :

زهير بن محمد بن علي أبو العلاء الازدي ت ( ٦٥١ هـ ) .  
له ديوان مشهور وشعر رائق .  
قال في العبر ( ٢٨٠ /٣ ) : له ديوان مشهور .

س ( ٢٨ / ٢٣ )

( ٢٠ ) ديوان :

يوسف بن إسماعيل أبو المحاسن بن الشواء ت ( ٦٣٥ هـ ) .  
له ديوان كبير في أربع مجلدات .

عبر ( ٢٨٢ / ٣ )

س ( ٤٢ / ١٧ ) فكر

( ٢١ ) ديوان :

الأمير سيف الدين بن علي بن عمر بن قزل اليازوقي ت ( ٦٥٦ هـ ) .  
له ديوان مشهور .  
قال في العبر ( ٢٨٢ / ٣ ) : صاحب الديوان مشهور .

س ( ٤٢ / ١٧ ) فكر

( ٢٢ ) ديوان

الإسرائيلي الإشبيلي ت ( ٦٥٩ هـ ) وقيل ت ( ٦٥٨ هـ ) .  
وكان يهودياً فأسلم، ديوانه مشهور، توفي غريقاً في البحر سنة  
( ٦٥٨ هـ ) كهلاً . ونظمه في الذروه، وله ديوان يحفظه الأدباء لخلنه وهو  
القائل<sup>(١)</sup> :

متى الوصل أمنية نفعت للأسى      أداوي بها همي إذا الليل علعلأ  
أتاني حديث الوصل طراً على النوى      يدواي شكاتي من الحب أكؤساً

(١) البيتان في البداية والنهاية ( ٣٠١ / ١٠ )

س ( ٣٩٨/٢٠ )

( ٢٣ ) ديوان (١) :

طلّاع بن رزّيك الأرمنى أبو الغارات الرافضى ت ( ٥٥٦ هـ ) .  
وله ديوان صغير .

س ( ٥٩٧/١٩ )

( ٢٤ ) ديوان :

ظافر بن القاسم أبو منصور الجذامى ت ( ٥٢٩ هـ ) .  
له ديوان مشهور .

س ( ٤٧٦/١٩ )

( ٢٥ ) ديوان :

أحمد بن محمد بن علي بن يحيى أبو عبدالله بن الخياط ت ( ٥١٧ هـ )  
... ونظمه في الذروه وديوانه شائع .

عبر ( ٢٠٨/٣ )

( ٢٦ ) ديوان :

ابن عنين الصدر شرف الدين أبو المحاسن محمد نصر الله بن مكارم  
بن حلن بن عنين الأنصارى الدمشقى الأديب ت ( ٦٣٠ هـ ) .  
وله ديوان مشهور .

---

(١) الديوان مطبوع .



عبر ( ٢١٣/٣ )

( ٢٧ ) ديوان :

ابن الفارض ناظم ت ( ٦٣٢ هـ ) .

وله ديوان مشهور .

س ( ٤٨١/٢١ )

( ٢٨ ) ديوان :

هبة الله بن جعفر بن القاضي سناء الملك أبو القاسم ت ( ٦٠٨ هـ ) .

... وله «ديوان» مشهور ومصنفات أدبية .

س ( ٥٣/٢٠ )

( ٢٩ ) ديوان درة التاج في شعر ابن الحجاج :

لبديع هبة الله بن الحلين أبو القاسم البغدادي ت ( ٥٣٤ هـ ) .

رتب ديوان ابن الحجاج على مئة وأربعين باباً، وسماه «درة التاج في

شعر ابن الحجاج».

س ( ٢٢٤/٢٠ )

( ٣٠ ) ديوان :

أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح أبو الحلين الرفاء ت ( ٥٤٨ هـ ) .

صاحب الديوان المشهور .

عبر ( ٣٣٠/٣ )

( ٣١ ) ديوان :

الشهاب التلعفري ت ( ٦٧٥ هـ ) .

صاحب «الديوان» المشهور .

عبر ( ٣٣٦/٣ )

( ٣٢ ) ديوان :

ابن الظهير العلامة مجد الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عمر

بن أحمد بن أبي شاكر الإربلي الحنفي الأديب ت ( ٣٧٧ هـ ) .

له ديوان مشهور .

س ( ٢٨٤/١٩ )

( ٣٣ ) ديوان :

محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن

اسحاق أبو المظفر الأبيوردي ت ( ٥٠٧ هـ )

قلت : ديوانه كبير، وهو أقلام : العراقيات، والنجديات،

والوجديات، وعمل تاريخاً لأبيورد .

س ( ٤٣٠/١٨ )

( ٣٤ ) ديوان :

محمد بن الحلين بن عبدالله بن أحمد أبو علي ابن الشبل ت ( ٤٧٣ هـ )

له ديوان مشهور . . . . . ونظمه في الذروه .

س ( ١٣١ / ١٦ )

( ٣٥ ) ديوان :

محمد بن هاني الأزدي أبو الحلن الأندلسي ت (٣٦٢هـ) .  
ونظمه بديع في الذروه، وكان حافظاً لأشعار العرب وأيامها، لكنه  
فاسق خمير يتهم بدين الفلاسفة، فهرب لما هموا به إلى العدو، فاتصل  
بالمعز العبيدي، فانعم عليه، وشرب عند قوم، فكنق في رجب سنة  
اثنيتين وستين وثلاث مئة، وهو في عشر الخملين .  
وديوانه كبير، وفيه مدائح، تفضي به إلى الكفر<sup>(١)</sup> وهو من نظراء  
المتنبي، وقيل : بل عاش ستاً وثلاثين سنة .

س ( ٢٨٦ / ١٦ )

( ٣٦ ) ديوان :

محمد بن حلين أبو نصر كشاجم .  
ديوانه مشهور .

عبر ( ٢٦٠ / ٢ )

س ( ٤٧٢ / ١٧ )

( ٣٧ ) ديوان :

مهيار بن مرزويه أبو الحلن الديلمي ت (٤٢٨هـ)

---

(١) وهو صاحب البيت المشهور في مدح العز :

ما شئت لا ما شاءت الأقدار . . . . . فاحكم فأنت الواحد القهار .

كان مجوسياً فأسلم . . . وله ديوان، ونظمه جنزل حلو، يكون ديوانه مئة كراس .

قال في العبر ( ٢ / ٢٦٠ ) :

... كان مجوسياً فأسلم على يد أستاذه في الأدب، الشريف الرضي، فطلع رافضياً جلدأ، وديوانه في [ثلاثة] مجلدات، وكان مقدماً على شعر العصر .

س ( ٤١٠ / ١٨ )

( ٣٨ ) ديوان :

سعود بن عبدالعزيز بن عبدالمحلن أبو جعفر البياضي ت (٤٦٨هـ). له ديوانٌ صغير قلّ ما فيه من المديح ونظمه في الذروه<sup>(١)</sup>.

س ( ٣٦٥ / ٨ )

( ٣٩ ) ديوان :

مللم بن الوليد الأنصاري صريع الغواني<sup>(٢)</sup> مات أواخر دولة

(١) وهو القائل :

كيف يذوي عشب أشواقني      ولي طرف مطيبر  
إن يكون في العشق حر      فانا العبد الأسير  
أو على الحلن زكاة      فانا ذاك الفقير

(٢) وهو القائل :

كأنه قمر أو ضيغم هصر      أو حية ذكر أو عارض هطل  
لايضحك الدهر إلا حين تلاله      ولا يعبس إلا حين لا يلل  
وهو القائل في يزيد بن يزيد :

الرشيد، وديوانه مشهور .

عبر ( ٤٠٩/٢ )

( ٤٠ ) ديوان :

أبو محمد الشتريني عبدالله بن محمد بن سارة البكري، الشاعر  
المفلق اللغوي ت ( ٥١٧ هـ ).

له ديوان معروف .

س ( ٢٨٠/١٧ )

عبر ( ٢١٨/٢ )

( ٤١ ) ديوان :

عبدالصمد بن منصور بن بابك ت ( ٤١٠ هـ ) .

[ ديوانه ] في ثلاث مجلدات .

قال في اللير ( ٢٨٠ / ١٧ ) : وله ديوان كبير في مجلدين .

عبر ( ٢٣١/٢ )

( ٤٢ ) ديوان :

أبو الحلن التهامي، علي بن محمد الشاعر ت ( ٤١٦ هـ ) .

له ديوان مشهور .

---

يكلو الليوف نفوس الناكين به . . . ويجعل الهام تيجان القنا الذليل  
إذا انتضى سيفه كانت هالكه . . . فذاك الموت في الأبدان والقلل

س ( ٢٨٦/١٧ )

( ٤٣ ) ديوان :

محمد بن الطاهر أبي أحمد الحلين بن موسى الشريف أبو الحلين  
الرفي ت ( ٤٦٤هـ ) .

... وديوانه يكون في أربع مجلدات، وله كتاب «معاني القرآن»  
ممتع يدل على سعة علمه .

س ( ٢٣٤/١٧ )

( ٤٤ ) ديوان :

عبدالعزیز بن عمر بن محمد بن أحمد أبو نصر ابن نباته ت  
( ٤٠٥هـ )

شاعر العراق ... له نظم عذب ... وله بيت سائر:  
ومن لم يمت بالليف مات بغيره تنوعت الأسباب والداء واحد  
وله ديوان كبير .

س ( ٤١٩/١٧ )

( ٤٥ ) ديوان :

البشرى والظفر<sup>(١)</sup> .

أبو الفتح عثمان بن جنى ت ( ٣٩٢ هـ ) .

خدم عضد الدولة وابنه، وقرأ على المتنبى «ديوانه» وشرحه، وله

---

(١) كما ذكر ذلك محقق المجلد

مجلد في شرح بيت لعضد الدولة .

س ( ٤١١/٢١ )

( ٤٦ ) ديوان :

أبو الحلن علي بن الحلن بن عنتر الحلبي الأديب ت (٦٠١هـ).

شاعر لغوي متقعر رقيق أحرق، قليل الخير .

له عدة تواليف أدبية فيها الغث واللين، وألف «حماسة» من

أشعاره خاصة، ويندر لها المعنى الجيد، ولعله تاب.

س ( ٢٣٤/٢٠ )

(٤٧) ديوان

علي بن أبي الوفاء سعد بن علي بن عبدالواحد الموصلي ت

(٥٤٣هـ).

وديوانه في مجلدين .

س ( ٥٩٣/٢٠ )

( ٤٨ ) ديوان :

عمارة بن علي بن زيدان أبو محمد الحكمي المذحجي .

صاحب الديوان مشهور .

س ( ٤٥٩/١٩ )

( ٤٩ ) ديوان :

عبدالله بن محمد بن ساره أبو محمد اللغوي ت ( ٥١٧ هـ ) .  
وله ديوان مشهور .

س ( ١٧٨/٢٢ )

( ٥٠ ) ديوان :

علي بن محمد بن حلن بن يوسف أبو الحلن ابن النبيه ت ( ٦١٩ هـ )  
وفي نظمه مبالغات تفضي به إلى الكفر بالله لا أرى ذكرها .

س ( ٣٠٩/٢٢ )

( ٥١ ) ديوان :

عبدالرحمن الجبلي أبو عبدالله الدرُّ ياقوت ت ( ٦٢٢ هـ ) .  
ولأبي الدر هذا «ديوان» صغير ونظمه سائر بالعراق والشام في ذلك  
الوقت .

س ( ٣٦٣/١٨ )

( ٥٢ ) ديوان :

علي بن الحلن بن علي أبو الحلن الباخري العلامة الأديب صاحب  
«دمية القصر» ت ( ٤٦٧ هـ ) .

وللباخري ديوان، كبير ونظم رائق .



س ( ٣٢١/١٦ )

( ٥٣ ) ديوان :

عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل أبو يحيى ابن نباته ت (٣٧٤هـ).  
صاحب الديوان الفائق في الحمد والوعظ .

س ( ١٢/١٤ )

( ٥٤ ) ديوان :

الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبادة البحتري ت (٢٨٤هـ).  
صاحب الديوان المشهور .

عبر ( ٢٨٥/٣ )

( ٥٥ ) ديوان :

الصرصري الشيخ العلامة القدوة أبو زكريا يحيى بن يوسف بن  
يحيى، الصرصري الأصل البغدادي الحنبلي الضرير ت ( ٦٥٦ هـ ).  
كان إليه التتهى في معرفة اللغة وحلن الشعر .

عبر ( ٢٢٥/٣ )

( ٥٦ ) ديوان :

ابن الشوّاء شهاب الدين أبو المحاسن يوسف بن اسماعيل الحلبي  
الأديب ت ( ٦٣٥ هـ ) .  
وله «ديوان» في أربع مجلدات .

س ( ٣٢٤ / ١٧ )

( ٥٧ ) ديوان :

محمد بن عبدالواحد أبو الحلن صريع الدلاء ت ( ٤١٢ هـ ) .

الأديب الخليع . . . له ديوان مشهور، وله تيك القصيدة اللائرة :

قلقل أحشائي تباريح الجوى	وبان صبري حين حالفت الأسي
وطار عقلي حين أبصرتهم	تحت ظلام الليل يطوون اللرى
فلم أزل اسعى على آثارهم	والبين في إتلاف روجي قد سعى
فلو درت مطيهم ما حل بي	بكت علي في الصباح والملا
فلوف أسلى عنهم خواطري	بحمق يعجب منه من وعاء
وطرف أنظمها مقصورة	إذ كنت قصاراً صريعاً للدلا
من صفع الناس ولم يدعهم	أن يصفعوه مثله قد اعتدى
من صعد اللطح والقى نفله	إلى قرار الأرض يوماً ارتدى
وليس للبلغل إذا لم ينبعث	من الطريق باعث مثل العصا
والذقن شعر في الوجوه نابت	وإنما الدبر الذي تحت الخصا
والجوز لا يؤكل مع قشوره	ويؤكل التمر الجديد باللبا
من طبخ الديك ولا يذبحه	طار من القدر إلى حيث اشتهى
من دخلت في عينه مللة	فله من ساعته كيف العمى
من فاته العلم وأخطاه الغنى	فذاك والكلب على حد سوا <sup>(١)</sup>

(١) انظر هذه الأبيات في البداية والنهاية (١٣/١٢)

س ( ٥٢٢/١٦ )

( ٥٨ ) ديوان :

محمد بن عبدالله الهاشمي أبو الحلن ابن سكره ت ( ٣٨٥ هـ ) .  
ولا بن سكره ديوان في أربع مجلدات وله البيتان :  
جاء الشتاء وعندي من حوائجه<sup>(١)</sup> .

---

(١) لم يذكر إلا الشطر الأول .

وانظر الأبيات في «الوافي بالوفيات» (٣ / ٣١٠) .

ملحق المؤلفين الذين  
لم يسم لهم الذهبي

س (١٧/١٦٥ فكر)

( ١ )

الإمام العلامة ذو الفنون والتصانيف محمد بن أحمد بن الخليل بن  
سعادة أبو عبدالله ابن الحويتي ت (٦٩٣هـ) .

... وأكب على العلم، وحفظ عدة كتب، وعرضها، وريح وتميز،  
وكان موصوفاً بالذكاء والفتنة والعقل، حلن التصنيف .

... وخرج له أبو الحجاج المزّي أربعين متباينة الإسناد ... عمل  
مجلداً كبيراً، يشتمل على عشرين فناً من العلم، وله نظم جيد ...

س (٣٥١/٨)

( ٢ )

سيبويه، إمام النحو، حجة العرب، أبو بشر، عمرو بن عثمان بن  
قنبر، الفارسي، ثم البصري .

وقد طلب الفقه والحديث مدة، ثم أقبل على العربية، فبرع وساد  
أهل العصر، وألف فيها كتابه<sup>(١)</sup> الكبير الذي لا يدرك شأوه فيه .

س (٤٧١/١٦)

( ٣ )

محمد بن محمد بن يحيى أبو الوفاء اليزجاني ت (٣٨٧هـ) .  
وله عدة تصانيف مهبذه .

---

(١) وهو كتاب «سيبويه» مطبوع .

س ( ٤٤٣/١٦ )

( ٤ )

يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون أبو الفرج ابن كلّس ت  
(٣٨٠هـ).

الذي كان يهودياً فأسلم . . . وصنف كتاباً في فقه الشيعة مما سمعه  
من المعز، ومن العزيز ثم سمعه من لفظه خلق في مجلس عام، وجلس  
جماعة من العلماء يقنّون بما في ذلك التصنيف الذميمة .

س ( ٣٥٤/١٨ )

( ٥ )

عبدالرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن  
محمد أبو القاسم ابن منذر ت (٤٧٠هـ) .

أطلق عبارات بدّعه بعضهم بها، والله يلامحه، وكان زعراً على من  
خالفه، فيه خارجية، وله محاسن، وهو في تواليفه حاطب ليل؛ يروي  
الغث واللين، وينظم رديء الخرز مع الدر الثمين .

س ( ٢٦٤/١٨ )

( ٦ )

عبدالرحمن بن محمد بن قوران أبو القاسم المروزي ت (٤٦١هـ).  
له المصنّفات الكبيرة في المذهب .

س ( ١٧٦/١٨ )

( ٧ )

ثابت بن أسلم أبو الحلن .

فقيه الشيعة ت ( ٤٢٠هـ )

تصدر للإفادة، وله مصنف في كشف عوار الإسماعيلية وبدء دعوتهم، وأنها على المخاريق، فأخذه داعي القوم، وحمل إلى مصر فصلبه الملتصر، فلا رضى الله عنم قتله . وأحرقت خزانة الكتب بحلب وكان فيها عشرة آلاف مجلدة فرحم الله هذا المبتدع الذي ذب عن الملة والأمر لله .

س ( ١٢٨/١٨ )

( ٨ )

محمود بن حلن الطبري أبو حاتم القزويني مكثف في وفاته قيل

( ٤٦٠ هـ )، وقيل : ( ٤٤٠ هـ )، وقيل : ( ٤١٠ هـ ) .

صاحب التصانيف الغزيرة في الخلاف والأصول والمذهب .

س ( ١٢٦/١٨ )

( ٩ )

الذهبي في ترجمة الشريف المرتضي .

قلت : حجته في خروج الكفار هو مفهوم العدد من قوله تعالى :

﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾<sup>(١)</sup>، ولا ينفعه ذلك لعموم قوله تعالى : ﴿وَمَا هُمْ

(١) سورة النبا، الآية : ٢٣ .

بخارجين من النار<sup>(١)</sup>، ولقوله تعالى : ﴿خالدين فيها أبدا﴾<sup>(٢)</sup> لى  
غير ذلك، وفي المألة بحث عندي أفردتها في جزء .

دول ( ١٣٣/٢ )

( ١٠ )

عبدالحق بن سبعين الموحد الصوفي ت (٦٩٩هـ).  
... وكان من رؤس القائلين بوحدة الوجود، وله تصانيف وأتباع  
يأتون يوم القيامة تحت لوائحه . . .

دول ( ٤٣/٢ )

( ١١ )

محمد بن عبدالله أبو بكر الغزي ت ( ٥٤٦هـ ) .  
صاحب التصانيف المليحة .

دول ( ٦/٢ )

( ١٢ )

أحمد بن عمر أبو العباس العذري ت (٤٧٨هـ)  
وله مصنفات كبار .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٧ .

(٢) سورة النلاء، الآية: ١٦٩ .



قرا ( ٣٩٩ )

( ١٣ )

أحمد بن عمار أبو العباس المهدي ت بعد ( ٤٣٠هـ ) .  
وكان رأساً في القراءات والعربية، صنف كتباً مفيدة .

خ ( ٢٩/١ )

( ١٤ )

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي .  
له تواليف نافعة في اللوك .

قرا ( ٢٢٨ )

( ١٥ )

إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع أبو محمد الخزاعي ت ( ٣٠٨هـ )  
وهو إمام في قراءة المكيين، مطلع ضابط ثقة، مأمون له كتاب  
حلن جمعه في إختلاف المكيين واتفاقهم .

خ ( ٣٣٦/٢ )

ص ( ٢٨٠ )

( ١٦ )

محمود بن أبي بكر محمد بن حامد أبو الشاء التنوخي ت ( ٧٢٣هـ )  
... وأقبل على اللغة فجمع فيها الكتب الثلاثة الصحاح والمحكم  
والتهذيب وألفها كتاباً واحداً .

وقال في المعجم المختص ص ( ٢٨٠ ) : صنف كتاباً كبيراً في اللغة  
تعب عليه فجمع فيه بين تهذيب الأزهري، وصحاح الجوهرى ومحكم  
ابن سيدة، سمعت منه .

عتد ( ٤٣٠/١ )

( ١٧ )

الحارث بن أسد المحاسبي ت ( ٢٤٣ هـ ) .

وأما المحاسبي فهو صدوق في نفعه وقد نقموا عليه بعض تصوفه،  
وتصانيفه .

قال الحافظ سعيد بن عمرو البردعي : شهدت أبا زرعة - سُئِلَ عن  
الحارث المحاسبي وكتبه - فقال للفتائل : إياك وهذه الكتب، هذه  
[الكتب] بدع وضلالات ؛ عليك بالآثر ؛ فإنك تجد فيه ما يغنيك . قيل  
له : في هذه الكتب عبرة . فقال : من لم يكن له في كتاب الله عبرة  
فليس له في هذه الكتب عبرة، بلغكم أن سفيان ومالكا والأوزاعي  
صنفوا هذه الكتب في الخطرات والوساوس، ما أسرع الناس إلى البدع!  
مات الحارث سنه ثلاث وأربعين ومائتين، وأين مثل الحارث، فكيف  
لو رأى أبو زرعة تصانيف المتأخرين «كالقوت» لأبي طالب، وأين مثل  
«القوت»؟! كيف لو رأى «بهجة الأسرار» لابن جهضم، و«حقائق  
التفليز» <sup>التنبيه للسلي</sup> لللمي لطار لبه، كيف لو رأى تصانيف أبي حامد الطوسي في  
ذلك على كثرة ما في «الأحياء» من الموضوعات . كيف لو رأى «الغنية»  
للشيخ عبدالقادر؟! كيف لو رأى «فصوص الحكم» و«الفوحات المكية»!؟

بلى لما كان الحارث للسان القوم في ذلك العصر، كان معاصره ألف إمام في الحديث، فيهم مثل أحمد بن حنبل، وابن راهويه، ولما صار أئمة الحديث مثل ابن الدخمي، وابن شحانة كان قطب العارفين كصاحب «الفصوص»، وابن سفيان، نلّ الله العفو والملاحة آمين .

عبر ( ٣٥٠/٣ )

( ١٨ )

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامه أبو الفرج وأبو محمد المقدسي ت ( ٦٨٢ هـ ) .

... وتفقه على عمه الشيخ الموفق، وبحث عليه «المقنع» وعرضه، وصنف له " شرحا " في عشر مجلدات . . .

وقد جمع المحدث نجم الدين إسماعيل بن الحَبَّاز له " سيرة " في مئة وخمسين جزءاً ملكتها، ولكن ثلاثة أرباعها لا تعلق له بترجمة الشيخ الا على سبيل الاستطراد .

عبر ( ١٤٢/٣ )

( ١٩ )

محمد بن عمر بن حلين القرشي أبو عبدالله الرازي ت ( ٦٠٦ هـ ) .

... المتكلم صاحب التصانيف المشهورة . . .

ورزق الحظوة في تصانيفه، وانتشرت في الأقاليم وكان ذا باع طويل في الوعظ .

س (١٧/٤٢٥ فكر)

( ٢٠ )

فضل الله بن أبي الخير بن عال الهمداني رشيد الدولة ت (٧١٨هـ)  
... وله تصانيف واهية ... وفي الجملة للرشيد مكارم وشفقه،  
وبذل، وودّ لأهل الخير، وقد أحرقت تواليفه بعده .

س (١٧/٤٢٠)

( ٢١ )

إبراهيم بن أحمد بن عيلى بن يعقوب أبو اسحاق الغافقي ت  
(٧١٦هـ).

... وقد ألف كتاباً كبيراً في شرح الجمل، وكتاباً في قراءة نافع .

س (١٧/٤٨٨ فكر)

( ٢٢ )

محمود بن سلمان بن فهد أبو الشاء الحلبي ت (٧٢٥هـ)  
وأخذ الأدب عن ابن مالك، ومجد الدين ابن الظهير، وبرع في  
النظم الرائق، والنثر الفائق وانتهى إليه علم الترسل، وصنف فيه كتاباً  
نفيلاً .

س (١٧/٤٩٩ فكر)

( ٢٣ )

محمد بن علي بن عبدالواحد أبو المعالي ابن الزمكاني ت (٧٢٧هـ)  
... وكتابه مشهور، وله شكل حلن، ومنظر رائع، وتجميل حلن،  
وشيبة منورة، وحجة معتقد وفضائل عديدة، وصنف أشياء مفيدة،  
تخرج بين الأصحاب ودرس بالشامية ...

عبر (٨٤/٤)

س (١٧/٥٠٣ فكر)

( ٢٤ )

شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالللام بن تيمية الحراني ت  
(٧٢٨هـ) .

وصنف في فنون العلم، ولعل توألفه، وفتاوية في الأصول والفروع  
والزهد والتيقن والتوكل والإخلاص وغير ذلك تبلغ ثلاث مئة مجلدة؛  
وكان قوالاً بالحق نهاءً عن المنكر ذا سطوة وإقدام، وعدم مداراة.  
وملائله المفردة يحتج لها بالقرآن والحديث أو القياس ويبرهنها وينظر  
عليها وينقل فيها الخلال<sup>(١)</sup> ويطيل البحث أسوة من تقدمه من الأئمة  
(٢) . . . . .

(١) كذا في المطبوع، ولعلها الخلاف.

(٢) في تهذيب اللّٰن الكبرى للبيهقي أشار المحقق زكريا علي يوسف: في المقدمة إلى أن هناك نصيحة  
ذهبية موجهة من الذهبي صاحب تهذيب اللّٰن الكبرى للبيهقي إلى شيخ الإسلام ابن تيمية ثم بين  
المحقق أنها باطلة، ومكذوبة فنّدها وكذبها وقال في أثناء كلامه في محاوراة له مع آخر: أقول إني  
أشك فيها وأرجح تزويرها... وانظر لزاماً كتب حذر منها العلماء (٢٠٨/٢)

وقال في العبر ( ٨٤ / ٤ ) : وبرع في التفليح ، والحديث والاختلاف  
والأصلين وكان يتوقد ذكاءً ، ومصنفاته أكثر من مئتي مجلد وله مئالت  
غريبة نيل من عرضه لأجلها . . .

س ( ٣٧٩ / ١٧ فكر )

( ٢٥ )

احمد بن إبراهيم بن عبدالغني اللروجي أبو العباس الحنفي ت  
( ٧١٠ هـ ) .

كان أحد الفقهاء الأذكياء ، وتواليفه دالة على ذلك .

... وما أظنه روى شيئاً من الحديث ، وله رد على شيكنا ابن  
تيمية ، بلكينة ، وصحة ذهن ثم رد الشيخ على رده ، وما زال الفضلاء  
يكتفون قديماً وحديثاً في الأصول والفروع لكنهم متفقون على الأصل  
الأكبر ، وهو توحيد الحق ، وتمجيده ، وتنزيهه والإيمان به ، وبصنفته ،  
وأسمائه المقدسة من حيث الجملة وقد يكتفون في تفاصيل بعض ذلك  
والله الموفق .

س ( ٢٩٨ / ١٧ فكر )

( ٢٦ )

محمد بن أحمد بن عبدالله بن داود بن محمد بن علي بن يحيى بن  
زيد أبو المناقب القرشي الهاشمي ت ( ٦٧٥ هـ ) .  
... عالماً غزير الفضائل ، حلن التصنيف .

س ( ٢٥٣/١٧ فكر )

( ٢٧ )

عبدالصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانة أبو اليمن بن علكرت  
( ٦٨٦ هـ ) .

... وكتب وطلب، وخرّج وصنف، وكان صادقاً خيراً، عارفاً قانتاً  
لله، كبير القدر، محباً إلى الناس مليح النظر، حلن التصنيف.

س ( ١٩٣/١٧ فكر )

( ٢٨ )

عبدالله بن أبي بكر بن محمد الفارسي أبو عبدالله الأيكي ت  
( ٦٩٧ هـ )

... وكان حلن الهيئة، طيب الأخلاق، ألف معتقداً لطيفاً فيه  
فوائد، يقول فيه: «وللحنبيلة والأشعرية فضول من الكلام تركها من  
حلن الإسلام».

س ( ١٦٥/١٧ فكر )

( ٢٩ )

إدريس بن محد بن مفرّح بن حلين بن إدريس أبو أحمد بن مرير  
ت ( ٦٩٣ هـ ) .

وكان يدري الحديث، ويفهم متونة، صنف فيه كتاباً كبيراً .

س ( ١١٣/١٧ فكر )

( ٣٠ )

محمد بن عبدالله بن عبدالله أبو عبدالله بن مالك ت (٦٧٢هـ) .  
... وقد سارت بتصانيفه الركبان، وخضع لها العظماء الأعيان .

س ( ٧٣/١٧ فكر )

( ٣١ )

محمد بن علي بن عبدالحليل بن عبدالكريم الموقاني ت (٦٦٤هـ) .  
... وعني بالرواية، وكتب الكثير، وله مجاميع حلثة .

س ( ٥٧/١٧ فكر )

( ٣٢ )

محمد بن محمد بن إبراهيم بن حلن أبو بكر الشاطبي ت  
(٦٦٢هـ) .  
... وكان ذا فهم، ونظر، ولطف، وتصوف وكرم وأخلاق ومروءة،  
له تواليف في التصوف لم أطلعها .

س ( ٤٥٣/٢٠ )

( ٣٣ )

عمر بن محمد بن عبدالله بن نصر أبو شجاع البلطامي ت  
(٥٦٢هـ) .

وقد صنف كتاباً حلناً في أدب المريض والعائد .



س ( ٣٣٥ / ٢٠ )

( ٣٤ )

علي بن أحمد بن الحلين أبو الحلن<sup>س</sup> بن محمود ت ( ٥٥١ هـ ) .  
وصنف كتباً نافعة في الفقه والحديث والزهد وحدث بها، وبـ «سنن  
النثائي» .

س ( ٣٨٠ / ٨ )

( ٣٥ )

عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن الحنظلي مولا هم ت  
( ١٨١ هـ ) .  
وصنف التصانيف النافعة الكثيرة .

س ( ٥٣٨ / ٨ )

( ٣٦ )

القاضي أبو يوسف للذهبي المؤلف .  
وقد أفردت له ترجمة في كراس<sup>(١)</sup> .

---

(١) قلت: طبع مع ترجمة الإمام أبي حنيفة وصاحبه محمد بن الحلن بتحقيق محمد زاهد الكوثري  
وأبو الوفاء الأفغاني عنيت بنشره لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد الدكن .

س ( ٦/٧ )

( ٣٧ )

معمر بن راشد أبو عروة الأزدي ت ( ١٥٣هـ ).  
وكان من أوعية العلم، مع الصدق والتحري، والورع والجلالة  
وحلن التصنيف .

س ( ٢٢٧/٢١ )

( ٣٨ )

محمود بن علي بن أبي طالب أبو طالب التميمي ت ( ٥٨٥هـ ).  
وله تعليق في الخلاف باهرة جداً، وكان عجباً في إلقاء الدرس .

س ( ٥٠/١٧ )

( ٣٩ )

أحمد بن يوسف بن أحمد الللمي أبو العباس الفاسي ت ( ٦٦٠هـ )  
... وكان على صلة [ ..... ]<sup>(١)</sup> مجلداً رأيتُه، فلم يجوده  
..... وهو كثير الأوهام رحمه الله .

س ( ٤٤/١٧ فكر )

( ٤٠ )

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن سيد

---

(١) قال المحقق : كذا بالأصل .

الناس اليمري الأندلسي الأشبيلي الظاهري الأثري، ت ( ٦٥٩ هـ ) .  
... ورأيت له كتاباً في جواز بيع أم الولد يدل على ذكائه وسعة  
علمه، لا يراه منصف إلا وتكضع له مع أن الملائة متجاذبة، والخلاف  
فيها قديم<sup>(١)</sup> . . .

س ( ٤٨٠ / ١٤ )

( ٤١ )

محمد بن عمر الصيمري أبو عبدالله ت ( ٣١٥ هـ ) .  
أخذ عن: أبي علي الجبائي، وانتهت إليه رئاسة الكلام بعد الجبائي،  
وكان شيكاً ذكياً، له كتاب كبير في الرد على ابن الريوندي، وكتاب  
الملائل وغير ذلك .

س ( ١٢٣ / ١٤ )

( ٤٢ )

محمد بن الملبى بن اسحاق بن عبدالله أبو عبدالله الأرخياني ت  
( ٣١٥ هـ ) .  
وصنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل .

---

(١) تقدم الكلام حول هذه الملائة .

س ( ٢٣٧/١٤ )

( ٤٣ )

وكيع، الإمام المحدث الاخباري القاضي، أبو بكر، محمد بن خلف  
بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي، الملقب بوكيع، صاحب التأليف  
المفيدة ت (٣٠٦هـ) .

س ( ١٩٤/١٤ )

( ٤٤ )

عبدالله بن محمد عبدالله أبو الحلن اللماني ت (٣٠٣هـ) .  
وكان واسع الرحلة، غزير الفضيلة، حلن التصنيف .

س ( ٩٦/١٤ )

( ٤٥ )

جعفر بن محمد بن الحلن بن المتفاض أبو بكر الفريابي ت  
(٣٠١هـ) .  
وصنف التصانيف النافعة .

س ( ١٠٠/٥ ) في ترجمة نافع العمري

( ٤٦ )

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت (٧٤٨هـ)  
عن أبي إبراهيم بن المنذر الحازمي قال: ما سمعت من هشام بن

عروة رفثاً قط إلا يوماً واحداً، أتاه رجل، فقال: يا أبا المنذر! نافع مولى ابن عمر يفضل أباك على عروة أخيه عبدالله بن الزبير، فقال: كذب عدو الله، وما يدري نافع عاض بظر أمه! عبدالله خير والله وأفضل من عروة .

قلت: وقد جاءت رواية أخرى عنه بتحريم أديار النلاء، وما جاء عنه بالرخصة فلو صحَّ، لما كان صريحاً، بل يحتمل أنه أراد بدبرها من ورائها في القبل، وقد أوضحنا المأللة في مصنف مفيد، لا يطالعه عالم إلا ويقطع بتحريم ذلك<sup>(١)</sup>.

س ( ٤١٧/١٥ ) في ترجمته

( ٤٧ )

شيخ الفللفة الحكيم، أبو نصر، محمد بن طرخان بن أوزلغ، التركي الفارابي المنطقي، أحد الأذكياء ت ( ٣٣٩ هـ ) .  
له تصانيف مشهورة، من ابتغى الهدى منها، ضل وحرار، منها تخرج ابن سينا، نلأل الله التوفيق .

---

(١) وانظر سنن الثنائي (ص ١٥٠) من هذا الكتاب، وقال ابن العربي في «أحكام القرآن»: قال القاضي: سألت الإمام القاضي الطوسي عن المأللة فقال: «لا يجوز وطء المرأة في دبرها بحال؛ لأن الله تعالى حرم الفرج حال الحيض لأجل النجاسة العارضة، فأولى أن يحرم الدبر بالنجاسة، اللازمة» .  
وانظر سير أعلام النبلاء ( ١٣١/٧ ) وللحافظ بن حجر «تحفة المريض بمأللة التخميص» وهو في طرق أحاديث النهي عن إتيان النلاء في أدبارهن . . .  
انظر ابن حجر العلقلاني مصنفاته ، ودراسة في منهجه وموارده في كتاب الإصابة لشاكر محمود عبدالمعتم ( ٩٠٢/١ ) .

ويقال: إنه هو أول من اخترع القانون .  
وكان يحب الوحدة، ويصنف في المواضع الزهدة، وقل ما يبيض  
منها .

س ( ٣٣/١٥ ) في ترجمته

( ٤٨ )

مكحول بن الفضل أبو مطيع النلفي ت ( ٣٠٨ هـ ) .  
صاحب كتاب « اللؤلئيات » في الزهد والأداب .  
رأيت له مؤلفاً مكروماً عند الشيخ عبدالله الضرير .  
وله نظم حلن .

س ( ١٩/١٣ )

( ٤٩ )

اسحاق بن إبراهيم النيلابوري ت ( ٢٧٥ هـ ) .  
الفقيه : من أصحاب الإمام أحمد، له عنه سؤالات في مجلده  
. . . . . وكان من العلماء العاملين .

س ( ٤٨/١٠ )

( ٥٠ )

أبو بكر الخطيب .  
وقد صنف الحافظ أبو بكر الخطيب كتاباً في ثبوت الإجتماع بالإمام

الشافعي، وما تكلم فيه إلا حاسد أو جاهل بحالة، فكان ذلك الكلام الباطل منهم موجباً لإرتفاع شأنه، وعلو قدره، وتلك سنة الله في عباده: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾<sup>(١)</sup>.

س ( ٨ / ١٠ )

( ٥١ )

الدارقطني في ترجمة الشافعي .

وقد أفرد الدارقطني كتاب من له رواية عن الشافعي في جزئين .

س ( ٢٠٨ / ١٠ )

( ٥٢ )

سعيد بن ملعدة البلخي أبو الحلن الأحفش ت ( ٢١٠ هـ ) .

وصنف كتباً في النحو لم يتمها .

س ( ١٥٤ / ١٢ )

( ٥٣ )

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ت

(بضع وأربعين ومئتين) .

وصنف كتاباً في القراءات في شذوذ كثير، وهو صاحب غرائب في

الحديث .

---

(١) سورة آل عمران، الآيتان : ٦٩ - ٧٠ .

س ( ١٣٠/١٢ )

( ٥٤ )

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبدالله العبدي ت ( ٢٤٦ هـ )  
وكان حافظاً يقظاً، حلن التصنيف .

س ( ٨٠/١٢ )

( ٥٥ )

الحلين بن علي بن يزيد أبو علي الكرابيلي ت ( ٢٤٥ هـ ) .  
وكان من بحور العلم، ذكياً فظناً فصيحاً للنأ .  
تصنيفه في الفروع والأصول تدل على تبحره .

س ( ٥٦٧/١٧ )

( ٥٦ )

أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى لب بن يحيى أبو عمر  
الظلمنكي ت ( ٤٢٩ هـ ) .

كان من بحور العلم . . . أدخل [ إلى ] الأندلس علماً جماً ونافعاً،  
وكان عجباً في حفظ علوم القرآن : قراءته، ولغته وإعرابه، وأحكامه،  
ومنلوخه، ومعانيه .

صنف كتباً كثيرة في اللثة يلوح فيها فضله، وحفظه وإمامته،  
واتباعه للأثر . . .



رأيت له كتاباً في اللثة<sup>(١)</sup> في مجلدين عامته جيد، وفي بعض تبويبه مالا يوافق عليه أبداً مثل: باب الجنب لله، وذكر فيه : ﴿يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله﴾<sup>(٢)</sup> فهذه زلة عالم . وألف كتاباً في الرد على الباطنية، فقال : ومنهم قوم تعبدوا بغير علم، وزعموا بأنهم يرون الجنة كل ليلة، ويأكلون من ثمارها، وتنزل عليهم الحور العين، وأنهم يلوذون بالعرش، ويرون الله بغير واسطة، ويجالونه .

س ( ١٧ / ١٩٠ )

( ٥٧ )

محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم أبو بكر ابن الباقلاني  
ت ( ٤٠٣ هـ ) .

صاحب التصانيف .

وكان ثقة إماماً بارعاً، صنف في الرد على الرافضة والمعتزلة،  
والخوارج والجهمية، والكرامية، وانتصر لطريقة أبي الحلن الأشعري،  
وقد يكالفه في مضائق، فإنه من نظرائه، وقد أخذ علم النظر عن  
أصحابه .

س ( ١٧ / ٦ )

( ٥٨ )

نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد أبو الفضل الطوسي ت ( ٣٨٣ هـ )

(١) انظر الفتوى الحموية لابن تيمية، تحقيق حمد بن عبدالمحلن التويجري .

(٢) سورة الزمر، الآية، ٥٦ .

وكان واسع الرحلة، حلن التصانيف .

س ( ٢٧٧/١٧ )

( ٥٩ )

محمد بن محمد بن محمش بن علي أبو طاهر النيلابوري ت

(٤١٠هـ)

وكان إماماً في المذهب متبحراً في علم الشروط<sup>(١)</sup>، له فيه مصنف بصيراً بالعربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث وملندهم وفقههم .

س ( ٢٠٢/١٧ )

( ٦٠ )

أحمد بن علي بن عمرو بن محمد اللليماني أبو الفضل البكري

ت ( ٤٠٤ هـ ) .

رأيت للليماني كتاباً فيه حظ على كبار، فلا يلمع فيه ما شذ فيه .

---

(١) في علم الشروط قال في كشف الظنون ( ١٠٤٥/٢ ، ١٠٤٦ ) : هو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عند القاضي في الكتب واللجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند إنقضاء شهود الحال في تلك الأحكام من حيث الكتابة ، وبعض مبادية مأخوذ من الفقه وبعضها من علم الإنشاء وبعضها من الرسوم والعادات والأمور الاستحلانية ، وهو من فروع الفقه من حيث كونه ترتيب معانيه موافقاً لقوانين الشرع ، وقد يجعل من فروع الأدباء باعتبار تحلين الألفاظ .

أبو عبدالله الحلبي بن الحلن بن محمد الشافعي الحلبي<sup>(١)</sup> ت  
(٤٠٣ هـ).

وللحافظ أبي بكر البيهقي إعتناء بكلام الحلبي، ولا سيما في كتاب  
«شعب الإيمان».

وقال الذهبي عن الحلبي: ولم أقع له بترجمة تامة، وله عمل جيد  
في الحديث، لكنه ليس كالحاكم ولا عبدالغني وإنما خصصته بالذكر  
لشهرته . . . وله مصنفات نفيلة توفي في سنة (٤٠٣) هـ.

---

(١) قال الإمام النووي في شرحه على المنئد الصحيح للإمام مللم (٣٦٣/٢) باب بيان عدد شعب  
الإيمان . . . : . . . ثم إن الكلام في تعيين هذه الشعب يطول، وقد صنف في ذلك مصنفات، ومن  
أغزرها فوائد «كتاب المنهاج» لأبي عبدالله الحلبي إمام الشافعية بيكاري، وكان من رفعا أئمة  
الملمين وحذا حذوه الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله في كتابه الجليل الحفيل كتاب «شعب الإيمان»  
هذا كلام الشيخ - يعني أبا عمرو بن الصلاح - . أ هـ.

قال الشيخ مشهور حلن في بعض دروسه: وكتاب «المنهاج في شعب الإيمان» للحلبي مطبوع في  
ثلاث مجلدات، وهو يمتاز بذكر نصوص غير ملنده، ويتكلم عليها بكلام قوي، بكلام عارف حصر  
الحصا وتكلم عليها بكلام جيد، فجاء البيهقي - وهو من المجددين في التصنيف - فألف كتابه  
شعب الإيمان، واستفاد من صنع الحلبي فبنى كتابه على كتابه.  
والفرق بين الكتابين ظاهر، فالحلبي يورد نصوصاً غير ملنده والحلبي يعلق بتعليقات وشروحات  
جيدة وقوية على الأحاديث.

البيهقي يلد هذه الأحاديث منه لرسول الله ﷺ ثم يورد كثيراً من الأثار.  
محقق كتاب شعب الإيمان أقام الدنيا وأقعدا في زعم أن البيهقي سارق، وقد سرق كتاب الحلبي  
وضمه إلى نفه، ! وهذا غير صحيح . . . وهو زعم قديم وقد ظلم فيه كثير من العلماء المصنفين،  
وقد ظلمه المحقق بهذا الزعم، فالإمام البيهقي واسع الاطلاع متفنن، وله فضل عظيم في أنه ذكر  
أحاديث شعب الإيمان والأثار الواردة فيه بإسناده، وفي بعض الأحيان تكلم عليها.

# الفهارس

## فهرس الآيات السور

الآيات	السورة	الصفحة
﴿ لأقعدن لهم صراطك المستقيم .... ﴾	[الأعراف: ١٦-١٧]	٨٥
﴿ لكن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتكن ... ﴾	[الإسراء: ٦٢]	٨٥
﴿ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه .... ﴾	[الإنعام: ١٥٣]	١١٥
﴿ ويقيم وجه ربك ﴾	[الرحمن: ٢٧]	٢٣٣
﴿ ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾	[ص: ٧٥]	٢٣٣
﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾	[طه: ٥]	٢٤٦
﴿ ربنا آما بما أنزلت واتبعنا الرسول ﴾	[آل عمران: ٥٣]	٢٤٦
﴿ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره ﴾	[التوبة: ٦]	٢٤٩
﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾	[الأعراف: ٥٤]	٢٤٩
﴿ الرحمن علم القرآن ... ﴾	[الرحمن: ١-٤]	٢٤٩
﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ﴾	[البقرة: ١٢٠]	٢٤٩
﴿ ولكن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ﴾	[البقرة: ١٤٥]	٢٤٩
﴿ ولكن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءك من العلم ﴾	[البقرة: ١٤٥]	٢٤٩
﴿ لا تبين فيها أحقابا ﴾	[النبا: ٢٣]	٣٢٧
﴿ وما هم بخارجين من النار ﴾	[البقرة: ١٦٧]	٣٢٧
﴿ خالدين فيها أبدا ﴾	[النساء: ١٦٩]	٣٢٨
﴿ يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله ﴾	[الزمر: ٥٦]	٣٤٥
﴿ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ﴾	[التغابن: ٢]	٢٨٢
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى ﴾	[آل عمران: ٦٩-٧٠]	٣٤٣

## فهرس الأحادس والآثار

الصفحة	الأحادس
٢٧٥	«أحب الأسماء إلى الله عبدالله . . .»
٢٩٣	«أحبوا البنات فأنا أبو البنات»
٢٩٢	«ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد . . .»
١٩٢	«إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»
١٥١	«اسق حرثك حيث شئت»
٢٩٢	«ألا أخبركم بأشقى الأشقياء»
٢٩٢	«السبت لنا والأحد لشيعتنا . . .»
٩٩	«إن النبي ﷺ دخل قبراً ليلاً فأسرج»
٧٦	«إن يخرج وأنا فيكم فأنا . . .»
٢٩٣	«أهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»
٢٩٣	«أول من لبس السروايل إبراهيم الخليل»
٩٩	«جمع بين الظهر والعصر بالمدينة»
٢٩٣	«الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر . . .»
٢٩٢	«الحناء بعد النورة أمان من الجذام»
٣٠٣	«دخل الحبشة المسجد، يلعبون . . .»
٢٤٢	«رأيت علياً رضي الله عنه يضحي بكبشين فقلت له ما هذا»
١٩١	«ستفتح مدينة يقال لها قزوين . . .»

- ١١ «صلاة القاعد على النصف . . .»
- ٩٩ «الصلح جار بين المسلمين . . .»
- ٩٩ «فإن شرب في الرابعة . . . .»
- ٢٩٣ «قال الله: وعزتي وجلالي لا أعذب»
- ٨٢ «قدموا قريشاً»
- ٢٩٢ «كان النبي ﷺ إذا عطس»
- ٨٢ «كبر . . . . كبر . . . .»
- ٢٣٦ «كنت أخدم رسول الله ﷺ فقدم رسول الله»
- ١٨٠ «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»
- ١٨٤ «لعن رسول الله ﷺ من جلس وسط الحلقة»
- ٢٩٢ «لما أسري بي سقط من عرقي . . .»
- ٢٩٢ «من أكل رمانه بقشرها . . .»
- ١٦ «من رغب عن سنتي»
- ٩٩ «من شغله قراءة القرآن عن دعائي»
- ١٩٢ «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة»

## فهرس الأبيات

الصفحة	القائل	القافية	صدر البيت
٢٤١	الربيع بن سليمان	نجا	صبراً
٣٢٢	صريع الدلاء	الأسى	قلقل
٣١٦	مسلم بن الوليد الأنصاري	مطير	كيف
٣٠٦	أبو الطيب المتنبي	قتال	لولا
٣١٥	محمد بن هاني الأندلسي	القهار	ما شئت
٣١١	الإسرائيلي الإشبيلي	عسعسا	متى
٣٠٦	إبراهيم بن أبي الفتح	تنفث	والشمس
٢٧٣	أحمد بن الحسين الهمداني	الذهبا	وكاد
٣٠٨	أبو تمام الطائي	البهائم	ولو كانت
٣١٨	عبدالعزیز بن نباته	واحد	ومن لم
٢٩٩	علي الجرجاني	أحجما	يقولون



## المواضيع

٣	المقدمة
٢٤	الفرق بين من كُفّر ببدعة والكافر الأصلي
٣٥	تعريف الأمالي
٣٧	كتاب الأنواع والتقسيم عسر الترتيب
٨٣	قصة لا تصح
٨٤	عبارة جميلة في كتاب الآداب النفيسة والأخلاق الحميدة للطبري
٨٥	من عجائب كتب الطبري
٨٧	الذهبي يناقش وجود التفسير المنسوب للإمام أحمد
٧٦	الرد على من زعم أنه يستخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال . . .
٩٩	انتقاد الذهبي لتصحيح الترمذي
٨٠	رتبة الموطأ أن يذكر تلو الصحيحين ولكن . . .
٩٧	اعتمد الداني في التيسير على روايات النقاش
٩٧	بين أبي عمرو الداني وأبي محمد بن حزم وحشة ومنافرة
١٠٠	أبو بكر الخلال هو مؤلف علم الإمام أحمد بن حنبل
١٠٣	مراتب الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم
١٠٤	توثيق وتجريح أبي حاتم
١٠٤	الجزء في رحلة الشافعي باطل
١٠٥	الوقوع في عكرمة وحماد بن سلمة
١٠٦	وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع
١٠٧	سماع ابن منده خمسة آلاف من وعن

- ١١١ سبب الإطالة في تاريخ دمشق لابن عساكر
- ١١٤ الذهبي يتتقد بشدة حقائق التفسير للسلمي
- ١١٧ حكاية لا تصح أوردها أبو نعيم في الحلية
- ١١٩ لم يصح إسناد كتاب الحيدة
- ١٢٥ الاعتداد بخلاف داود الظاهري وأتباعه
- ١٢٧ كتاب «منازل السائرين» لأبي إسماعيل الهروي
- ١٣٤ رسائل إخوان الصفا
- أبو حيان التوحيدي يعترف بوضع الرسالة المنسوبة إلى
- ١٣٧ أبي بكر مع أبي عبيدة إلى علي رضي الله عنه
- ١٤٠ سرد كتب ابن الجوزي
- ١٤٧ الصحيح والضعيف وما سكت عليه أبو داود
- ١٤٨ غرض من رتبة سنن ابن ماجه ما فيه من المناكير
- ١٥١ حرمة إينان النساء في أدبارهن
- ١٥٢ شرط النسائي في الرجال أقوى من شرط البخاري ومسلم
- ١٥٣ المنة للبيهقي على الشافعي في لضره مذهبه
- ١٦٦ كتاب الشفا للقاضي عياض . . .
- ١٦٧ الذهبي يرشد إلى كتاب دلائل النبوة
- ١٧٠ سبب تأليف الصارم المسلول على ساب الرسول ﷺ
- ١٧٣ منهج الإمام مسلم رحمده الله في صحيحه
- ١٧٥ الطبقات الستة وأصحاب الكتب الستة
- ١٨٠ كلمة لأبي الحسين الأشعري في ترك التكفير أعجبت الذهبي
- ١٨٥ الاعتماد على توثيق يحيى بن سعيد بن فروخ بخلاف تليينه لأحد

- ١٩١ كتاب العلل للدارقطني
- ١٩١ شان ابن ماجه سننه بإيراد حديث موضوع
- ١٩٦ أضعف كتب أبي عبيد القاسم بن سلام كتاب الأموال
- ٢٠٠ كتاب فصوص الحكم
- ٢٠٥ مؤلفات ابن أبي الدنيا
- ٢١٤ مسألة بيع أمهات الأولاد
- ٢١٨ أوهام بينها الحافظ عبدالغني في كتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم
- ٣٢٦ المزني كان إذا أودع كتاب مسألة صلى لله ركعتين
- ٢٢٧ من كان يسمى المدونة بالمدوذة
- ٢٢٧ أصل المدونة . . . أسئلة
- ٢٢٨ معني اسم سحنون
- ٢٣٠ مسائل حرب من أنفس كتب الخنابلة
- ٢٣٣ طريقة السلف في صفات الله عزوجل
- ٢٣٤ نقد ابن القيم رحمه الله لمستدرك الحاكم
- ٢٤١ الشافعي لم يؤلف مسنداً
- ٢٤٤ أبو أسامة: داهر روي كتاب «العقل» عن ابن المحبر
- ٢٤٧ مسند الإمام أحمد بن حنبل
- ٢٥٥ عبدالله بن مسلم بن قتيبة ليس بصاحب حديث
- ٢٦٣ معاجم الطبراني
- ٢٦٨ المازري له تأليف في الرد على الإحياء
- ٢٧٥ سبب تسمية الراوي في مقامات الحريري بالحارث وهمام
- ٢٧٨ مجاعة بن الزبير ركّب منام حمزه

٢٧٩	المنتقى لابن الجارود لا ينزل عن رتبة الحسن أبداً
٢٨٤	ابن الجوزي بنى كتاب الموضوعات على موضوعات الجوزقاني
٢٨٥	أبو إسحاق الشيرازي لم يتزوج
٢٨٦	منهج الذهبي في ميزان الاعتدال
٢٨٨	أعلى العبارات في الرواة المقبولين
٢٨٩	أردى عبارات الجرح
٢٩٣	نسخة نبيط نسخة موضوعة
٢٩٦	من طالع كتاب نهج البلاغة جزم بأنه مكذوب
٣٠٠	تاريخ الإسلام للذهبي
٣٠٢	كتاب المجتنى
٣٠٤	ملحق الدواوين
٣٢٤	ملحق المصنفين
٣٣٠	كتب الحارث المحاسبي
٣٣٠	كتاب القوت لأبي طالب
٣٣٠	حقائق التفسير للسلمي
٣٣٠	الغنية للشيخ عبدالقادر
٣٣٠	فصوص الحكم والفتوحات المكية
٣٣٣	تكذيب النصيحة الذهبية
٣٤٦	علم الشروط
٣٤٧	الإمام الحلبي وكتابه

## الجرح والتعديل

## الصفحة

- ١٨٤ - أبان بن يزيد . . . بل هو ثقة حجة
- ٢٤٤ - أبو أسامة داهر الحافظ الصدوق
- ٣١٩ - أبو الحسن علي بن الحسن بن عتتر
- ١٠٨ - أبو الهيثق لا يعرف
- ٢٥٣ - أبو بكر البزار صدوق مشهور
- ١٧٥ - أبو حذيفة البخاري وصفه بالوضع والكذب
- ٢٣ - أبو نصر بن ودعان الأديب كذاب أشر
- ١٧٥ - أحمد الجويباري وصفه بالوضع والكذب
- ٢٤ - أحمد بن حنبل هو أحمد السنة وأحمد بن أبي دؤاد أحمد البدعة
- ١٠٦ - أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم . . . أحد الأعلام
- ١٣٦ - أحمد بن عبدالله بن سليمان أبو العلاء المعري . . . والمتهم في نحلته
- ١٨٦ - أحمد بن عبدالله بن محمد البكري ذاك الكذاب الدجال
- ١٢١ - أحمد بن قسي الأندلسي . . . فلسفي التصوف مبتدع
- ١٢٢ - أحمد بن يحيى بن إسحاق الريوندي . . . الملحد، عدو الدين
- ٣٢٩ - إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعي
- ٩٥ - إسحاق بن محمد النخعي . . . فإن هذا زنديق
- ٢٦٢ - إسماعيل بن حامد القوصي
- ٢٤ - بشر بن غياث المريسي . . . وكان جهماً له قدر عند الدولة
- ٣٢٧ - ثابت بن أسلم أبو الحسن

- ثابت وأبوه إبراهيم وجده ثابت بن سنان  
 ٥٠ ماتوا على ضلالهم ولهم عقب صابئة
- ٣٣٠ - الحارث بن أسد المحاسي وقدنقموا عليه بعض
- ٣٧ - الحسن بن محمد الفحام . . . لكنه شيعي جلد
- ٣٠٩ - الحسين بن أحمد بن الحجاج
- ١٣٢ - خالد بن سعد أبو القاسم الأندلسي . . . وكان حجة محققا
- ٢٥ - الخليل بن عبدالله الخليلي . . . وكان ثقة حافظاً
- ٢٧٢ - الديبازاني فيلسوف ضال
- ٣١٠ - دعبل بن علي الخزاعي . . . وكان من غلاة الشيعة
- ٢١٣ - رتن الهندي
- زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن يوسف بن مرزيان . .  
 ١٤٤ وهو واهٍ من قبل دينه
- ٢٢٩ - سبط بن الجوزي . . . وكان يترفض
- ٧٢ - سعيد بن بشير . . . والغالب عليه الصدق
- ١٩٨ - سيف بن عمر الضبي هو كالواقدي
- ٣١٢ - طلائع بن رزيك الأرمني الرافضي
- ٣٢٨ - عبدالحق بن سبعين
- ٣٢٦ - عبدالرحمن بن أبي عبدالله محمد بن إسحاق
- ٦٨ - عبدالرحمن وعبدالله وأسامة أبناء زيد بن أسلم وفيهم لين
- عبدالرزاق بن أحمد الصابوني . . لم يكن . . . فيما ترجمه،  
 ٥٨ وكانت في دينه رقة له هنث وبوائق

- ٢٢١ - عبدالرزاق بن أحمد بن محمد الفوطي
- ٧٢ - علي بن إبراهيم أبو الحسن المحمّدي رافضي جلد
- ٢٩٥ - علي بن الحسين
- ٢٣٠ - علي بن الحسين المسعودي . . . وكان معتزليا
- ٥٦ - علي بن أنجب بن عثمان الساعاتي
- علي بن أنجب بن عثمان . . . ولالة ذوق الحفاظ بل
- ٥٦ هو إخباري جبل على رفض فيه متوسط
- ٢٨٣ - علي بن بلبان الكركي . . . وكان صدوقاً
- ٤٨ - علي بن عبدالله بن جهضم . . . متهم بوضع الحديث
- علي بن عقيل أبو الوفاء الحنبلي . . .
- ٢٠٢ لم يكن له في زمانه نظير على بدعته
- علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدي . . .
- ١٣٨ صاحب زندقة وانحلال
- ١٧٥ - عمر بن الصبح وصفه بالوضع والكذب
- ١٣٣ - عمرو بن بحر أبو عثمان الحافظ المعتزلي . . . كفانا المؤونة
- ٩ - لابن بطه مع فضله أوهام وغلط
- ١٧٥ - محمد المصلوب وصفه بالوضع والكذب
- ٢٧٠ - محمد الواقدي . . . ضعيف
- محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي . . .
- ٩٣ كان يعد من الأذكياء لا الأذكياء
- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش . . .

- ١٦٨ وهو عندي متهم
- ٣٥٤ - محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاي وكان ثقة إماماً بارعاً
- ٨٤ - محمد بن جرير الطبري . . كان ثقة صادقاً حافظاً رأساً في التفسير
- ٣٤١ - محمد بن طرخان التركي . . ضل وحرار
- ٣٢٤ - محمد بن عبدالله الضبي . . . إمام صدوق
- محمد بن عبدالله بن أبي بكر بن الآبار . .
- ٢٢ وله كتاب يدل على تشيع فيه ظاهر لأنه يصف علياً بالوصي
- ٣٣٩ - محمد بن عمر
- ٣١٥ - محمد بن هاني الأزدي
- ٢١٣ - محمود بن عمر الزمخشري صالح لكنه داعية إلى الاعتزال
- ١٢١ - مقاتل بن سليمان أبو الحسن المعز . . وهو مع ضعفه يكتب حديثه
- ٩ - النعمان بن محمد أبو حنيفة الرافضي . . . وله
- ١٩٨ - نعيم بن حماد بن معاوية المروزي . . لا يجوز لأحد أن يحتج به
- ١٧٥ - نوح بن أبي مريم وصفه بالوضع والكذب
- يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر . . .
- ٩١ كان إماماً، ديناً، ثقة، متقناً، علامة، متبحراً . . .



## الفهارس للمؤلفين

الصفحة	المؤلفون
٧	أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني
٨	عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي
٨	عبيد الله بن محمد بن محمد العكبري
٩	النعمان بن محمد المغربي
١٠	الضياء محمد المقدسي
١٢	عبدالحق بن عبدالرحمن الأزدي
١٢	محمد بن أحمد بن أبي بكر
١٣	علي بن حجر بن إياس
١٣	إسماعيل بن إسحاق الأزدي
١٣	علي بن موسى بن يزيد القمي
١٤	أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري
١٤	طاهر بن حسن بن إبراهيم الجصاص
١٤	محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي
١٦	الحسن بن سكر
١٧	محمد بن عمران بن موسى المرزباني
١٧	عمر بن شبة بن عبده بن زيد
١٨	محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي
١٨	أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
١٨	ياقوت الحموي

١٩	محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن ليث
٢٠	عبدالله بن أحمد المالقي . . .
٢٠	يوسف بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي
٢٤	بشر بن غياث المريسي
٢٠	أحمد بن محمد بن عبدالله الماليني
٢١	عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي
٢١	علي بن الفضل بن علي بن حاتم
٢٢	محمد بن عبدالله الأبار
٢٢	الحسن بن محمد بن محمد البكري
٢٣	محمد بن علي بن ودعان
٢٣	رفاعة الهاشمي
٢٥	الخليل بن عبدالله الخليلي
٢٥	محمد أو أحمد بن محمد السمرقندي
٢٦	عمر بن محمد بن أحمد بن البزري
٢٦	محمد بن عبدالواحد الدارمي
٢٧	محمد بن إبراهيم الفارسي
٢٧	أحمد بن عبدالملك بن المكوي
٢٧	جعفر بن مبشر البغدادي
٢٨	منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني
٢٨	يعقوب بن إسحاق بن السكّيت
٢٨	محمد بن السري أبو بكر السراج

- ٢٩ أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي
- ٢٩ محمد بن القاسم الأتباري
- ٣٠ عبيدالله بن أبي علي أبو نعيم الحداد
- ٣٠ إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي
- ٣٠ إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني
- ٣١ عيسى بن سهل بن عبدالله الأصبغ
- ٣١ علي بن الحسين الأصبهاني
- ٣٢ يحيى بن محمد بن هبيرة
- ٣٢ عبدالله بن عمرو بن هشام الحنظلي
- ٣٢ علي بن جعفر بن علي السعدي
- ٣٣ الحسن بن عبدالله بن المرزبان
- ٣٣ علي بن فضال بن علي المجاشعي
- ٣٤ محمد بن علي بن وهب «ابن دقيق العيد»
- ٣٥ أحمد بن محمد بن أحمد الميداني
- ٣٥ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الزاز
- ٣٦ عبدالله بن عبدالحكيم بن أعين بن ليث
- ٣٦ منذر بن سعيد البلوطي
- ٣٧ الحسن بن محمد بن يحيى الفحام
- ٣٧ محمد بن حبان بن أحمد البستي
- ٣٨ مجاشع بن عمرو
- ٣٩ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم

- ٤٢ القاسم بن محمد بن القاسم بن محمد البيّاني
- ٤٣ عبدالواحد بن الحسين الصيمري
- ٤٣ محمد بن إبراهيم السهلي
- ٤٣ هارون بن علي بن يحيى المنجم
- ٤٤ إسماعيل بن القاسم بن عبدون القالي
- ٤٤ عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي
- ٤٥ عبدالواحد بن إسماعيل الروياني
- ٤٦ جعفر بن زيد بن جامع الطائي
- ٤٦ عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني
- ٤٧ قاسم بن أصبغ بن محمد الأموي
- ٤٨ علي بن عبدالله بن جهضم
- ٤٨ يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء
- ٤٩ علي بن محمد بن عبدالملك القطان
- ٤٩ محمد بن المظفر بن بكر الحموي
- ٤٩ بشر بن المعتمر الكوفي
- ٥٠ أحمد بن نصر بن طالب البغدادي
- ٥٠ ثابت بن ثابت بن قرّه
- ٥٠ عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري
- ٥١ يعقوب بن سفيان الفسوي
- ٥٢ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري
- ٥٣ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي

- ٥٣ الحسين بن إدريس بن مبارك الأنصاري
- ٥٤ هارون بن العباس المأموني
- ٥٤ أحمد بن أبي خيثمة
- ٥٤ أحمد بن يحيى البلاذري
- ٥٥ أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي
- ٥٥ محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن النسابه
- ٥٦ عبدالله بن عمر بن علي الجويني
- ٥٦ علي بن أنجب بن عثمان الساعي
- ٥٧ القاسم بن المعدل محمد بن يوسف
- ٥٧ محمد بن إبراهيم الجزري
- ٥٨ عبدالرزاق بن أحمد الصابوني الشيباني
- ٥٩ الدويدار زين الدين الخطابي
- ٥٩ عبدالكريم بن عبدالنور بن منير الحلبي
- ٥٩ عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع الغزاري
- ٦٠ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
- ٦١ عمر بن القاضي أبي الحسن المعروف بابن النديم
- ٦١ إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بنفطويه
- ٦٢ محمد بن سعيد بن يحيى الديثي
- ٦٢ ابن عساكر
- ٦٣ عبدالرحمن بن مأمون بن علي المتولي
- ٦٣ رزين بن معاوية العبدري

٦٣	عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني
٦٤	حسان بن محمد الفقيه
٦٤	علي بن مظفر بن إبراهيم الكندي
٦٤	النجم بن الخباز
٦٥	الحافظ أبو موسى
٦٥	علي بن محمد بن عبدالله المدائني
٦٥	محمد بن عمر بن عبدالعزيز ابن القوطيه
٦٦	أحمد بن محمد بن سهل الطبسي
٦٦	محمد بن نصر المروزي
٦٧	محم بن الحسين بن محمد بن خلف القاضي أبو يعلى
٦٧	عبيدالله بن الحسين بن الحسن الجلاب
٦٨	عبدالسلام بن محمد القزويني
٦٨	محمد بن علي بن مهرز
٦٨	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم المدني
٦٩	علي بن أبي الطيب النيسابوري
٦٩	طاهر بن محمد أبو المظفر الإسفرايني
٦٩	عبدالرزاق بن رزق الله الرسعني
٧٠	علي بن محمد بن عبدالصمد الهمداني
٧٠	محمد بن علي بن محمد مهرزد
٧١	محمد بن علي بن أحمد الأدفوي
٧١	محمد بن سليمان عبدالحسن البلخي

٧٢	عيسى بن ميمون المعروف بابن دايه
٧٥	علي بن أحمد الخرائي المغربي
٧٢	علي بن إبراهيم المحمدي
٧٢	سعيد بن بشير
٧٣	أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي
٧٣	إبراهيم بن أحمد الرقي
٧٣	أحمد بن محمد بن منصور الجذامي بن المنير
٧٤	المنجا بن عثمان بن أسعد المنجا
٤٧	محمد بن سليمان بن محمد المعافري
٧٤	عبدالجليل بن موسى الأنصاري
٧٥	علي بن أحمد بن حسن الخرابي
٧٦	أحمد بن أبي بكر محمد بن القدوة الحيري
٧٦	عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين
٧٧	المعافى بن زكريا بن يحيى النهرواني
٧٧	مالك بن أنس الأصبحي
٨١	محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري
٨١	إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأفاطي
٨١	زيد بن أسلم العمري
٨٢	بقي بن مخلد بن يزيد
٨٤	محمد بن جرير الطبري
٨٧	أحمد بن حنبل الشيباني

- ٨٨ عبدالله بن سعيد الأشبح
- ٨٨ سليم بن أيوب الرازي
- ٨٨ عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي
- ٨٩ القاسم بن محمد بن علي الشاشي ابن القفال
- ٨٩ محمد بن عبدالحفي بن شجاع أبو بكر بن نقطة
- ٩٠ عبد الوهاب بن علي بن نصر التغلبي
- ٩٠ يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي
- ٩١ يوسف بن عبدالله بن عبد البر الأندلسي
- ٩٣ محمد بن الحسن بن علي الطوسي
- ٩٣ محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري
- ٩٤ يوسف بن عبد الرحمن المزي
- ٩٥ إسحاق بن محمد النخعي
- ٩٥ محمد بن إسحاق بن خزيمه
- ٩٦ عثمان بن سعيد بن عمر الداني
- ٩٨ محمد بن جعفر التميمي القزاز
- ٩٨ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
- ١٠٠ أحمد بن محمد بن هارون الخلال
- ١٠١ الحسن بن حامد أبو عبدالله
- ١٠٢ أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي
- ١٠٢ عبد الرحمن بن أبي حاتم
- ١٠٤ محمد بن إدريس بن منذر أبو حاتم الرازي



- ١٠٥ علي بن الفضل بن إدريس الستوري
- ١٠٥ محمد بن أبي يعقوب أبو عبدالله بن منده
- ١٠٨ أحمد بن القاسم بن كثير اللالكلي
- ١٠٨ أحمد بن حازم المعافري
- ١٠٨ أحمد بن محمد أبو بكر بن مردويه
- ١٠٨ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي
- ١٠٩ علي بن محمد بن عبدالصمد أبو الحسن السخاوي
- ١٠٩ محمد بن أبي نصر أبو عبدالله الحميدي
- ١١٠ عبدالرحمن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي
- ١١٢ عبدالله بن نجم بن شاسن بن نزار
- ١١٢ أحمد بن محمد أبو عمر بن درّاج
- ١١٣ عبدالغفار بن عبدالكريم بن عبدالغفار القزويني
- ١١٣ محمد بن زكريا أبو بكر الرازي
- ١١٣ الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي
- ١١٤ يوسف بن محمد أبو الحجاج البياسي
- ١١٤ أبو بكر بن خير الإشبيلي
- ١١٤ محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أبو عبدالرحمن السلمى
- ١١٦ محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الشاشي
- ١١٦ أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم
- ١١٧ الوليد بن عبيد بن يحيى أبو عبادة البحتري
- ١١٨ عبدالعزيز بن يحيى الكنانى المكى

- ١١٩ محمد بن موسى بن شاکر
- ١١٩ أحمد بن عمرو الشيباني الخصاف
- ١٢٠ محمد بن محمد بن حامد أبو عبدالله العماد
- ١٢١ أحمد بن قسي الأندلسي
- ١٢١ مقاتل بن سليمان أبو الحسن المعز
- ١٢٢ أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسن الريوندي
- ١٢٢ إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم أبو محمد القرآب
- ١٢٣ ثابت بن حزم بن عبدالرحمن بن مطرف السرقسطي
- ١٢٣ محمد بن عبدالواحد بن عبدالله الأروستاني
- ١٢٤ محمد بن علي بن الحسين بن موسى أبو جعفر بن بابويه
- ١٢٤ علي بن ظافر بن الحسين أبو الحسن
- ١٢٥ داود بن علي بن خلف أبو سليمان البغدادي
- ١٢٧ عبدالله بن محمد بن محمد بن علي أبو إسماعيل الهروي
- ١٢٩ مجلي بن جميع بن نجا القرشي
- ١٢٩ أحمد بن صالح بن شافع بن صالح أبو الفضل الجيلي
- ١٣٠ محمد بن أحمد بن عمر أبو الحسن القطيعي
- ١٣٠ أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد أبو جعفر ابن الزبير
- ١٣٠ محمد بن علي بن محمود أبو حامد الصابوني
- ١٣١ موسى بن محمد أبو عمران اليويني
- ١٣١ محفوظ بن معتوق أبو بكر بن البزوري
- ١٣١ محمد بن عبدالله بن عمار أبو جعفر الموصلبي

- ١٣٢ عباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدوري
- ١٣٢ خالد بن سعد أبو القاسم الأندلسي
- ١٣٢ عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الجاحظ
- ١٣٣ عبدالله بن أحمد بن حنبل
- ١٣٣ محمد بن الهذيل بن عبدالله أبو الهذيل العلاف
- ١٣٥ محمد بن الحسين بن المظفر البغدادي أبو علي الحاتمي
- ١٣٦ أحمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد أبو العلاء المعري
- ١٣٧ علي بن محمد بن العباس أبو حيان التوحيدي
- ١٣٨ أبو محمد بن أبي زيد القيرواني
- ١٣٨ أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني
- ١٣٩ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمداني
- ١٣٩ عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي أبو الفرج بن الجوزي
- ١٤٢ محمد بن القاسم بن شعبان أبو إسحاق العماري
- ١٤٢ محمد بن جابر بن سنان أبو عبدالله البتاني
- ١٤٣ جعفر بن محمد البلخي أبو معشر
- ١٤٣ علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد
- ١٤٤ سعد بن علي بن قاسم أبو المعالي الخطيري
- ١٤٤ زاهر بن طاهر بن محمد بن يوسف بن مرزبان
- ١٤٤ يحيى بن نجاح القرطبي أبو الحسن الفلاس
- ١٤٥ محمد بن الوليد بن خلف بن سلمان أبو بكر الطرطوشي
- ١٤٥ سعيد بن المبارك بن الدهان أبو محمد البغدادي

- ١٤٥ الفخر بن الخطيب
- ١٤٦ أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الأثرم
- ١٤٦ سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو أبو داود السجستاني
- ١٤٨ محمد بن يزيد أبو عبدالله بن ماجه القزويني
- ١٤٩ أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل أبو بكر النجاد
- ١٤٩ أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن الصفار
- ١٥٠ محمد بن عبدالملك بن أعين بن فرج القرطبي
- ١٥٠ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبدالرحمن النسائي
- ١٥٢ أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي
- ١٥٤ محمد بن علي بن محمد الكرجي أبو أحمد القصاب
- ١٥٥ عبدالله بن محمد بن جعفر أبو محمد المعروف بأبي الشيخ
- ١٥٥ عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد أبو معشر
- ١٥٦ محمد أبو عبدالله بن عبدالسلام سحنون القيرواني
- ١٥٧ محيي الدين بن عبدالظاهر
- ١٥٧ محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد الأنصاري
- ١٥٨ عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد أبو بكر الخلال
- ١٥٨ علي بن أبي الحرم ابن النفيس القرشي الدمشقي
- ١٥٨ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل أبو عبدالله البعلبي
- ١٥٩ منتجب بن أبي العز الهمداني
- ١٥٩ محمد بن مسعود بن عبدالله أبو بكر
- ١٥٩ هبة الله بن الحسن الطبري أبو القاسم اللالكائي

- ١٥٩ محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله أبو بكر الوائلي
- ١٦٠ عبدالقاهر بن عبدالرحمن أبو بكر الجرجاني
- ١٦٠ محمد بن أبي البقاء أبو الحسن ابن الخل
- ١٦١ عيسى بن محمد الحنفي
- ١٦١ أحمد بن محمد بن الحسن أبو علي المرزوقي
- ١٦١ الحسين بن مسعود بن محمد أبو محمد البغوي
- ١٦٢ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم أبو إسحاق
- ١٦٢ الحسن بن محمد بن شعيب أبو علي
- ١٦٣ الحسن بن شرف شاه أبو محمد الحسيني
- ١٦٣ يحيى بن شرف ابن مري بن حسن النواوي
- ١٦٤ القاسم بن أحمد بن الموفق أبو محمد المرسي
- ١٦٤ محمد بن عبدالرحمن بن محمد أبو عبدالله المسعودي
- ١٦٤ عثمان بن عيسى بن درباسي الماراني
- ١٦٥ أحمد بن محمد بن علي أبو العباس بن الرفعة
- ١٦٥ محمد بن الحسين بن عبدالله أبو بكر الآجري
- ١٦٦ عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل اليحصبي
- ١٦٤ محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش
- ١٦٩ محمد بن سلامة بن جعفر بن علي أبو عبدالله القضاعي
- ١٧٠ محمد بن صالح بن حمزة أبو يعلى بن الهبارية
- ١٧٠ أحمد بن تيمية الحراني
- ١٧١ إسماعيل بن حماد التركي الأتراري أبو نصر الجوهري

- ١٧١ محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد أبو الفضل الهروي
- ١٧٢ محمد بن محمد بن رجاء أبو بكر الإسفرائيني
- ١٧٢ هشام بن منبه ابن كامل ابن سبيح الأنباري
- ٢٩٠ أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر النيسابوري
- ١٧٣ مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد أبو الحسن القشيري
- ١٧٦ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة النيسابوري
- ١٧٧ الحسن بن علي بن إبراهيم الأستاذ أبو علي الأهوازي
- ١٧٨ عبدالساتر بن عبد الحميد بن حمد أبو الفضل المقدسي الحنبلي
- علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن
- ١٧٩ إسماعيل بن موسى أبو الحسن الأشعري
- ١٨٠ عبدالله بن محمد بن هبة الله أبو سعد بن أبي عصرون
- ١٨١ عبدالله بن سعيد بن كلاب أبو محمد القطان
- ١٨١ عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي
- ١٨٢ خلف بن عبدالملك بن موسى أبو القاسم بن بشكوال
- ١٨٢ علي بن عيسى أبو الحسن الرماني
- ١٨٣ عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن أبو محمد وأبو أحمد الدمياطي
- ١٨٥ محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة أبو الفتح الأزدي
- ١٨٥ يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي
- ١٨٧ محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البغدادي
- ١٨٧ محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى
- ١٨٨ محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو بكر العربي

- ١٨٨ علي بن إسماعيل المرسي أبو الحسن بن سيدة
- ١٨٩ الحسن بن محمد بن الحسين بن حيدر بن عين أبو الفضائل الصاغانى
- ١٨٩ عمرو بن عبيد أبو عثمان البصرى
- ١٨٩ محمود بن مسعود بن مصلح الفارسى الشيرازى
- ١٩٠ المبارك بن أبى بكر بن حمدان بن علوان أبو البركات ابن الشعار
- ١٩٠ داود بن المحبر بن قحذم أبو سليمان البصرى
- ١٩١ عمر بن عمر بن أحمد
- ١٩٢ زكريا بن يحيى بن بحر بن عدي أبو يحيى الساجى
- ١٩٣ أحمد بن حرب بن فيروز
- ١٩٣ الخليل بن أحمد أبو عبدالرحمن الفراهيدى
- ١٩٣ أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر الأصبهانى
- ١٩٤ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر أبو إسحاق شيخ الإسلام
- ١٩٥ مصعب بن محمد بن مسعود بن عبدالله أبو ذر الخثنى ابن أبى ركب
- ١٩٥ محمد بن عزيز أبو بكر السجستانى العزيرى
- ١٩٥ القاسم بن سلام أبو عبيد الأنصارى
- ١٩٧ محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر الشافعى
- ١٩٧ نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام أبو عبدالله المروزى
- ١٩٨ سيف بن عمر الضبى الأسدى
- ١٩٩ عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم أبو القاسم الرافعى
- ١٩٩ الذهبى
- ١٩٩ شهردار بن شيرويه بن فناخرة

- ٢٠٠ محمد بن علي بن محمد الحاتمي أبو بكر بن العربي
- ٢٠١ يوسف بن يحيى الأزدي أبو عمر المغامي
- ٢٠٢ علي بن عقيل أبو محمد أبو الوفاء الظفري الحنبلي
- ٢٠٣ تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن الجنيد
- ٢٠٣ الحسين بن عبدالله بن الحسين بن علي أبو علي ابن سينا
- ٢٠٤ عبدالرحمن بن محمد بن عيسى أبو المطرف ابن فطيس
- ٢٠٤ محمد بن عبدالله بن أحمد الحراني المسبحي
- ٢٠٥ ابن أبي الدنيا
- ٢١٠ عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم أبو محمد السلمي
- ٢١٠ محمد بن محمود بن محمد بن عباد أبو عبدالله الطافي
- ٢١١ محمد بن علي بن عطية أبو طالب الحارثي
- ٢١١ عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد مبارك أبو أحمد الجرجاني
- ٢١٢ علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم أبو الحسن بن عبدالواحد
- ٢١٣ محمود بن عمر الزمخشري
- ٢١٤ أبو بكر الباقلائي
- ٢١٤ محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى أبو بكر بن سيد الناس
- ٢١٤ أحمد بن المجدد بن قدامة المقدسي أبو العباس السيف
- ٢١٥ عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحراني
- ٢١٥ المظفر بن الأقطس
- ٢١٥ عبدالله بن المقفع
- ٢١٥ القاضي أبو المكارم أسعد المصري الكاتب



- ٢١٦ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق
- ٢١٨ محمد بن علم الدين بن محمود الصابوني
- ٢١٨ عبدالغني بن سعيد بن علي بن سعدي
- ٢١٩ إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله الهاشمي
- ٢١٩ عبدالله بن علي بن أحمد الزاهد
- ٢٢٠ محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني
- ٢٢٠ عبدالله بن محمود بن بلدحي
- ٢٢٠ يوسف بن أحمد بن محمود الأسدي
- ٢٢١ عبدالرزاق بن أحمد بن محمد أبو الفضائل
- ٢٢٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم
- ٢٢٢ أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني
- ٢٢٢ محمد بن غازي المسدي
- ٢٢٣ يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث
- ٢٢٣ الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي
- ٢٢٤ الحسن بن القاسم أبو علي الطبري
- ٢٢٤ حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال
- ٢٢٤ إسماعيل بن عباد بن عباس الطالقاني
- ٢٢٥ محمد بن عبدالحق بن سليمان الكوفي
- ٢٢٥ موسى بن محمد بن أبي الحسين
- ٢٢٥ صالح بن إسحاق أبو عمر الجرمي
- ٢٢٦ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني

٢٢٧	هبة الله بن عبدالرحيم بن البارزي
٢٢٧	عبدالسلام بن حبيب بن حسان بن هلال
٢٢٨	محمد بن القاسم بن محمد الأنباري
٢٢٩	يوسف بن قرعلي بن عبدالله التركي
٢٣٠	علي بن الحسين بن علي المسعودي
٢٣٠	حرب بن إسماعيل الكرمانى
٢٣٠	أحمد بن سلمة النيسابوري
٢٣١	أحمد بن علي بن إبراهيم
٢٣١	أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك
٢٣٢	عبد بن أحمد أبو ذر الهروي
٢٣٤	محمد بن عبدالله الضبي النيسابوري
٢٣٦	يعقوب بن شبيه بن الصلت
٢٣٨	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
٢٣٨	إبراهيم بن يوسف الرازمي
٢٣٩	موسى بن العباس الجويني
٢٣٩	الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي
٢٤٠	عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد الجوهري
٢٤٠	عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي
٢٤١	الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي
٢٤١	محمد بن هارون الرويان
٢٤٢	يعقوب بن إسحاق الإسفرايني

- ٢٤٢ محمد بن إسحاق أبو العباس السراج
- ٢٤٢ أحمد بن علي بن المثنى الموصلي
- ٢٤٢ محمد بن عبدالله بن سليمان مطين
- ٢٤٤ تميم بن محمد بن طغماج الطوسي
- ٢٤٤ الحارث بن محمد بن أبي أسامة
- ٢٤٥ علي بن عبدالعزيز ابن المرزبان
- ٢٤٥ عثمان بن سعيد الدارمي
- ٢٥٣ أبو بكر أحمد بن عمرو البزار
- ٢٥٤ حازم بن محمد بن الحسن الأنصاري
- ٢٥٤ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
- ٢٥٥ عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد
- ٢٥٦ محمد بن عبدالباقي الأنصاري
- ٢٥٦ الحسن بن أبي بكر ابن شاذان
- ٢٥٦ عمر بن محمد الأزدي
- ٢٥٦ ابن بلبان
- ٢٥٨ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
- ٢٥٨ عبدالرزاق بن همام أبو بكر الحميدي
- ٢٥٩ إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن قرقول
- ٢٥٩ عبدالله بن محمد بن أحمد القيسراني
- ٢٥٩ محمد بن علي بن الطيب
- ٢٦٠ محمد بن أحمد بن حسن بن أسد الجوهري

- ٢٦٠ عبدالمؤمن بن الخطيب عبدالحق البغدادي
- ٢٦٢ إسماعيل بن حامد القوصي
- ٢٦٣ محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الغرناطي
- ٢٦٣ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
- ٢٦٦ محمد بن أبي علي الذكواني
- ٢٦٦ أحمد بن محمد أبو طاهر السلفي
- ٢٦٧ الحسن بن العدل أبو المواهب بن صصري
- ٢٦٨ المبارك بن أحمد الأزجي
- ٢٦٨ محمد بن علي بن عمر بن محمد المازري
- ٢٦٩ أحمد بن علي الأخشيد
- ٢٦٩ موسى بن عقبة أبو محمد القرشي
- ٢٧٠ محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي
- ٢٧١ محمد بن إسحاق بن يسار
- ٢٧٢ عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي
- ٢٧٢ نجم الدين أبو الحسن علي بن علي القزويني
- ٢٧٣ أحمد بن الحسين بن يحيى الهمداني
- ٢٧٤ معد بن أبي الفتح الجزري
- ٢٧٤ القاسم بن علي بن محمد الحريري
- ٢٧٥ حيان بن خلف بن حسين ابن حيان
- ٢٧٦ عبدالعزيز بن محمود ابن الأخضر
- ٢٧٦ علي بن محمد بن خلف المعافري

- ٢٧٧ عمر بن دحية أبو الخطاب المغربي
- ٢٧٧ أحمد بن سعيد اللوزنكي
- ٢٧٧ مجاعة بن الزبير
- ٢٧٨ محمد بن شجاع الثلجي
- ٢٧٨ عباد بن يعقوب الأسدي
- ٢٧٨ يحيى بن إبراهيم السلماسي
- ٢٧٩ ناصر الدين أحمد بن الحسين
- ٢٧٩ أبو محمد بن عبدالله بن علي بن الجارود
- ٢٨٠ سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب الباجي
- ٢٨٠ محمد بن عبدالله بن عيسى بن أبي زمنين
- ٢٨١ محمد بن يوسف أبو الفضل البرزالي
- ٢٨١ علي بن الحسين بن أحمد أبو الفضل الفلكي
- ٢٨٣ علي بن بليان أبو القاسم الكركي
- ٢٨٣ عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري
- ٢٨٤ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي
- ٢٨٤ الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني
- ٢٨٤ إبراهيم بن علي أبو إسحاق الشيرازي
- ٢٨٥ عبدالملك بن عيسى بن درباس الكردي
- ٢٩٠ أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري
- ٢٩٠ المبارك بن أحمد بن المبارك ابن المستوفي
- ٢٩٠ علي بن محمد بن محمود الكازروني

- ٢٩١ محمد بن أحمد بن عبدالمملك بن أبي حمزة
- ٢٩١ الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب القرشي
- ٢٩٢ علي الرضا بن موسى الهاشمي
- ٢٩٢ أحمد بن إبراهيم المزني
- ٢٩٣ محمد بن عبدالله بن خلف الأنصاري
- ٢٩٤ محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف القونوي
- ٢٩٤ محمد بن أبي عمر أبو الفتح ابن سيد الناس
- ٢٩٥ أسعد ابن المنجي أبو المعالي
- ٢٩٥ علي بن حسين العلوي الحسيني
- ٢٩٧ عبدالله بن أبي زيد أبو محمد القيرواني
- ٢٩٩ علي بن عبدالعزيز أبو الحسن الجرجاني
- ٢٩٩ محمد بن القاضي عبدالله بن أحمد بن زبر
- ٢٩٩ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن أبو القاسم الحسيني
- ٣٠٠ إسحاق بن إبراهيم بن محمد أبو يعقوب القراب
- ٣٠٠ أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن العتيقي
- ٣٠١ محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري
- ٣٠١ عبدالله بن محمد بن يعقوب بن خليل الحنفي
- ٣٠٢ أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر بن السني

